



العلاقة التبادلية بين الموروث الثقافي والتصميم الداخلي دراسة حالة المسكن المصري المعاصر

إعداد

م. آية محمد جابر عطية

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

كجزء من متطلبات الحصول على درجة

ماجستير العلوم

في

الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

جمهورية مصر العربية

٢٠٢٤

العلاقة التبادلية بين الموروث الثقافي والتصميم الداخلي

دراسة حالة المسكن المصري المعاصر

إعداد

م. آية محمد جابر عطية

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة الزقازيق
كجزء من متطلبات الحصول على درجة
ماجستير العلوم
في
الهندسة المعمارية

تحت إشراف

أ.د/ ياسمين صبري حجازي

أستاذ بقسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

د/ محمد السيد الإبراشي

مدرس بقسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

أ.م.د/ محمد عاطف أبو عاشور

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

جمهورية مصر العربية

٢٠٢٤

العلاقة التبادلية بين الموروث الثقافي والتصميم الداخلي

دراسة حالة المسكن المصري المعاصر

إعداد

م. آية محمد جابر عطية

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

كجزء من متطلبات الحصول على درجة

ماجستير العلوم

في

الهندسة المعمارية

لجنة الممتحنين:

(الممتحن الخارجي)

أ.د. زينب فيصل عبدالقادر

أستاذ الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة بنها

(الممتحن الداخلي)

أ.د. حسين صبري الشنواني

أستاذ الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق

(المشرف الرئيسي)

أ.د. ياسمين صبري حجازي

أستاذ الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق

(مشرف)

أ.م.د. محمد عاطف أبو عاشور

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق

كلية الهندسة – جامعة الزقازيق

جمهورية مصر العربية

٢٠٢٤



آية محمد جابر عطية

١٩٩٣/١١/٢٠

مصرية

a.gaber023@eng.zu.edu.eg

+201121222488

٢٠٢٤/ ٨/١١

الهندسة المعمارية

ماجستير العلوم الهندسية

أ.د. ياسمين صبري حجازي

أ.م. د. محمد عاطف ابوعاشور

د. محمد السيد الابراشي

(الممتحن الخارجي)

أ.د. زينب فيصل عبدالقادر

أستاذ الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة بنها

(الممتحن الداخلي)

أ.د. حسين صبري الشنواني

أستاذ الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق

(المشرف الرئيسي)

أ.د. ياسمين صبري حجازي

أستاذ الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق

أ.م.د. محمد عاطف ابوعاشور (مشرفاً)

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق

العلاقة التبادلية بين الموروث الثقافي والتصميم الداخلي

عنوان الرسالة:

دراسة حالة المسكن المصري المعاصر

النظرية المعمارية، الإقليمية المعمارية، التراث، الأصالة، المعاصرة، التصميم الداخلي، الوحدات السكنية المستقلة

الكلمات الدالة:

ملخص الرسالة:

يُشكل التفاعل بين التراث الثقافي والتصميم الداخلي علاقة متبادلة، فالتراث الثقافي يشكل نماذج التصميم الحالية، في حين أن أنماط التصميم الحالية ستصبح في حد ذاتها تراث الغد، لذا تتناول هذه الدراسة العلاقة التبادلية بين التراث الثقافي والتصميم الداخلي للمسكن المصري المعاصر، وتبحث في إشكالية الانفصال بينهما. تُشير الدراسة إلى أن العمارة المصرية المعاصرة، خاصةً في المشاريع السكنية، قد فقدت قدرتها على التعبير عن الموروث الثقافي، وذلك بسبب الاعتماد بشكل كبير على المفردات المعمارية الغربية.

تهدف الدراسة إلى تحقيق توازن بين الحفاظ على الموروث الثقافي للعمارة المصرية والاتجاه نحو الأساليب المعاصرة للتصميم. تُقدم الدراسة تحليلاً لنماذج التصميم المعماري للوحدات السكنية المستقلة والمعاصرة في مصر، وذلك عبر دراسة تحليلية تعتمد على منهج دراسة الحالة.

تستخدم الدراسة أيضاً استنباطاً للممارسين المختصين لدراسة آرائهم حول التصميم المعماري المعاصر للوحدات السكنية. تسعى الدراسة في النهاية إلى التوصل إلى حلول لتعزيز الانتماء وتأسيس قيم الإقليمية المعمارية في التصميم الداخلي للمسكن المصري المعاصر.

المخلص

يشكل التفاعل بين التراث الثقافي والتصميم الداخلي علاقة متبادلة، فكما يشكل التراث الثقافي انماط التصميم الحالية، فإن انماط التصميم الحالية ستصبح في حد ذاتها تراث الغد، لذا تبحث هذه الدراسة في إشكالية الانفصال بين تصميم المسكن المصري المعاصر والموروث الثقافي للبيئة المتواجد بها هذا المسكن، وفهم دور التصميم المعماري في تعزيز الانتماء وتأصيل قيم الإقليمية المعمارية من خلال منهج دراسة الحالة، فإن البحث يدرس العلاقة المتبادلة بين العمارة المحلية والتراث الثقافي من ناحية، وعناصر التصميم المعماري من ناحية أخرى، حيث أن الدراسة تركز على جانب تصميم الفراغات الداخلية لدراسة آلية محاكاة الموروث الثقافي في التصميم المعماري للمسكن المصري المعاصر، من خلال السمات المعمارية التي تشمل توزيع الفراغات الداخلية، والنظام الإنشائي، والمواد الخام، والتشكيل المعماري للواجهات الخارجية وأيضا النمط المعماري المستخدم في التصميم ككل.

كما ان مجال العمارة في مصر حاليًا يشهد حالة من الصراع، فالتقدم التكنولوجي قد أثر في كل جانب من جوانب حياتنا، وحول العالم فعليًا إلى قرية واحدة، فقد تميز هذا العصر بالعديد من المتغيرات والتناقضات، ولهذا فهناك حاجة الى تأسيس علاقة تربط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، مما يمكننا من التنقل في عصر التفاعل هذا بين العالمي والمحلي، ففي الوقت الذي تسير فيه حركة البناء والتعمير في الدولة بسرعة كبيرة لترسم ملامح جمهورية جديدة نجد ان هذه الملامح قد فقدت قدرتها للتعبير عن الموروث الثقافي خاصةً في المشاريع السكنية لشركات التطوير العقاري بمصر، فقد أصبحت العمارة مصرية معتمدة بشكل كبير على المفردات المعمارية الغربية، وغالبًا ما تتبنى نماذج مستوردة كاملة. ومع ذلك فهناك اتجاه لمزج المفردات التراثية مع الأساليب المعاصرة، في محاولة لمواءمة هذا الاتجاه مع الإقليمية المعمارية المصرية، ولكن أغلب هذه المحاولات لم يكن لها صدى مؤثر بشكل واضح على التوجهات الفكرية المعاصرة في التعبير عن القيم الثقافية المصرية للعمارة، مما أدى إلى مشهد معماري تعددي خالي من الشخصية المتميزة، وقد أصبح الشعور بالاعتراب الثقافي جزءًا متأصلًا في عمارتنا المعاصرة.

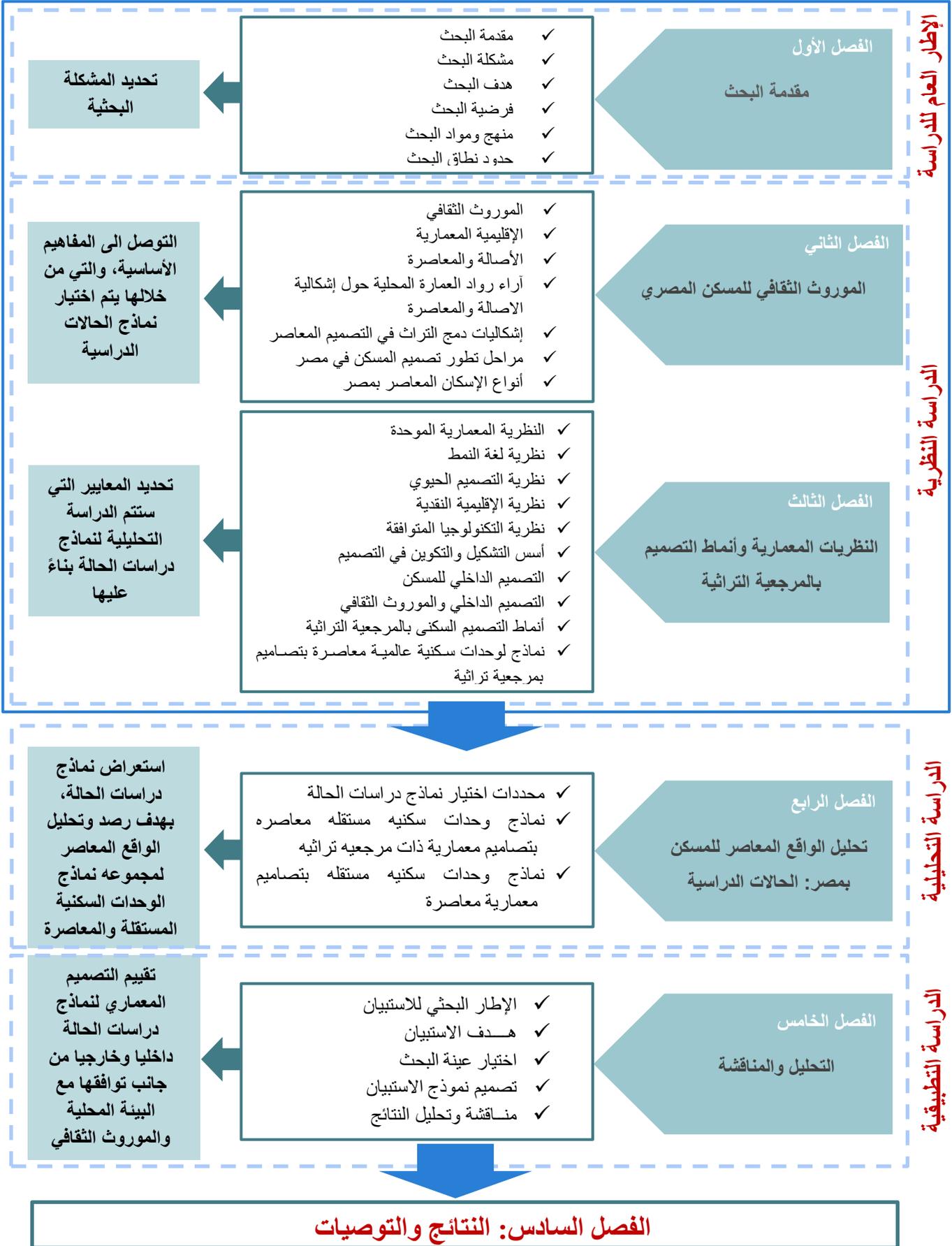
فأن تحقيق توازنً ما بين مراعاة البيئة المحلية المتواجد بها التصميم والمتمثلة في الحفاظ على الموروث الثقافي للعمارة المصرية وبين الاتجاه نحو الأساليب المعاصرة للتصميم المعماري للوحدات السكنية سواءً في صياغة التكوين المعماري لوجهاتها الخارجية وصولاً الى تصميمها الداخلي، أدى في أغلب النماذج المعاصرة الي وجود تضارباً ما بين الاتجاهات والمفردات المعمارية ذات المرجعية التراثية وبين الاتجاه نحو الأساليب المعاصرة والشكلية للتصميم المعاصر، مما يشير إلى عدم وجود إقليمية معمارية مُعبّرة عن الموروث الثقافي للعمارة المصرية، والتي أصبحت في وقتنا الحالي مفهوماً يعبر عن الفخامة بدلاً من الأصالة، مما أدى بالنهاية إلى تشكيل تحدياً فيما يخص بالاحتفاظ بالهوية الثقافية للأجيال القادمة.

لذلك فإن هذا البحث يرصد نماذج التصميم المعماري للوحدات السكنية المستقلة والمعاصرة بمصر، كنماذج مُعبّرة عن الأفكار والاتجاهات المعمارية الحالية بمصر، وذلك عبر دراسة تحليلية تركز على منهج دراسة الحالة لتحليل تلك النماذج المختارة، وفقاً لمعايير عدداً من النظريات المعمارية في تحليل نماذج التصميم المعماري تلك، وسيتم الاستعانة ايضاً باستبيان يتم الإجابة عليها من قِبل مجموعة من المعماريين المختصين بالمجال، لدراسة آراءهم فيما يخص التصميم المعماري المعاصر للوحدات السكنية المستقلة ومن ثم اشكالية الدراسة البحثية.

الكلمات المفتاحية: النظرية المعمارية، الإقليمية المعمارية، التراث، الأصالة،

المعاصرة، التصميم الداخلي، الوحدات السكنية المستقلة.

هيكل البحث



مراجعة الأدبيات السابقة

تتويه

أقر بموجبه بأن هذه الرسالة هي عملي الأصلي الخاص، وأنه لم يتم تقديم أي جزء منه للحصول على درجة أكاديمية في أي جامعة أو معهد آخر . وأقر بالإضافة إلى ذلك أنني قمت بالتحقق من جميع المصادر المستخدمة بشكل مناسب، وقمت بذكرها في قسم المراجع.

الباحثة:

التاريخ:

آية محمد جابر عطية

٢٠٢٤/٧/٧ م

توقيع الباحثة:

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله تعالى على توفيقى لإتمام هذا العمل.

اتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي المشرفين،

أ.د. ياسمين صبرى حجازى، أ.م.د. محمد عاطف أبو عاشور، د. محمد السيد الاپراشي

لما قدموه من جهد وتوجيه ومتابعة ودعم طوال فترة البحث.

كما اتوجه بخالص امتناني إلى

أ.د. حسين صبرى الشنواني، أ.د. زينب فيصل عبد القادر

لما قدموه من توجيهات قيمة لإتمام البحث

وخالص الشكر والتقدير للمهندسين

م. عادل مختار، م. ياسين الحماقى

على ترحيبهم الكريم ومساهمتهم بتقديم البيانات التي أثرت في البحث بشكل قيم.

وأشكر جميع السادة المعماريين المساهمين في استبيان البحث، مع خالص تقديري

لمجهودهم ووقتهم.

وخالص تقديري وامتناني إلى زوجي

م. محمد السعيد

لمساندته لي وتشجيعه المستمر وحرصه على تحقيق هدفي.

إهداء إلى ابني الغالي،

إياد محمد السعيد

الفهرس

II.....	الملخص
III.....	الكلمات المفتاحية
IV.....	هيكل البحث
V.....	تنويه
VI.....	شكر وتقدير
VII.....	إهداء

الفصل الأول: مقدمة البحث ٢

٢.....	المقدمة
٢.....	مشكله البحث
٣.....	السؤال البحثي
٣.....	هدف البحث
٣.....	فرضية البحث
٣.....	منهج ومواد البحث
٤.....	حدود نطاق البحث
٤.....	أولاً: الحد النوعي
٥.....	ثانياً: الحد الزمني
٥.....	ثالثاً: الحد المكاني
٥.....	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الموروث الثقافي للمسكن المصري ١٤

١٤.....	مقدمة الفصل
١٥.....	١-٢ الموروث الثقافي
١٦.....	١-١-٢ الموروث الثقافي والتصميم المعماري المعاصر

١٩	٢-٢ الإقليمية المعمارية.....
١٩	٣-٢ العمارة المحلية.....
٢٠	٤-٢ الهوية.....
٢١	١-٤-٢ الهوية المصرية.....
٢٢	٢-٤-٢ العلاقة التبادلية بين الموروث الثقافي والهوية المعمارية.....
٢٤	٥-٢ الأصالة والمعاصرة.....
٢٦	١-٥-٢ آراء رواد العمارة حول الأصالة والمعاصرة.....
٣١	٢-٥-٢ محددات دمج التراث في التصميم المعاصر.....
٣٣	٦-٢ العمارة السكنية.....
٣٥	١-٦-٢ تطور العمارة السكنية بمصر.....
٣٥	أ. المسكن في العصر الحجري
٣٦	ب.المسكن في الحضارة المصرية القديمة.....
٣٧	ج.المسكن في الحضارة اليونانية والرومانية بمصر.....
٣٨	د. المسكن في العصر القبطي بمصر.....
٣٩	هـ. المسكن في الحضارة الإسلامية بمصر
٤١	و.المسكن في عصر الأسرة العلوية بمصر.....
٤٢	١. نموذج قصر محمد علي باشا بالمنيل ١٩٠٣ تُمثل نمط العمارة العثمانية الإسلامية.....
٤٢	٢. ..نموذج فيلا هوج بالزمالك للمعماري راؤول براندون ١٩٠٧ تُمثل النمط القوطي الأوروبي.....
٤٤	ز.المسكن بمصر منذ ١٩٥٢ حتى ٢٠٢٤.....
٤٤	١.عصر ما بعد الثورة ١٩٥٢ وحتى ١٩٧٣.....
٤٥	٢.ما بعد حرب ١٩٧٣ وحتى بداية الألفية ٢٠٠٠.....
٤٦	٣.بداية الألفية ٢٠٠٠ وحتى ما بعد ٢٠١١.....
٤٨	٢-٦-٢ أنواع الأسكان المعاصر بمصر.....
٥٠	خلاصة الفصل.....
٥٤	الفصل الثالث: النظريات المعمارية وأنماط التصميم بالمرجعية التراثية.....
٥٤	مقدمة الفصل.....

٥٤	١-٣ النظرية المعمارية.....
٥٥	١-١-٣ النظرية المعمارية الموحدة.....
٥٦	أ. القائمة المرجعية لقياس لغة الشكل.....
٥٨	ب. مقياس تعقيد "Kolomogrove-chattin".....
٥٩	٢-١-٣ نظرية لغة النمط.....
٦٢	٣-١-٣ نظرية التصميم الحيوي Biophilic Design.....
٦٣	٤-١-٣ نظرية الإقليمية النقدية.....
٦٦	٥-١-٣ نظرية التكنولوجيا المتوافقة.....
٦٧	٢-٣ التصميم الداخلي للمسكن.....
٦٩	١-٢-٣ التشكيل والتكوين للتصميم المعماري.....
٧٠	٢-٢-٣ التصميم الداخلي والموروث الثقافي.....
٧١	٣-٢-٣ المفردات المعمارية المؤثرة على الفراغات الداخلية.....
٧٣	٤-٢-٣ أنماط التصميم بالمرجعية التراثية.....
٧٤	أ. النمط التقليدي / الكلاسيكي Traditional/Classic Style.....
٧٤	ب. النمط الانتقائي Eclectic Style.....
٧٥	ج. النمط البوهيمي Boho style.....
٧٦	د. النمط الريفي Rustic/Farmhouse Style.....
٧٧	هـ. نمط إحياء التراث Heritage Revival Style.....
٧٩	و. النمط السياقي الثقافي / المكاني Cultural/Spatial Contextual Style.....
٨٠	ز. نمط التراث المستدام Sustainable Heritage Style.....
٨١	٣-٣ نماذج لوحدات سكنية عالمية معاصرة بتصاميم بمرجعية تراثية.....
٨١	١-٣-٣ La Casa En Grandola, in Portugal.....
٨٣	٢-٣-٣ Vux House, in vietnam.....
٨٥	٣-٣-٣ Ca na Joaneta, in spain.....
٨٧	٤-٣-٣ مسكن مزرعة القرينة، في الرياض.....
٩٠	٥-٣-٣ Taghan Villa في إيران.....
٩٤	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: تحليل الواقع المعاصر للمسكن بمصر (الحالات الدراسية) ٩٨

٩٨	مقدمة الفصل.....
٩٨	١-٤ منهجية الفصل.....
٩٨	٢-٤ حدود اختيار نماذج دراسات الحالة.....
١٠١	٣-٤ نماذج وحدات سكنية مستقلة بتصاميم ذات مرجعية تراثية.....
١٠١	١-٣-٤ استراحة خليفة بالجيزة.....
١٠٤	٢-٣-٤ دار مختار بالفيوم.....
١٠٧	٣-٣-٤ دار جندي بالقاهرة.....
١١٠	٤-٣-٤ فيلا شدون بالجونه.....
١١٢	٥-٣-٤ بيت الفيوم.....
١١٥	٤-٤ نماذج وحدات سكنية مستقلة بتصاميم بأنماط معاصرة.....
١١٥	١-٤-٤ منزل القطامية Phenomena Studio بالقاهرة.....
١١٨	٢-٤-٤ شاليه هاسيندا.....
١٢١	٣-٣-٤ وحدة مستقلة في منتجع Soma Bay.....
١٢٣	٤-٣-٤ فيلا A.Y.....
١٢٦	٥-٣-٤ فيلا هيلسايد Hillside O west Prime.....
١٢٩	خلاصة الفصل.....

الفصل الخامس: التحليل والمناقشة ١٣٢

١٣٢	مقدمة الفصل.....
١٣٢	١-٥ أداة الدراسة.....
١٣٣	٢-٥ الإطار البحثي للاستبيان.....
١٣٤	٣-٥ هدف الاستبيان.....
١٣٤	٤-٥ اختيار عينة البحث.....
١٣٥	٥-٥ تصميم استمارة الاستبيان.....
١٣٥	٦-٥ نموذج الاستبيان لتقييم تصميم المساكن المعاصرة.....
١٣٥	١-٦-٥ القسم الأول: عناصر قياس التكيف الإقليمي.....
١٣٦	٢-٦-٥ القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري.....

١٣٧	٥-٦-٣ القسم الثالث: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية.....
١٣٧	٥-٦-٤ القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بمبدأ Biophilic.....
١٣٨	٥-٦-٥ القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية.....
١٣٨	٥-٦-٦ القسم السادس: استبيان آراء المعماريين المشاركين.....
١٣٩	٥-٧-٧ التحليل الوصفي لإجابات المستجيبين علي الإستبيان.....
١٣٩	٥-٧-١ التحليل الوصفي للقسم الأول من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس التكيف الإقليمي.....
١٣٩	٥-٧-٢ التحليل الوصفي للقسم الثاني من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري.....
١٤١	٥-٧-٣ التحليل الوصفي للقسم الثالث من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية.....
١٤٣	٥-٧-٤ التحليل الوصفي للقسم الرابع من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس التصميم بمبدأ Biophilic.....
١٤٥	٥-٧-٥ التحليل الوصفي للقسم الخامس من أسئلة الاستبيان: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية.....
١٤٧	٥-٧-٦ التحليل الوصفي للقسم السادس من أسئلة الاستبيان: وجهات نظر المعماريين..
١٤٩	٥-٨ ملخص التحليل الكمي لإجابات الاستبيان.....
١٥٣	٥-٨ ملخص التحليل الكمي لإجابات الاستبيان.....
١٥٦	٥-٨ ملخص التحليل الكمي لإجابات الاستبيان.....

١٦٠ الفصل السادس: النتائج والتوصيات.....

١٦٠	اولاً: النتائج.....
١٦٠	نتائج الدراسة التحليلية.....
١٦٢	نتائج الدراسة التطبيقية.....
١٦٣	ثانياً: التوصيات.....
١٦٥	ثالثاً: التوصيات للدراسات المستقبلية.....

فهرس الاشكال

الفصل الثاني: الموروث الثقافي للمسكن المصري..... ١٤

- شكل ١-٢: التصميم الخارجي لمسكن معاصر بالفيوم ، إحياء تقنيات التبريد السلبي للعمارة التراثية
١٧
- شكل ٢-٢: عمارة حسن فتحي في قرية القرنة الجديدة. كمثل على العمارة المحلية المصرية.. ٢٤
- شكل ٢-٣: التصميم الخارجي لبيت ابو صير، بالجيزة..... ٢٦
- شكل ٢-٤: التصميم الداخلي لفراغ استقبال مسكن ابوصير للمعماري طارق لبيب ٢٦
- شكل ٢-٥: المسقط الافقى لبيت سيدي كرير لحسن فتحي ٢٧
- شكل ٢-٦: الواجهة الشمالية لبيت سيدي كرير ٢٧
- شكل ٢-٧: التصميم الداخلي لبيت سيدي كرير، للمعماري حسن فتحي ٢٧
- شكل ٢-٨: المسقط الافقى للدور الارضي، منزل رمسيس ويصا واصف بالجيزة ١٩٤٦ ٢٨
- شكل ٢-٩: القطاع الرأسي والواجهة البحرية، منزل رمسيس ويصا واصف بالجيزة ١٩٤٦ ... ٢٨
- شكل ٢-١٠: التصميم الداخلي Rihana Resort بالجونة، لرامي الدهان وسهير فريد ٢٩
- شكل ٢-١١: التصميم الخارجي Sultan Bey Hotel بالجونة، لرامي الدهان وسهير فريد.... ٢٩
- شكل ٢-١٢: التصميم الخارجي للواجهة الجنوبية لفيلا للمعماري عبدالباقي إبراهيم..... ٣٠
- شكل ٢-١٣: التصميم الداخلي لفراغ معيشة لفيلا للمعماري عبدالباقي إبراهيم ٣٠
- شكل ٢-١٤: منزل حلاوة بالعجمي، للمعماري عبدالحليم إبراهيم..... ٣٠
- شكل ٢-١٥: التصميم الداخلي لمنزل حلاوة بالعجمي للمعماري عبدالحليم إبراهيم ٣٠
- شكل ٢-١٦: واجهة المدخل الرئيسي لمسكن مزرعة القرينة ٣١
- شكل ٢-١٧: مجلس الرجال الرئيسي لمسكن مزرعة القرينة ٣١
- شكل ٢-١٨: نموذج التصميم المعماري للمسكن في العمارة المصرية القديمة بالمتحف المصري
٣٧
- شكل ٢-١٩: لوحة لبيت نب امون من الجناح المصري بالمتحف البريطاني..... ٣٧
- شكل ٢-٢٠: نموذج لمنزل من العصر اليوناني الروماني، بالمتحف المصري بالقاهرة ٣٨
- شكل ٢-٢١: مخطط الطابق الارضى "بيت كيردون" اليوناني القديم. ٣٨
- شكل ٢-٢٢: المسقط الافقى للدير الابيض بسوهاج..... ٣٩
- شكل ٢-٢٣: أحدى أبواب الدير الأبيض بسوهاج ٣٩
- شكل ٢-٢٤: المفردات المعمارية بالمسقط الافقى لبيت السحيمي بالقاهرة..... ٤٠
- شكل ٢-٢٥: المفردات المعمارية بالقطاع الرأسي لبيت السحيمي بالقاهرة ٤١
- شكل ٢-٢٦: التصميم الداخلي لقاعة الاستقبال ببيت السحيمي بالقاهرة ٤١

- شكل ٢-٢٧: المسقط الافقي لقصر محمد علي باشا بالمنيل..... ٤٣
- شكل ٢-٢٨: واجهة سراي الإقامة لقصر محمد علي باشا بالمنيل..... ٤٣
- شكل ٢-٢٩: التصميم الداخلي لسراي العرش لقصر محمد علي باشا بالمنيل..... ٤٣
- شكل ٢-٣٠: التصميم المعماري فيلا هوج بالزمالك للمعماري راؤول براندون..... ٤٣
- شكل ٢-٣١: التصميم الداخلي للجدران الداخلية فيلا هوج بالزمالك للمعماري راؤول براندون..... ٤٤
- شكل ٢-٣٣: الواجهة البحرية لمنزل اينما مقار..... ٤٥
- شكل ٢-٣٤: القطاع الرأسي لمنزل اينما مقار..... ٤٥
- شكل ٢-٣٢: المسقط الافقي لمنزل اينما مقار ١٩٧٠، لرمسيس واصف..... ٤٥
- شكل ٢-٣٥: القطاع الرأسي لمنزل اينما مقار..... ٤٥
- شكل ٢-٣٦: المسقط الافقي للدور الارضي لفيللا بدران بالمهندسين للمعماري جمال بكري, ١٩٨٤..... ٤٦
- شكل ٢-٣٧: الواجهة الرئيسية لفيللا بدران بالمهندسين للمعماري جمال بكري, ١٩٨٤..... ٤٦
- شكل ٢-٣٨: القطاع الرأسي لفيللا بدران بالمهندسين للمعماري جمال بكري, ١٩٨٤..... ٤٦

الفصل الثالث: النظريات المعمارية وأنماط التصميم بالمرجعية التراثية..... ٥٤

- الشكل ٣-١: العلاقة المحورية بين تعقيد لغة الوصف طبقاً لمقياس كولموغروف - شياتن والتكيف الأقليمي..... ٥٩
- شكل ٣-٢: تصميم داخلي لفراغ معيشة للمعماري حسن فتحي (لغة معمارية متكاملة نمطية وشكلية)..... ٦١
- شكل ٣-٣: تصميم داخلي لفراغ معيشة لمسكن معاصر (لغة معمارية شكلية فقط)..... ٦١
- شكل ٣-٤: تصميم بمبدئ Biophilic لمسكن House In Grândola Grândola, Portugal..... ٦٣
- شكل ٣-٥: استخدام مبادئ البيوفيليا في التصميم الداخلي للمسكن..... ٦٣
- شكل ٣-٦: المسقط الافقي Magny House بأستراليا، كنموذج لتطبيق النظرية الإقليمية النقدية..... ٦٥
- شكل ٣-٧: التصميم الخارجي Magny House بأستراليا..... ٦٥
- شكل ٣-٨: التصميم الداخلي Magny House بأستراليا..... ٦٦
- شكل ٣-٩: القطاع الرأسي Magny House بأستراليا..... ٦٦
- شكل ٣-١٠: اعتبارات التهوية السلبية الطبيعية ذات المرجعية التراثية والمحلية لعمارة حسن فتحي بقرية باريس..... ٦٧
- شكل ٣-١١: تحقيق الراحة الحرارية للفراغات الداخلية بالاعتماد على عناصر التبريد السلبي بأسلوب معاصر..... ٧٣
- شكل ٣-١٢: تصميم داخلي بالنمط الكلاسيكي للعمارة المغربية..... ٧٤

- شكل ٣-١٣: تصميم داخلي بالنمط الانتقائي..... ٧٥
- شكل ٣-١٤: تصميم داخلي بالنمط البوهيمي..... ٧٦
- شكل ٣-١٥: تصميم داخلي بالنمط الريفي..... ٧٧
- ٧٧
- شكل ٣-١٦: تصميم داخلي بنمط احياء التراث..... ٧٩
- شكل ٣-١٧: تصميم داخلي بنمط السياقي المكاني لمنطقة البحر المتوسط..... ٨٠
- شكل ٣-١٨: مشربية بمواد ونسب حديثة وتقنيات فائقة بألواح زجاجية حساسة للضوء، نموذج لنمط التراث المستدام..... ٨١
- شكل ٣-١٩: المسقط الافقي للدور الأرضي La Casa En Grandola, Portugal..... ٨٢
- شكل ٣-٢٠: الواجهه الجنوبيه La Casa En Grandola, Portugal..... ٨٣
- شكل ٣-٢١: الفناء الداخلى, La Casa En Grandola..... ٨٣
- شكل ٣-٢٢: التصميم الداخلى لفراغ المعيشيه La Casa En Grandola, Portugal..... ٨٣
- شكل ٣-٢٣: الفناء الداخلى La Casa En Grandola, Portugal..... ٨٣
- شكل ٣-٢٤: الواجهه المنظوريه الشماليه La Casa En Grandola, Portugal..... ٨٣
- شكل ٣-٢٥: التصميم الخارجى Vux House..... ٨٤
- شكل ٣-٢٦: المسقط الافقى للدور الارضى Vux House..... ٨٥
- شكل ٣-٢٧: المسقط الافقى للدور الارضى Vux House..... ٨٥
- شكل ٣-٢٨: تحليل زاوية ضوء الشمس وحركة الرياح بالقطاع الرأسي Vux House..... ٨٥
- شكل ٣-٢٩: الفناء الداخلى Vux House..... ٨٥
- شكل ٣-٣٠: التصميم الداخلى لفراغ المعيشه Vux House..... ٨٥
- شكل ٣-٣١: المسقط الافقى لمسكن Ca na Joaneta..... ٨٧
- شكل ٣-٣٢: الواجهه الاماميه لمسكن Ca na Joaneta..... ٨٧
- شكل ٣-٣٣: المنظور الخارجى لمسكن Ca na Joaneta..... ٨٧
- شكل ٣-٣٤: التصميم الداخلى لمسكن Ca na Joaneta..... ٨٧
- شكل ٣-٣٧: المسقط الافقى للطابق الارضى لمسكن مزرعة القرينة بالرياض..... ٨٩
- شكل ٣-٣٨: الواجهه الرئيسيه لمسكن مزرعة القرينة بالرياض..... ٨٩
- شكل ٣-٣٩: قطاع رأسي لمسكن مزرعة القرينة بالرياض ماراً بملقف الهواء..... ٨٩
- شكل ٣-٤٠: لقطة منظورية لمسكن القرينة يوضح القباب والاقبية وعلاقة التصميم بالبيئة المحيطة..... ٨٩
- ٨٩
- شكل ٣-٤١: التصميم الخارجى لمسكن مزرعة القرينة..... ٩٠
- شكل ٣-٤٣: التصميم الداخلى للممرات الداخليه لمسكن مزرعة القرينة..... ٩٠
- شكل ٣-٤٢: التصميم الداخلى لفراغ المعيشيه لمسكن مزرعة القرينة..... ٩٠

- شكل ٣-٤٦: تصميم ملقف الهواء لمسكن مزرعة القرينة ٩٠
- شكل ٣-٤٥: الفناء الداخلى الداخلى لمسكن مزرعة القرينة ٩٠
- شكل ٣-٤٧: المسقط الافقى للدور الارضى Taghan Villa ٩٢
- شكل ٣-٤٨: الواجهة الرئيسية Taghan Villa ٩٢
- شكل ٣-٤٩: التصميم الداخلى Taghan Villa ٩٣
- شكل ٣-٥٠: التصميم الداخلى Taghan Villa ٩٣

الفصل الرابع: تحليل الواقع المعاصر للمسكن بمصر (الحالات الدراسية) ٩٨

- شكل ٤-١: تحديد أماكن دراسات الحالة للوحدات السكنية المستقلة داخل مصر ٩٩
- شكل ٤-٢: المسقط الافقى للدور الأول (أستراحة خليفه بالجيزة) ١٠٢
- شكل ٤-٣: الواجهة الرئيسية (أستراحة خليفه بالجيزة) ١٠٢
- شكل ٤-٤: المنظور الخارجى (أستراحة خليفه بالجيزة) ١٠٣
- شكل ٤-٥: التصميم الداخلى لفراغ المعيشه (أستراحة خليفه بالجيزة) ١٠٣
- شكل ٤-٦: التصميم الداخلى لفراغ النوم (أستراحة خليفه بالجيزة) ١٠٣
- شكل ٤-٧: التصميم الداخلى لفراغ الممر (أستراحة خليفه بالجيزة) ١٠٤
- شكل ٤-٨: المسقط الافقى للدور الاضى (دار مختار) ١٠٥
- شكل ٤-٩: الفناء الداخلى والمدخل (دار مختار) ١٠٦
- شكل ٤-١٠: التصميم الخارجى (دار مختار) ١٠٦
- شكل ٤-١١: التصميم الداخلى لفراغ المدخل (دار مختار) ١٠٦
- شكل ٤-١٣: المسقط الافقى للدور الاول لدار جنيدى ١٠٨
- شكل ٤-١٤: المسقط الافقى للدور الارضى لدار جنيدى ١٠٨
- شكل ٤-١٥: الواجهة الغربية لدار جنيدى ١٠٨
- شكل ٤-١٦: الواجهة الشرقية لدار جنيدى ١٠٨
- شكل ٤-١٧: التصميم الخارجى لدار جنيدى ١٠٩
- شكل ٤-١٨: التصميم الداخلى لفراغ المعيشة لدار جنيدى ١٠٩
- شكل ٤-١٩: التصميم الداخلى لفراغ المعيشة لدار جنيدى ١٠٩
- شكل ٤-٢٠: المسقط الافقى للدور الارضى لفيلا شنوان ١١١
- شكل ٤-٢١: الواجهة الرئيسية لفيلا شنوان ١١١
- شكل ٤-٢٢: الواجهة الخلفية لفيلا شنوان ١١١
- شكل ٤-٢٣: التصميم الداخلى لفراغ الاستقبال لفيلا شنوان ١١٢
- شكل ٤-٢٤: التصميم الداخلى لفراغ غرفة النوم ١١٢
- شكل ٤-٢٥: المسقط الافقى للدور الاضى (منزل الفيوم) ١١٣
- شكل ٤-٢٦: التصميم الخارجى للواجهة الشماليه (منزل الفيوم) ١١٤

- شكل ٢٧-٤: التصميم الخارجى للواجهه الشماليه (منزل الفيوم) ١١٤
- شكل ٢٨-٤: التصميم الداخلى لفراغ الاستقبال (منزل الفيوم) ١١٤
- شكل ٣٠-٤: التصميم الداخلى لفراغ المعيشة (منزل الفيوم) ١١٥
- شكل ٣١-٤: المسقط الافقى للدور الارضي (منزل القطاميه) ١١٦
- شكل ٣٢-٤: الواجهه الرئيسيه (منزل القطاميه) ١١٦
- شكل ٣٣-٤: التصميم الخارجى (منزل القطاميه) ١١٧
- شكل ٣٤-٤: تصميم الفناء الداخلى (منزل القطاميه) ١١٧
- شكل ٣٥-٤: تصميم فراغ الاستقبال (منزل القطاميه) ١١٧
- شكل ٣٦-٤: تصميم فراغ المعيشة (منزل القطاميه) ١١٧
- شكل ٣٧-٤: المسقط الافقى للدور الاضي (شاليه هاسيندا) ١١٨
- شكل ٣٨-٤: المسقط الافقى للدور الاضي (شاليه هاسيندا) ١١٩
- شكل ٣٩-٤: الواجهه الجنوبيه (شاليه هاسيندا) ١١٩
- شكل ٤٠-٤: الواجهه الغربيه (شاليه هاسيندا) ١١٩
- شكل ٤٢-٤: التصميم الداخلى لغرفة المعيشة(شاليه هاسيندا) ١٢٠
- شكل ٤٣-٤: التصميم الداخلى لفراغ الدرج (شاليه هاسيندا) ١٢٠
- شكل ٤٥-٤: المسقط الافقى للدور الأرضي Stand-Alone Unit In Soma Bay ١٢٢
- شكل ٤٦-٤: المسقط الافقى للواجهه الرئيسيه Stand-Alone Unit In Soma Bay ١٢٢
- شكل ٤٧-٤: التصميم الداخلى لفراغ المعيشة Stand-Alone Unit In Soma Bay ١٢٢
- شكل ٤٨-٤: التصميم الداخلى لغرفة النوم Stand-Alone Unit In Soma Bay ١٢٣
- شكل ٤٩-٤: الواجهه الرئيسيه VILLA A.Y | El Gouna ١٢٤
- شكل ٥٠-٤: المسقط الافقى للدور الارضي VILLA A.Y | El Gouna ١٢٤
- شكل ٥١-٤: القطاع الرأسي VILLA A.Y | El Gouna ١٢٤
- شكل ٥٢-٤: تصميم جدار الخشبي VILLA A.Y | El Gouna ١٢٥
- شكل ٥٣-٤: التصميم الداخلى VILLA A.Y | El Gouna ١٢٥
- شكل ٥٤-٤: التصميم الخارجى VILLA A.Y | El Gouna ١٢٥
- شكل ٥٥-٤: الواجهه الاماميه Hillside Villa ١٢٦
- شكل ٥٦-٤: الواجهه الخلفيه Hillside Villa ١٢٧
- شكل ٥٧-٤: المسقط الافقى للدور الأول Hillside Villa شكل ٥٨-٤: المسقط الافقى للدور الارضي Hillside Villa ١٢٧
- شكل ٥٩-٤: التصميم الداخلى لفراغ الاستقبال Hillside Villa ١٢٨
- شكل ٦٠-٤: التصميم الداخلى لفراغ النوم Hillside Villa ١٢٨

الفصل الخامس: التحليل والمناقشة..... ١٣٢

- شكل ١-٥: شكل نموذج الاستبيان الإلكتروني بإستخدام Google Forms ١٣٤
- شكل ٢-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يعكس تصميم المبنى الموروث الثقافي للمنطقة المحيطة به)..... ١٣٩
- شكل ٣-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (تصميم المبنى يتسم بالكفاءة في استخدامه للطاقة ويراعي المناخ المحلي)..... ١٤٠
- شكل ٤-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (تصميم المبنى باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي للإقليم) ١٤٠
- شكل ٥-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يستخدم التصميم الحجم والتناسب المناسبين لإنشاء واجهات خارجية ومساحات داخلية متناغمة) ١٤١
- شكل ٦-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (نظام الألوان للمبنى جذاب بصرياً ومناسب لوظيفة المبنى) ١٤٢
- شكل ٧-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبنى مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التمائل والتباين والتوازن) بين أجزائه) ١٤٢
- شكل ٨-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (المواد المستخدمة في تشييد المبنى بيئة وجاذبة بصرياً ومناسبة للغرض الوظيفي له)..... ١٤٣
- شكل ٩-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (ما اذا كان تصميم المبنى يتضمن أنماطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم السياق الإقليمي) ١٤٤
- شكل ١٠-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (هل تفاصيل العناصر الجمالية والزخرفية للمبنى تُكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للغرض الوظيفي المبنى، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً)..... ١٤٤
- شكل ١١-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (تصميم المبنى لا يتبع اية أنماطاً معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التنافر الجمالي) ١٤٥
- شكل ١٢-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحلية وتعزز رفاهية المستخدم وتم دمجها بشكل مدروس في التصميم؟) ١٤٦
- شكل ١٣-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بشكل متناغم مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأنماط والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟)..... ١٤٦

- شكل ٥-١٤: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟) ١٤٧
- شكل ٥-١٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يعطي التصميم الأولوية للإحساس بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة للظروف الجغرافية والمناخية الفريدة للمنطقة التي يقع فيها؟) ١٤٨
- شكل ٥-١٦: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يسعى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية والبيئة المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟) ١٤٨
- شكل ٥-١٧: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقها الثقافي أو البيئي؟) ١٤٩
- شكل ٥-١٨: التحليل الاحصائي لرؤية الخبراء حول مدى أهمية دمج التراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة ١٥٠
- شكل ٥-١٩: التحليل الاحصائي لرؤية الخبراء حول التحديات التي يواجهها المهندسون المعماريون عند محاولتهم تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي في مصر ١٥٢

فهرس الرسوم التوضيحية

الفصل الثاني: الموروث الثقافي للمسكن المصري..... ١٤

- رسم توضيحي ٢-١: الفرق بين مفهوم التراث والطراز والطابع للعمارة بمصر ١٦
- رسم توضيحي ٢-٢: العناصر التي تشكل هوية المكان وتشمل البعد المادي والعناصر الاجتماعية المرتبطة بالسكان ٢١
- رسم توضيحي ٢-٣: العلاقة التبادلية بين خصائص السكان وتصميم المسكن ٣٤

الفصل الرابع: تحليل الواقع المعاصر للمسكن بمصر (الحالات الدراسية) ٩٨

- رسم توضيحي ٤-١: المحاور الأساسية لتحليل دراسات الحالة ١٠٠

فهرس الجداول

الفصل الثاني: الموروث الثقافي للمسكن المصري..... ١٤

جدول ١-٢: تصنيف مستويات وأنماط الوحدات السكنية المعاصرة بمصر ٤٨

الفصل الثالث: النظريات المعمارية وأنماط التصميم بالمرجعية التراثية..... ٥٤

جدول ١-٣: القائمة المرجعية لقياس لغة الشكل للنظرية المعمارية الموحدة ٥٧

الفصل الخامس: التحليل والمناقشة..... ١٣٢

جدول ١-٥: النسب المئوية لأجابات الخبراء حول سؤال (ما مدى أهمية دمج التراث الثقافي في

تصميم المساكن المعاصرة؟) ١٥٠

جدول ٢-٥: النسب المئوية لأجابات الخبراء حول التحديات التي يواجهها المهندسون المعماريون

عند محاولتهم تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي في مصر ١٥١

جدول ٣-٥: ملخص تحليل بيانات اجابات الخمسة اقسام الاولي للاستبيان ١٥٣

الفصل الأول

مقدمة البحث

الفصل الأول: مقدمة البحث

المقدمة

أدى تأثير فكر المعمارين المحليين بالمدارس المعمارية الغربية ومنحها الأولوية على الاتجاهات المحلية ذات المرجعية التراثية إلى تصميمات معمارية تفتقر إلى العمق والغنى الثقافي المتأصل في العمارة التقليدية، والتي أيضاً تدمج العناصر المعمارية التقليدية مع اتجاهات التصميم الحديثة. هذه الإشكالية لا تتعلق فقط بالحفاظ على الثقافة المصرية فحسب، بل تشكل أيضاً تحدياً للحفاظ على الهوية الثقافية للأجيال القادمة، حيث أصبح التوازن بين الحفاظ على التراث الثقافي وتبنى الأساليب المعاصرة للتصميم المعماري يشكل متغيرات وتناقضات سلبية مختلفة على العمارة المصرية المعاصرة. يتجلى هذا الصراع بصورة كبيرة في المشاريع السكنية في مصر، حيث طغى الاعتماد على المفردات المعمارية الغربية والنماذج المستوردة الكاملة على تعبير التراث الثقافي القديم، مما يؤدي إلى الافتقار إلى الشخصية المعمارية والشعور بالاغتراب الثقافي.

وبالتالي يتناول هذا البحث تشكيل رؤية معمارية متوازنة بين الحفاظ على الموروث الثقافي للعمارة المصرية ودمج أساليب التصميم المعاصرة، من خلال تحليل وتقييم نماذج التصميم السكني المعاصر. فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد الاستراتيجيات التي يمكن أن تؤثر على الممارسات المعمارية، والتي من خلالها يُمكن إبراز سمات العمارة المحلية المتميزة للإقليم المتواجد به التصميم والتي تتماشى مع القيم الثقافية المحلية.

مشكلته البحث

عدم مراعاة الطبيعة الإقليمية والعوامل البيئية والظروف المحلية في التصميم المعاصر للسكن في مصر، مما أدى إلى وجود نقص لعناصر الموروث الثقافي، وبالتالي أصبح هناك ضرورة لإعادة تقييم ودمج الاعتبارات الطبيعية الإقليمية المحلية في عملية التصميم المعاصر، لتعزيز أنماط التصميم التي تُجسد التأثيرات الثقافية المستمدة من البيئة الاجتماعية والطبيعية، مما يعكس بدوره الحفاظ على الموروث الثقافي المصري.

السؤال البحثي

كيف يمكن تعزيز عملية تصميم المسكن المصري المعاصر بحيث يعكس التأثيرات البيئية الاجتماعية والطبيعية المحيطة به، مما يعكس بدوره الموروث الثقافي للسكان؟

هدف البحث

يهدف البحث إلي رصد وتحليل التصميم المعماري / الداخلي للمسكن المصري المعاصر في مصر، من خلال الدراسة التحليلية لمجموعة من النماذج المُختارة، وذلك لما يلي:

- تقييم مدى توافق التصاميم السكنية المعاصرة في مصر مع التراث الثقافي المحلي.
- تحديد كيفية موازنة المعماريين بين مبادئ التصميم الحديث والتراث.
- تقييم النهج المعماري الذي يتوافق بشكل أفضل مع احتياجات المستخدم والثقافة والبيئة المحلية.
- تحديد التحديات التي يواجهها المعماريون في تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي المصري.

فرضية البحث

إن اعتماد التصميم على الارتباط بالطبيعة والبيئة المحيطة بالمسكن سواءً الطبيعية أو الحضرية والانسجام مع الثقافة المحلية والإقليمية المعمارية، يعتبر وسيلة فعالة تعكس سمات الموروث الثقافي داخل التصميم، وتحقق التوازن بين التأثيرات العالمية والمحلية، دون تحديد نمطاً أو طرازاً محدداً للتصميم، بينما الجوانب الأساسية في التصميم المعماري والتي تشمل التباين والتوازن والتماثل وغيرها من اسس التصميم تعتبر ضرورية لاي تصميم بغض النظر عن مدي تعبيره عن التراث الثقافي أو الاتجاهات المعاصرة للتصميم.

منهج ومواد البحث

يعتمد البحث علي منهجية "دراسات الحالة والاستراتيجيات المجمعـة Case Studies And Combined Strategies"، كمنهجية بحثية تعتمد علي منهج دراسات الحالة إلى جانب منهجيات أخرى، فقد أستخدم البحث المنهج الوصفي Descriptive Method في جزء الدراسة النظرية The Theoretical Study والذي من خلاله سيتم تحديد المشكلة البحثية وعرض المفاهيم

والنظريات التي ستحدد أساليب اختيار وتقييم دراسات الحالة المختارة، والتي ستقدم من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، بالإضافة الي منهج دراسة الحالات Case Study Method في جزء الدراسة التحليلية the Analytical study لتحليل مجموعة من المساكن المعاصرة في مصر. يلي ذلك جزء الدراسة التطبيقية The Applied Study حيث يتم تقييم مدي توافق الاتجاهات التصميمية للحالات الدراسية مع الإقليمية المعمارية والموروث الثقافي وكذلك ومعرفة آراء المختصين بالمجال حول موضوع الدراسة من خلال استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وكما تم وضع أسئلة الاستبيان من النظريات المعمارية التي تم عرضها بالجزء النظري، واستخدام "مقياس ليكرت الثلاثي" للإجابة عن أسئلة الاستبيان، والذي يشمل ثلاث خيارات "موافق، محايد، غير موافق"، يلي ذلك عمل تحليل احصائي Statistical Analysis للإجابات التي تم الحصول عليها للتوصل الي النتائج النهائية للبحث.

حدود نطاق البحث

إن حدود اختيار دراسات الحالة لنماذج الوحدات السكنية المستقلة في مصر ضرورية لضمان جدوى وتركيز البحث، كما سيسمح ذلك بتقديم تحليلاً أكثر تعمقاً للسياق المحلي وتضمن أن تظل النتائج ذات صلة بنطاق الموضوع البحثي. لذلك يتبع البحث عدداً من الحدود التي تشكل نطاق اختيار دراسات الحالة وتمثلت فيما يلي:

أولاً: الحد النوعي

تمثل فيه دراسة نوعية محددة من المباني وهي الوحدات السكنية المستقلة stand-alone units، فغالباً ما يُعتبر التصميم المعماري للوحدات السكنية المستقلة الأكثر تعبيراً عن الإقليمية المعمارية، وأثر التراث المعماري علي ثقافة السكان وذلك لعدة أسباب كما يلي:

١. توفر الوحدات السكنية المستقلة قدرًا أكبر من حرية التصميم مقارنة بالمباني السكنية متعددة الوحدات. بحيث يتمتع المهندسون المعماريون بقدر أكبر من المرونة في تجربة النماذج والأنماط والميزات المعمارية، مما يسمح بإنشاء تصميمات فريدة ومميزة تعكس الاتجاهات الفكرية المختلفة.

٢. عادةً ما تكون مملوكة لأشخاص لديهم فرصة أكبر للتعبير عن أذواقهم الشخصية وتفضيلاتهم للأنماط التصميمية التي تعكسها تصميم منازلهم الخاصة دون وضع محددات لوضع الاقتصادي، مما يساهم في استبعاد مؤثرات ربما تغير من نتائج الدراسة.

٣. التأثير البصري، والذي غالبًا ما يكون للوحدات السكنية المستقلة، وخاصة الفيلات، وجود بارز في محيطها، لحجمها الكبير وعناصر تصميمها الفريدة وتفصيلها المعمارية، مما يجعلها رمزا للإقليمية المعمارية.
٤. طابع المنطقة السكنية، في كثير من الحالات، يتم تجميع الوحدات السكنية المستقلة في أحياء أو مجتمعات مسورة ذات نمط معماري وإرشادات تصميم موحدة.

ثانياً: الحد الزمني

حيث تشمل دراسة نماذج لوحدات سكنية منذ فترة مطلع الألفية وما شهدته من تحولات واتجاهات كبيرة في العمارة العالمية، مدفوعة بالتقدم التكنولوجي، والتغيرات في فلسفات التصميم، والتركيز المتزايد على الاستدامة، وكان لهذه التغييرات تأثيرها على التصميم المعماري بمصر، وذلك أيضاً مع بداية الإصلاحات الاقتصادية بمصر وظهور مشاريع واسعة النطاق والمجتمعات السكنية المسورة، مروراً بأحداث ثورة ٢٠١١ وما بعدها، واستمرار سياسات الإصلاح الاقتصادي والتركيز على المشاريع الضخمة مثل العاصمة الإدارية الجديدة ومبادرات التخطيط العمراني.

ثالثاً: الحد المكاني

تم اختيار دراسات الحالة في الفصل الرابع لنماذج وحدات سكنية مستقلة من داخل مصر.

الدراسات السابقة

تقدم الأبحاث التالية مراجعة لعدة دراسات سابقة:

1. Developing Performance Criteria for Selecting Sustainable Housing Construction Systems in Egypt

تهدف الدراسة إلى تحديد وتطوير معايير الأداء الشاملة لاختيار أنظمة البناء المناسبة في المباني السكنية بمصر، والتي تتماشى مع مؤشرات الاستدامة في الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، من خلال منهجية تفصيلية تتضمن مراجعة متعمقة واستطلاع رأي، حيث تم وضع ٢٨ معياراً للأداء، تغطي الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والفنية. حيث يسلط البحث الضوء على رؤية مصر ٢٠٣٠ لقطاع بناء المساكن، والتي تسعى إلى إنشاء مباني سكنية مستدامة تعالج الكوارث والفقر والاحتياجات المجتمعية، وتعزز القدرة على تحمل التكاليف، وتضمن الصحة والسلامة. يواجه اعتماد أنظمة البناء الجاهزة في مصر عملية اتخاذ قرار حاسمة تتأثر بالأداء

الاقتصادي. وتستنتج الدراسة ان المعايير الاقتصادية مثل توافر الموارد، وتكلفة البناء، والقدرة على تحمل التكاليف باعتبارها الأكثر أهمية، إلى جانب الجوانب الفنية مثل الاعتبارات الانشائية وقابلية البناء، بالإضافة الي المعايير الاجتماعية، التي تؤكد على السلامة الصحية وقبول العملاء، وكما جاءت المعايير البيئية في مرتبة أدنى، إلا أن مؤشرات أهميتها تجاوزت المدى المتوسط، مما يعكس الاهتمام المتزايد بالجوانب البيئية بين ممارسي بناء المساكن المصريين. تؤكد النتائج ايضاً على الحاجة إلى اتباع نهج شمولي واعتبارات الاستدامة في اختيار أنظمة البناء لقطاع الإسكان، بما يتماشى مع التزام مصر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.^١

2. Islamic architectural ecological philosophy in contemporary Egyptian residence

تتعمق هذه الدراسة في العلاقة بين اتجاهات التصميم البيئي الحديث والحفاظ على الهوية، مع التركيز على دمج مفردات العمارة السلفية لعمارة الحضارة الإسلامية في المساكن المصرية المعاصرة. تهدف الدراسة بشكل واضح، الي تجنب التصاميم الداخلية الضارة بالبيئة، والحفاظ على مضمون فكر العمارة الإسلامية في التصميم من خلال إعادة استخدام المفردات والمواد البيئية، وصياغة تصميم لسكن المصري المعاصر بمزيج من تلك المفردات التراثية. تؤكد هذه الورقة على الحاجة إلى تعزيز عملية تصميم المساكن المصرية المعاصرة، والتأكد من أنها تعكس تأثيرات البيئة الاجتماعية والطبيعية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في المنهجية لاستكشاف العلاقة بين اتجاهات التصميم البيئي الحديث والحفاظ على الهوية في المساكن المصرية المعاصرة. وتؤكد النتائج الرئيسية للدراسة على تعزيز التصاميم الداخلية الصديقة للبيئة، والحفاظ على المحتوى الإسلامي، وتطوير نموذج تصميمي يدمج مفردات التراث الإسلامي مع الاعتبارات البيئية. ومع ذلك، تركز بالدراسة على التحليل النظري دون التنفيذ العملي.^٢

^١ Hatata, N., et al. (2022). "Developing Performance Criteria for Selecting Sustainable Housing Construction Systems in Egypt." *Journal of Al-Azhar University Engineering Sector* <https://doi.org/10.21608/aej.2022.253800>

^٢ Albasyoni, M. E. (2020). "Islamic architectural ecological philosophy in contemporary Egyptian residence." *Environmental Science, Philosophy* <https://doi.org/10.21625/archive.v4i1.736>

3. Architectural Design Firms' Social Role to develop Sustainable Heritage Communities in Egypt

الهدف الأساسي للدراسة هو المساهمة بمصفوفة تربط المسؤولية الاجتماعية لشركات التصميم المعماري، مما يوفر نهجًا استراتيجيًا لتحقيق مجتمعات تراثية ومستدامة في مصر. حيث يُعد الحفاظ على مباني التراث الثقافي بمثابة حافظ للهويات المعمارية الفريدة. فبالرغم من أهميتها التاريخية والثقافية، تواجه المباني التراثية في مصر خطر الهدم بسبب تدهور البيئة المحيطة، وعدم كفاية الصيانة، وتحديات مثل ضعف الإدارة الحكومية، ومحدودية الموظفين ذوي الخبرة، والوعي المجتمعي، والقيود المالية التي تعيق التنمية المستدامة. تركز هذه الدراسة على معالجة هذه التحديات من خلال اقتراح مصفوفة تعمل على موازنة المسؤولية الاجتماعية للشركات مع صناديق التنمية الأفريقية لتعزيز التراث المستدام في مصر. تتضمن منهجية البحث مراجعة الأدبيات التي تختص بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، وتنمية التراث، مما يؤدي في النهاية إلى تطوير مصفوفة توضح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للمهندسين المعماريين ومؤشرات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية. تؤكد النتائج الرئيسية على أن الدور المحوري للمباني ذات التراث الثقافي، وأهمية صناديق التراث الثقافي في تنمية المجتمع المحلي، وضرورة تفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات داخل صناديق التراث الثقافي من أجل التطور الناجح للمجتمعات التراثية. تقتصر الدراسة في اعتمادها على مراجعة الأدبيات، والتعميم المحدود على المناطق البحثية، وغياب الاختبار التجريبي للمصفوفة المطورة.¹

4. Development and Sustainability of Residential Communities (Neighborhoods) in Egypt, Recommended Criteria and Indicators Drawn from International Trials

يكشف البحث عن معايير تخطيط الموقع الرئيسي، وتصميم الطرق والمسارات، وتنسيق التخطيط العام للموقع، والوحدات السكنية، لتقييم استدامة الأحياء السكنية في مصر، باستخدام منهج البحث الاستقرائي، تم تنظيم هذه الورقة إلى قسمين، حيث يقدم القسم الأول استكشافاً نظرياً للاتجاهات الحضرية الدولية التي تركز على ضمان استدامة المجتمعات الحضرية، والتعمق في

¹ Elweshahy, D. A. and A. Othman (2020). "Architectural Design Firms' Social Role to develop Sustainable Heritage Communities in Egypt." IOP Conference Series: Materials Science and Engineering <https://doi.org/10.1088/1757-899X/974/1/012031>

أدوات التقييم التي تستخدمها الدول الرائدة. ويتناول القسم الثاني المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر، ويعرض تطورها المستقبلي وآفاقها العمرانية. فهو يقدم معايير تنطبق على تخطيط شبكة الطرق، وتصميم الوحدات السكنية، وتنسيق الموقع، وكلها تساهم في استدامة الأحياء السكنية الحضرية، وهي أصغر الوحدات في دراسة اتجاهات المجتمع الحضري السكني من خلال منظور الاستدامة. ويتوقف هذا على فهم واضح لأهداف التصميم وموقع جيد للتنسيق، مما يسهل معًا التوجيهات الواضحة للشوارع والمباني، ويعزز الحفاظ على الطابع الأصلي، ويحافظ على المباني والمواقع الطبيعية، ويخلق بيئة فعالة ومريحة، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز رضا المستخدم. تشمل الدراسة نظرة عامة استقرائية، وفحص المجتمعات الحضرية الجديدة، واقتراح معايير للأحياء السكنية المستدامة، رؤى نظرية وعملية حول استدامة المجتمع الحضري. بينما يُلاحظ قصور البحث عدم وجود بيانات تجريبية للتحقق من صحة المعايير المقترحة.¹

5. Architectural and design approaches to creation of comfortable urban environment

تؤكد الدراسة على أهمية اعتماد استراتيجيات معمارية وتصميمية تتكامل بسلاسة مع البيئة الطبيعية والمحيطية، وتؤكد على دورها المحوري في تحقيق توازن متناغم بين التأثيرات العالمية والمحلية داخل البيئات الحضرية. كما يتعمق البحث في الأساليب المبتكرة التي تهدف إلى إنشاء بيئة مريحة من خلال التصميم المعماري، مع التركيز بشكل خاص على دور التصميم بالمشاركة المجتمعية وأولويات السكان في المدن الروسية. كما يتضمن الإطار المنهجي للدراسة مراجعة شاملة للأنماط المعمارية والتصميمية المعاصرة، وتحليلًا للنماذج عالمية ومحلية المعاصرة في المدن الروسية (خاصة جبال الأورال الجنوبية)، وتحديد متطلبات المستهلك لبيئة مريحة في المناطق الحضرية الروسية. في حين أن أهداف الدراسة تشمل فحصًا للمناهج الجديدة لخلق بيئة مريحة من خلال التصميم المعماري، والتدقيق في الحلول العالمية والمحلية، وتقييم المنهجيات التصميمية الحديثة، وتتوصل الدراسة إلى أن نجاح التصميم يعتمد على القدرات التكنولوجية وبيئة العمل ومراعاة الاعتبارات البيئية والتصميم وفقاً للمتطلبات الأساسية للمستهلكين.²

¹ Hussein, W. H. A. (2019). "Development and Sustainability of Residential Communities (Neighbourhoods) in Egypt, Recommended Criteria and Indicators Drawn from International Trials." *Urban and Regional Planning* <https://doi.org/10.11648/j.urp.20190403.13>

² Permyakov, M. and T. V. Krasnova (2019). "Architectural and design approaches to creation of comfortable urban environment." *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering* <https://doi.org/10.1088/1757-899X/687/5/055062>.

6. Designing for Cultural Revival: African Housing in Perspective

تسلط الدراسة الضوء على الأهمية القصوى لاعتماد نهج التصميم الذي يتكامل بسلاسة مع البيئة الطبيعية والمحيط للمسكن ويتوافق مع الثقافة المعمارية المحلية، لا سيما في سياق الإسكان الأفريقي في نيجيريا. ومن خلال الخوض في عالم العمارة الأفريقية التقليدية، تؤكد الورقة البحثية على أهمية الثقافة والتقاليد، واختفاء تلك العناصر المعمارية التقليدية بسبب الإهمال. ويدعو إلى إعادة النظر في هذه الأصول الثقافية والحفاظ عليها، وتسليط الضوء على التأثير العميق للثقافة على الهندسة المعمارية في أفريقيا. تكشف الورقة عن استراتيجيات مختلفة لبقاء وإحياء العمارة الأفريقية الأصلية، مع التركيز على الدور المحوري الذي يلعبه الممارسون في الحفاظ على الثقافة الأفريقية. تؤكد النتائج الرئيسية على أن أساليب العمارة التقليدية وجهاً لا غنى عنه للحفاظ على الثقافة والتقاليد، وتحث على إعادة تقييم أهميتها كمصدر معاصر للإلهام. تعتمد الدراسة فقط على مراجعة منهجية للأدبيات، وتركز على نيجيريا كدراسة حالة، بالإضافة إلى دراسة نماذج للعمارة التقليدية من جميع أنحاء القارة، وتفتقر إلى الأدلة التجريبية للاستراتيجيات المقترحة.¹

7. Design Roots: culturally significant designs, products and practices

تهدف الدراسة إلى مراجعة شاملة للتصاميم والمنتجات والممارسات ذات الأهمية الثقافية المتجذرة في مجتمعات محددة، من خلال دراسات الحالة والأبحاث من أمريكا الشمالية والجنوبية وأفريقيا وأوروبا وآسيا وأستراليا. واستكشاف مساراتها المستقبلية المحتملة، والنظر في جذورها التاريخية ومساراتها التطورية، تؤكد هذه الدراسة على الحاجة لنهج التصميم الذي يحقق توازن دقيق بين التأثيرات العالمية والمحلية، وتحديد التهديدات الوشيكة التي تواجهها العمارة المعاصرة، وتطورها التكيفي استجابةً للتكنولوجيات الجديدة والظروف المتغيرة. كما تدرس الأصول التاريخية، والاتجاهات الناشئة، والدور المحوري للتصميم في تشكيل الثقافات المادية، مع التركيز بشكل خاص على الاستدامة والهوية والرفاهية والفرص الجديدة. تسلط النتائج الرئيسية الضوء على الأهمية القصوى للتصاميم ذات المرجعية الثقافية في تعزيز الاستدامة، والحفاظ على الهوية،

¹ Ikundayisi, A. and T. Odeyale (2019). "Designing for Cultural Revival: African Housing in Perspective." *Space and Culture* <https://doi.org/10.1177/1206331218825432>

وفتح سبل جديدة للابتكار في التصميم، مع ضرورة معالجة الجوانب السلبية المحتملة للممارسات التقليدية والتأكيد على الطبيعة الديناميكية لهذه العناصر الثقافية.^١

8. Spatial Principles of Traditional Cairene Courtyard Houses in Cairo

تبحث هذه الورقة تأثير العولمة على الهوية المعمارية، مع التركيز بشكل خاص على تناقص استخدام عناصر والمفردات المعمارية ذات الهويات المحلية والإقليمية المعمارية. فُظهر المساكن التراثية في القاهرة العمارة التقليدية في القاهرة، والتي تُعرف بأنها أيقونة في التاريخ المعماري للمدينة، هوية محلية فريدة، ولكنها تواجه الآن تحديات بسبب التأثيرات الغربية. لذلك، تسعى هذه الورقة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: أولاً، مناقشة التأثيرات الثقافية والبيئية المصرية على تصاميم المساكن؛ ثانياً، تحليل التركيب المكاني للمنازل ذات الفناء التقليدي في القاهرة؛ وأخيراً، استخلاص المبادئ الأساسية لتوضيح خصائصها المكانية المميزة. ومن خلال التحليل النوعي، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الجودة المكانية المتميزة للمنازل التقليدية ذات الأفنية القاهرية، والتأكيد على هويتها وقيمها في سياق العولمة المعمارية. بينما يوجد قصوراً في الدراسة حيث ركزت على منازل القاهرة التقليدية في القاهرة فقط، مما قد يحد من قابلية التعميم.^٢

9. Measuring links between cultural heritage management and sustainable urban development: An overview of global monitoring tools

تسلط الدراسة الضوء على الأثر الإيجابي للحفاظ على التراث الثقافي في تنمية المدن والمجتمعات، والتأكيد على وجود نقص لمنهجيات التقييم المنهجي لمعالجة الفجوة بين التنمية الحضرية المستدامة والحفاظ على التراث الثقافي بشكل مناسب. وتهدف الورقة إلى المساهمة في سد هذه الفجوة المعرفية من خلال دراسة تكامل التراث الثقافي مع التنمية المستدامة من منظور حضري. وباستخدام المنهجية المختلطة *mixed-methodology approach*، تشمل أهداف الدراسة تحليل الروابط بين التراث الثقافي وركائز الاستدامة والعوامل الحضرية الأوسع،

^١ Walker, S., et al. (2018). "Design Roots:culturally significant designs, products and practices." *Art, Environmental Science, Sociology* <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:159023696>

^٢ Abdelkader, R. and J.-H. Park (1 May 2018). "Spatial Principles of Traditional Cairene Courtyard Houses in Cairo." *Journal of Asian Architecture and Building Engineering* <https://doi.org/10.3130/jaabe.17.245>

والتأكيد على الحاجة إلى أدوات ومنهجيات أكثر كفاءة في هذا الارتباط. تقوم الدراسة بتحليل ١٩ تقريراً عن التنمية الحضرية والإدارة والقدرة التنافسية. وكما يناقش البحث الروابط الحالية بين التراث الثقافي وركائز الاستدامة، ويكشف عن الحاجة إلى تصور أكثر شمولاً وعلاقة أوضح بين إدارة التراث الثقافي والظواهر الحضرية الأوسع. وتختتم الورقة بالتأكيد على النقص الحالي في الأدوات والمنهجيات الفعالة لربط حماية التراث الثقافي كمورد حضري.^١

10. Nubian vernacular architecture technique to enhance eco-tourism in Egypt

يهدف البحث إلى استكشاف مدى فائدة تكنولوجيا البناء النوبي في إعادة تصميم المنتجعات السياحية في مصر، مع التركيز على تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستراتيجيات البيئية والموارد الطبيعية، والتأكيد على أهمية الطراز العامي النوبي، المتجذر بعمق في العادات والتقاليد التي تم اختبارها على مر القرون. تسعى الدراسة إلى استخلاص القيم والتقنيات التي يمكن ان تنطبق على بناء المنتجعات السياحية، خاصة في البحر الأحمر، وتتوافق الهوية المعمارية المقترحة مع أهداف الاستدامة، مع التركيز على تعزيز أنظمة التبريد السلبية في المباني السكنية، بهدف زيادة الراحة الحرارية وتقليل استهلاك الطاقة. وتستننتج الورقة على ان دمج الجوانب الثقافية والبيئية المحلية في عملية التصميم يعتبر مساهمة فعالة في التنمية المستدامة، كما ان استخدام تكنولوجيا البناء النوبية، واستخلاص قيمها وتقنياتها مهمة في لبناء، يشكل الهوية المعمارية تؤدي إلى بدورها الي تحقيق الاستدامة.^٢

١١. هوية العمارة الإسلامية في تصميم العمارة الداخلية للمباني السكنية في مصر

تناول البحث دراسة البيوت الإسلامية من خلال تحليل العناصر المعمارية والزخرفية والخامات، وتحليل العوامل المؤثرة على هوية العمارة السكنية في العصور الإسلامية، ودراسة انعكاس المبادئ والقيم والدين والعرف على تصميم الدور في العصور الإسلامية في مصر. اعتمد البحث على المنهج التحليلي للمعلومات المستمدة من المراجع العلمية والأبحاث والمجلات والكتب

^١ Molina, P. C. G., et al. (2017). "Measuring links between cultural heritage management and sustainable urban development: An overview of global monitoring tools." *Cities* <https://doi.org/10.1016/J.CITIES.2016.09.005>

^٢ Moustafa, W. (2015). "Nubian vernacular architecture technique to enhance eco-tourism in Egypt." *Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences* volume={6}, pages={169-176}, <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:56462835>

المتخصصة بالإضافة إلى الرسومات التنفيذية لتصميم الدور السكنية. بهدف ترتيب أولويات لفهم هوية العمارة الإسلامية وكيفية الاستفادة منها حالياً. وتتوصل نتائج الدراسة الي ان مصطلح "العمارة الإسلامية" ليس دقيقاً تماماً، حيث يضم عناصر مقتبسة من العمارة القبطية والبيزنطية. وان العمارة الإسلامية هي التي تلتزم بتعاليم الدين الإسلامي، كما تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والدينية على هوية الأفراد ومساكنهم، وبالرغم من ذلك فقد تطور تصميم البيوت الإسلامية بتغير المعتقدات والثقافات والظروف، بالرغم ثبات تعاليم الدين الإسلامي، وايضاً انعكست الأعراف المجتمعية المصرية على تصميم البيوت، بما في ذلك بيوت غير المسلمين. وتتوصل البحث من خلال تحليل البيوت في القاهرة التاريخية أن التصاميم الحالية ليست الأصلية، بل هي تصور مستند إلى وثائق وروايات وترميمات.^١

بعد مراجعة الدراسات السابقة، يمكن الاستدلال على وجود فجوة بحثية معرفية، تتمثل في قلة أبحاث حول التصميم المعماري للمسكن المصري المعاصر، ومدى تعبيره عن الموروث الثقافي، وماهي التوجهات الفكرية المعاصرة. لذا يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة المعرفية من خلال رصد وتحليل مجموعة من دراسات حالة لوحدات سكنية مستقلة من أقاليم مختلفة بمصر، لمعماريين مصريين بمرجعيات فكرية متنوعة.

^١ السيد، م. س. (٢٠١٨). هوية العمارة الإسلامية في تصميم العمارة الداخلية للمباني السكنية في مصر. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الفنون الجميلة، تخصص ديكور شعبية العمارة الداخلية. كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

الفصل الثاني

الموروث الثقافي للمسكن المصري

الفصل الثاني: الموروث الثقافي للمسكن المصري

مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية للدراسة النظرية للبحث، كمرجعة الأدبيات السابقة، مثل مفاهيم الموروث الثقافي والإقليمية المعمارية والهوية المعمارية المصرية في التصميم المعماري، ومفاهيم الأصالة والمعاصرة، وايضاً تناول أفكار رواد العمارة المحليين فيما يتعلق بإشكالية الأصالة والمعاصرة في التصميم المعماري، ستوفر هذه الأفكار أساساً لتحقيق التوازن بين الحفاظ على الموروث الثقافي والاتجاهات المعاصرة في العمارة، وايضاً تقديم سرداً تاريخياً لمرحل تطور المسكن في مصر، يعد هذا السياق التاريخي مهماً لفهم مسار التصميم المعماري في مصر، ووضع سياق التفاعل الديناميكي بين التراث والمعاصرة، وتسلط الضوء على العوامل التي شكلت المشهد المعماري الحالي، ومن خلال ذلك يهدف الفصل عرض الإطار نظري للموضوع الدراسة.

٢-١ الموروث الثقافي

يعرف الموروث الثقافي في مجال العمارة بأنه العناصر الملموسة وغير الملموسة لماضي المجتمع والتي تعتبر مهمة وتستحق الحفاظ عليها بسبب قيمتها الثقافية أو التاريخية أو الفنية أو المعمارية، ويشمل الهياكل المادية والمواقع والقطع الأثرية، فضلاً عن التقاليد غير الملموسة والمعرفة والممارسات المرتبطة بها، والتي تساهم في تشكيل الهوية والذاكرة الجماعية للمجتمع.^١

في التصميم المعماري يلعب الموروث الثقافي دوراً حيوياً في تشكيل البيئة المبنية، حيث إنه يوفر رابطاً مع الماضي، يعكس تاريخ وقيم وتقاليد مجتمع حضارة معينة. بينما تعمل العناصر والهياكل المعمارية مثل المباني التاريخية والمعالم والتخطيطات الحضرية وتقنيات البناء التقليدية، بمثابة تجسيداً ملموساً للتراث الثقافي، حيث إن هذه التعبيرات المعمارية تحمل معاني رمزية وتجسد الإنجازات الفنية والتكنولوجية والاجتماعية لحقبة ماضية.^٢

يتضمن الحفاظ على الموروث الثقافي ودمجه في التصميم المعماري توازناً دقيقاً ما بين الحفاظ والتكيف الإقليمي، لذا يجب احترام وحماية الأهمية التاريخية والثقافية لذلك الموروث مع مراعاة الاحتياجات المعاصرة. يستلزم ذلك استخدام تقنيات الحفاظ والترميم وأستراتيجيات إعادة

^١ UNESCO (2005). "Convention concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage." <http://whc.unesco.org/en/conventiontext/>.

^٢ Eusébio, C. and J. Cabral (2014). *Cultural Heritage and Sustainable Design*, Taylor & Francis

الأستخدام التي تضمن أستمرارية ذلك التراث في التصميم المعاصر. كما يشمل الموروث الثقافي في العمارة أيضاً الجوانب غير الملموسة، بما في ذلك التقاليد والممارسات الاجتماعية المرتبطة بمفردات أو وظيفة فراغات معمارية محددة. تساهم هذه العناصر في التأكيد على الأهمية الثقافية وقيمة التراث المعماري وإثراء فهم هوية المكان وتعزيز الشعور بالإنتماء.^١

الطابع	الطرز	التراث
هو مجموعة من السمات والخصائص المميزة والمحددة التي تمنح مجموعة المباني هوية محددة، وتشمل السمات البصرية والمكانية والوظيفية والتي تجتمع في بيئة عمرانية محددة. يتشكل الطابع المعماري من خلال عناصر مختلفة، بما في ذلك الطراز المعماري والسياق التاريخي والتأثيرات الثقافية. ^٤	يشير إلى الطريقة المميزة التي يتم بها تصميم المباني وتشييدها، وتضم مجموعة من العناصر التي تحدد الجوانب البصرية والإنشائية للتصميم، وتظهر كاستجابة للتأثيرات الثقافية والتاريخية والتكنولوجية والجمالية السائدة خلال فترة معينة أو في منطقة معينة، وتشمل أنواع المواد المستخدمة في البناء، العناصر الزخرفية، المقياس والتناسب للعناصر المعمارية، ترتيب المساحات الداخلية، السياق الثقافي والتاريخي والاجتماعي الذي تظهر فيه. ^٢	يُعرف التراث من قبل المجلس الدولي للآثار على انه يشمل البيئة الطبيعية والثقافية ذات القيمة، ويشمل المواقع التراثية والعادات والتقاليد والثقافة المرتبطة بالسكان المحليين، وبالتالي يعتبر تجسيداً لثقافة المجتمع بالإضافة إلى تعبيره عن أبعاد المكان وسماته وخصائصه البيئية والطبيعية. ^٢
	الطرز المصري القديم	الفنون والعمارة الشعبية
	الطرز اليوناني	العمارة الريفية (عمارة ريف الدلتا و ريف الصعيد المصري)
	الطرز الروماني	العمارة الصحراوية (عمارة الصحراء الغربية والواحات)
	الطرز القبطي	العمارة الأحياء التاريخية في المدن العتيقة
	طرز عمارة الحضارة الإسلامية	العمارة الساحلية (الأسكندرية و دمياط و رشيد)
	الطرز الأموي، الطراز العباسي، الطراز الفاطمي، الطراز الأيوبي، الطراز المملوكي، الطراز العثماني	العمارة النوبية (أقليم جنوب مصر)

رسم توضيحي ٢-١: الفرق بين مفهوم التراث والطرز والطابع للعمارة بمصر المصدر: الباحثة

^١ Ibid. المرجع رقم ٢ ص ١٤

^٢ Hegazi, Y. S. (2016). Internet Of Things As A Tool To Achieve Creative Tourism Competitiveness In Fayoum Heritage Districts. Alexandria University conference, Egypt.

^٣ Francis D. K. Ching, M. M. J., Vikramaditya Prakash (2017). A Global History of Architecture, 3rd Edition, John Wiley & Sons, ISBN-10: 9781118981337.

^٤ .Ibid

١-٢-١ الموروث الثقافي والتصميم المعماري المعاصر

العلاقة بين الموروث الثقافي والتصميم المعماري هي علاقة تبادلية، حيث يؤثر كل منهما على الآخر ويتأثر به، وإيضاً يرتبط مع المجتمع والإنتاج المعماري بعلاقة وثيقة ومتبادلة، تشكل وتعكس بعضهما البعض. فقد أدت التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية الناتجة عن التطور الثقافي إلى إحداث تغييرات فكرية وثقافية تؤثر بشكل مباشر على التصميم المعماري والعمارة عبر فترات مختلفة. فقد خضعت العمارة الحديثة لتغييرات كبيرة مدفوعة بالتطور الثقافي والتحولات في المفاهيم التي تحكم المجتمع. يمكن تقسيم تطور العمارة إلى ثلاثة عصور يصاحب كل منها تغييرات ثقافية: فترة ما قبل الحداثة التي تتميز بالمجتمعات التقليدية والتراثية، وفترة الحداثة المتأثرة بالثورة الصناعية، وفترة التطور الصناعي التي أحدثت تحولاً في العمارة من خلال التقدم الصناعي والتقني، مثل ظهور الهياكل الحديدية. لا تتأثر هذه التحولات بالحضارات الخارجية فقط ولكنها مرتبطة ببعضها البعض مع الأحداث التاريخية والتغيرات في المعرفة والعلوم، مما يمثل نقاط تحول في الفكر العام وظهور نماذج معمارية وتيارات معمارية جديدة تشكل بنية الحداثة.^١

العلاقة بين الموروث الثقافي والتصميم المعماري تعتبر علاقة طردية حيث تتناسب بالتأثير والاعتماد المتبادل، حيث تؤثر أية تغييرات في كلا المجالين على الآخر وتشكله. كما شهدت العمارة المعاصرة تعديلات كبيرة مدفوعة بالتطورات الثقافية والتحولات النموذجية في المفاهيم المجتمعية، كل منها مصحوب بتغييرات ثقافية. هذه التحولات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالثورات الفكرية والمعرفية والعلوم المتطورة، وهذه اللحظات المحورية في الفكر العام بمثابة نقاط تحول تؤدي إلى ظهور نماذج وتيارات معمارية جديدة.^٢



شكل ١-٢: التصميم الخارجي لمسكن معاصر بالفيوم، إحياء تقنيات التبريد السلبي للعمارة التراثية

المصدر: thenationalnews.com/mena/2022/08/05/how-one-egyptian-architect-is-keeping-buildings-cool-without-air-conditioning

(Access Date march 11, 2024)

^١ حجازي، ح. ا. ص. م. (٢٠١٢). نحو عمارة متوافقة رمزياً مع المفهوم الحاكم المصري المعاصر. قسم الهندسة المعمارية. كلية الهندسة، جامعة القاهرة. رسالة دكتوراه في فلسفة الهندسة المعمارية.

^٢ رأفت، م. (٢٠٠٩). المسكن العربي بين التأصيل والتحديث، منشأة المعارف.

٢-١-٢ التوجهات المعمارية المعاصرة بين الموروث وتيارات التغريب

تُظهر الاتجاهات المعمارية المعاصرة في مصر تفاعلاً معقدًا بين التقاليد المعمارية الموروثة والتأثيرات الغربية كدولة ذات تراث ثقافي غني يمتد لآلاف السنين تواجه مصر تحدياً يتمثل في الحفاظ على هويتها مع احتضان مظاهر الحداثة. حيث تشمل التيارات المعمارية الموروثة في مصر التقاليد المصرية القديمة والعربية والإسلامية والمحلية. فالعمارة المصرية القديمة، والتي تتميز بالعظمة والرمزية، قد تركت بصمة لا تُمحى على التراث المعماري للبلاد، كما أن لعمارة الحضارة العربية والإسلامية بطرزها المختلفة ومفرداتها المعمارية دوراً مهماً في تشكيل الهوية المعمارية لمصر، وذلك بحكم إستمرارية اللغة والدين حتى وقتنا المعاصر، وتعكس العمارة المحلية المحلية براعة بناء ذات قدرة كبيرة على التكيف الإقليمي، بالأعتماد على الظروف البيئية ومواد البناء المحلية.^١

وبالتالي يمكن تحديد بداية ظهور التأثيرات المعمارية الغربية في مصر إلى عصر الاستعمار وظهور العولمة، فقد إدخالت الأساليب المعمارية الغربية، مثل الكلاسيكية الجديدة، وأرت ديكو، والحداثة إلى مصر من خلال الحكم الاستعماري، وبعد ذلك من خلال مظاهر العولمة والممارسات المعمارية الدولية التي ظهرت في مصر. جلبت هذه التأثيرات مبادئ تصميم ومواد وتقنيات بناء جديدة أثرت على المشهد المعماري المعاصر في مصر.^٢

فإن التوازن ما بين الحفاظ على الهوية الثقافية والعولمة هي إشكالية رئيسية للتوجه المعماري المصري المعاصر، حيث يواجه المعماريون والمخططون الحضريون التحدي المتمثل في تحقيق توازن بين التراث الثقافي للبلاد وتلبية متطلبات مجتمع سريع التغير. يرى البعض بأن تبني الفكر الغربي في التصميم المعماري يُضعف الهوية المعمارية لمصر، بينما يرى آخرون بأنه فرصة للابتكار والتكامل. ولكن يبقى الهدف هو إنشاء مبانٍ تستجيب للسياقات المحلية، و للعوامل المناخية، والقيم الثقافية مع دمج الممارسات المستدامة والاستفادة من أحدث التقنيات بإعادة استخدام الأشكال والمواد التقليدية في سياق معاصر.^٣

^١ Hossameldin, D. and I. L. Mohamed (2021). "Cairo: An Arab city transforming from Islamic urban planning to globalization." *Cities, Elsevier* Volume 117, ISSN 0264-2751,(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0264275121002109)

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ١٧

^٣ Maqsood, H. S. A. (2018). "Cultural Heritage And Its Role In Enriching Egyptian Architecture " *International Journal of Architectural Engineering and Urban Research* VOLUME 1, ISSUE 1, PP 20 – 25.

وهكذا فإن البحث المستمر في علاقه ما بين التقاليد والحدائث وأثرها على الهوية المعمارية للبلاد يحفز لفرصاً جديدة للإبداع، من خلال توليف الأشكال والمواد ومبادئ التصميم التقليدية مع المتطلبات الحديثة، حيث يستطيع المعماريون إنشاء مباني تتناسب مع الموروث الثقافي الغني للبلاد مع الاستجابة لمتطلبات المعاصره. ولهذا فمن الممكن ان يساهم هذا التفاعل الديناميكي بين التيارات الموروثة والمتغربية في إثراء المشهد المعماري المعاصر في مصر.

٢-٢ الإقليمية المعمارية

تشير الإقليمية المعمارية إلى تعبير التصميم المعماري عن الخصائص الثقافية والتاريخية والبيئية الفريدة لمنطقة معينة والتركيز عليها، والتركيز على العناصر والمواد المحلية وتقاليدية في البناء. فإن الإقليمية المعمارية تعني أن يستجيب التصميم المعماري ويعكس الهوية المميزة لسياقه الجغرافي، مما يعزز الشعور بالمكان والاستمرارية الثقافية. لذلك تتضمن فلسفة التصميم هذه فهماً شاملاً للسياق المحلي، بما في ذلك المناخ والتضاريس والتقاليد الثقافية، وتهدف الي إقامة علاقة تكاملية بين البيئة المبنية والمناظر الطبيعية والثقافية، وتعزيز لغة معمارية مستدامة وذات صلة بالسياق المحلي.^١

بالإضافة إلى التركيز على الجوانب الثقافية والتاريخية والبيئية، تركز الإقليمية المعمارية على مشاركة المجتمعية في التصميم، حيث يُركز هذا النهج على أهمية المجتمعات المحلية في تشكيل البيئة المبنية. فالتصميم بالاعتماد على نهج الإقليمية المعمارية يعتمد بشكل رئيسي على تجميع آراء واقتراحات السكان والسلطات المحلية والقيادة السياسية للحصول على نظرة ثاقبة لاحتياجات المجتمع وتفضيلاته وتطلعاته. ومن خلال هذا الإشراف المجتمعي في عملية التصميم، تعزز النزعة الإقليمية المعمارية الشعور بالهوية بين أفراد المجتمع، مما يعزز العلاقة بين البيئة المبنية والأشخاص الذين تخدمهم، كما يساهم هذا الجانب التشاركي في إنشاء بنية معمارية لا تعكس السمات المادية للمنطقة فحسب، بل تتوافق أيضاً مع النسيج الاجتماعي للمجتمع، وبالتالي تعزيز الاستدامة ومرونة التعديلات المعمارية في التصميم.^٢

^١ Schneider, N. C. (Jan 02, 2023). "Critical Regionalism." [RePLITO DOI: https://doi.org/10.21428/f4c6e600.53985a86](https://doi.org/10.21428/f4c6e600.53985a86), License: Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC-BY 4.0)

^٢ Madanovic, M. and R. Jadresin-Milic (June 2020). "Uncharted architectural theory of critical regionalism in the work of Aleksandar Deroko between the world wars." *JOURNAL OF Art Historiography* Vol. 22

٣-٢ العمارة المحلية

تشير العمارة المحلية إلى فئة من المباني التي شيدت من قبل بناء ذوي معرفة عملية تنتقل عبر الأجيال، وليس من قبل المهندسين والمعماريين المدربين رسمياً، كما تشير إلى أساليب وتقنيات البناء التقليدية أو الأصلية أو المحلية التي نتجت من احتياجات السكان المحليين والظروف البيئية والتفضيلات الثقافية لمنطقة أو مجتمع معين، لتكون بمثابة تعبير ملموس عن هوية المجتمع وتراثه والإقليمية المعمارية لمنطقة معينة، كما أنها تطور بشكل طبيعي مع مرور الوقت، مما يعكس العلاقة الديناميكية بين الناس وبيئتهم المبنية، وتجسد العمارة المحلية أيضاً ثروة من المعرفة الثقافية والحرفية، وتعزز التماسك الاجتماعي والقيم المشاركة داخل المجتمع، وتُمثل الموروث الثقافي والاستمرارية التاريخية للمنطقة، مما يعزز الشعور بالانتماء والهوية بين السكان.^١ وتتأثر بعدة عوامل كما يلي:

- (١) الجغرافيا والمناخ: تتكيف العمارة المحلية مع محيطها باستخدام المواد والتقنيات المتاحة بسهولة والتي توفر المأوى وتستجيب للظروف البيئية، حيث تؤثر الجغرافيا والمناخ بشكل كبير على العمارة المحلية، فتقوم المجتمعات بتكييف بيئتها المبنية لتحمل أنماط الطقس المحلية والسمات الطبوغرافية، ففي المناطق المعرضة للزلازل، قد تستخدم تقنيات بناء مرنة أو مواد خفيفة الوزن لتخفيف الأضرار، وفي الأقاليم الحارة تعد أنظمة التهوية السلبية من السمات الشائعة للتغلب على الحرارة والرطوبة، وبالتالي تعزز هذه الأساليب الاستدامة والمرونة في التصميم المعماري.
- (٢) المواد المتاحة: غالباً ما تكون الموارد المحلية مثل الخشب أو الحجر أو الطوب اللبن هي مواد البناء الأساسية.
- (٣) التقاليد الثقافية: تعكس العمارة المحلية العادات الاجتماعية وأنماط الحياة والقيم والتراث الخاص بمجتمع معين.
- (٤) تقنيات البناء: تعتمد أساليب البناء على المعرفة والمهارات التقليدية، والتي غالباً ما تنتقل شفويًا من جيل إلى جيل.^٢

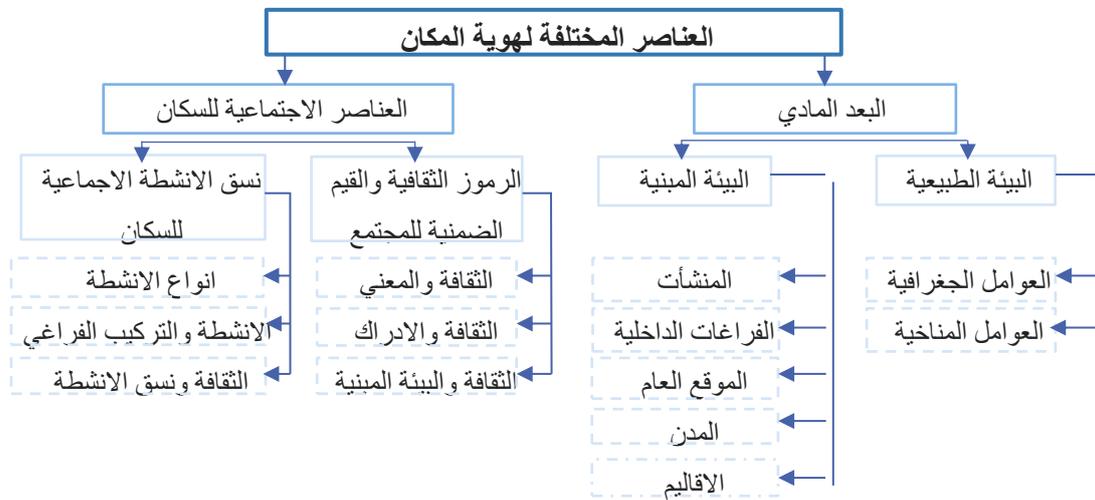
^١ Ingole, J. G. (2022). "Overview of Vernacular Architecture." *Jayant G. Ingole Volume 10, Issue 7*, .ISSN: 2320-2882

^٢ Joffroy, T. (11 April 2016). "Learning from local building cultures to improve housing project sustainability." *Environmental Science, Engineering, Sociology Volume 53, Issue 3*, p. 27 - 29, <https://doi.org/10.18356/3700d3d7-en>

٢-٤ الهوية

إن مصطلح الهوية كما تم تعريفه في قاموس اكسفورد بأنه هو حالة الارتباط الوثيق بشيء ما، أو أن تكون متشابهة جداً مع ذلك الشيء، ويشير إلى شعور فردي أو جماعي بالذات، ويميز كياناً عن الآخر بناءً على الخصائص أو السمات أو الميزات. فالهوية هي عملية ثنائية بين عنصرين في حالة إذا ماتم دمجهم سوياً، بينما التعريف المعماري تُعرف بأنها مميزات وشخصية التصميم والطابع المتأصل في التصميم الذي يعبر عن موقعه أو يعكس شخصية المستخدم. ترتبط الهوية المعمارية بالثقافة المحلية والتضاريس والتراث وقيم السكان، فهي بمثابة وسيلة للتعبير عن لغة تصميم ذات صلة بالبيئة المحيطة به، وتعكس القيم المحلية للسكان وثقافتهم.^١

بينما تعتمد الهوية المعمارية المعاصرة على المفهوم الأساسي للهوية أيضاً، ولكنها تضيف عدداً من التعقيدات الخاصة بعالمنا الحديث، حيث إن مفهوم "المكان" في حد ذاته يتطور باستمرار، مما يؤدي إلى مجموعة من التأثيرات على التصميم. أحد أهم تلك التأثيرات هو التركيز على الاستدامة البيئية فيتم تصميم المباني لتكون موفرة للطاقة، وتستخدم مواد مستدامة لتقلل من التأثير السلبي على البيئة، وبالتالي هوية فريدة من نوعها تتكامل مع النسيج المعماري المعاصر المحيط بالتصميم وبالتقدم التكنولوجي، و التركيز على تقنيات الذكاء لتحسين كفاءة التصميم.^٢



رسم توضيحي ٢-٢: العناصر التي تشكل هوية المكان وتشمل البعد المادي والعناصر الاجتماعية المرتبطة بالسكان
المصدر: الزعوف، ع. (٢٠١٦). مقالات نقدية في العمارة المصرية، رخصة المشاع الإبداعي

^١ Torabi, Z. and S. Berahman (January 2013). "Effective factors in shaping the identity of architecture." *Middle-East Journal of Scientific Research* 15 (1): 106-113 DOI: .10.5829/idosi.mejsr.2013.15.1.2357

^٢ Skotte, H. (10 May, 2010). The State of Identity in Contemporary Architecture. architecture.norway

٢-٤-١ الهوية المصرية

تتشكل الهوية الثقافية والمعمارية لمصر من خلال تاريخها الغني والذي يشمل حضارات مختلفة ذات خصائص مميزة. تكمن أهمية مصر في دورها مهداً للحضارة الإنسانية، هذه الهوية متعددة الأوجه هي نتيجة للتفاعل بين الناس والأرض التي يسكنونها، وتضمين الجوانب الملموسة وغير الملموسة عبر الزمان والمكان. وبالتالي، تأثرت الهوية المصرية بالحضارات المتنوعة التي سكنت أرضها، مما أدى إلى ظهور هوية متعددة الأبعاد تعكس التراث الجماعي للأرض. فالهوية المصرية متعددة الأوجه وتشمل أبعاداً مختلفة ناتجة عن العلاقة الديناميكية والتفاعلية مع الواقع والتاريخ، لا يمكن أن يقتصر على فترة تاريخية معينة أو حضارة أو جانب جغرافي، وتتسم بتعدد الوجوه، فأن المنظور الشامل في تحديد الهوية المصرية بدقة يتطلب تحليل الطبيعة المركبة للهوية مع تجنب التركيز الضيق على مظهر أو صورة أو بُعد واحد.^١

الهوية المعمارية لمصر هي هوية مركبة تشمل العمارة المصرية القديمة والعربية والإسلامية فضلاً عن التقاليد المعمارية المحلية والشعبية، بحيث يخلق هذا الاندماج الغني مشهداً معمارياً متميزاً ومتنوعاً يعكس النسيج التاريخي والثقافي والديني للبلاد، حيث تشكل العمارة المصرية القديمة بأهراماتها ومعابدها ومقابرها الشهيرة، جزءاً لا يتجزأ من الهوية المعمارية لمصر وقد كان لعظمتها ودقتها وأهميتها الرمزية تأثيراً دائماً على الأنماط المعمارية اللاحقة.^٢

كما إن الهوية المعمارية المركبة لمصر تعتبر إنعكاساً لتاريخها متعدد الطبقات والتفاعلات الثقافية المتنوعة التي حدثت عبر القرون فهي اندماج ما بين التراث المصري القديم وتأثيرات الحضارة الإسلامية والتعبيرات المعمارية للسكان المحليين. فأن للتاريخ المعماري تأثير عميق في تشكيل الهوية المصرية من خلال كونه حلقة وصل ملموسة بين الماضي والحاضر. فهو يمثل الأساليب المعمارية المتنوعة التي تطورت عبر القرون وشكلت الموروث الثقافي والقيمة والإنجازات، ومن خلال الحفاظ على هذا الإرث المعماري وتقديره، تنتج الهوية الفريدة والتي تُميز مصر على الساحة العالمية، وتُسهل التبادل الثقافي، وتُعزز الذاكرة الجماعية، وتُرسخ للأهمية الدائمة لمصر. وهكذا يساهم هذا النسيج الغني بالأنماط والتقاليد المعمارية في تشكيل الهوية المعمارية الفريدة والحيوية التي تتميز بها مصر.^٣

^١ حجازي، ح. ا. ص. م. (٢٠١٢). نحو عمارة متوافقة رمزياً مع المفهوم الحاكم المصري المعاصر. قسم الهندسة المعمارية. كلية الهندسة، جامعة القاهرة. رسالة دكتوراه في فلسفة الهندسة المعمارية.

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٢٠

^٣ Abdeen, N. S. (2020). "The Influence Of Architectural History In Finding Our Egyptian Identity As A Landmark." Engineering Research Journal Vol.167, PP. 327-344, DOI:10.21608/erj.2020.140830

٢-٤-٢ العلاقة التبادلية بين الموروث الثقافي والهوية المعمارية

العلاقة المتبادلة بين الموروث الثقافي والهوية المعمارية لمصر تعكس تفاعلاً معقداً بين الموروثات التاريخية والثقافية والهوية متعددة الأوجه، حيث يمثل المشهد المعماري في مصر مظهرًا ملموسًا لتراثها الثقافي الغني وما يشمله من تأثيرات متنوعة من التقاليد المصرية القديمة والإسلامية وعمارته المحلية، والتي تشكل مجتمعة النسيج المعقد للهوية المصرية.

حيث تشكل العمارة المصرية القديمة الصورة الذهنية للهوية المصرية لدى الكثيرين، متمثلة في الأهرامات والمعابد والمقابر، التقنيات الهندسية والبراعة الفنية والمعتقدات الروحية. بينما يُمثل الموروث المعماري للحضارة الإسلامية دورًا محوريًا في تشكيل المشهد المعماري المصري والهوية الثقافية المعاصرة، وذلك بحكم أستمراية اللغة والدين والثقافة حتى وقتنا المعاصر. فمذ الفتح الإسلامي لمصر في القرن السابع، أصبح دمج المرجعية الفكرية والمفردات المعمارية للحضارة الإسلامية في البيئة المبنية الحالية واضحًا، فلم تكن العمارة الإسلامية بمثابة وسيلة لتلبية الاحتياجات الدينية والمجتمعية فحسب، بل عملت أيضًا كوسيلة للتعبير الثقافي وتشكيل الهوية المصرية. فقد ساهم اندماج التأثيرات المعمارية والثقافية للحضارة الإسلامية مع الممارسات المعمارية المحلية بتكوين لغة معمارية، حيث تجسد مفردات العماره المحلية والإسلامية بشكل متناغم، مما يعكس تعقيد وتنوع لهوية العماره المصرية.^١

كما تساهم العمارة المحلية المتجذرة في العادات والممارسات والاعتبارات البيئية المحلية في الترابط بين الموروث الثقافي والهوية المصرية في العمارة. فتلك العمارة تتجسد بدايةً من المنازل الريفية إلى المساكن الحضرية، مما يعكس ارتباطًا عميقًا بين البيئة المبنية والنسيج الثقافي للمجتمع المصري، حيث يتم فيها دمج استخدام المواد المحلية وتدرج الفراغات المعمارية الداخليه المتوافق مع احتياجات السكان المحليين والتقنيات المعمارية المحلية، بشكل يعكس التكيف الاقليمي مع المناخ المحلي والعادات الاجتماعية والموارد المتاحة. لذا تُعتبر العمارة المحلية، تعبيراً عن الحياة اليومية واحتياجات السكان المحليين، فهي تساهم أيضاً في تجسيد ونقل القيم الثقافية، وتعزيز الشعور بالانتماء والاستمرارية للهوية المصرية.^٢

^١ Ibid. المرجع رقم ٣ ص ٢٠

^٢ Mahdy, H. (2009). Preliminary Notes on the Vernacular Heritage in Egypt. Shali. A matter of conservation, ISBN 13: 9788863360783

تتميز العلاقة المتبادلة بين الموروث الثقافي والهوية المصرية المركبة في مجال العمارة بالحوار بين الماضي والحاضر، والتقاليد والابتكار. من خلال الحفاظ على التأثيرات المعمارية المصرية والإسلامية والمحلية وإعادة تفسيرها ودمجها في العمارة المعاصرة، بحيث تستمر الهوية المصرية في التطور وتؤكد نفسها. لذا تؤكد هذه الدراسة على أهمية الاستلهام من هذا الموروث الثقافي المتنوع، والسعي إلى خلق بيئة مبنية تحترم التراث الغني لمصر وتعالج الاحتياجات والتطلعات المعاصرة، وذلك من خلال الموازنة بين التقاليد والحداثة، مما يساهم في السرد المستمر للتراث الثقافي وتشكيل الهوية والتعبير المعماري في مصر.



شكل ٢-٢: عمارة حسن فتحي في قرية القرن الجديدة. كمثل على العماره المحليه المصريه
المصدر: <https://www.youm7.com/story/2021/12/23/35-%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A89>
(Access Date march 11, 2024)

٥-٢ الأصالة والمعاصرة

يشير مفهوم الأصالة في العماره الى تصميم مبانٍ صادقة تحترم وتنسجم مع سياقاتها التاريخي والثقافي، وتعكس المفردات المعمارية الأصيلة والقيم الفريدة للمكان، وتستجيب أيضاً للاحتياجات الوظيفية للمستخدمين. يمكن التعبير عنها من خلال الدمج المدروس للموارد المحلية والتراث ومبادئ التصميم المعماري، فالعمارة هي تشكيل فني تراكمي تعتمد على دراسة ومعرفة تقنيات الماضي.^١

ومن هنا تنشأ إشكالية انتاج تصاميم مبتكره بتقنيات معاصرة وحديثة مع احترام الأصل، ولكن هناك بعض العوامل التي يمكن أن تساعد المماريين على تحقيق الأصالة في تصاميمهم، أهمها أن يكونوا على دراية جيدة بتاريخ العمارة ستمنحهم هذه المعرفة أساساً للبناء عليها، وستساعدهم على تحديد طرق جديدة ومبتكرة للتعبير عن أنفسهم، بالإضافة الى وجوب مراعاة موقع المبنى ووظيفته والبيئة المحيطة به عند إنشاء التصميم.^٢

^١ Jive, G. and P. J. Larkham (2003). "Sense of Place, Authenticity and Character: A Commentary." *Journal of Urban Design*, Vol. 8, No. 1, PP. 67-81

^٢ Ouf, A. S. (2001). "Authenticity and the Sense of Place in Urban Design." *Journal of Urban Design* .Volume 6, Issue 1, PP. 73-86, DOI: 10.1080/13574800120032914

هناك بعض التحديات الأخرى التي يواجهها المعمارون عند محاولتهم تحقيق الأصالة في تصاميمهم، أحد التحديات هو الاتجاه العام نحو عولمة التصاميم المعمارية، التحدي الآخر هو الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في التصميم، يمكن أن يكون برنامج التصميم بمساعدة الكمبيوتر أداة قوية لإنشاء التصميمات، ولكنه يمكن أن تؤدي أيضاً إلى درجة معينة من التجانس والتشابهة في الأساليب والأنماط المعمارية، على الرغم من هذه التحديات لا يزال هناك العديد من الممارسين الذين يبتكرون تصميمات أصلية ومبتكرة. فإن السعي وراء الأصالة هو أمراً حتمياً لا ينتهي، وهو أحد الأشياء التي تجعل الهندسة المعمارية مجالاً ديناميكياً، ويساهم في إنشاء بيئة مبنية أكثر تنوعاً وإثارة.^١

ففي مجتمعنا المصري المعاصر نجد انحيازاً من المستخدمين نحو الذوق الغربي في العمارة والتصميم الداخلي، وبالتالي بدأت اللغات الشكلية التقليدية بالاندثار لأنها غير مطلوبة في السوق وانصرف الحرفيين عن فنون الزخرفة، والأساليب الانشائية لمفردات العمارة التراثية، أتجهوا نحو ما هو أقل عناءً أو أكثر سهولة. فإن إعادة توجيه الفكر المجتمعي يستلزم وقتاً ووعياً وتخطيطاً مستمراً، بالرغم من وجود عدة ابداعات معاصرة لتوظيف اللغات التراثية مع المعاصرة.^٢

فإن التعامل مع التراث المعماري يجب ان يتم بنظرة موضوعية لاتفصل الشكل المعماري عن سياقه التاريخي، ولا تبقيه اسيراً للماضي وتصوراته، بل ان يتم إعادة صياغة ذلك الموروث وفق ما يتلاءم مع التطور للمعاصر، وأعادة صياغته على اساس عصري ومعبر عن الهوية المحلية. فاللجوء الى تقنيات غير معاصرة او نقل وتكرار المفردات التراثية كماهى يعتبر معوقاً للتطور المعماري، وهنا يقع المصمم المعماري في اشكالية الربط بين مقومات العماره المعاصرة والمرجعيات التراثية للمجتمع، ولكن من الممكن تحليل تلك الاشكاليه بان يحقق التصميم ثلاثة مقومات رئيسيه وهي النفعيه والتي تعني تحقيق الوظيفية المعمارية للتصميم، والثانيه الرمزية هي التي تلبي متطلبات تحقيق الهوية والمرجعيات التراثية للتصميم، واما الثالثه فهي الجمالية، والتي تعني حرص المصمم على عدم إحداث فوضى بصرية في التصميم وتوظيف أسس تشكيل وتكوين الفراغ المتمثله في احترام النسب والايقاع والتماثل والتباين وغيرها من مكونات التكوين البصري.^٣

^١ Abdel-Raouf, A. (2016). Critical articles on Egyptian architecture, conceptual problems - critical theses - urban issues, An Alchemy of Architecture, People and Places

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٢٣

^٣ الجادري، ر. (سبتمبر ٢٠٠٦). في سببية وجدلية العمارة. ISBN:9953-82-091-0, مركز دراسات الوحدة العربية-لبنان.

وكنموذج حديث مصرى استطاع المعمارى "طارق لبيب" تكوين لغة تصميمية تعبر عن الموروث الثقافي للعمارة مصرية، بنمط يمزج ما بين الاصاله والمعاصره، وذلك في بيت "ابوصير" بمحافظة الجيزه بمصر، حيث استلهم تصميمه من الهويه المصريه كالقباب النوبيه بالاضافه الى مواد البناء المحليه والمعالجات البيئيه للحوائط المزدوجه، والعزل الحراري.



شكل ٢-٤: التصميم الداخلى لفرافغ استقبال مسكن ابوصير للمعمارى طارق لبيب

المصدر: محمد ع. <http://earth-arch.blogspot.com/2017/02/660.html> (accessed date feb.,2017).



شكل ٢-٣: التصميم الخارجى لبيت ابوصير، بالجيزه

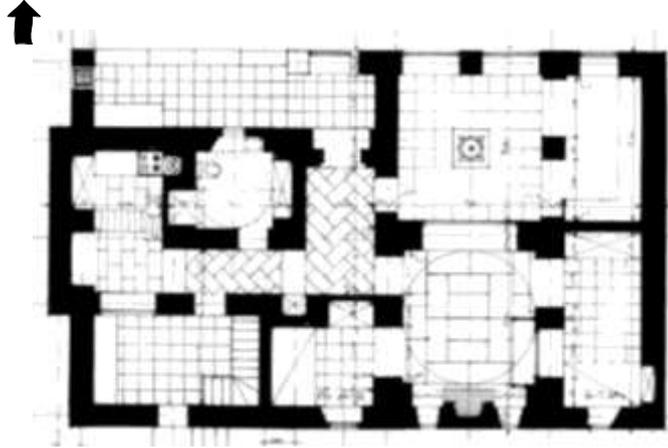
٢-٥-١ آراء رواد العمارة حول الأصالة والمعاصرة

إن إشكالية الأصالة والمعاصرة تعتبر مصدر جدلاً رئيسياً بين المعمارين، فقد كان يُنظر إلى الأصالة على أنها مسألة نسخ تصاميم الماضي، ولكن مع تطور المفاهيم والنظريات بدأ مفهوم الأصالة في التغيير، وأصبحت مسألة الأصالة أكثر تعقيداً حيث بدأ المعمارين في مواجهة تحديات الحداثة، فقد أعتقد البعض مثل لوكوربوزيه أنه يجب على المعمارين التخلي عن الماضي وإنشاء أشكال جديدة تماماً، بينما رأى آخرون مثل فرانك لويد رايت بأنه يجب أن يبنوا على تقاليد الماضي، ولكن بطريقة جديدة ومبتكرة.^١

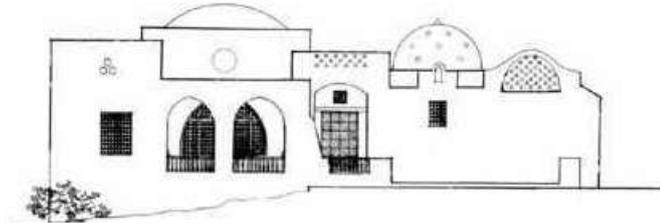
لذلك سوف تعرض الاجزاء التالية آراء عدداً رواد العمارة المحليين حول مسألة الأصالة والمعاصرة:

^١ Szacka, L.-C. (2022 (Accessed 18 July 2023)) Writing 'from the Battlefield': Charles Jencks and The Language of Post-Modern Architecture. www.jencksfoundation.org

١. المعماري حسن فتحي : يعتبر هو أبرز المعمارين الذين قدموا رؤى قيمة حول إشكالية الأصالة والحداثة في العمارة، فقد شدد فتحي على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد المحلية مع تبني مناهج التصميم المعاصر. وفقاً لأفكاره يكمن تحقيق الأصالة في التصميم المعماري من خلال فهم واحترام السياق التاريخي والثقافي للمكان. فقد كان يعتقد أن الحداثة لا ينبغي أن تكون مرادفة للتخلي عن المبادئ المعمارية التقليدية، بل وسيلة لإعادة تفسيرها وتكييفها استجابة للاحتياجات والتطورات المتطورة. فقد دعا أيضاً إلى تصميم معماري يستجيب للجوانب الاجتماعية والثقافية والبيئية للمنطقة، وشدد على ضرورة استخدام المواد المحلية وتقنيات البناء لإنشاء المباني المتوافقة مع محيطها، من خلال دمج العناصر التقليدية ومبادئ التصميم، كما سعي أيضاً إلى خلق شعور بالاستمرارية والهوية الثقافية مع تقديره لإمكانيات التقدم التكنولوجي، وقد حذر من التقليد للأنماط الغربية أو السعي وراء التجديد من أجل الحداثة.^١



شكل ٢-٥: المسقط الأفقي لبيت سيدي كزير لحسن فتحي



شكل ٢-٦: الواجهة الشمالية لبيت سيدي كزير

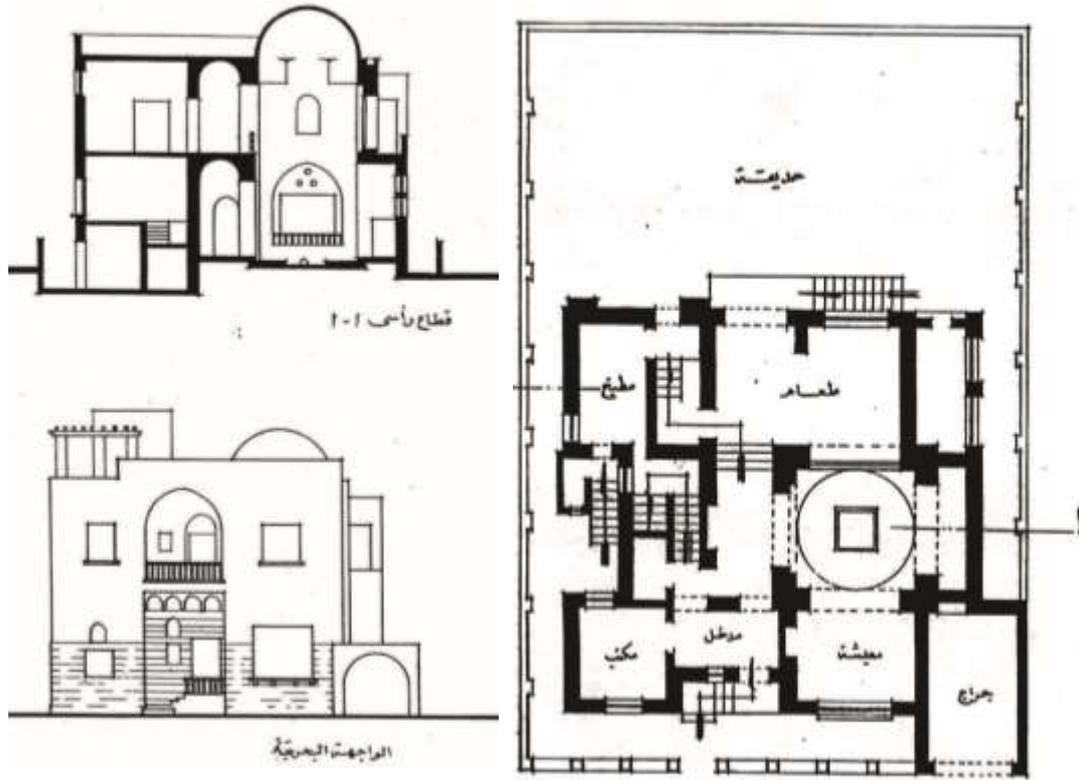
شكل ٢-٧: التصميم الداخلي لبيت سيدي كزير، للمعماري حسن فتحي

المصدر: <https://www.diwanarch.com/>
Accessed date Sep.2021

المصدر: كتاب عمارة من أجل الناس-الأعمال الكاملة لحسن فتحي

^١ El-shorbagy, A.-m. M. (2001). The Architecture Of Hassan Fathy: Between Western And Non-Western Perspectives. A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, the University of Canterbury.

٢. رمسيس ووصا واصف: معماري مصري يُعتبر أول من ساروا على نهج المعمارى حسن فتحى، فقد كان يؤمن بأهمية الأصالة كوسيلة لخلق عمارة هادفة ومستدامة، برأيه ان الحداثة لا ينبغي أن تكون مساوية للتخلي عن أو تجاهل المبادئ المعمارية التقليدية. دعا أيضاً إلى التكامل المتناغم ما بين التقليدية وأساليب التصميم المعاصرة. شدد واصف على أهمية فهم واحترام الثقافة والحرف اليدوية والمواد المحلية كمكونات أساسية للأصالة المعمارية. فقد كان يعتقد أن المعمارين يجب أن يتفاعلوا مع المستخدمين والسياق الأقليمي لإنشاء تصميمات تعكس العمارة المحلية وتستجيب للجوانب الثقافية والاجتماعية والبيئية للمكان، كما انه رفض فكرة فرض أنماط معمارية أجنبية أو تكرار تصميمات قديمة دون فهم حقيقي لأهميتها التراثية، و دعا أيضاً إلى عملية تصميم تحتفي بالتراث المحلي، وتعزز مشاركة المجتمع، وتدمج الممارسات المستدامة.^١



شكل ٢-٩: القطاع الرأسى والواجهة البحرية. منزل رمسيس ووصا واصف بالجيزة ١٩٤٦

شكل ٢-٨: المسقط الأفقى للدور الأرضى. منزل رمسيس ووصا واصف بالجيزة ١٩٤٦

المصدر: https://thearchitecturalcommittee.files.wordpress.com/2015/06/twc-archives-ramsis-ww_page_19.jpg

(Access Date march 11, 2024)

^١ Tawab, A. G. A. (September 2013). "Evaluating the authenticity of earthen heritage: The case of Ramses Wissa Wassef Art Centre in Egypt." *Alexandria Engineering Journal* Vol. 52, Issue (3), PP.489-498.

٣. رامي الدهان وسهير فريد: كلاهما يؤمن بأهمية الأصالة في التصميم المعاصر، ولكن بفهم المبادئ التي جعلت العمارة التقليدية ناجحة، ومن ثم تطبيق هذه المبادئ على واقعنا المعاصر، وتعكس اعمالهما هذا الفكر لأنها غالباً ما تدمج العناصر التقليدية في بطريقة توازن بين العناصر التقليدية والمواد والتقنيات الحديثة بطريقة تخلق مبانٍ أصيلة وتطلعية. إن اعمالهم تقدم منظوراً قيماً حول إمكانية تحقيق الأصالة في العمارة المعاصرة، من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب، يعتبروا أيضاً من أكثر المماريين سعياً لتطبيق لمبادئ العمارة المحلية، كما أنهم رفضوا تسمية أسلوب حسن فتحي بأسمه، حيث أنه لم يخترع أسلوباً جديداً في العمارة، لكنه أحيا العمارة المحلية العامية، وهي عمارة وثيقة الصلة بالتراث المصري.^١



شكل ٢-١١: التصميم الخارجي Sultan Bey Hotel بالجونة، لرامي الدهان وسهير فريد

المصدر: <https://www.architectandinteriorsindia.com/project/s/3031-egyptian-architects-rami-el-dahan>

(Access Date march 11, 2024)

شكل ٢-١٠: التصميم الداخلي Rihana Resort بالجونة، لرامي الدهان وسهير فريد

المصدر: <https://www.architectandinteriorsindia.com/project/s/3031-egyptian-architects-rami-el-dahan>

٤. عبد الباقي إبراهيم: نادى بضرورة وجود نظرية معمارية موحدة تقوم على أساس تأصيل القيم الحضارية لعمارة الحضارة الإسلامية باعتبارها الأقرب للموروث الثقافي المحلي للمصريين، وبالتالي لا بد ترسيخ المفردات الموروث الثقافي للعمارة الحضارة الإسلامية في التصميمات المعاصرة، فقد رفض ارتباط جذور العمارة المعاصرة بالمقاومات الحضارية للغرب وأنتاج عمارة تحمل سمات غربية، واستقبال الساحة المعمارية المصرية افكارها فيما يكتب او يُنشر في الكتب الغربية، ومنها بدأت دعواته الى تأصيل القيم الحضارية في العمارة المعاصرة بالظهور، وبدأت أيضاً مقالاته النقدية حول نظرية معمارية محلية بكل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات اجتماعية وتكنولوجية واقتصادية.^٢

^١ "Supporters of Popular Architecture "Generations of Architects". Salim, O. (July 16, 2014). [.hsnfthy.wordpress.com](https://www.hsnfthy.wordpress.com)

^٢ الزيني, ي. (٢٠١٨). "الاغتراب في العمارة المصرية". <https://www.diwanarch.com/>.



شكل ٢-١٣: التصميم الداخلي لفراغ معيشة لفيلا للمعماري
عبدالباقي إبراهيم

المصدر: <https://www.archnet.org/publications/614>

(Access Date march 11, 2024)



شكل ٢-١٢: التصميم الخارجي للواجهة الجنوبية لفيلا
للمعماري عبدالباقي إبراهيم

المصدر: <https://www.archnet.org/publications/614>

٥. عبدالحميد إبراهيم: بحسب رأيه فإن العمارة المصرية المعاصرة ما هي الا استمرار للاتجاهات تأثرت بتيارات واتجاهات الحداثة العالمية، وهذه التيارات بحكم نشأتها فهي ليست مصرية او محليا، وبرأيه فهناك ايضاً تجارب رائدة تتمثل في أعمال حسن فتحي ورمسيس ويصا واصف، ان الرجوع المجرد الى تراث عمارة الحضارة الاسلامية يعتبر اتجاهاً محدود ونسخة جديدة من القديم، ما لم يتم فيه التركيز على الموروث المعماري واستنباط لغة معاصرة منه كصياغة جديدة للمفردات التراثية وإعادة استخدامها بأسلوب يحقق قدراً من التعبير عن المعاصرة، لهذا فان السعي نحو عمارة مصرية اصيلة ومعاصرة يكمن في بلورة الاتجاهات المعمارية ذات القيمة ومن خلال اللقاءات الفكرية بين رواد العمارة العرب.^١



شكل ٢-١٥: التصميم الداخلي لمنزل حلاوة بالعجمي
للمعماري عبدالحميد إبراهيم

المصدر: <https://www.diwanarch.com>

(Access Date march 11, 2024)



شكل ٢-١٤: منزل حلاوة بالعجمي، للمعماري عبدالحميد إبراهيم

المصدر: <https://www.diwanarch.com>

^١ Rashidi, S. E. (21 October, 2021). "An architect inspired by community: Abdelhalim Ibrahim .Abdelhalim (1941-2021)." Al-Ahram Weekly

٦. محمد مختار الرفاعي: دعا من خلال مقالاته نحو إنشاء عمارة صادقة ومستدامة ومحلية في البيئات العربية الصحراوية، والتأكيد على صياغة عمارة صادقة ومستدامة ومحلية، وايضاً استخدام مواد وتكنولوجيا البناء تراعي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد طرح عدداً من مشاريعه مثل مشروع "مسكن مزرعة القرينة" كنموذج مستدام باستخدام المواد المحلية، وكمثال علي استخدام المواد المحلية لتقليل التأثيرات السلبية على البيئة الطبيعية، ونموذج منخفض التكلفة مقارنة بالنموذج الخرساني السائد. أكد ايضاً علي الأهمية التاريخية للبناء بالطين والجدران الحاملة في العمارة المحلية، وعرض الطوب المصنوع من التربة المضغوط كتقنية هندسية حديثة لسد الفجوة بين تقنيات الماضي والحاضر، وأهمية الحفاظ على مهارات وحرف البناء التقليدية في المنطقة العربية لبقاءها حية وحمايتها من الاندثار. أكد الرفاعي ايضاً علي أهمية العرض البصري في قبول المحتوى المعماري خاصة للمشاريع التي تستخدم التربة والجدران الحاملة، والتحذير من إهمال الصياغة البصرية كعنصر أساسي في تقديم مثل هذه النماذج المعمارية.^١



شكل ٢-١٧: مجلس الرجال الرئيسي لمسكن مزرعة القرينة

شكل ٢-١٦: واجهة المدخل الرئيسي لمسكن مزرعة القرينة

المصدر: <https://www.archnet.org/sites/15685>

(Access Date march 11, 2024)

ان الجدل حول إشكالية الأصالة والمعاصرة مستمراً حتى يومنا هذا في التصميم المعماري المعاصر، لا توجد إجابة واحدة لمسألة كيفية تحقيق الأصالة بنمط معاصر. ومع ذلك، لا يزال بإمكان رؤى رواد العمارة تلك تقديم حلولاً ذات قيمة للمعماريين الذين يسعون إلى إنشاء مباني متجذرة في تراثها وتتوافق مع احتياجات العصر.

^١ " Rafei, M. A. (25 November 2022). المسكن كيفما يجب أن يكون .. مشروع مزرعة القرينة."

<https://www.facebook.com/share/p/u5TS9deGQv8LShWk/?mibextid=WC7FNe>.

٢-٥-٢ محددات دمج التراث في التصميم المعاصر

إن دمج التراث الثقافي مع التصميم المعاصر هو هدف يتضمن التغلب عدة محددات، هذه التحديات المتعددة التي يواجهها المعمارون والمصممون أثناء سعيهم لدمج جوهر التراث الثقافي مع متطلبات التصميم المعاصر، فيما يلي بعضاً من تلك التحديات حيث يُعد معرفة هذه التحديات أمراً هاماً لمعرفة تعقيدات إنشاء مساحات تُعبر عن التراث الثقافي ولكنها تتوافق أيضاً مع الاحتياجات الديناميكية للمجتمع المعاصر:

١. الموازنة بين التقليد والابتكار: تحقيق توازن دقيق بين الحفاظ على التراث الثقافية وتبني الابتكار، فالابتعاد أكثر من اللازم عن التقاليد قد يؤدي إلى فقدان الأصالة الثقافية، في حين أن الاعتماد المفرط على التراث يعيق الإبداع والتكيف مع الاحتياجات الحديثة. غالباً ما ينشأ التراث الثقافي من سياقات تاريخية ذات متطلبات وظيفية مختلفة. إن تكيف التراث مع احتياجات التصميم المعاصر مع احترام وظائفه الأصلية يشكل تحدياً كبيراً. قد تتطلب المساحات الحديثة وظائف مختلفة، وقد يكون التوفيق بين هذه الاحتياجات أمراً معقداً.^١

٢. المواد وتقنيات البناء: قد لا تتوافق مواد البناء وتقنيات البناء التقليدية، والتي غالباً ما تكون متجذرة في الممارسات التاريخية، مع المعايير والقوانين الحالية التي تنظم البناء. يمكن أن تشمل هذه المواد الطوب اللبن أو الاحجار أو غيرها من العناصر الخاصة بالمنطقة والتي ربما كانت سائدة في العمارة التراثية. كما تتضمن معايير البناء المعاصرة مجموعة من اللوائح والقوانين وإجراءات السلامة التي تطورت مع التقدم التكنولوجي، وقد لا تتوافق المواد والتقنيات التقليدية بطبيعتها مع هذه المعايير الحديثة، مما قد يشكل تحدياً في تلبية متطلبات السلامة والمتطلبات التنظيمية.^٢

٣. اعتبارات الاستدامة: أن الاستدامة هي أحد الاعتبارات المهمة والأساسية في ممارسات التصميم المعاصرة، تتضمن الاستدامة التصميم والبناء بطريقة تقلل من التأثيرات السلبية على البيئة، وتحافظ على الموارد، وتعزز التوازن البيئي على المدى الطويل. ويشمل ذلك الاعتبارات المتعلقة باستخراج المواد وإنتاجها والتخلص منها، فضلاً عن استهلاك الطاقة المرتبط ببناء المباني وتشغيلها، وبالتالي فإن المواد التقليدية، والتي ربما

^١ Imbesi, L. (2019). "Rethinking Ethics in Design." *Design Principles and Practices: An International Journal—Annual Review, Volume 12, Issue 1* ISSN: 1833-1874 (Print), ISSN: 2473-5736 (Online)

^٢ Helen Bennetts, A. R., Terry Williamson (2003). *Understanding Sustainable Architecture*, Taylor & Francis, ISBN: 9780415283526

كانت شائعة الاستخدام في العمارة التراثية، قد لا تتوافق مع معايير الاستدامة الحديثة، كاستخدام الموارد غير المتجددة، ونقص كفاءة استخدام الطاقة. على سبيل المثال، إذا كان البناء التراثي يعتمد بشكل كبير على الأخشاب من المناطق التي أزيلت منها الغابات أو الموارد غير المتجددة، فإنه يمكن أن يساهم في التدهور البيئي واستنزاف الموارد. فإذا كان المواد التقليدية تحمل أهمية ثقافية، فإن دمجها في التصميم الحديث يتطلب معالجة تحديات الاستدامة لضمان اتباع نهج أكثر استدامة من الناحية البيئية.^١

٤. المشاركة المجتمعية: تعد مشاركة المستخدم ومالك المشروع في التصميم أمراً بالغ الأهمية في مدى تقبل دمج مفردات وفكر الموروث الثقافي في التصميم، وبالتالي فإن معالجة وجهات النظر المتنوعة قد يُشكل تحدياً صعباً، حيث انه قد يؤدي سوء استخدام أو إنشاء بعض المفردات المعمارية التراثية إلى فقدان قيمة الأصالة المعمارية في التصميم.^٢

٥. تأثير العولمة: تشير العولمة إلى الترابط والتأثيرات المشتركة التي تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية، وغالباً ما تتضمن اتجاهات التصميم المعاصر أفكاراً وأساليب وتأثيرات من أجزاء مختلفة من العالم، مما يُشكل في لغة التصميم العالمية، وهو ما يعني عملية جعل الأشياء موحدة أو متشابهة. وفي سياق العناصر الثقافية، فهذا يعني أنه عندما تصبح اتجاهات التصميم أكثر عالمية، فهناك خطر تهميش للسمات الثقافية المميزة يؤدي إلى فقدان الهوية والشخصية الفريدة التي تجلبها الثقافات المختلفة إلى العمارة المحلية. وفي حين أنه يُعترف بالجوانب الإيجابية لدمج تأثيرات التصميم العالمية، فإنه يؤكد على الحاجة إلى الحفاظ على تميز الهويات الثقافية المحلية والحفاظ عليها، وبالتالي فإن النقل المدروس من المفردات الغربية يشترط تحقيق توازن لتجانس اتجاهات التصميم العالمية بشكل متناغم مع العناصر الثقافية المحددة والفريدة من نوعها لمنطقة أو مجتمع معين بدلاً من تجاهلها، وتقديم نهجاً دقيقاً يحترم تنوع وثراء أشكال التعبير الثقافي في مواجهة تأثيرات التصميم العالمية.^٣

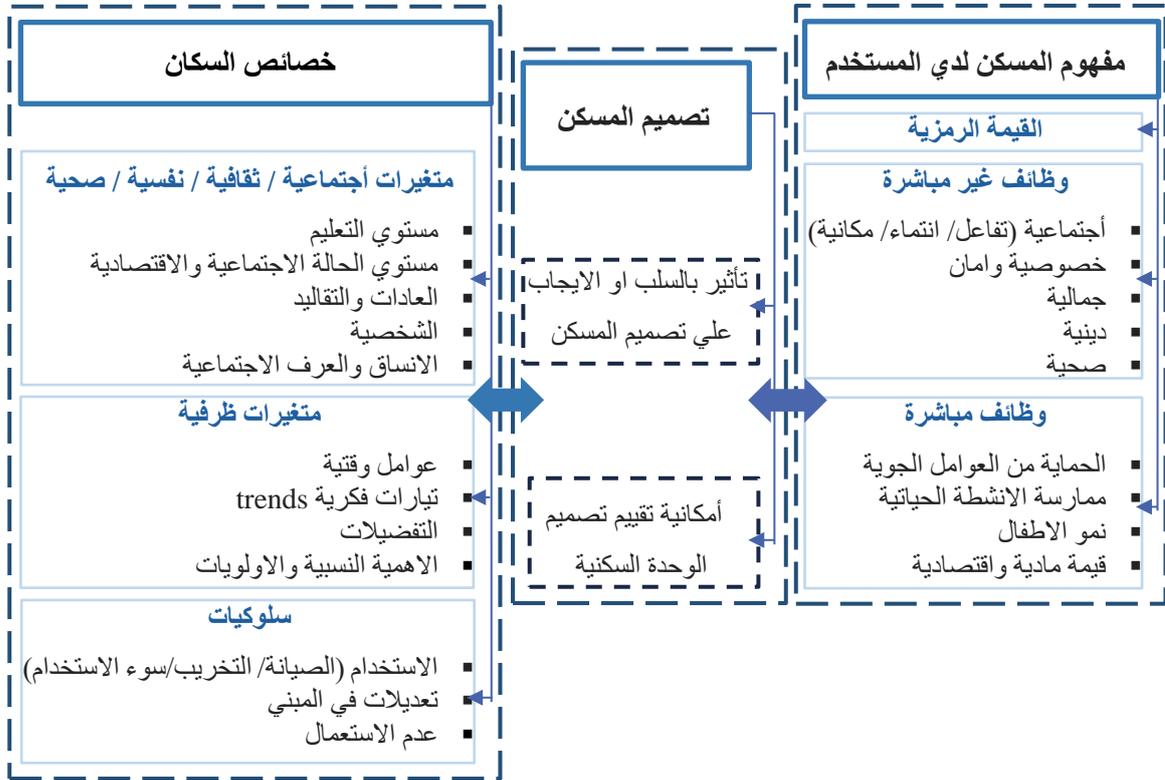
^١ Ibid. المرجع رقم ٢ ص ٣٠

^٢ Imbesi, L. (2019). "Rethinking Ethics in Design." Design Principles and Practices: An International Journal—Annual Review, Volume 12, Issue 1 ISSN: 1833-1874 (Print), ISSN: 2473-5736 (Online).

^٣ .Ibid

٢-٦ العمارة السكنية

المسكن هو الفراغ الذي يؤدي فيه المستخدم احتياجاته المادية والفسولوجية، ويشترط توفر سلامته الصحية والنفسية داخله، بالإضافة إلى أنه أكثر ما يعبر عن ثقافة وشخصية ساكنيه. ويتضح من ذلك أن تعريف المسكن يتكون من شقين أحدهما ثابت وهو البناء المادي والآخر ديناميكي وهو الاستخدامات والسلوكيات الاجتماعية ومدى ارتباطه وتعبيره عن ثقافة المستخدم، بل يتجاوز أكثر من ذلك وصولاً إلى المدلولات النفسية والاجتماعية والتي تحدد شكل العلاقة بين المستخدم والبناء المادي، وبالتالي فهي بحث عن المسكن لا بد أن يتعمق في المجتمع وثقافته وذلك لأن المسكن هو الذاكرة العميقة لأسلوب الحياة اليومية للناس، وايضاً سجلاً تاريخياً يبين التغيرات التي تحدث داخل المجتمع، فالمسكن هو رمزاً للموروث الثقافي للمجتمعات، ودراسة وتحليل مفرداته هي عملية لصنع تجمعات سكنية جديدة بظروف مناسبة لمستخدميها.^١



رسم توضيحي ٢-٣: العلاقة التبادلية بين خصائص السكان وتصميم المسكن

المصدر: shehayeb, D. e. a. (2003). *Social, psychological and health aspects of housing design and neighborhood planning*, ASRT, Cairo, Egypt

ASRT, Cairo, Egypt

^١ شهيب, د. ك. ا. (2003). *et al.*, تأثير البعد الاجتماعي والصحي والنفسى لتوجيه تصميم المسكن الملائم والتجمعات السكنية, أكاديمية البحث العلمي مركز, بحوث الإسكان والبناء.

تشمل العمارة السكنية تصميم وإنشاء مساحات معيشة وظيفية وجمالية ومناسبة للمستوى الطبقة الاجتماعية والثقافية لفئة محددة من المستخدمين، وبالتالي فإن العمارة السكنية تشمل عناصر مستمدة من السياقات التاريخية والإقليمية والاجتماعية لهم، وأيضاً تلعب العمارة السكنية دوراً حيوياً في تحديد الهوية الثقافية والنسيج الاجتماعي. يعكس المسكن المصري المعاصر اندماج العناصر التقليدية مع مبادئ التصميم الحديثة، فقد كانت عمليات بناء المساكن في العمارة المصرية التراثية والمحلية تتلائم مع المعطيات البيئية الطبيعية المصرية تحقق احتياجات الإنسان وتعتمد استخدام المواد الطبيعية من الطين والحجر الجيري والحجر، واستعمال وسائل التظليل وتحريك الهواء داخل الفراغ، وضيق الفتحات الخارجية والانفتاح على الداخل بأستخدام فناء داخلياً، ومع ضروره وجود نباتات وأشجار، وتشمل أيضاً استخدام الزخارف الهندسية، والمشربيات والقباب والأقواس للفتحات، لا تخدم هذه العناصر أغراضاً وظيفية فحسب بل تساهم أيضاً في المظهر المرئي والتكيف المناخي للمساكن.¹

بينما تعكس العمارة السكنية المصرية المعاصرة مجموعة من الأساليب المتأثرة بالاتجاهات العالمية، فتؤكد التصاميم الحديثة على الخطوط المستقيمة والمتعامدة، والمساحات الوظيفية، واستخدام المواد الحديثة للبناء التي لا تتلائم مع طبيعته الإقليمية والمناخية لمصر، مما أدى إلى زيادة الضغط على الطاقة الكهربائية لتحقيق الراحة الحرارية داخل الفراغات، لذلك هنالك بضرورة العودة إلى الأساليب المحلية وإحياء تقنيات ومواد البناء التقليدية Vernacular Revival في عمليات تصميم المساكن مع مراعاة تطويرها.

٢-٦-١ تطور العمارة السكنية بمصر

تقدم الأجزاء التالية تطور العمارة السكنية للمسكن المصري عبر الفترات التاريخية الرئيسية، بدايةً من العصر الحجري إلى الوقت المعاصر، يعد فهم هذا التطور أمراً مهماً للحفاظ على الموروث الثقافي للعمارة بمصر، ومعرفة كيف تطور التصميم والمفردات المعمارية وانعكاس ذلك على التصميم الداخلي للمسكن المصري عبر العصور.

أ. المسكن في العصر الحجري

خلال العصور الحجرية قبل عصور الأسرات المصرية القديمة، اعتاد المصريون العيش في أكواخ صغيرة، تم تحويلها بعد ذلك إلى كبائن صغيرة مع عدد قليل من الغرف، وكانت المنازل

¹ Kady, M. M. E. and S. Goubran (February 2022). The Sustainability of Egyptian Modern Architecture. Conference: International Conference on Sustainability: Developments and Innovation

مصنوعة بشكل أساسي من الطوب البسيط. فقد كانت المساكن المصرية بدائية ومصممة للمأوى الأساسي. تتطلب أنماط الحياة البدوية هياكل محمولة وغير دائمة، غالبًا ما تكون مصنوعة من الطين والخشب والحجارة. اخترعها الرجل البدائي للحصول على المأوى والحماية من الظروف الطقس القاسية المتغيرة والوحوش البرية والأعداء مثل الكهوف والاكواخ.^١

المفردات المعمارية: اقتصر على استخدام العناصر الطبيعية المحيطة بمكان المسكن لخدمة أغراض وظيفية.

التصميم الداخلي: تم تزيين الديكورات الداخلية بشكل ضئيل، مما يؤكد على الوظيفة أكثر من الجوانب الجمالية.^٢

ب. المسكن في الحضارة المصرية القديمة

تصميم المساكن في مصر القديمة عكست الحياة اليومية والاعتقادات الدينية والاجتماعية للمصري القديم. تم تشييد المساكن المصرية القديمة في المقام الأول باستخدام المواد المتاحة محليًا، وكان الطوب الطيني هو الأكثر شيوعًا. قدم نهر النيل إمدادًا جاهزًا من الطمي، والذي يمزج بالخش ويطرأ ليحجف. كان للعامل الديني تأثيراً كبيراً حيث اعتقد السكان في البعث والحياة الأبدية، كانت بعض المساكن تبنى باستخدام الطوب اللبن، بينما كانت المقابر تُبنى بشكل رئيسي من الأحجار لحماية الجثة من التلف والسرقة.

المفردات المعمارية: كانت المساكن بسيطة مصنوعة من الطين، وكانت تتكون عادةً من حجرة واحدة أو اثنتين. بعض المساكن كانت يحوي على فناء أمامي ورواق يشرفان على صف من الأعمدة، مما يوفر مكانًا للاستراحة. كانت هناك ملحقات مثل المخازن، ومعامل الصناعة، وأماكن لتخزين المواد الغذائية والإسطبل. كما اتخذ المسقط الأفقي لمسكن المصري القديم تصميمًا مستطيلًا، بحيث يتكون من غرفة واحدة أو أكثر، لم يكن الفناء مساحة للتجمعات فحسب، بل كان يعمل أيضًا كمصدر للضوء الطبيعي والتهوية. كانت الأسطح مسطحة ومشيدة من سعف النخيل والعوارض الخشبية المغطاة بالطين شائعة في تشييد المساكن المصرية القديمة. استخدمت هذه الأسطح كمساحات للمعيشة ومناطق للأنشطة المنزلية المختلفة، وتميز المسكن بأسقف خشبية

^١ Meenakumari, P. (2018). "The Humanities Through Architecture." *International Journal of Engineering Vol.5 (Iss.2)*(DOI: <https://doi.org/10.29121/ijetmr.v5.i2.2018.162>)

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٣٤

مزينة بأنماط زخرفية، وقد استخدم المصري القديم ملاقف الهواء كما وجد بلوحة بالمتحف البريطاني من مقبرة رخمير ١٣٥٢ ق.م لبيت نب أمون المكون من طابقين ويعلوه سقفه ملاقف هواء.^١

التصميم الداخلي: وضع المصريون القدماء تركيزًا كبيرًا على الدين والروحانية، وانعكس ذلك على العمارة السكنية والتصميم الداخلي فقد تم تزيين الجدران الداخلية للمساكن المصرية القديمة بالنقوش الهيروغليفية لتدوين معتقداتهم الدينية وأنشطة حياتهم المهمة، فقد كانت الأضرحة أو المذابح الصغيرة شائعة داخل المنازل، حيث كان السكان يقدمون الصلوات ويؤدون طقوسًا للآلهة داخل المسكن.^٢



شكل ٢-١٩: لوحة لبيت نب أمون من الجناح المصري بالمتحف البريطاني

شكل ٢-١٨: نموذج التصميم المعماري للمسكن في العمارة المصرية القديمة بالمتحف المصري

المصدر: <https://www.thecollector.com/ancient-egyptians-cooling-air-condition/>

(Access Date march 11, 2024)

ج. المسكن في الحضارة اليونانية والرومانية بمصر

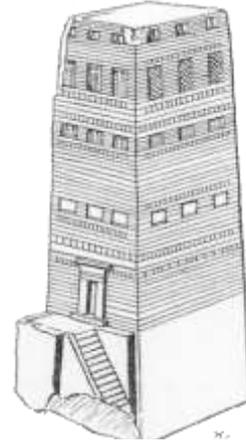
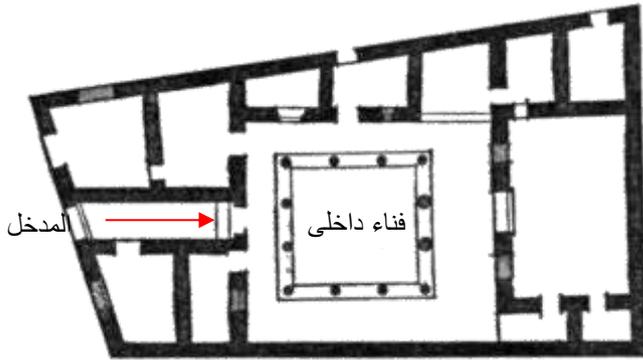
تعتبر فترة الحضارة المصرية اليونانية والرومانية حقبة تميزت بتأثير الثقافات اليونانية والرومانية على المجتمع المصري، مما انعكس بتطورات ملحوظة في الهندسة المعمارية، بما في ذلك المباني السكنية.

^١ Perrot, G. and C. Chipiez (2012). The Egyptian House. *A History of Art in Ancient Egypt, Vol. II.* Translator: Walter Armstrong, https://www.gutenberg.org/files/40149/40149-h/40149-h.htm#Section_03.

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٣٥

المفردات المعمارية: تم تنظيم المنازل بحيث تتمحور حول أفنية داخلية لغرض التهوية وتوفير الاضاءة الطبيعية إلى الداخل. تم التأكيد على تقسيم المساحات العامة والخاصة، مع تخصيص مساحات للتجمعات الاجتماعية والحياة الأسرية الخاصة. كما تم استخدام المواد من مصادر محلية مثل الطوب اللبن والحجر الجيري، إلى جانب المزيد من العناصر الفخمة مثل الرخام والأحجار. غالبًا ما كانت الواجهات اليونانية الرومانية تعرض مزيجًا من الأساليب المعمارية المصرية واليونانية، وتضم أعمدة وأفاريز زخرفية مما يدل على القوة. كانت الأسطح المسطحة نموذجية في التقاليد المصرية القديمة، بينما أدت التأثيرات اليونانية والرومانية إلى استخدام الأسقف المكسوة بالأحجار ومنحدرة.^١

التصميم الداخلي: تميزت الزخارف في العمارة السكنية اليونانية الرومانية في مصر بالعديد من العناصر المميزة أبرزها دمج الزخارف الهلنستية إلى جانب الأيقونات المصرية في تكوين هوية بصرية فريدة لتلك الفترة. كانت الأرضيات الفسيفسائية المتقنة ذات الأنماط الهندسية المعقدة أو المشاهد الأسطورية شائعة في الأسر الأكثر ثراءً، بينما كانت الأرضيات المبسطة أو المبلطة تزين مساكن عامة الناس، كما تميزت الجدران بالوحات جدارية وزخارف جصية مصبوغة تصور مجموعة متنوعة من الموضوعات، من الروايات الأسطورية إلى مشاهد الحياة اليومية. تم اعتماد الأسقف المقببة والتزيين الزخرفي، مما يمزج تقنيات العمارة الرومانية مع الجماليات المصرية. غالبًا ما تضمنت مساكن الأسر المصرية اليونانية الرومانية أضرحة منزلية أو كنائس صغيرة مخصصة للآلهة من كلا الثقافتين.^٢



شكل ٢-٢١: مخطط الطابق الارضى "بيت كيردون" اليوناني القديم.

شكل ٢-٢٠: نموذج لمنزل من العصر اليوناني الروماني، بالمتحف المصري بالقاهرة

https://en.wikisource.org/wiki/Page%3AVitruvius_the_Ten_Books_on_Architecture.djvu/225 with UploadWizard
(Access Date march 11, 2024)

^١ Abdelwahed, Y. E. H. (2016). *Houses in Graeco-Roman Egypt: Arenas for Ritual Activity*, Archaeopress, <https://doi.org/10.2307/j.ctvrxq1n6>.

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٣٦

د. المسكن في العصر القبطي بمصر

يمكن التعبير عن المسكن المصري للعصر القبطي بمصر بالأديرة، والتي تعكس تأثير الدين المسيحي على البيئة المبنية، وتُعبّر عن فترة مهمة من التحول الثقافي والتطور المعماري، فقد تميزت باندماج العناصر المعمارية المصرية القديمة واليونانية والرومانية مع المسيحية القبطية.

المفردات المعمارية: غالبًا ما تبعت الأديرة القبطية بمساقط أفقية ذات غرف مرتبة حول فناء مركزي، وبقاعة رئيسية تأخذ شكل الصليب، كما تم تشييدها باستخدام المواد المتوفرة محليًا مثل الطوب اللبن والحجر والخشب، غالبًا ما تم دمج العناصر الحجرية للدعم الهيكلي والتفاصيل الخارجية. تميزت تلك الأديرة بواجهات خارجية بسيطة، مما يعكس التواضع والتركيز المسيحي على التقوى الداخلية بدلاً من العرض الخارجي.^١

التصميم الداخلي: تميزت الديكورات الداخلية للمنزل القبطي بالعديد من عناصر التصميم، أبرزها هو الوحات الجدارية المعقدة كانت بمثابة تعبير مرئي عن المعتقدات الدينية وإرشادًا روحياً للسكان. كما زينت العديد من الأدوات المنزلية، مثل الفخار والمنسوجات بنقوش للصليب المسيحي، مما يعكس التأثير القوي للمسيحية على الحياة اليومية، كما تميزت الأماكن المخصصة للعبادة بالحاجز الأيقوني وهو قسم مزين بالأيقونات الدينية.^٢



شكل ٢-٢٣: إحدى أبواب الدير الأبيض بسوهاج
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1110016812000580#f0020>

شكل ٢-٢٢: المسقط الأفقي للدير الأبيض بسوهاج
https://www.reddit.com/r/dungeondraft/comments/s8qbgx/monastery_of_the_white_sun

(Access Date march 11, 2024)

Ramzy, N. S. (December 2012). "The impact of local environment aspects on Coptic architecture in Egypt." *Alexandria Engineering Journal*, <https://doi.org/10.1016/j.aej.2012.07.009> **Volume 51, Issue 4, Pages 325-341.**

Ramzy, N. S. (2014). "Symbolism in Coptic Architecture: The Power of 'Meaning' in Architectural Expression" *International Journal of Architecture and Infrastructure Planning* **Vol. 1, Issue 1**

هـ. المسكن في الحضارة الإسلامية بمصر

مرت الحضارة الإسلامية في مصر خلال حقبتها التاريخية بفترة تحول هامة تميزت بتطورات عميقة في المجالات الثقافية والدينية والمعمارية، والتي نتجت من دمج عناصر التصميم الإسلامي مع الأساليب المصرية والفارسية والبيزنطية القديمة التي أدت إلى ظهور مساحات فريدة ومتنوعة. تظهر هذه التعقيدات المعمارية في المباني السكنية خلال هذه الحقبة، حيث شملت المبادئ المعمارية مجموعة متنوعة من الأساليب، مثل الزخارف الهندسية والتمائل، مستوحاة من المبادئ الرياضية مثل النجوم والمضلعات والخطوط المتداخلة، مما يعكس التركيز الدقيق على النظام والتوازن والوحدة العمارة، لتشكل أنماطاً هندسية معقدة وزخارف نباتية تجسد دقة الفن الإسلامي.^١

المفردات المعمارية: غالباً ما تتميز المساكن في تلك الفترة بساحة فناء مركزية محاطة بمساحات المعيشة تتوسط هذه الساحات النوافير والقنوات المائية والنباتات، وفر هذا التصميم الخصوصية والتهوية الطبيعية. أستحدثت المشربية وهي عبارة شبكات خشبية منحوتة بشكل معقد تغطي النوافذ والشرفات، تعمل لتوفير الخصوصية مع السماح بتدفق الهواء وضوء الشمس، استخدام الأقواس المدببة والمتجاوزة، وكذلك القباب للأسقف والتي تخلق إحساساً بالعظمة وتوفر الاستقرار الهيكلي للمبنى، والاعتماد على التدرج هرمي للمساحات.^٢

التصميم الداخلي: تزين النقوش الخطية والهندسية الجدران الداخلية، تعرض آيات قرآنية وعبارات دينية، تضيء أجواء روحانية على مساحات المعيشة. أستخدام الزخارف الخشبية والبلاط الملون التي تُزين الجدران والأسقف والأرضيات، مما يخلق أنماطاً هندسية وزخارف نباتية تعكس دقة الفن الإسلامي. كما تم استخدام السجاد والبسط الفاخر لتغطية الأرضيات، مما يوفر الراحة ويضيف لمسة جمالية على الديكورات الداخلية.^٣

^١ سعيد، ص. ز. (٢٠٠٩). بيوت القرن التاسع عشر بأحياء القاهرة القديمة. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بمصر، المجلس الأعلى للثقافة

^٢ Raslan, E. (April 2016). Concept Of Design At Mamluk Houses In Cairo (12th And 14th Century). Conference: 3rd International Multidisciplinary Scientific Conference on Social Sciences & Arts (SGEM) - Hofburg Congress Centre, Vienna, Austria

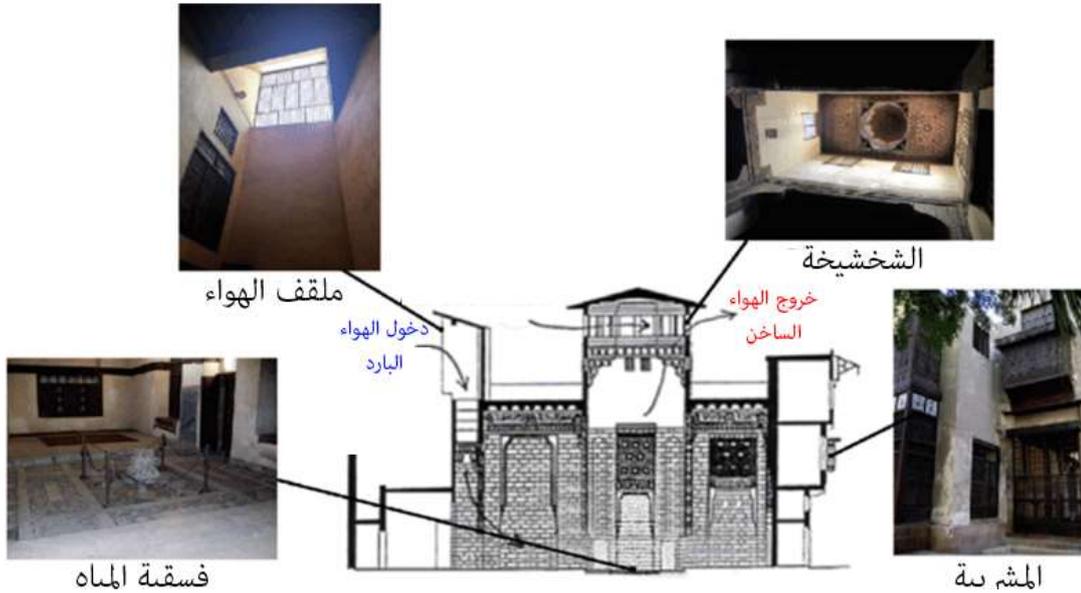
^٣ سعيد، ص. ز. (٢٠٠٩). بيوت القرن التاسع عشر بأحياء القاهرة القديمة. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بمصر، المجلس الأعلى للثقافة



شكل ٢-٤: المفردات المعمارية بالمسقط الافقي لبيت السحيمي بالقاهرة

المصدر: <https://www.researchgate.net/figure/The-air-malqaf-operation-at-Khatkhuda-hall-in-a-historic-Islamic-house->

(Access Date march 11, 2024)



شكل ٢-٥: المفردات المعمارية بالقطاع الرأسي لبيت السحيمي بالقاهرة

المصدر: <https://www.researchgate.net/figure/The-air-malqaf-operation-at-Khatkhuda-hall-in-a-historic-Islamic-house-Source->

Authors fig1_338918943

(Access Date march 11, 2024)



شكل ٢- ٢٦: التصميم الداخلي لقاعة الاستقبال ببيت السحيمي بالقاهرة
المصدر: https://en.wikipedia.org/wiki/Residential_architecture_in_Historic_Cairo (Access Date march 11, 2024)

١. المسكن في عصر الأسرة العلوية بمصر

شهد عهد محمد علي باشا وأبناءه منذ ١٨٠٥ وحتى ١٩٥٢ فترة تحول سياسي ومعماري كبير في مصر، حيث تعكس العمارة السكنية خلال هذا الوقت اندماج الأنماط المعمارية للحضارة العثمانية الإسلامية والأوروبية الوافدة مع جاليات الأجنبية بمصر، فقد اندمجوا مع المصريين وتوغلوا في أنشطة مختلفة وكانت لهم بصمتهم الكبيرة في العمارة المصرية، وبخاصة الجالية اليونانية والتي وفدت بأعداد كبيرة الي مصر وخاصة بعد الثورة اليونانية سنة ١٨٢١. لذلك مثلت العمارة الأوروبية بكل تنوعاتها الفنية والمعمارية وعمارة البحر المتوسط في الطرز الكلاسيكية وعصر النهضة ولارت ديكو والباروك بغزارة زخارفه والنيو باروك والروكوكو والأرنيفو، الذي يسمح باستخدام أسوب الأعمدة داخل البناء وخارجه بكثرة، مما يعكس الطابع الأوروبي في العمارة بمصر.

المفردات المعمارية: الواجهات الغنية بالزخارف، والتي تتسم بدقتها وتنوعها، كما أن العديد من المباني تظهر في واجهاتها المشغولات الحديدية المختلفة، في البلكونات وأبواب المداخل، واستخدام قوالب صب مرنة. غالبًا ما تضمنت الواجهات نوافذ مقوسة وأفاريز زخرفية وعناصر كلاسيكية مما يعكس الطابع العالمي في ذلك الوقت، وعلى غرار العمارة الإسلامية التقليدية غالبًا ما تتبع المنازل وجود الفناء الداخلي، وتوفر مساحات خاصة وعملية للتجمعات العائلية والمناسبات الاجتماعية، كما ان بعض المساكن ضمت مساحات مقببة مركزية تستحضر التقاليد المعمارية العثمانية وتضيف لمسة أنيقة إلى الداخل.^١

^١ حسانين, س. إ. (يناير ٢٠٢٣). "نظرة عامة على القصور التاريخية المصرية." مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية مجلد ٣، عدد ٢.

التصميم الداخلي: أكتسب الأثاث والمفروشات والعناصر الديكورية ذات الطراز الأوروبي شعبية خلال هذه الفترة ، حيث عرض القطع المستوردة الممزوجة بالحرفية المحلية. غالبًا ما كانت الأسقف تزين بالجبس الزخرفي وتصميمات الجبس المعقدة، مما يمثل اندماجًا بين الجماليات الأوروبية والعثمانية. المفروشات والسجاد الفاخر من مختلف المناطق، بما في ذلك تركيا وأوروبا، تزين الديكورات الداخلية، مما يضيف الدفء والترقب. تم استخدام التذهيب واللوحات الزخرفية لتعزيز السمات والمفروشات المعمارية، مما يعطي شعوراً بالفخامة والراقي.^١

١. نموذج قصر محمد علي باشا بالمنيل ١٩٠٣ تمثل نمط العمارة العثمانية الإسلامية



شكل ٢-٢٨: واجهة سراي الإقامة لقصر محمد علي باشا بالمنيل

شكل ٢-٢٧: المسقط الأفقي لقصر محمد علي باشا بالمنيل

المصدر: <https://becami.com/prince-muhammad-ali-museum-manial-palace> (Access Date march 11, 2024)

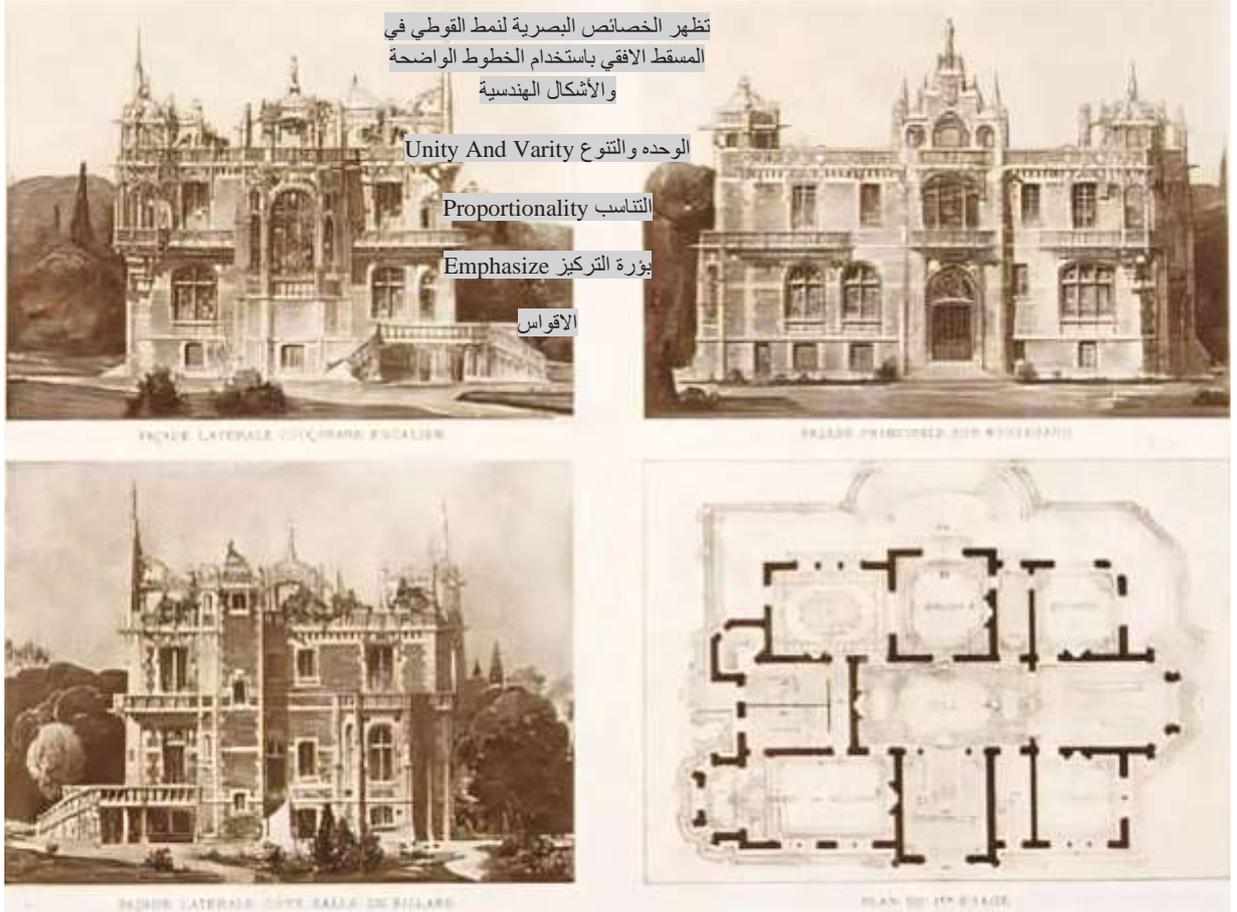


شكل ٢-٢٩: التصميم الداخلي لسراي العرش لقصر محمد علي باشا بالمنيل

المصدر: <https://www.trip.com/things-to-do/detail/34341158> (Access Date march 11, 2024)

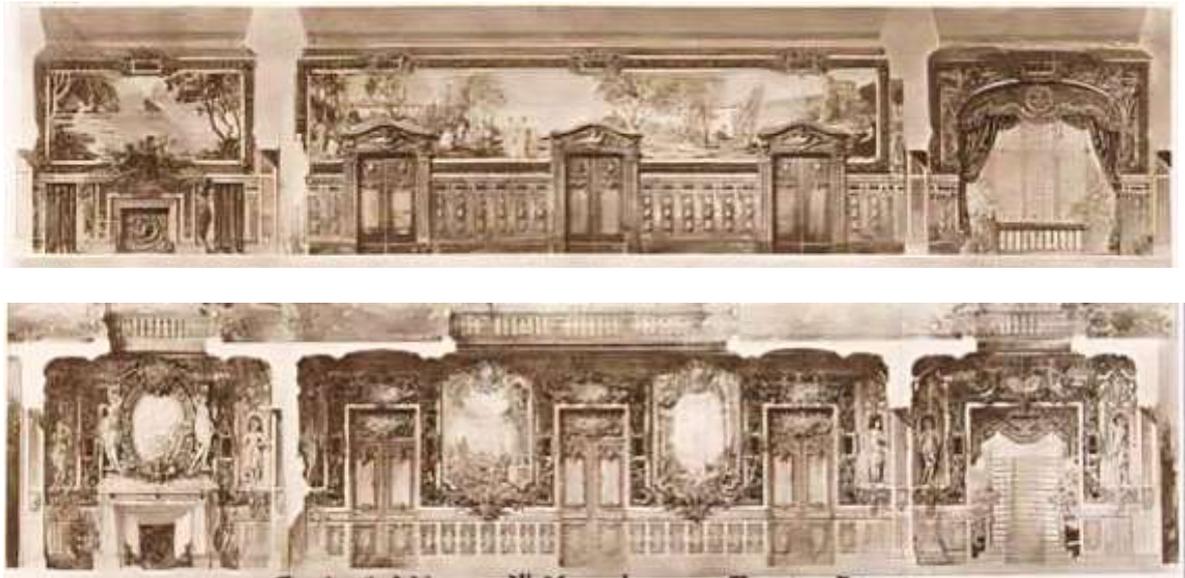
^١ Maher, R. A. and T. M. E. Kordy (2020). "Ras Al Tin: The Summer Residence of Muhammad Ali .Dynasty at Alexandria." *IAJFTH Volume 6, No.1*

٢. نموذج فيلا هوج بالزمالك للمعماري راؤول براندون ١٩٠٧ تمثل النمط القوطي الأوروبي



شكل ٢-٣٠: التصميم المعماري فيلا هوج بالزمالك للمعماري راؤول براندون

المصدر: <https://from-egypt-with-love.blogspot.com/2012/04/villa-hug-part-of-endangered-past-in.html>
(Access Date march 11, 2024)



شكل ٢-٣١: التصميم الداخلي للجدران الداخلية فيلا هوج بالزمالك للمعماري راؤول براندون

المصدر: <https://from-egypt-with-love.blogspot.com/2012/04/villa-hug-part-of-endangered-past-in.html>
(Access Date march 11, 2024)

ز. المسكن بمصر منذ ١٩٥٢ حتى ٢٠٢٤

شهدت تلك الفترة في مصر تغيرات تاريخية وسياسية واجتماعية واقتصادية كبيرة، كان لها تأثير ملحوظ على التصميم المعماري. ان العمارة السكنية والتصميم الداخلي في مصر منذ ثورة ١٩٥٢ يعكسان مزيجاً من التطلعات والتحديات والاحتياجات المجتمعية المتطورة، لذا وجب على المعماريين مواجهة هذه التحديات وصياغة طريقاً نحو مستقبل أكثر شمولاً وثراءً ثقافياً وأستدامةً للعمارة السكنية المصرية لمعالجة القضايا التي شكلت ولا تزال تؤثر على العمارة المحلية في مصر. ومن الممكن تقسيم مراحل تطور المسكن المعاصر في مصر الى عدة فترات، فيما يلي نظرة عامة على تطور التصميم المعماري السكني في مصر خلال هذه الفترة، مقسمة إلى فترات زمنية رئيسية بناءً على الأحداث الكبرى التي مرت بتلك الفترة:

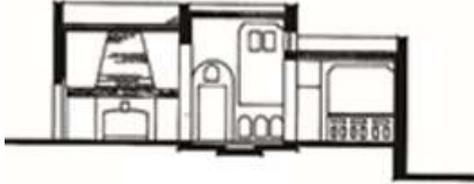
١. عصر ما بعد الثورة ١٩٥٢ وحتى ١٩٧٣

أحدثت ثورة يوليو ١٩٥٢ وبداية انتشار وسائل الاعلام بمصر الي تغييرات في المشهد السياسي والاجتماعي في مصر، ونتيجة للتغيرات الثقافية التي حدثت أيضا ظهرت حالة من عدم التوازن بين التراث الثقافي وبين الثقافة الوافدة، لأن وسائل الإعلام ساعدت على إبراز الحضارة الغربية بأبنيتها المرتفعة، وشوارعها العريضة، لذلك تم تقليد المجتمعات الغربية في كل شئ وإهمال القيم والموروث الثقافي للمجتمع، أيضاً أثرت التأثيرات الاشتراكية من الاتحاد السوفيتي على التصاميم المعمارية والتي اطلق عليها البعض مصطلح "الواقعية الاشتراكية"، حيث سعى إلى إنشاء مساكن حكومية سريعة التصميم والتنفيذ جاءت في صفوف متراصة ملأت الصورة العمرانية في كل المدن بأنماط مكررة لا تتناسب مع متطلبات البيئة المحيطة، ومن الأمثلة البارزة لذلك العمارات السكنية بمدينة نصر ومدينة ١٥ مايو حيث سادت التصاميم الموحدة. وظهرت واجهات هذه المباني لا تخضع لتصميم بل تأتي حسب المسقط الأفقي لان معظم هذه المناطق لا يعتمد على المعماري في تصميمها. وبالرغم من ذلك بدأ نمط العمارة البيئية بالظهور علي يد المعماري حسن فتحي ومن سار علي نهجه أمثال رمسيس ويصا واصف اعتمد هذا النمط على استخدام مواد وطرق البناء المتوفرة والمستعملة في البيئة المحيطة واستخدام المفردات المعمارية التي تبلورت وتطورت على مدار السنين.^١

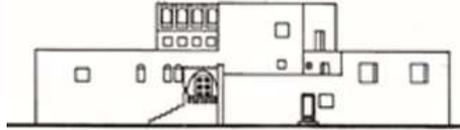
^١ الجواد، ت. ا. ع. (نوفمبر ١٩٨٦م). "غياب الجدية المعمارية وفقدان القيم الجمالية في المباني الحديثة بعد الستينات." مجلة المهندسين العدد ٣٨.



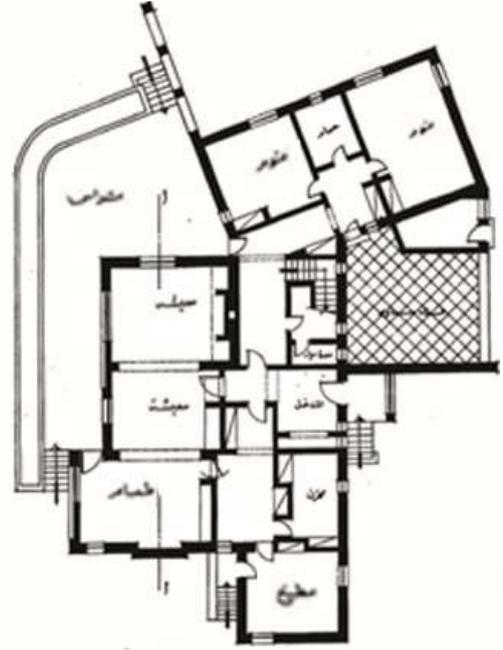
شكل ٣٣-٢: الواجهة البحرية لمنزل اينما مقار



شكل ٣٤-٢: القطاع الرأسي لمنزل اينما مقار



شكل ٣٥-٢: القطاع الرأسي لمنزل اينما مقار



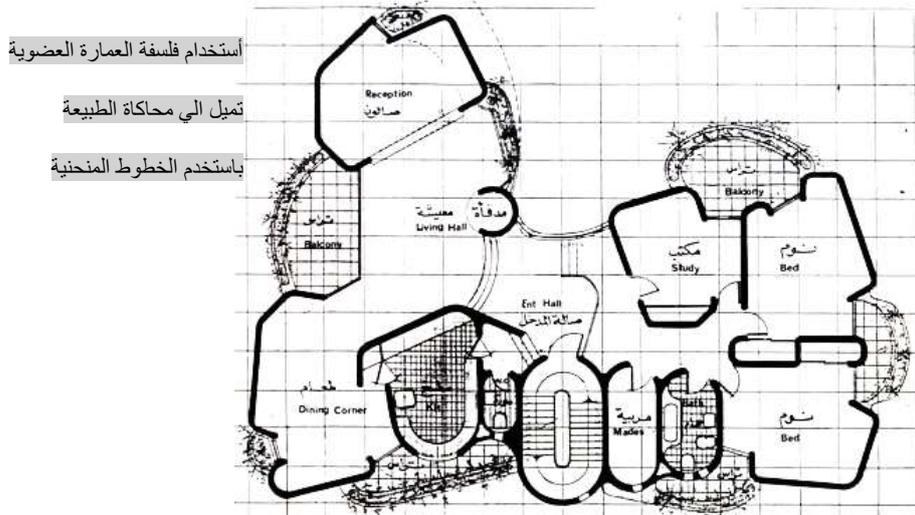
شكل ٣٢-٢: المسقط الافقي لمنزل اينما مقار ١٩٧٠، لرمسيس واصف

المصدر: https://thearchitecturalcommittee.files.wordpress.com/2015/06/twc-archives-ramsis-ww_page_34.jpg
(Access Date march 11, 2024)

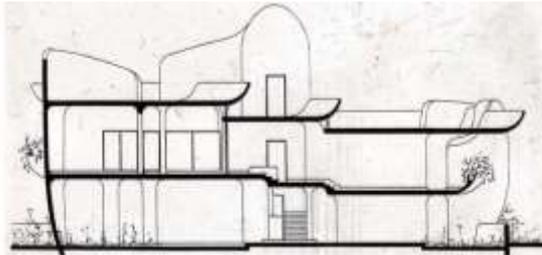
٢. ما بعد حرب ١٩٧٣ وحتى بداية الالفية ٢٠٠٠

كانت بداية سياسة الانفتاح في السبعينيات حيث قدم الرئيس السادات سياسات التحرير الاقتصادي، سمحت تلك السياسة بمزيد من التأثير الأجنبي، مما أدى إلى ظهور اساليب المدارس الغربية للعمارة في الفكر المعماري للمعماريين المحليين (أنظر الشكل ٣٢-٢ والشكل ٣٢-٢). الا ان تلك الفترة ايضاً شهدت ظهور نزعة الهوية الوطنية متأثراً بنصر اكتوبر ١٩٧٣، لذلك اكتسبت أفكار فتحي زخماً كبيراً في تلك الفترة، وخاصة كتابه "العمارة للفقر" حيث قدم رؤيته لحلول إسكان ميسورة التكلفة ومناسبة ثقافياً ومعبرة عن الهوية المحلية لمصر، وقد وضع في هذا الكتاب مبادئه في التصميم باستخدام المواد المحلية والمستدامة مثل الطوب اللبن، لإنشاء مساكن بيئية وأقل من حيث التكلفة، وهكذا سعى المعماريون أمثال "عبدالحليم ابراهيم" إلى مزج العناصر التقليدية في تصميماتهم، وذلك كمنطقاً معمارياً لاحتفاءً بالتراث الثقافي (أنظر الشكل ١٤-٢ والشكل ١٥-٢).^١

^١ Shaker, M. M. (2019). Comfortable Modernization: Hassan Fathy's Architecture and the Decolonization of Egypt. A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree Doctor of Philosophy in Architecture, University Of California: Los Angeles



شكل ٢-٣٦: المسقط الأفقي للدور الأرضي لفيللا بدران بالمهندسين للمعماري جمال بكري، ١٩٨٤
المصدر: https://earth-arch.blogspot.com/2017/03/667_15.html (Access Date march 11, 2024)



شكل ٢-٣٨: القطاع الرأسي لفيللا بدران بالمهندسين للمعماري جمال بكري، ١٩٨٤



شكل ٢-٣٧: الواجهة الرئيسية لفيللا بدران بالمهندسين للمعماري جمال بكري، ١٩٨٤

المصدر: https://earth-arch.blogspot.com/2017/03/667_15.html
(Access Date march 11, 2024)

٣. بداية الألفية ٢٠٠٠ وحتى مابعد ٢٠١١

منذ فترة مطلع الألفية مروراً بأحداث ثورة ٢٠١١ ومابعدھا قد شهدت العديد من التحولات وتغيرات الفلسفية والفكرية الكبيرة في العمارة العالمية ومدفوعة بالتقدم التكنولوجي والتركيز المتزايد على الاستدامة، وكان لهذه التغيرات تأثيرها الواضح على العمارة بمصر، وذلك بالإضافة الى ظهور المشاريع واسعة النطاق والمجتمعات السكنية المسورة للاسكان الفاخر والفوق متوسط، والتي تميزت هذه المناطق بالعمارة الخارجية والتصميم الداخلي المستوحى من الانماط الغربية للتصميم المعماري، وتشيد المشاريع الضخمة مثل العاصمة الإدارية الجديدة، وغالبًا ما تم استبدال المفردات المعمارية التقليدية ومبادئ التصميم المعماري التي لطالما شكّلت تصميمات المساكن المصرية الى انماطاً معولمة.^١

^١ El-Husseiny, M.-B. M. (2015). *Compounds of Modernity: National Order and the Other in Egypt (1940-present)* A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Architecture, University of California, Berkeley

ومع تسارع وتيرة التشيد والبناء ازداد الطلب على الطاقة والموارد، مما أدى إلى ظهور التحديات البيئية والتحديات التي تتعلق بالبنية التحتية لمشاريع الإسكان بمصر، والذي يفترق أغلبها إلى أسس الاستدامة، مثل التصميم الموفر للطاقة، وأنظمة إدارة النفايات. كما كانت المشكلة الأكبر في مجال العمران في مصر خاصة فالفترة بعد ثورة ٢٠١١ هي عدم تطبيق قوانين البناء ومعايير السلامة الإنشائية أو تبني أفكاراً معمارية محددة. وقد أدى ذلك كله إلى تشييد مبانٍ دون المستوى، وعرضة للمشكلات الهيكلية، وبالتالي فقد أحدثت تلك الفترة في مصر تغييرات كبيرة في مجال العمارة السكنية والتصميم الداخلي. وهكذا ظهرت إشكالية عدم وجود هوية معمارية متماسكة في التصاميم السكنية المعاصرة.^١

كما انه هنالك العديد التحولات الجوهرية التي مر بها المجتمع والأقتصاد المصري في العقديين الماضيين والتي حتماً أثرت على شكل العمارة المعاصرة بمصر، والمتمثلة في التحولات الكبيرة في المشهد السياسي وماتج عنه من تحولات ثقافية وتغييرات في الأعراف الاجتماعية، وتأثير العولمة على الثقافة العامة، والإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى تحرير الأقتصاد وتنويعه وجذب الأستثمار الأجنبي، التوسع العمراني للمدن المصرية والنمو السكاني المتزايد، وظهور المستوطنات العشوائية، بالإضافة الى التطورات التكنولوجية لا سيما في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وظهور مواقع التواصل الاجتماعي.^٢

كما تستمر أشكاليات العمارة "ذاتية البناء" في المدن المصرية والتي تُعرف بأنها تم بناؤها من قبل أشخاص غير مختصين بمجال العمارة كالمقاولين وعمال البناء داخل المجتمع، والمتمثلة في استخدام الهياكل الخرسانية المليئة بالطوب الأحمر المكشوف والتوسع العمراني الغير الرسمي والذي شكل لغة عامية للعمارة بمصر، وقد أدت اتجاهات التصميم الحديثة المتأثرة بالعولمة إلى الانفصال عن العناصر المميزة التي كانت تحدد المسكن المصري في العصور السابقة، كما أدى الطلب على حلول التوسع الحضري والإسكان السريع إلى الإنتاج الضخم لتصميمات الإسكان العامة التي تفتقر إلى أسس الإقليمية المعمارية.^٣

^١ Ayyad, K. M. and M. A. Gabr (June 2012). Social influence on architectural styles in Egypt (1952- 2012). Conference: Sustainable Futures: Architecture and Urbanism in the Global SouthAt: Kampala, Uganda.

^٢ Abdeen, N. S. (2020). "The Influence Of Architectural History In Finding Our Egyptian Identity As A Landmark." Engineering Research Journal Vol.167, PP. 327-344, DOI:10.21608/erj.2020.140830.

^٣ Abdel-Azim, G. G. (1 March 2017). "Towards Contemporariness of Local Architecture: Lessons Learned from Previous Experience." Open House International Volume 42 Issue 1

لذا تهتم هذه الدراسة برصد وتحليل عددا من دراسات الحالة للوحدات السكنية المستقلة والتي تختص بتلك الفترة الزمنية، وذلك وفقا لحدود الدراسة والتي تم عرضها بالفصل الاول، مما يساهم في أستبعاد مؤثرات ربما تُغير من نتائج البحث. بالإضافة إلى انها تمثل توجهات المعماريين المعاصرين وايضاً تعكس الشكل المستقبلي للعمران بمصر.

٢-٦-٢ أنواع الأسكان المعاصر بمصر

إن التعرف على انواع الاسكان المعاصر والمتواجد في الفترة الحالية بمصر يُعتبر جزءاً من دراسة تصميم المسكن المعاصر، فتنوع أنماط الإسكان المعاصر في مصر بشكل واسع، حيث تتعدد أنواع العقارات وخصائصها حسب الغاية منها، يعكس ذلك التنوع في الإسكان تفاعل المجتمع المصري مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي يُعد تعبيراً عن التفاعل بين الموروث الثقافي والتصميم المعماري والمعايير المجتمعية.^١

جدول ١-٢: تصنيف مستويات وأنماط الوحدات السكنية المعاصرة بمصر

مستويات الإسكان	تحدد هذه المستويات بمجموعة معايير هي:		
	المستوى الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> ▪ نصيب الفرد من مساحة الوحدة السكنية. ▪ مستوى التشطيب الداخلي والخارجي للوحدات . ▪ عدد الفراغات بالوحدة السكنية. ▪ أماكن التواجد على مستوى المدينة 	
	المستوى المتوسط		
	المستوى فوق المتوسط		
أنماط الإسكان	المستوى المتميز	حجره مستقلة	
	على مستوى الوحدة السكنية	شقة	
		اماكن سكن جوزيه	
		على مستوى المبنى السكني	وحدة مستقلة
	وحدات مجمعة رأسياً		بيت ريفي
			فيلا
			شالية
			منزل
	عمارة		
	على مستوى المجموعة السكنية	مساكن شبة متصلة Duplex	
مساكن صيفيه Town houses			
مساكن رباعيه Quadraplex			

المصدر: شهيب, د. ك. ا. (2003). et al., تأثير البعد الاجتماعي والصحي والنفسي لتوجيه تصميم المسكن الملائم والتجمعات السكنية, أكاديمية البحث العلمي مركز, بحوث الإسكان والبناء

^١ شهيب, د. ك. ا. (2003). et al., تأثير البعد الاجتماعي والصحي والنفسي لتوجيه تصميم المسكن الملائم والتجمعات السكنية, أكاديمية البحث العلمي مركز, بحوث الإسكان والبناء.

وبإضافةً إلى الأنماط السابقة، تتنوع انماط الوحدات السكنية وفق تصاميمها ومساحاتها، وفيما يلي نظرة عامة على مجموعة أخرى من الأنماط الأخرى للوحدات السكنية:

١. وحدة مشرفة Penthouse apartment: يمكن تعريفها على أنها الشقق التي تحتل الطوابق العلوية من المباني متعددة الطوابق (الوحدات المجمعنة رأسياً)، وفي بعض الأحيان قد نجدها في الأدوار السفلية، وتتميز بشرفة واسعة خاصة بها، وتتيح خصوصية تامة كونها منعزلة عن باقي الوحدات السكنية الموجودة في نفس المبنى، مما يجعلها مميزة بنمط معيشة هادئ. تكمن فكرتها الأساسية في أن تكون جدرانها الخارجية من الجهات الأربع زجاجية، لتتيح لسكانها الاستمتاع بمناظر بانورامية خلابة لأفق المنطقة بأكملها، وبهذا لا يشاركه وجود جار، كما قامت بعض الشركات العقارية بإضافة عدد من وسائل الرفاهية عليها مثل مصعد خاص مختلف عن مصاعد المبنى أو مدخل خاص أو حتى حمام سباحة.^١
٢. شقق ثلاثية Triplex: لا يختلف مبدأ شقق التريبلكس كثيراً عن شقق الدوبلكس، فهي عبارة عن ثلاثة شقق سكنية تقع فوق بعضها البعض يربط بينها درج داخلي. يعد هذا النوع من الشقق مثالياً للعائلات الكبيرة جداً. تتميز وحدات التريبلكس بأنها تتيح مساحة إضافية وكبيرة جداً للقاطنين فيها.^٢
٣. وحدة من غرفة واحدة Studio unit: يتكون الاستوديو من غرفة نوم متصلة بغرفة المعيشة ومطبخ وحمام، كما يتوفر أيضاً بمساحة كبيرة في المناطق الحيوية وأماكن العمل في المدينة كونها الخيار الأمثل للأفراد العاملين.^٣
٤. وحدتين متصلتين من جانب واحد Twinhouse: قد يتشابه Twinhouse مع Townhouse، لكنه يختلفان قليلاً عن بعضهما البعض وعن الفيلا المستقلة كذلك، فهو عبارة عن منزلين متصلين من جانب واحد، وكل منهما محاط بحديقة من ثلاثة جوانب، ولكل منزل مدخله الخاص وبوابة مستقلة، أي أن التوين هاوس يتيح لسكانيه استقلالية أكبر.^٤

^١ Pfeifer, G. and P. Brauneck (2015). *Residential buildings: a typology*, Birkhäuser

^٢ .Marriage, G. (2021). *Modern apartment design*, Routledge

^٣ Ibid. المرجع رقم ٢ ص ٤٨

^٤ Pfeifer, G. and P. Brauneck (2015). *Residential buildings: a typology*, Birkhäuser

خلاصة الفصل

١. ان للموروث الثقافي دورًا حيويًا وهامًا في تشكيل البيئة المبنية وخاصة العمارة السكنية، حيث يوفر ارتباطًا بالماضي، ويعكس تاريخ وقيم وتقاليد مجتمع أو حضارة معينة.
٢. ان البحث المستمر عن العلاقة بين الأصالة والمعاصرة وتأثيرها على الموروث الثقافي للعمارة بمصر، يوفر فرصًا جديدة وحلولاً معاصرة للإبداع.
٣. الهوية المعمارية المركبة لمصر هي إنعكاس لتاريخها متعدد الطبقات والتفاعلات الثقافية المتنوعة التي حدثت على مر القرون.
٤. يستمر الجدل حول اشكالية الأصالة والمعاصرة حتى يومنا هذا في التصميم المعماري المعاصر، فهناك دعوات من قبل العديد من رواد العمارة للعودة إلى الأساليب المحلية وإحياء تقنيات ومواد البناء التقليدية في عمليات تصميم المساكن، وذلك لأنها تساعد في وضع تصاميم ملائمة ثقافياً للمستخدمين، وأكثر استدامة لإنشاء مساحات معيشة داخلية مريحة وصحية.
٥. بدايةً من الحضارة المصرية القديمة بُنيت المساكن بالطوب الطيني وتصميم مستطيلي مع فناء مركزي للإضاءة والتهوية، كانت الأسقف مسطحة مغطاة بسعف النخيل، وتم تزيين الجدران بزخارف تصور الحياة اليومية والطقوس الدينية. بينما اندمجت العناصر المعمارية اليونانية والرومانية مع المصرية القديمة، وتميزت المساكن أيضاً بتنظيم الفراغات حول أفنية للتهوية واستخدام مواد محلية، مع واجهات تجمع بين التأثيرات المصرية واليونانية، وفي العصر القبطي، تميزت بوجود شكل الصليب بالمسقط الأفقي وواجهات بسيطة، وزخارف مسيحية، مع استمرار استخدام الأفنية الداخلية.
٦. تميزت المساكن في الحضارة الإسلامية بمصر باندماج العناصر المعمارية الإسلامية مع الأنماط المصرية القديمة وماتلاها، مع التركيز على التفاصيل الهندسية والزخارف التي تعكس التراث الثقافي في تلك الفترة، تم تصميم المساكن بساحات فناء مركزية محاطة بمساحات معيشة، واستخدمت مشربيات خشبية مُعقدة لتغطية النوافذ والشرفات، كما اعتمد التصميم الداخلي على الزخارف الهندسية والأنماط الدينية في النقوش الجدارية واستخدام الأثاث الفاخر والسجاد.
٧. في عصر الاسرة العلوية، تميزت المساكن بتأثيرات عثمانية وأوروبية، حيث اتسمت الواجهات بالتنوع المعماري وتمثلت في نوافذ مقوسة وأفاريز زخرفية، وبداية ظهور أنماط وتأثيرات المدارس المعمارية أوروبية في تصميم المساكن.

٨. في عصر ما بعد ثورة ١٩٥٢ حتى ١٩٧٣، شهدت مصر دمجًا للمبادئ الحداثية في التصميم وتأثيرات "الواقعية الاشتراكية"، حيث أنشاء مساكن حكومية سريعة التصميم والتنفيذ جاءت في صفوف متراسة ملأت الصورة العمرانية في كل المدن بأنماط مكررة لا تتناسب مع متطلبات البيئة المحيطة، وبدأت ظهور المشكلات العمرانية بسبب ازدحام المدن وسرعة نمو سكاني.
٩. وفي بداية الألفية ٢٠٠٠ حتى ما بعد عام ٢٠١١، ظهرت تحولات كبيرة في العمارة المصرية، مع التركيز على المشاريع الكبيرة والتحديات البيئية والاستدامة، وتأثرت التصميم بالعولمة وفقدت ملامح الموروث الثقافي للعمارة المحلية، وظهر العمارة "ذاتية البناء" وتحديات التوسع الحضري، وظهر المساكن بتصميمات غريبة، وظهر مشكلات في تنفيذ قوانين البناء وتراجع الحفاظ على التراث.
١٠. يرتبط التصميم المعماري للمسكن المصري علي مر العصور ارتباطًا وثيقًا بالمعتقدات الدينية للمصريين، حيث يلعب دورًا محوريًا في تحديد والتعبير عن جوهر المفهوم المعماري وأسلوب وشخصية المصمم والمستخدم.
١١. يتأثر تصميم المساحات الداخلية للمبنى بشكل كبير بالمفردات المعمارية المستخدمة في بنائه، خاصة ما يتعلق بالتعبير عن الموروث الثقافي والتقنيات أو ميزات التصميم المستخدمة التكيف الإقليمي للمباني والتي تحقيق الراحة الحرارية للفراغات الداخلية.

الفصل الثالث

النظريات المعمارية وأنماط التصميم بالمرجعية التراثية

الفصل الثالث: النظريات المعمارية وأنماط التصميم بالمرجعية التراثية

مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل إلى توضيح العلاقة التبادلية بين التصميم الداخلي والموروث الثقافي من خلال عدة مواضيع أهمها، عرض عدداً من المفاهيم والنظريات النقدية لإتجاهات الحداثة وما بعدها في العمارة، بحيث تسعى هذه النظريات إلى تقييم مدى توافق التصاميم الحديثة مع المورث الثقافي والإقليمية المعمارية، وبنهاية الفصل تقديم عدداً من نماذج لوحات سكنية عالمية معاصرة بتصاميم بمرجعية تراثية، وذلك في ضوء المعلومات المستقاة من الدراسات السابقة بتصاميم بمرجعية تراثية، وبتتبع المنهج الوصفي Descriptive Method لشرح وتفسير تلك التعريفات، حتى يتم تحديد المعايير والنظريات التي سيتم من خلالها إجراء الدراسة التحليلية لنماذج دراسات الحالة في الفصول القادمة.

٣-١ النظرية المعمارية

النظرية المعمارية هي إطاراً فلسفياً يهدف إلى إنشاء وتفسير ونقد التصميمات المعمارية، كما يمكن تعريفها بأنها فحص منهجي ونقدي للمبادئ والمفاهيم والأفكار المعمارية، يسعى إلى فهم وشرح المبادئ الأساسية التي تؤثر على التصميم المعماري والبناء والتنظيم المكاني، ومعالجة التحديات المعاصرة والمستقبلية التي تواجهها البيئة المبنية. كما تعمل النظرية المعمارية في جوهرها كوسيلة إرشادية للمهندسين المعماريين والمصممين من خلال فهم الأساليب النظرية المختلفة. أيضاً النظرية المعمارية هي أساس الخطاب الفكري داخل المجتمع المعماري يشجع التفكير النقدي والنقاش وتبادل الأفكار، وبالتالي إثراء الفهم الجماعي للهندسة المعمارية والاستكشاف المستمر لماضي وحاضر ومستقبل الممارسة المعمارية، مما يساهم في تطور هذا المجال^١.

ترجع جذور النظرية المعمارية إلى الحضارات القديمة حيث تم وضع مفاهيم التناسب والجماليات والرمزية في الأعمال المعمارية التراثية. شكّلت النظرية المعمارية من الحركات المختلفة مثل الكلاسيكية والحداثة وما بعد الحداثة والتفكيكية، حيث جلبت كل حركة معها مجموعة مميزة من المبادئ والأيدولوجيات التي تعكس السياقات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية في

^١ Brisibe, W. (January 2016). "Towards Understanding Architectural Theory: A Review On 'Reading' Architecture". *International Journal of Academic Research and Reflection* Vol. 4, No. 3, ISSN 2309-0405

عصرها. شهدت النظرية المعمارية في السنوات الأخيرة تحولاً نحو مناهج متعددة التخصصات وشاملة، حيث أكتسبت مفاهيم مثل الاستدامة والمرونة والتصميم الذي يركز على المستخدم، مع التركيز على دمج الأهتمامات البيئية والاجتماعية في الممارسات المعمارية. فقد لعبت النظرية المعمارية دوراً أساسياً في مجال الهندسة المعمارية، حيث وفرت أساساً نظرياً للتصميم وتعزيز الخطاب الفكري بين المهنيين والأكاديميين، ومع استمرار المهندسين المعماريين في معالجة التحديات المعقدة التي يفرضها العالم المعاصر، تظل أهمية النظرية المعمارية في توجيه تطور البيئة المبنية، وتعزيز الابتكار، وتشكيل الطريقة التي نعيش بها وتفاعل بها مع محيطنا.^١

٣-١-١ النظرية المعمارية الموحدة

النظرية المعمارية الموحدة unified architectural theory والتي وضعها نيكوس سالينغاروس* وكريستوفر ألكساندر وليون كريبير، توفر هذه النظرية إطاراً شاملاً لإنشاء مباني مستدامة وذات بُعد جمالي ووظيفي تأخذ في الاعتبار احتياجات المستخدمين والسياق الطبيعي والثقافي للموقع، والخصائص البصرية والمكانية للإقليم المحيط بالتصميم. من خلال دمج النمط والشكل ولغات العمارة المستندة إلى هذه المبادئ، يمكن للمعماريين إنشاء مباني لا تبدو جمالية فحسب، بل تسهم أيضاً في الرفاهية العامة لساكنيها، بالإضافة إلى عدة أسس أخرى تستند إليها النظرية وهي إن المبنى الجيد هو المبنى المتكيف مع موقعه المحلي وأنه لا يمكن فصل التصميم عن الجذور الثقافية المعبره عن الهوية تحت مفهوم المعاصر والموضه أو التصميم على أساس شعارات فلسفيه سطحيه لا معنى لها. وأن لكل عمارة محلية لغة تشكيلية خاصه بها، وإن الأنماط الجديدة للتصميم المعماري في القرن العشرين قد انفصلت عن اللغات التي كانت تعد جزءاً من النظام المعماري المتكيف مع البيئة، وأصبحت العماره تتعامل مع الثقافة الاستهلاكية العالمية، ونجاحها معتمد على التسويق التجاري فقط، وفي يومنا هذا ومع الإنهيار البيئي والتغيرات المناخيه يجب إعادة توجيه المجال المعماري نحو تلك المبادئ ونحو التصميم البيئي والعودة إلى اللغات النمطية والمحلية التي لا تؤثر سلباً على البيئة أو على المستخدم.^٢

^١ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٥٣

* عالم رياضيات ومنظر معماري معروف بتأييده لمبادئ التصميم التي تركز على الإنسان والتأكيد على أهمية دمج الثقافة والتقاليد المحلية في البيئة المبنية. أحد مساهمات سالينجاروس البارزة هي كتابه "النظرية المعمارية الموحدة" هو نقداً لعمارة الحداثة وما بعد الحداثة، والتي يجدها غالباً ما تفتقر إلى التماسك والحجم البشري والصلة بالثقافة المحلية. بدلاً من ذلك، يروج لاستخدام الأنماط الطبيعية وعناصر التصميم التقليدية كطريقة لإنشاء بيئات متناغمة وسهلة الاستخدام. تعاون أيضاً مع المهندس المعماري والمنظر التصميمي كريستوفر ألكساندر، الذي أثر بشكل كبير على أفكار سالينجاروس حول لغة النمط والنظرية المعمارية.

^٢ Salingaros, N. (2013). *Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity*, Nepal: Sustasis Foundation and Vajra Books

أ. القائمة المرجعية لقياس لغة الشكل

القائمة التحقق لقياس لغة الشكل Form Language Checklist تعتبر العنصر المحوري للنظرية المعمارية الموحدة لنيكوس سالينجاروس، فهي أداة تساعد في تحليل وفهم تعقيدات الشكل المعماري. حيث تشير "لغة الشكل" في العمارة إلى المفردات المرئية للأشكال والأنماط والهندسة المستخدمة في تصميم المبنى، وتشمل التكوين والنسب والعلاقات بين العناصر المعمارية. حيث أن لغة الشكل تلعب دورًا حاسمًا في تحديد الشخصية والتعبير المعماري، مما يؤثر على الطريقة التي يدرك بها المستخدمون البيئة المبنية ويتفاعلون معها.^١

هي أيضاً أداة منهجية لتقييم فعالية الشكل المعماري ولغته، وتوفر للمعماريين والمصممين والنقاد إطارًا منظمًا لتحليل وتفسير العناصر المرئية الموجودة في تصميم المبنى، مما يسمح بفهم أعمق لتصميمه المعماري. تتكون القائمة من عدة مكونات رئيسية، كل منها يركز على جوانب محددة من لغة الشكل. تشمل مجموعة من ١٢ عنصر لتحليل ولتقييم التصميم المعماري، كما يلي:^٢

جدول ٣-١: القائمة المرجعية لقياس لغة الشكل للنظرية المعمارية الموحدة

١	الحجم	يمكن أن يؤثر حجم النموذج على وزنه أو قوته. فقد يُنظر إلى الشكل الكبير على أنه مثير للإعجاب، بينما قد يُنظر إلى الشكل الصغير على أنه دقيق أو غير مهم. يمكن أن يؤثر حجم النموذج أيضاً على أتساعه أو حميميته. قد يُنظر إلى النموذج ذي الحجم الكبير على أنه واسع أو مفتوح، بينما يمكن اعتبار النموذج ذي الحجم الصغير حميمياً أو مغلقاً.
٢	النسبة والمقياس	تقييم النسب والعلاقات بين العناصر المختلفة في التصميم لفهم كيفية مساهمتها في الانسجام العام والتماسك للأنشائي، يمكن أن تؤثر نسبة النموذج على انسجامه أو توازنه، فقد يُنظر إلى الشكل ذي النسب المتناغمة على أنه أنيق أو متوازن، بينما قد يُنظر إلى الشكل ذي النسب غير المتوازنة على أنه غير مستقر.
٣	التمائل وعدم التماثل	فحص استخدام الأنماط المتماثلة وغير المتماثلة لتحديد توازن التصميم وإيقاعه وتأثيره البصري.

^١ Hegazy, H. and M. A. Aboashour (2020). "A Comparative Study Of The Influence Of Modernity Theory And Unified Architectural Theory On The Reality Of Contemporary Egyptian Architectural Design." *International Journal of Architectural Engineering and Urban Research* Vol. 3, No. 1, pp. 1-15, https://ijaer.journals.ekb.eg/article_219034_46c2f328da123d6c32305d8c2bdf3583.pdf

^٢ Salingeros, N. (2013). *Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity*, Nepal: Sustasis Foundation and Vajra Books

٤	التكرار والاختلاف	تحليل تكرار الأشكال والزخارف، بالإضافة إلى الإدخال المتعمد للاختلافات لخلق نقاط التركيز والديناميكيات البصرية.
٥	التكامل السياقي	تقييم كيفية ارتباط لغة الشكل بالبيئة المحيطة والثقافة والسياق التاريخي، مما يضمن اتصالاً قوياً بالموقع واحتياجات مستخدميه.
٦	الشكل	يمكن أن يؤثر شكل النموذج على أناقته أو تعقيده المدرك. قد يُنظر إلى الشكل البسيط على أنه أنيق أو متناغم، بينما قد يُنظر إلى الشكل المعقد على أنه ديناميكي أو مثير للاهتمام.
٧	الملمس	يؤثر ملمس الأسطح أو الانسجة المستخدمة في النموذج على خشونته أو نعومته، قد يُنظر إلى الملمس الناعم على أنه أنيق أو مصقول، في حين يمكن اعتبار الملمس الخشن على أنه ريفي أو صناعي.
٨	اللون	يؤثر لون النموذج على البهجة أو الجدية المتصورة. قد يُنظر إلى اللون الساطع على أنه بهيج أو مفعم بالحيوية، بينما قد يُنظر إلى اللون الداكن على أنه مهيب أو غامض.
٩	الضوء والظل	أن الطريقة التي يتفاعل بها الضوء مع الشكل تؤثر على سطوعه أو ظلامه المدرك. قد يُنظر إلى الشكل المضاء جيداً على أنه مشرق أو مبهج، بينما قد يُنظر إلى الشكل الخافت الإضاءة على أنه مظلم أو غامض.
١٠	المدخل	مقاسه بالتناسب مع المكونات الأخرى وطريقة تأكيد المدخل من خلال تغيير في المنسوب.
١١	المسقط الأرضي	تقسيمات الفراغ الترتيب والتسلسل الهرمي للغرف والحركة، ووضوح وتدرج الفراغات ومسارات الحركة.
١٢	العناصر الجمالية والزخارف	عناصر لاوظيفية لها ومستخدمة فقط من أجل العرض الشكلي لأسلوب التصميم.

المصدر: Salingaros, N. (2013). *Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity*, Nepal: Sustasis Foundation and Vajra Books

يمكن أن يؤثر كل عنصر من هذه المكونات على الطريقة التي يُنظر بها إلى الشكل المعماري. فيمكن أن يؤثر حجم النموذج على قوته، بينما يمكن أن تؤثر نسبة النموذج على انسجامه وتوازنه. كما يمكن استخدام تلك القائمة لتحليل المباني القائمة أو لإنشاء تصميمات معمارية جديدة. من خلال فهم المكونات المختلفة للشكل، كما يعتبر سalingaros بأن القائمة ضرورية لفهم لغة الشكل المعماري، كما بأنه يمكن استخدام هذه المكونات لإنشاء نظرية معمارية أكثر توحيداً وتماسكاً.^١

^١ Salingaros, N. A. (2013). *Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity*, Nepal: Sustasis Foundation and Vajra Books

ب. مقياس تعقيد "Kolmogorov-Chaitin"

تتعلم النظرية المعمارية الموحدة لنيكوس سالينجاروس في الديناميكيات المعقدة للغات الشكل المعماري، مقياس تعقيد Kolmogorov-Chaitin هو أداة مستعارة من مجال نظريات الرياضيات الخوارزمية، والتي يمكن من خلالها قياس تعقيدات التصميم المعماري، ويحدد مدى تعقيد النظام عن طريق قياس طول أو قصر كلمات وصف هذا النموذج في سياق التصميم المعماري، ليصبح هذا المقياس أداة قوية لتحليل ومقارنة لغات تصميم النماذج المختلفة والهياكل الناتجة عنها. يستخدم مقياس تعقيد Kolmogorov-Chaitin، كما هو مطبق على لغات الأشكال المعمارية مقياساً مباشراً وهو عدد الكلمات المستخدمة في وصف وتحليل النموذج المعماري. كلما كانت قائمة المراجعة أكثر شمولاً، كلما زاد تعقيد لغة النموذج، ويشمل هذا الوصف الجماليات المرئية، والعلاقات بين العناصر المعمارية.¹

يقدم سالينجاروس أيضاً طريقة لوصف لغة تصميم النموذج، والتي تشمل تنطوي تفصيل دقيق للمكونات والمواد والأحجام والوصلات والعلاقات ضمن لغة النمط المعماري، من خلال التحليل المنهجي للعناصر التي تشكل لغة النموذج، ومنها أيضاً يكتسب المعماريون فهماً أعمق للتعقيد في تصميماتهم، وبالتالي لا يتوقف استكشاف سالينجاروس للتعقيد المعماري عند القياس الكمي فقط، بل يمتد إلى فهم العلاقة بين التعقيد والقدرة على التكيف الإقليمي والتعبير عن الهوية المعمارية، ومن خلال مقياس التعقيد Kolmogorov-Chaitin يمكن ربط تعقيد لغة النموذج مع قدرتها على التكيف مع السياقات الإقليمية، وبالتالي فإن لغات النموذج التي تظهر تعقيداً أعلى وأكثر تكيفاً وأكثر تكاملاً مع المواد المحلية والمناخ والممارسات الثقافية، فإنها تحقق درجة عالية علي المقياس، وهكذا يمكن مقارنة النماذج التصميمية المختلفة.²

فإن تطبيق مقياس تعقيد Kolmogorov-Chaitin في النظرية المعمارية الموحدة يعتبر نموذجياً في كيفية تحليل ومقارنة التصميمات المعمارية ذات اللغات الشكلية المختلفة، ومقياس تعقيد "كولموجوروف-شايتين" هو مفهوم من نظرية المعلومات الخوارزمية التي تقيس مدى تعقيد نموذج ما بناءً على طول أو أقصر الخوارزمية التي يمكنها وصف هذا الكائن. بناءً

¹ Hegazy, H. and M. A. Aboashour (2020). "A Comparative Study Of The Influence Of Modernity Theory And Unified Architectural Theory On The Reality Of Contemporary Egyptian Architectural Design." *International Journal of Architectural Engineering and Urban Research* Vol. 3, No. 1, pp. 1-15, https://ijaer.journals.ekb.eg/article_219034_46c2f328da123d6c32305d8c2bdf3583.pdf

² Salingaros, N. (2013). *Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity*, Nepal: Sustasis Foundation and Vajra Books

علي ماسبق فإن قياس التعقيد في التصميم المعماري يكون باستخدام عدد الكلمات في الوصف والتكيف الإقليمي للغة النموذج على مقياس من ١ إلى ١٠، بناءً على درجة تأثير الثقافة المحلية في التصميم واستخدام المواد والأنماط التقليدية وتوفير استهلاك الطاقة ودرجة الاستمرارية التاريخية واستخدام الزخرفة التقليدية.^١



"يتم تقديم لغة نموذج التصميم كزوج من الأرقام (عدد كلمات الوصف، ومعدل التكيف الإقليمي)"

الشكل ٣-١: العلاقة المحورية بين تعقيد لغة الوصف طبقاً لمقياس كولموغوروف - شباتن والتكيف الإقليمي

المصدر: H. E.-D. S. Mahmoud and M. A. M. Abu-Ashour, "A Comparative Study Of The Influence Of Modernity Theory And Unified Architectural Theory On The Reality Of Contemporary Egyptian Architectural Design," *International Journal of Architectural Engineering and Urban Research*, vol. 3, pp. 1-11, 2020

٣-١-٢ نظرية لغة النمط

لغة الأنماط Patterns Language عبارة عن منهجية تصميم أو مبادئ تصميم لإنشاء بيئات صالحة للعيش وعملية وممتعة من الناحية الجمالية. يتم تنظيم الأنماط في لغة متماسكة تُمكن المعماريين والمصممين استخدامها لمعالجة مستويات مختلفة من التصميم، من التخطيط الحضري إلى المساحات الداخلية. يمثل كل نمط في هذه النظرية حلاً تصميمياً لمشكلة معينة، تتراوح هذه الأنماط من المفاهيم الواسعة المطبقة على تخطيط المدن وصولاً إلى الأنماط الأصغر حجماً للغرف أو المساحات الداخلية. من هذه الأنماط Formal language و Pattern language غالباً ما يتم استخدامها على أفكار التصميم المعماري التي تركز حركات مثل ما بعد الحداثة والتفكيكية.^٢

اللغات النمطية Pattern language هي مجموعة من مبادئ التصميم والأسس والحوال التي تعالج مشاكل أو تحديات محددة في الهندسة المعمارية والتصميم الحضري، يصف كل نمط داخل لغة معينة مشكلة وحلاً والسياق الذي يكون فيه هذا الحل قابلاً للتطبيق، هذه الأنماط تعتبر أدوات مرنة يمكن تكيفها مع البيئات المختلفة. الهدف من اللغات النمطية هو توفير

^١ Ibid. المرجع رقم ٢ ص ٥٧

^٢ (Saunders, W. S. ٢٠٠٢ Harvard "Book Review: A Pattern Language by Christopher Alexander." *Design Magazine Winter/Spring* ٢٠٠٢, Number ١٦.

مفردات مشتركة للمعماريين والمصممين لتحقيق أفكاراً تصميمية وإنشائية لمساحات تستجيب لإحتياجات الإنسان، كما تهدف أيضاً الى الاستفادة من من الحلول المختبرة مسبقاً أو التراثية، لإنشاء بيئات تدعم أنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم السياق الاقليمي للنموذج التصميم.^١

اللغات الشكلية Formal language هي القواعد والعلاقات الهندسية الأساسية التي تلمي ترتيب العناصر المعمارية بطريقة متماسكة وممتعة بصرياً، وهي تشمل الأشكال والأحجام والنسب والتركيبات المكانية التي تعطي التصميم والمساحات طابعها وأسلوبها، وتتعلق بكيفية ارتباط العناصر المعمارية ببعضها البعض، وغالباً ما ترتبط الطرز المعمارية المختلفة بلغات شكلية مميزة. على سبيل المثال، تتبع العمارة الكلاسيكية اليونانية ورومانية بلغة شكلية معينة تتميز بالتناظر والأعمدة والأقواس، بينما تستخدم العمارة القوطية الأقواس المدببة والأقنية المضلعة والدعامات الطائرة كجزء من لغتها الشكلية. كما إن تكرار أشكال محددة والالتزام بقواعد هندسية معينة في التماسك البصري والهوية المميزة للأنماط المعمارية.^٢

وبالتالي يشير مفهوم "Antipattern" كما قدمه كريستوفر ألكساندر وتمت مناقشته في كتاب النظرية المعمارية الموحدة، إلى الحلول أو مناهج التصميم غير الفعالة أو ذات النتائج العكسية في مجال العمارة والتصميم. مثلما يعتبر "النمط" حلاً أو نهجاً أثبت نجاحه، فإن النمط المضاد هو عكسه يجب تجنبه نظراً لتأثيره السلبي على البيئة المبنية. تنشأ مضادات الأنماط من التفسيرات الخاطئة للتصاميم أو الاتجاهات الشكلية في عملية التصميم، وتنتج أيضاً عن عدم فهم كيفية تفاعل البشر مع المساحات المعمارية وكيف تساهم المفردات المعمارية في فاعلية ووظيفية التصميم وتكيفه الأقليمي. فالنظرية المعمارية الموحدة، تؤكد على مفهوم المضادات وعلى أهمية تحليل التصاميم بشكل نقدي، يساعد هذا النهج التحليلي المعماريين على الابتعاد عن التصميمات التي قد تؤثر سلباً بالوظائف أو الجماليات أو مغزى الموروث الثقافي للمساحات المعمارية.^٣

^١ Dawes, M. J. and M. J. Ostwald (2017). "Christopher Alexander's A Pattern Language: analysing, mapping and classifying the critical response." *City, Territory and Architecture* Vol. 17, <https://doi.org/10.1186/s40410-017-0073-1>

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٥٩

^٣ Salingeros, N. (November 14, 2013). "Unified Architectural Theory: Chapter 3, Accessed 1 Aug 2023, archiframe.wordpress.com/2013/11/14/unified-architectural-theory-chapter-3-by-nikos-salingeros

وهكذا، توفر اللغات النمطية مجموعة المفردات والادوات للحلول التصميمية والأسس لإنشاء تصميمات تركز على المستخدم، بينما تركز لغة النموذج على القواعد الهندسية الأساسية التي تشكل الجوانب المرئية للتصميم المعماري، وتقدم هذه المفاهيم معاً نهجاً شاملاً للتصميم المعماري يوازن بين الاعتبارات الوظيفية والجمالية ويعكس القيم الثقافية والتقليدية للمجتمع الذي يخدمه. تعتبر اللغات النمط والشكلية كأوجه متكاملة للتصميم المعماري داخل النظرية المعمارية الموحدة. حيث يحدد تكاملهم سوياً جوهر التصميم المتكيف أقليمياً، حيث تتلاقى العلاقات المكانية والقواعد الهندسية لخلق بيئات مبنية متناعمة وذات مرجعية ثقافية وتراثية.^١



شكل ٣-٣: تصميم داخلي لفراغ معيشة لمسكن معاصر (لغة معمارية شكلية فقط)
المصدر: <https://www.behance.net/gallery/118018017/Egyptian-Style-Interior-Design-Ideas.%22>

(Access Date march 11, 2024)



شكل ٣-٢: تصميم داخلي لفراغ معيشة للمعماري حسن فتحى (لغة معمارية متكاملة نمطية وشكلية)
المصدر: <https://web.facebook.com/TBannaba/photos/p.cb.5006909972753321/5006907386086913>

(Access Date march 11, 2024)

٣-١-٣ نظرية التصميم الحيوي Biophilic Design

تصميم Biophilic او التصميم الحيوي هو نهج معماري وتصميمي يسعى إلى دمج عناصر الطبيعة والبيئة الطبيعية في البيئة المبنية، ويستند إلى أن البشر لديهم صلة متأصلة وألفة بالطبيعة. تقترض نظرية التصميم البيوفيلي أنه من خلال دمج الطبيعة في محيطنا، كما يتضمن التصميم البيوفيلي التضمين للمواد الطبيعية والأشكال والأنماط في عملية التصميم والتنشيد، فقد تشمل الأسطح والجدران الخضراء والإضاءة الطبيعية والنباتات الداخلية والحدائق والعناصر المائية واستخدام المواد الطبيعية مثل الخشب والحجر.^٢

^١ Salingaros, N. (March 23, 2014). "A Theory of Architecture Part 1: Pattern Language vs. Form Language, ArchDaily. Accessed 1 Aug 2023, <https://www.archdaily.com/488929/a-theory-of-architecture-part-1-pattern-language-vs-form-language>, ISSN 0719-8884." The Unified Architectural Theory.

^٢ Kellert, S. R., et al. (2008). Biophilic Design: The Theory, Science and Practice of Bringing Buildings to Life, John Wiley & Sons.

يُركز أيضًا على كيفية تأثير عناصر وأستراتيجيات التصميم المختلفة على هذه النتائج، مثل وجود ضوء النهار أو مناظر الطبيعة أو استخدام محاكاة الطبيعة، كما تؤكد مبادئ التصميم Biophilic على أهمية خلق بيئات تثير الأستجابات العاطفية الإيجابية، وتعزز الإحساس بالارتباط بالطبيعة. يمكن تحقيق ذلك من خلال التجارب الحسية، مثل صوت المياه الجارية، أو نسيج المواد الطبيعية، أو حركة النباتات. يؤكد أيضًا على أهمية العوامل الثقافية والسياقية، ووضع حلول تصميمية تتناسب مع الخصائص الإقليمية المحددة، والظروف المناخية. ان الهدف من التصميم الحيوي هو إنشاء مساحات تدعم صحة الإنسان وومبادئ الأستدامته وعلاقة متناغمة بين الناس والبيئة الطبيعيه.^١

كما تكمن العلاقة المتبادلة بين التصميم الداخلي للمسكن وتطبيق مبادئ Biophilic لإنشاء المساحات المعيشة من خلال دمج العناصر والأنماط الطبيعية، كما يلي:^٢

١. تكامل العناصر مع الطبيعية بحيث يتضمن التصميم الداخلي السكني دمج العناصر الطبيعية في مساحة المعيشة. يمكن أن يشمل ذلك دمج للمواد الطبيعية مثل الخشب أو الحجر أو أية مواد طبيعيه اخرى، والتي توفر اتصالاً ملموساً ومرئياً بالطبيعة. كما يساعد استخدام الضوء الطبيعي، سواء من خلال النوافذ الكبيرة أو الأفنية الداخلية، على جلب ضوء النهار وإنشاء اتصال مرئي بالبيئة الخارجية. يمكن إدخال نباتات داخلية لتحسين جودة الهواء، وإعطاء إحساس بالحيوية، وخلق اتصال مع الطبيعة.

٢. وضع النوافذ أو الأبواب الزجاجية بشكل يدعم تأطير وإبراز المناظر الخارجية، مثل الحدائق أو المساحات الخضراء أو المناظر الطبيعية، مما يسمح الوصول إلى المناطق الخارجية، مثل الشرفات أو التراسات أو الحدائق الخاصة، مما يوفر تفاعلاً مع الطبيعة بصورة مباشرة.

٣. غالبًا ما يشتمل التصميم الداخلي السكني بمبادئ Biophilic على ألوان وأنسجة طبيعية مستوحاة من البيئة. يمكن استخدام تدرجات الالوان الترابية والأخضر والأزرق

^١ Ibid. المرجع رقم ٢ ص ٦٠

^٢ Pranjale-Bokankar, P. and D. K.Hejiib (2019). "Biophilic Design -A Sustainable Approach." ECO DESIGN: DESIGN WITH NATURE.

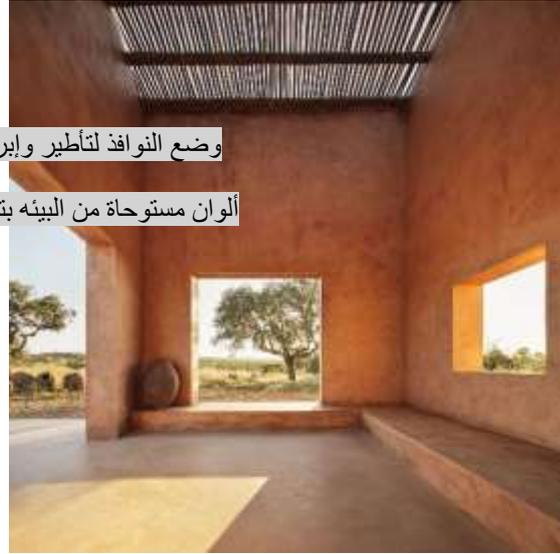
والألوان الطبيعية الأخرى على الجدران والأثاث وعناصر الديكور كالأقمشة المنسوجة يدوياً أو الألياف الطبيعية أو الأسطح الحجرية الخشنة، لكي تضيف إحساساً بالطبيعية.

٤. تعطي مبادئ التصميم البيوفيلي الأولوية لجودة الهواء الداخلي والتهوية الطبيعية، يمكن أن تتضمن التصميمات الداخلية السكنية أنظمة التهوية السلبية المناسبة للتصميم، ووجود النباتات التي تنقي الهواء بشكل طبيعي.^١



وضع النوافذ لتأطير وإبراز المناظر الخارجية

ألوان مستوحاة من البيئة بتدرجات الألوان الترابية



شكل ٣-٥: استخدام مبادئ البيوفيليا في التصميم الداخلي للمسكن

المصدر: <https://www.decorilla.com/online-/Decorating/Biophilic-Interior-Design>

(Access Date march 11, 2024)

شكل ٣-٤: تصميم بمبادئ Biophilic لمسكن House In Grândola Grândola, Portugal

المصدر: www.architonic.com/en/project/bak-gordon-arquitectos-house-in-grandola

(Access Date march 11, 2024)

٣-١-٤ نظرية الإقليمية النقدية

ظهرت نظرية الإقليمية النقدية Critical Regionalism كرد فعل على التجاهل الملحوظ للهوية في عمارة الحداثة والنمط الدولي، فهي نظرية ذات نهج يبني التصميم المعماري المتجذر في التقاليد الحديثة ولكنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بسياقه الجغرافي والثقافي، كما تسعى النزعة الإقليمية النقدية إلى مواجهة الأنماط المعمارية المعولمة، والتي غالباً ما تغفل عن التقاليد والظروف المحلية لصالح لغة تصميم حديثة. وتؤكد أيضاً على أهمية التعامل مع الجوانب الثقافية والاجتماعية والبيئية للإقليم المحيط بالتصميم.^٢

^١ Ibid. المرجع رقم ٢ ص ٦١

^٢ Hartoonian, G. (2014). "Critical Regionalism: Whatever Happened to Autonomy." *Fusion Journal* no. 4, pp.122-139

تم طرح تلك النظرية في مقالة "نحو إقليمية نقدية: ست نقاط لعمارة المقاومة"، للمعماري والمُنظر كينيث فرامبتون* ينتقد من خلالها أفكار عمارة الحدائه ومابعدھا والطراز الدولي، ويدعو إلى منهج جديد في العمارة يسمى "الإقليمية النقدية Critical Regionalism". وبالتالي تعتبر نظرية إقليمية نقدية نهجاً معمارياً يسعى للوساطة بين الضرورات العالمية للتكنولوجيا الحديثة ومتطلبات المكان والتاريخ والثقافة المحلية. تبدأ نظرية فرامبتون بالتأكيد على أن النمط العالمي للعمارة الحديثة، يركز على المبادئ العالمية ويتجاهل السياق المحلي، مما أدى إلى ما أطلق عليه "التجانس الميت Dead Homogeneity" في العمارة. بالإضافة إلى إن التكتيك العشوائي للعمارة الحديثة، يركز على الاقتباسات المباشرة، مما أدى إلى "تفكك المعنى Disintegration Of Meaning" في العمارة، ويؤكد فرامبتون أن الإقليمية النقدية تقدم طريقة لخلق عمارة متجذرة في المكان ومتجاوبة مع الضرورات العالمية للتكنولوجيا الحديثة.^١

كما يقترح كينيث فرامبتون أن الإقليمية النقدية يمكن تحقيقها من خلال ستة نقاط رئيسية يمكن تلخيصها كما يلي:

١. إعادة إدراج البنية التكنولوجية* في العمارة، والتي تتعلق بكيفية بناء المباني وكيفية تفاعلها مع البيئة المحيطة بها. والذي غالباً ما يتم تجاهله في العمارة الحديثة، حيث يتم التركيز أكثر على الشكل والوظيفة منه على البناء والمواد.
٢. التأكيد على أهمية المكان، وهو ما يعني أهمية اعتبار السياق المحلي أثناء عملية التصميم.
٣. تفاعل التصميم مع المباني التقليدية والممارسات البنائية والمواد المحلية لمنطقة معينة.^٢
٤. استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل نقدي، وهذا يعني الأدوات والتقنيات التي تم تطويرها حديثاً، مثل برامج الحواسيب والمواد البناء الحديثة. تلك التقنيات لها القدرة على جعل المباني أكثر كفاءة ومتانة وجمالية من أي وقت مضى. ومع ذلك، يمكن أن تستخدم أيضاً بطرق تلحق الضرر بالبيئة والثقافة المحلية. على سبيل المثال، يُمكن أن يُسهم استخدام

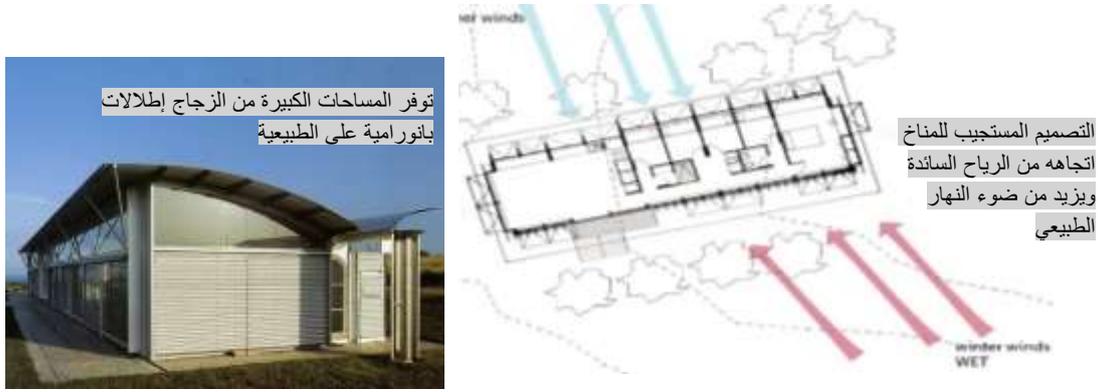
* كينيث فرامبتون هو مؤرخ معماري بريطاني وناقد وأستاذ جامعي، معروف على نطاق واسع بإسهاماته في النظرية المعمارية وتركيزه على الأبعاد الثقافية والسياقية للهندسة المعمارية. كتب على نطاق واسع في العمارة الحديثة، والإقليمية النقدية.

^١ Frampton, K. (1983). "Towards a Critical Regionalism: Six Points for an Architecture of Resistance," .The Anti-Aesthetic essays on postmodern culture. Bay Press. pp.16-30

* تشير التكنولوجية في العمارة إلى التعبير عن العناصر الإنشائية والأنظمة الإنشائية للمبنى كجزء لا يتجزأ من تصميمه وجماليته، وهو أيضاً العلاقة بين شكل المبنى وتصميمه الإنشائي، و مواد البناء المستخدمة. غالباً ما تسلط العمارة التكنولوجية الضوء على كيفية تجميع عناصر مثل الأعمدة والعوارض والمفاصل والمواد معاً لإنشاء لغة معمارية متماسكة ومعبرة، مما يعزز التجربة الكلية للفراغات المعيشية. يمكن أن يمنح هذا النهج للمباني إحساساً بالأصالة والأمان والسلامة الإنشائية معاً.

^٢ Frampton, K. (1983). "Towards a Critical Regionalism: Six Points for an Architecture of Resistance," The Anti-Aesthetic essays on postmodern culture. Bay Press. pp.16-30.

- الخرسانة والصلب في تغير المناخ، ويُمكن أن يجعل استخدام الزجاج المباني حارة جداً في الصيف وباردة جداً في الشتاء.^١
٥. السعي لإنشاء حواراً بين العمارة وغيرها من الفنون. وهذا يعني أن المعماريين يجب أن لا يكتفوا بالنظر إلى الجوانب الوظيفية والجمالية في عملهم فقط، بل يجب أن يكونوا على علم بالطرق التي يمكن استخدامها للتعبير عن الأفكار والمشاعر.
٦. التفاعل مع القضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة، وهذا يعني عدم الإكتفاء بالنظر إلى الجوانب الوظيفية والجمالية فقط، بل يجب أن علم بالطرق التي يمكن بها استخدامها لمعالجة المشكلات الاجتماعية والبيئية.^٢



شكل ٣-٧: التصميم الخارجي لمبنى Magny House بأستراليا

شكل ٣-٦: المسقط الأفقي لمبنى Magny House بأستراليا، كنموذج لتطبيق النظرية الإقليمية النقدية

المصدر: <https://images.app.goo.gl/3F9rS1dwjG3vUr5u8>

(Access Date march 11, 2024)



شكل ٣-٩: القطاع الرأسي لمبنى Magny House بأستراليا

شكل ٣-٨: التصميم الداخلي لمبنى Magny House بأستراليا

المصدر: <https://images.app.goo.gl/3F9rS1dwjG3vUr5u8>

(Access Date march 11, 2024)

^١ Cooman, K. D. (2019). "Beyond Critical Regionalism. Grey Zones and Radicality in Contemporary Practice." *Journal for Architecture, Issues:103*, ISBN978-94-6208-486-5

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٦٤

٣-١-٥ نظرية التكنولوجيا المتوافقة

قدم المعماري حسن فتحي مفهوم "التكنولوجيا المتوافقة"، حيث دمج نهج حسن فتحي المبتكر في التصميم المعماري أساليب البناء التقليدية مع التكنولوجيا الحديثة، بهدف إنشاء هياكل بيئية وذات مرجعية تراثية وثقافية. تسعى التكنولوجيا المتوافقة كما تبناها حسن فتحي، إلى تحقيق توازناً متناغم بين التقاليد المحلية والموارد المتاحة والابتكارات المعاصرة. حيث أستخدم التكنولوجيا الحديثة بطرق تتماشى مع السياقات الثقافية والبيئية للأقليم المتواجد به النموذج المعماري. يعتقد حسن فتحي أن التكنولوجيا لا ينبغي أن تؤدي إلى التخلي عن تقنيات البناء التقليدية بل تكملها وتعززها.^١

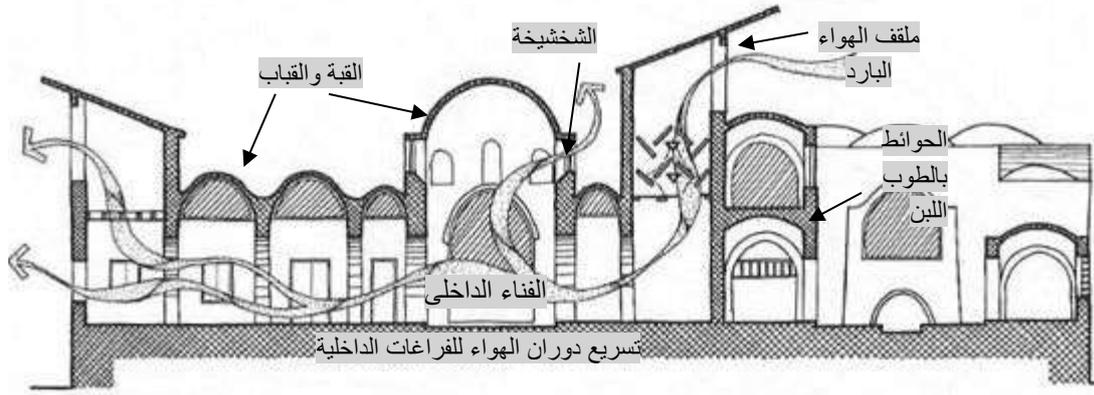
كما أظهر أنه يمكن دمج المواد والتقنيات الحديثة مع العمارة المحلية المحافظة على الهوية الثقافية مع تحسين الظروف المعيشية. غالباً ما تضمنت تصميماته بناء من الطوب اللبن، وأقبية من الطوب اللبن، وتقنيات تراثية أخرى، مما يوضح كيف يمكن تعزيز هذه الممارسات بالرؤى الحديثة، وتؤكد على كفاءة الموارد، والحفاظ على الطاقة، والتوافق مع الظروف البيئية. عرضت مباني فتحي استراتيجيات التبريد السلبي وأنظمة التهوية الفعالة والإضاءة الطبيعية، وكلها مشتقة من اندماج المفردات التراثية التقليدية والفكر المعاصر. تهدف تصميماته إلى تقليل التأثير البيئي للبناء والتشغيل مع تحسين الظروف المعيشية المستخدم.^٢

تعزز فلسفة نظرية التكنولوجيا المتوافقة بالمشاركة الاجتماعية داخل المجتمعات المحلية من خلال دمج الحرف والمواد التقليدية، وأشرك الحرفيين والبنائين المحليين ومنحهم الفرصة للمساهمة في عملية البناء. يقدم ذلك المنهج مخططاً لمواجهة التحديات المعاصرة مثل التحضر وتغير المناخ والحفاظ على الموروث الثقافي، وايضا تكامل التراث التقليدي والابتكارات الحديثة لإيجاد حلولاً معمارية مستدامة ومرنة وذات صلة ثقافية. يعتبر فكر المهندس حسن فتحي توافقاً بين الماضي والمستقبل في التصميم المعماري. لقد أعاد تعريف الاستدامة وأظهر إمكانية مزج الاصاله بالمعاصرة.^٣

^١ Kadi, A.-W. A. E.-. (Mar 2022). "The influence of Hassan Fathy architecture on modern housing trends within the city pattern." *Engineering Science and Military Technologies* Volume (6), Issue (1), .DOI:10.21608/EJMTC.2022.108467.1204, ISSN: 2357- 0954

^٢ خلوصي, م. م. (٢٠١٥). "حسن فتحي." دار النشر للجامعات.

^٣ Kadi, A.-W. A. E.-. (Mar 2022). "The influence of Hassan Fathy architecture on modern housing trends within the city pattern." *Engineering Science and Military Technologies* Volume (6), Issue (1), .DOI:10.21608/EJMTC.2022.108467.1204, ISSN: 2357- 0954



شكل ٣-١٠: أعتبارات التهوية السلبية الطبيعية ذات المرجعية التراثية والمحلية لعمارة حسن فتحي بقرية باريس
المصدر: <https://www.sensesatlas.com/territory/hassan-fathy-building-in-the-desert-in-new-baris>

(Access Date march 11, 2024)

٢-٣ التصميم الداخلي للمسكن

التصميم الداخلي للمسكن هو مفهوم يتعلّق بالممارسات الخاصة بوضع تصور وتنفيذ وترتيب المساحات الداخلية داخل الوحدات السكنية. كما انه نهج شامل لخلق بيئات معيشية وظيفية وممتعة من الناحية الجمالية ومتناغمة تلبي الاحتياجات المحددة والتفضيلات وأنماط حياة السكان، وايضاً يرتبط التصميم الداخلي السكني ارتباطاً وثيقاً بالموروث الثقافي والإقليمية المعمارية، حيث يلعب دوراً محورياً في تحديد والتعبير عن جوهر المفهوم المعماري وأسلوب وشخصية المستخدم. يمكن فهم العلاقة بين التصميم الداخلي السكني والإقليمية المعمارية من خلال الجوانب التالية:^١

- التماسك والوحدة: التصميم الداخلي جيد التنفيذ هو امتداد للغة ورؤية معمارية، تهدف إلى تحقيق التماسك والوحدة بين الفراغات الداخلية والتصميم الخارجي للمبنى، مما يضمن بقاء النمط المعماري والتصميمي شامل ومتسق ومتناسك، من خلال دمج العناصر المعمارية والمواد وزخارف التصميم في المساحات الداخلية، مما يعزز أسس الإقليمية المعمارية للمبنى ككل.^٢
- التخطيط المكاني: التصميم الداخلي السكني الفعال يأخذ في الاعتبار التخطيط المكاني وأنماط توزيع الفراغات التي يحددها التصميم المعماري، فهو إنه يحترم المخطط المعماري مما يضمن أن المساحات الداخلية تتكامل بسلاسة مع بعضها البعض ومع التكوين المعماري العام. تعزز الاستمرارية المكانية الإحساس بالانسجام والاتصال البصري بين البيئة الداخلية والخارجية، مما يعزز من أسس الإقليمية المعمارية في التصميم.^٣

^١ Production by AVA Book Production, Dodsworth, S. (2009). The Fundamental of Interior Design Singapore.

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٦٦

^٣ Francis D. K. Ching, C. B. (2012). Interior Design Illustrated 3rd Edition, John Wiley & sons, Inc

▪ نمط التصميم: التصميم الداخلي السكني يبرز نمط التصميم المعماري ويؤكدده، سواء كان حديثاً أو تقليدياً أو تراثياً أو انتقائياً، مما ينعكس في اختيار الألوان والمواد والأنسجة والمفروشات. فقد يتميز السكن بهوية معمارية معاصرة بخطوط مستقيمة خالية من أي زخارف وتصميمات داخلية بسيطة وأثاث حديث لتعزيز نمط التصميم الخارجي.^١

▪ السياق الثقافي والإقليمي: يأخذ التصميم الداخلي للمسكن أيضاً في الاعتبار السياق الثقافي والإقليمي للهوية المعمارية. التقاليد المحلية والتأثيرات التاريخية والجماليات الإقليمية قد تعمل خيارات التصميم الداخلي على تأسيس إحساس قوي بالمكان وتراثه الثقافي، فيضمن هذا النهج أن المساحة السكنية تتوافق مع محيطها وتحتضن الخصائص الفريدة لموقعها.^٢

▪ التخصيص والتعبير: الالتزام بوجود نمط معماري محدد حيث يسمح التصميم الداخلي السكني أيضاً بإضفاء الطابع الشخصي والتعبير عن أذواق السكان وأسلوب حياتهم، كما يمكن للمصمم دمج تفضيلاته وتفرده في التصميم، مما يجعل المساحة ذات قيمة ومغزى.^٣

لذا يعتبر للتصميم الداخلي للمسكن جانباً حيويًا من جوانب التصميم المعماري، حيث يمتد دوره إلى ما هو أبعد من مجرد زخارف شكلية، بل انه يساهم بشكل كبير في وجود إقليمية معمارية للتصميم من خلال خلق بيئة داخلية متناغمة وعملية وجمالية تتوافق مع بيئتها الخارجية المحيطة.

٣-٢-١ التشكيل والتكوين للتصميم المعماري

إن التكامل مبادئ وأسس التصميم المعماري والداخلي يؤدي إلى انشاء بيئات متماسكة وعملية ومريحة بصريا وذات جوانب جمالية، فمن خلال تطبيق تلك المبادئ والأسس تقدم نظرة شاملة للتصميم لإنشاء مساحات تتجاوز الحدود التقليدية وتحدد العلاقات التصميمية من حيث النواحي الوظيفية والجمالية وترتب المساحات الداخليه، وتتمثل تلك المبادئ فيما يلي:^٤

▪ تكامل التصميم المعماري والداخلي: أن التصميم المعماري والداخلي هما تخصصان مترابطان، حيث يكون الانسجام بين المساحات الخارجية والداخلية أمرًا حاسمًا لخلق بيئات شاملة،

^١ Jo Ann Asher Thompson , N. B. (2015). The Handbook of Interior Design 1st Edition, John Wily & Sons, Ltd

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٦٧

^٣ , Production by AVA Book Production, †Dodsworth, S. (2009). The Fundamental of Interior Design .Singapore

^٤ .Francis D. K. Ching, C. B. (2012). Interior Design Illustrated 3rd Edition, John Wiley & sons, Inc

لذا يجب التعامل مع التصميم المعماري والداخلي بصورة متكاملة، مما يضمن انتقالاً سلساً بين المساحات الداخلية والخارجية.

▪ التنظيم والوظيفة المكانية: أهمية التنظيم المكاني في التصميم المعماري والداخلي، من حيث التفاصيل المعقدة لكيفية تنظيم المساحات وتحديد استخدامها واستخدامها، يتضمن ذلك فهم أنماط الدوران وتقسيم المناطق والعلاقة بين المناطق المختلفة داخل البيئة المبنية، إعطاء الأولوية للوظائف أثناء تصميم المساحات التي تلبي احتياجات المستخدمين.

▪ التماسك الجمالي: التأكيد على أهمية التماسك الجمالي لإنشاء مساحات متناغمة بصرياً، من خلال تطبيق أسس التصميم المتمثلة في الوحدة والتنوع Unity And Variety، المقياس Scale، التناسب Proportionality، التوازن Balance، التناغم Harmony، التكرار Repetition، بؤرة التركيز Emphasize، الملمس والنقش Texture، اللون Color، التضاد Contarst، والتماثل Symmetry، ومنها يمكن للمصممين تحديد العلاقات بين المفردات التصميمية مما يعزز من جودة التصميم المتكامل.

▪ الأهمية النسبية والتفصيل: الأهمية النسبية لكل من التصميم المعماري والداخلي، وتعرف على خصائصها الملموسة وتأثيرها البصري للمواد المستخدمة. من خلال الخوض في المواد الداخلية والمفروشات والتشطيبات التي تساهم في التجربة الليلية والحسية للمساحة.

▪ النهج المتمحور حول الإنسان: هو تصميم محوره الإنسان، ويؤكد على أهمية التصميم مع وضع المستخدمين النهائيين في الاعتبار، وضمان أن المساحات تلبي احتياجاتهم المادية والعاطفية والثقافية. من خلال وضع الناس في مركز عملية التصميم.^١

٢-٢-٣ التصميم الداخلي والموروث الثقافي

ان التصميم الداخلي والعمارة هما مجالان مترابطان بشكل وثيق يعملان معاً لإنشاء مساحات وظيفية وجمالية، خاصة في تصميم الوحدات السكنية. تحدد العمارة بنية الوحدة السكنية وأطار التصميم الداخلي، ويعد التعاون بين المهندسين المعماريين ومصممي الديكور الداخلي أمراً بالغ الأهمية لتحقيق تصميم ناجح وفعال. وبالتالي فمن الممكن ان تتم دراسة تأثير التصميم الداخلي بالعمارة في تصميم الوحدات السكنية، وهذه العلاقة التبادلية يمكن تحديدها النحو التالي:^٢

^١ Ibid. المرجع رقم ٤ ص ٦٧

^٢ Davis, P. and M. Janoske (2018). Interior Design in Architecture: Design Collaboration and Its Effects on the Identity of Spaces. Design Research Society (DRS) International Conference Vol. 2, pp. 662-678

السياق الثقافي: تتأثر العمارة والتصميم الداخلي بالتراث الثقافي لمنطقة أو مجتمع معين. وقد يستلهم النمط المعماري للوحدة السكنية من العناصر المعمارية التقليدية أو التاريخية للأقاليم المتواجدة فيه، مما يعكس الموروث الثقافي للمكان. لذلك يمكن لمصممي الفراغات الداخلية دمج الزخارف والمواد وعناصر التصميم المُعبّرة عن الموروث الثقافي داخل مساحات المعيشة.

١. الحفاظ على العناصر التراثية: يتطلب التصميم داخل المناطق ذات التراث الثقافي المهم نهجاً معيناً للتصميم الداخلي، ويُركز التصميم على المصنوعات التراثية أو الحرف اليدوية ويحافظ عليها، لذلك يتعاون المصممون الداخليون مع المعمارين للتأكد من أن المساحات الداخلية توفر بيئة مناسبة لإنشاء اتصال مرئي مع التراث المحيط بالمنطقة وإبرازه.

٢. المواد التقليدية والحرف اليدوية: يمكن للتراث الثقافي أن يؤثر على اختيار المواد والحرفية في كل من العمارة والتصميم الداخلي، كاستخدام المواد المحلية، لخلق شعور بالاستمرارية الثقافية داخل بيئة المعيشة.

٣. الرمزية: تؤثر الرموز الثقافية والاجتماعية على العلاقات التركيبية والطريقة التي يتم بها دمج الرموز في التصميم لإيصال المعنى، فيمكن اختيار عناصر التصميم والأثاث والأعمال الفنية والزخرفية بعناية لنقل الرمزية الثقافية. يعمل المصمم الداخلي مع المفردات المعمارية لإنشاء سرد متماسك يتماشى مع التراث الثقافي للتصميم، مما يعزز اتصالاً أعمق مع المستخدمين وجذورهم الثقافية.

٤. التأصيل الثقافي والتكيف البيئي: عند تصميم الوحدات السكنية ضمن سياقات متنوعة ثقافياً، يجب النظر في الطرق التي يؤثر بها التراث الثقافي على استخدام المساحة، والظروف البيئية، واعتبارات الخصوصية، والتفاعلات الاجتماعية.^١

وهكذا فمن خلال دمج مفردات الموروث الثقافي للعمارة في عملية التصميم، يمكن للمعمارين إنشاء وحدات سكنية لا تعكس الجوانب الوظيفية والجمالية فحسب، بل تحتفظ أيضاً بالهوية الثقافية والتراث.

^١ Ibid. المرجع رقم ٢ ص ٦٨

٣-٢-٣ المفردات المعمارية المؤثرة على الفراغات الداخلية

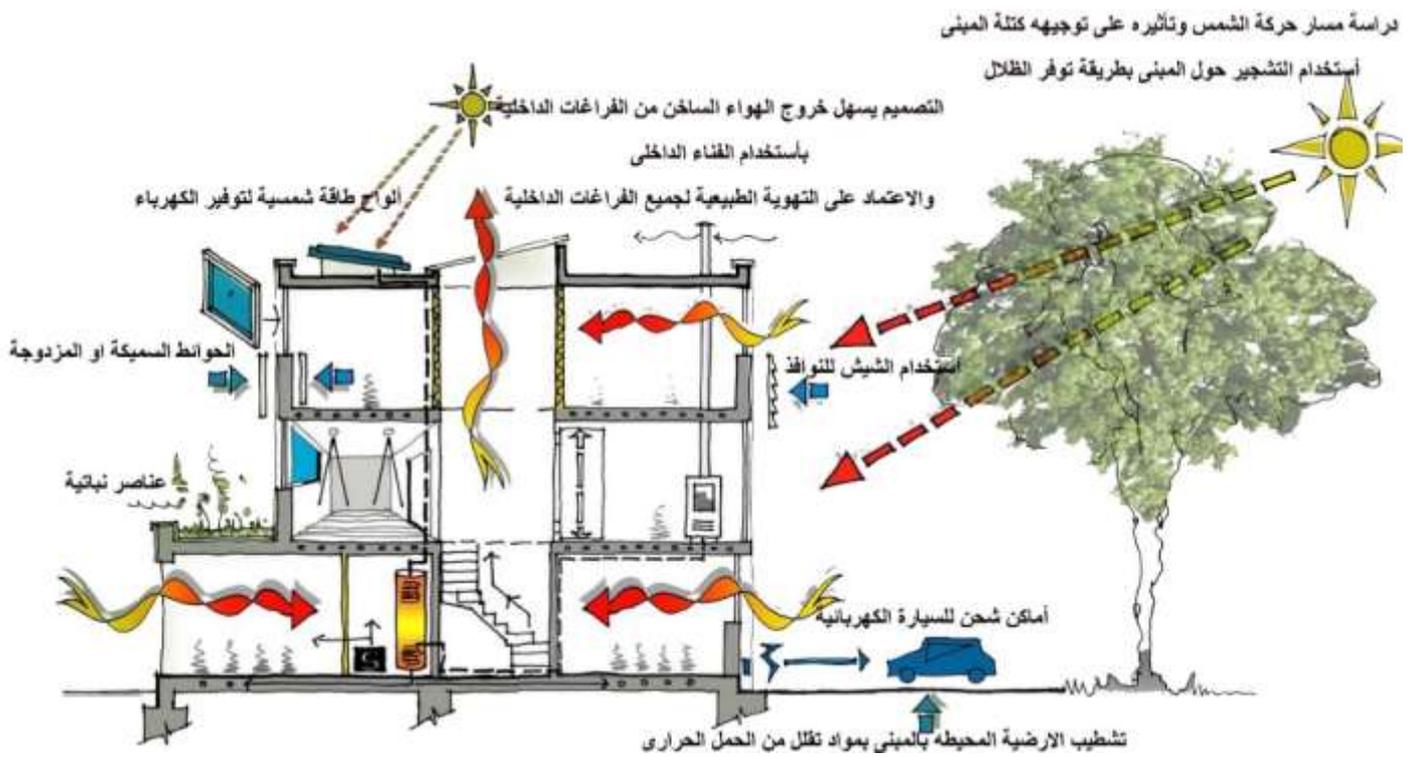
يمكن أن يتأثر تصميم المساحات الداخلية للمسكن بشكل كبير بالمفردات المعمارية المستخدمة في بنائه، خاصةً عندما يتعلق الأمر بعناصر التبريد السلبي، والتي يتم تصميمها للمساعدة في الحفاظ على المساحات الداخلية مريحة في مناطق الطقس الحار. حيث تُعرف عناصر التبريد السلبية بكونها تلك التي تعتمد على العوامل الطبيعية لتنظيم درجة حرارة الفراغات الداخلية المبنى، لخلق بيئة داخلية مريحة ومستدامة. كما تتضمن بعض عناصر التبريد السلبي التقليدية الأكثر شيوعاً ما يلي:

- مواد البناء الصديقة للبيئة: يمكن أن يساعد استخدام المواد ذات الكتلة الحرارية الجيدة، مثل البناء بالحجر أو الطوب اللين، في تنظيم درجة حرارة المساحات الداخلية، بحيث تمتص هذه المواد الحرارة أثناء النهار وتطلقها ليلاً، مما يساعد في الحفاظ على برودة الداخل أثناء النهار ودافنته في الليل.
- التهوية: يعد توفير التهوية الكافية أمراً ضرورياً لجودة الفراغ الداخلي وتحقيق الراحة الحرارية، بحيث يمكن تحقيق ذلك من خلال التهوية الطبيعية، مثل توجيه النوافذ والمناور وملاقف الهواء الى اتجاه الرياح السائد للأقليم المناخي.
- الإضاءة الطبيعية: تعتبر الإضاءة الطبيعية من عناصر التبريد السلبي المهمة، بحيث يمكن أن تساعد في تقليل الحاجة إلى الإضاءة الاصطناعية للفراغات الداخلية، والتي يمكن أن تولد الحرارة. كما إن للضوء الطبيعي أيضاً تأثير نفسي، مما يجعل المستخدم يشعر بمزيد من الراحة.^١
- التظليل: يمكن الاعتماد على التظليل من خلال التصميم الخارجي لجدران المبنى لحجب أشعة الشمس المباشرة، مما يساعد في الحفاظ على برودة المساحات الداخلية. كما يمكن تحقيق ذلك من خلال الأشجار أو المظلات أو غيرها من الهياكل المستخدمة في التصميم الخارجي.
- العناصر المائية: يمكن أن تساعد في تبريد الهواء عن طريق التبخر. يمكن أن تكون هذه طريقة فعالة بشكل خاص لتبريد المساحات الداخلية في المناخات الحارة والجافة.

^١ Altan, H. and A. Deep (2016). "Passive Design". In Book: Toward the Delivery of Zero Energy Mass Custom Homes, pp.209-236. DOI:10.1007/978-3-319-31967-4_8, Melbourne School of Design, The University of Melbourne, Australia.

- العناصر النباتية: يمكن للنباتات أن تساعد في تبريد الهواء عن طريق امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإطلاق الأكسجين، وأيضاً المساعدة في تحسين جودة الهواء الداخلي.^١

يمكن أن يساعد استخدام هذه المفردات المعمارية في إنشاء مساحات داخلية مريحة صديقة للبيئة وممتعة من الناحية الجمالية، كما أنها تعتبر نهج تصميمي متنوع ومتكامل، ويساعد في إنشاء مساحات داخلية مريحة في مختلف تقلبات الظروف الجوية على ان تكون في التصميم الخارجي والموقع العام للمبنى.



شكل ٣-١: تحقيق الراحة الحرارية للفراغات الداخلية بالاعتماد على عناصر التبريد السلبي بأسلوب معاصر

المصدر: <https://archi-monarch.com/wp-content/uploads/2022/10/PASSIVE-COOLING.webp>

(Access Date march 11, 2024)

Ghandor, M. G. R. (2023). "Redesigning Buildings With Sustainable Architecture Principles In Smart Village Egypt." *Engineering Journal*, Vol. 2, Issue 2 DOI: 10.21608/MSAENG.2023.291909.

٣-٢-٤ أنماط التصميم بالمرجعية التراثية

التصميم بمرجعية تراثية هو عملية تصميم مساحات داخلية يتم فيها دمج مفردات التراث في التصميم الداخلي، ويمكن ان يتم ذلك من خلال استخدام المواد المحلية، او استخدام الأساليب التقليدية في الانشاء كالنحت والرسم باليد أو النسيج اليدوي، والزخارف التقليدية، بالإضافة إلى ابراز التراث المحلي للمنطقة المتواجد فيها المبنى، وبالتالي تحديد العناصر التراثية التي يتم دمجها في التصميم، وايضاً الاعتماد على العمالة والحرفيين المحليين مما يؤكد على المواد والتقنيات التقليدية. بالإضافة الى حرية الابداع والتمثل عدم فرض قواعد صارمة او اساليب او تقنيات محده عندما يتعلق الأمر بدمج التراث في التصميم الداخلي، ويمكن تصنيف تلك الانماط كما يلي:^١

أ. النمط التقليدي / الكلاسيكي Traditional/Classic Style

غالبًا ما تتضمن أنماط التصميم الداخلي التقليدي أو الكلاسيكية عناصر التراث والطرز التصميمية الخاصة بكل منطقة. يمكن أن يشمل ذلك التفاصيل المعمارية المزخرفة والأثاث العتيق والأنماط والزخارف التقليدية. من خلال دمج عناصر من فترات تاريخية مختلفة أو تقاليد ثقافية، ويمكن تصنيفها محلياً الى مجموعة أنماط مثل (كنمط عمارة الحضارة الاسلامية، والعمارة المغربية، والعمارة العثمانية او التركية، والعمارة القبطية، والعمارة المصرية القديمة)، وتصنيفها اوروبياً الى Georgian, Federal, Victorian, Colonial, and Mediterranean.^٢



شكل ٣-١٢: تصميم داخلي بالنمط الكلاسيكي للعمارة المغربية

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/779615385515381716>

(Access Date march 11, 2024)

^١ Singal, D. J. (1990). Modernist Culture in America, Wadsworth Publishing Co Inc; Reprint edition

^٢ Needleman, D., et al. (2012). Domino: The Book of Decorating: A room-by-room guide to creating a home that makes you happy Simon & Schuster

ب. النمط الانتقائي Eclectic Style

يسمح التصميم الداخلي الانتقائي بدمج تأثيرات التصميم المتنوعة، بما في ذلك العناصر التراثية. فهو يجمع بين أنماط وفترات ومراجعيات ثقافية مختلفة لخلق مساحة متناغمة ومثيرة للاهتمام. تتميز التصميمات الداخلية الانتقائية بمزيج من الأثاث العتيق والحديث والأنماط التقليدية جنبًا إلى جنب مع الأعمال الفنية المعاصرة والتحف من مناطق مختلفة، مما يبرز الاحتفاء بالتراث بطريقة فريدة. فيعتبر هذا النمط مزيجًا من أنماط وفترات مختلفة، غالبًا ما تتميز بمجموعة متنوعة من المواد والأنماط والألوان، وهو طريقة فعالة لدمج القيم التراثية مع متطلبات المعاصرة، حيث يمكنك مزج وتطابق قطع من ثقافات وفترات زمنية مختلفة.^١



شكل ٣-١٣: تصميم داخلي بالنمط الانتقائي

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/900297781735396328>

(Access Date march 11, 2024)

ج. النمط البوهيمي Boho style

هذا النمط غالبًا ما تحتوي على مواد طبيعية مثل الخشب والحجر، وغالبًا ما تتميز أيضًا بالألوان وأنماط بألوان فاتحه وهادئه وترايبه. يمكن أن يكون هذا الأسلوب طريقة فعالة لدمج التراث مع المعاصرة، لأنه غالبًا ما يكون مستوحى من الثقافات المختلفة. يتميز ايضا باستخدامه للمواد الطبيعية والعناصر القديمة واليدوية والألوان لمشرقة والأنماط والأنسجة الانتقائية. لتحقيق المظهر البوهيمي لا توجد قواعد ثابتة للمزج بين القطع المختلفة لإنشاء مساحة تشعر بالانسجام والجاذبية والراحة. وفيما يلي بعض العناصر الأساسية للديكور البوهيمي:^٢

^١ Antoine, H. (7 June, 2023). "Modern Eclectic Interior Design: The Art of Mixing and Matching." *Decoist Journal*. Retrieved 12 June, 2023

^٢ ".Marieke (30 Mar, 2023). "The Ultimate Guide to Creating a Bohemian-Inspired Home"

١. استخدام المواد الطبيعية: مثل الخشب والحجر والأقمشة المنسوجة كلها خيارات شائعة للديكور البوهيمي.
٢. العناصر القديمة: كالأثاث العتيق، ومزج الاثاث والقطع الديكوريه القديمه، والتي تضيف طابعًا مميزا إلى الفراغ البوهيمي.
٣. اللمسات الشخصية: يمكن اضافة الصور العائلية والأعمال الفنية والهدايا التذكارية إلى الفراغ البوهيمي.



شكل ٣-١٤: تصميم داخلي بالنمط البوهيمي

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/1548181165710819>

(Access Date march 11, 2024)

د. النمط الريفي Rustic/Farmhouse Style

يؤكد التصميم الداخلي الريفي على استخدام المواد الطبيعية والعناصر المصنوعة يدويًا والحرفية التقليدية، والتي تخلق أجواءً دافئةً من خلال دمج العناصر التراثية مثل العوارض الخشبية المكشوفة والأثاث المصنوع يدويًا والمنسوجات اليدوية. كما يركز التصميم على الارتباط بالطبيعة والشعور بالأصالة، مما يؤكد على الشعور بالهوية داخل الفراغ. فقد شاع بالاتجاه الريفي استخدام الأرفف الخشبية وألوان الطلاء المحايدة والابواب الخشبية وألواح الطباشير وعناصر المطبخ الريفية الأخرى، حيث يتم استخدامه غالبًا لإنشاء مساحة تشعر بأنها مرتبطة بالطبيعة. فيما يلي عدة خصائص للتصميم الداخلي الريفي:^١

^١ Wearstler, K. (Jul 16, 2021). "Rustic Interior Design Style Guide: 5 Elements of Rustic Style." [Rustic Interior Design Style Guide: 5 Elements of Rustic Style](#)

١. الألوان الترابية: حيث استخدام الألوان أحادية اللون وصامتة، مما يجعل نظام الألوان البني والرمادي والأخضر والأحمر المساحة أكثر راحة، والتي تعد مستلهمه من الطبيعية أو الغابة للحصول على الإلهام.
٢. المواد الخام: تتضمن استخدام المواد مثل الطين والحجر، أو مواد أكثر ليونة مثل البطانيات أو الفراء لإنشاء غرفة معيشة ريفية. بالإضافة الى تعليق بعض الشمعدانات المعدنية أو استخدام الألواح الخشبية أو ارفف الكتب مصنوع من مواد معاد تدويرها، أو استخدام باب قديم كطاوله طعام. بالإضافة الى العوارض الخشبية مكشوفة في الاسقف، وتعتبر هذه التفاصيل نقطة محورية لهذا النمط.
٣. إلهام الحيوانات: وهي قطع ديكوريه مستوحاة من الطبيعة، أو سجاد من جلد الحيوانات، بالإضافة الى استعمال الارائك الجلدية أو الكراسي أيضاً مما يخلق أجواء ريفية أكثر.
٤. العناصر النباتية: مثل النباتات ذات الألوان الزاهية وتخلق أيضاً إحساساً بلانسجام مع طبيعه ولتعزيز الخضرة للفراغ الداخلي، والزراعة في أواني البناء أو الصناديق القديمة أو الأواني الصغيرة المصنوعة من الفخار.^١



شكل ٣-١٥: تصميم داخلي بالنمط الريفي

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/16044142416361143>

(Access Date march 11, 2024)

^١ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٧٤

هـ. نمط إحياء التراث Heritage Revival Style

تهدف أساليب إحياء التراث بشكل خاص إلى إحياء وإعادة تصميم جماليات التصميم لفترات تاريخية أو تقاليد ثقافية محددة. تشمل الأمثلة إحياء العصر الفيكتوري أو إحياء فن الأرت ديكو أو أنماط الإحياء المستوحاة من طراز محدد. تتضمن هذه التصميمات الداخلية بدقة التفاصيل المعمارية والأثاث والعناصر الزخرفية التي تخص بالتراث المختار، مما يؤكد التقدير عميق للتراث الثقافي والحفاظ عليه. يما يلي بعض العناصر الرئيسية للتصميم الداخلي لإحياء التراث:^١

١. التفاصيل المعمارية: غالبًا ما يشتمل التصميم الداخلي لإحياء التراث على تفاصيل معمارية أصلية.
٢. المواد: غالبًا ما يستخدم التصميم الداخلي لإعادة إحياء التراث المواد التي تم استخدامها في البناء الأصلي للمبنى، مثل الخشب والحجر والطوب. يمكن أن تضيف هذه المواد الدفء والأصالة إلى الفضاء.
٣. التشطيبات: غالبًا ما يستخدم التصميم الداخلي لإعادة إحياء التراث التشطيبات المناسبة لعصر المبنى، مثل الطلاء وورق الحائط والأرضيات. يمكن أن تساعد هذه التشطيبات في إنشاء مساحة متماسكة وأنيقة.
٤. الأثاث: غالبًا ما يستخدم التصميم الداخلي لإعادة إحياء التراث أثاثًا يتماشى مع أسلوب المبنى، مثل التحف والقطع القديمة. يمكن أن يساعد هذا الأثاث في خلق إحساس بالتاريخ والشخصية في الفضاء.
٥. الإضاءة: غالبًا ما يستخدم التصميم الداخلي لإعادة إحياء التراث الإضاءة المناسبة لعصر المبنى، مثل الثريات والشمعدانات ومصابيح الطاولة. يمكن أن تساعد هذه الإضاءة في خلق جو دافئ وجذاب في الفضاء.
٦. الأعمال الفنية: غالبًا ما يشتمل التصميم الداخلي لإحياء التراث على أعمال فنية ذات صلة بتاريخ المبنى أو موقعه. يمكن أن يساعد هذا العمل الفني في سرد قصة المبنى ومكانه.^٢

^١ Jade, T. (Accessed in 6 June 2023). "A Gentle Heritage Revival." www.estliving.com/canterbury-house-nina-provan.

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٧٦



شكل ٣-١٦: تصميم داخلي بنمط احياء التراث

المصدر: <https://www.archdaily.com/917814/16-outstanding-spanish-refurbishment-projects>

(Access Date march 11, 2024)

و. النمط السياقي الثقافي / المكاني Cultural/Spatial Contextual Style

يستلهم التصميم السياقي الثقافي أو المكاني الإلهام من التراث المحلي والسياق الثقافي لمنطقة معينة. بطريقة تتضمن فهم الأساليب المعمارية التقليدية والمواد والزخارف الثقافية للمنطقة ودمجها في التصميم الداخلي المعاصر. يتبع هذا النهج التراث المحلي مع تكيفه مع أنماط الحياة الحديثة للتصميم، ويعتمد على فكرة ان الثقافات المختلفة لها أنماط مختلفة من التصميم الداخلي، والتي غالبًا ما تتأثر بالبيئة الطبيعية وتاريخ المنطقة.

غالبًا ما يتميز التصميم الداخلي الأمريكي باستخدامه للمواد الطبيعية ومخططات المسطحات المفتوحة والأثاث المريح، وغالبًا ما يتميز التصميم الداخلي الفرنسي باستخدامه للأثاث الأنيق والثريات والستائر، كما يتميز التصميم الداخلي الهندي باستخدامه للألوان الزاهية والأنماط المعقدة والأثاث المصنوع يدويًا، ويتميز التصميم الداخلي الياباني باستخدامه للمواد الطبيعية والتصميم البسيط والأبواب المنزقة، اما إقليم البحر الأبيض المتوسط فيتميز باستخدامه للحجر والخشب والبلاط، ويتميز التصميم الداخلي الاسكندنافي باستخدامه للخطوط النظيفة والألوان المحايدة والأثاث العملي. لذلك فإن اختيار أسلوب النمط السياقي الثقافي/المكاني في التصميم الداخلي يعتمد بشكل أساسي على دراسة الثقافة والبيئة وتاريخ المنطقة التي يعبر عنها ذلك التصميم.^١

^١ Zhang, Y. (2016). The Application Of Traditional Culture In Interior Design. 2nd International Conference on Economics, Social Science, Arts, Education and Management Engineering. China



شكل ٣-١٧: تصميم داخلي بنمط السياقي المكاني لمنطقة البحر المتوسط

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/333829391099588755>

(Access Date march 11, 2024)

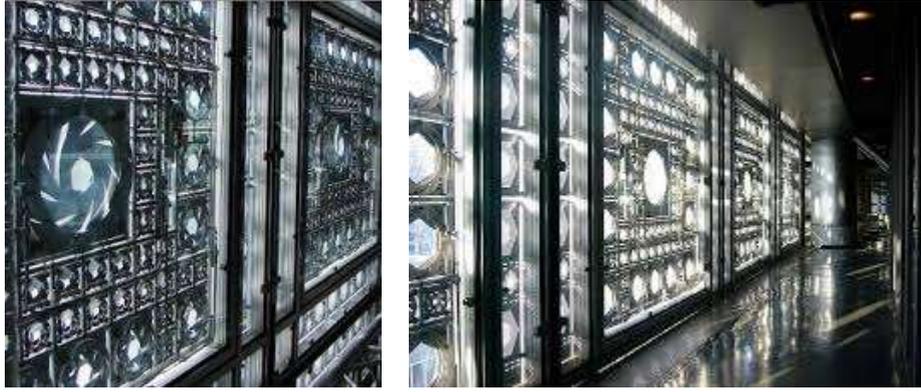
ز. نمط التراث المستدام Sustainable Heritage Style

يعتمد ذلك النمط أيضاً على العناصر التراثية بحيث يتضمن إعادة استخدام أو استعادة العناصر الأثرية أو التراثية، باستخدام تقنيات الحرف اليدوية التقليدية، ودمج المواد محلية، وتعزيز الاستدامة والحفاظ على التراث، كما تخلق هذه التصاميم إحساساً بالاستمرارية، ويعتمد على أن المفاهيم التراثية التي يمكن تطبيقها على المساحات الحديثة، وفيما يلي بعضاً من تلك المفاهيم:^١

١. أبراج الرياح: تم استخدام هذه الأبراج لتهوية المباني والحفاظ عليها باردة في المناخ الصحراوي الحار.
٢. الساحات: تم استخدام هذه المساحات المفتوحة لتوفير الظل وتقليل الحاجة إلى تكييف الهواء.
٣. العناصر المائية: تم استخدام هذه العناصر لتبريد الهواء وتوفير الشعور بالهدوء.
٤. المواد الطبيعية: تم استخدام المواد المحلية مثل الطوب اللبن والحجر والخشب للبناء.
٥. المواد المستدامة: استخدام المواد مستدامة والمتوفرة فالبنيه المحليه للتصميم.
٦. التهوية الطبيعية: يمكن للمصممين استخدام تقنيات التهوية السلبية مثل التظليل وملاقف الرياح وتوجيه الفتحات نحو الشمال والاعتماد على التهويه الطبيعيه للفراغات الداخليه.
٧. الحفاظ على المياه: استخدام تركيبات وأجهزة توفير المياه للحفاظ على المياه.
٨. كفاءة الطاقة: استخدام الإضاءة والأجهزة الموفرة للطاقة لتقليل استهلاك الطاقة.^٢

^١ Rashdan, W. and V. Mhatre (2019). "Impact Of Heritage On Contemporary Sustainable Interior Design Solutions." *WIT Transactions on Ecology and the Environment* 238, pp.47-58

^٢ Ibid. المرجع رقم ١ ص ٧٨



شكل ٣-١٨: مشربية بمواد ونسب حديثة وتقنيات فائقة بألواح زجاجية حساسة للضوء، نموذج لنمط التراث المستدام
<https://encrypted-tbn2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcQBJo3leCENPe5k5vdpvMjcUH8mIx3APb7jZlXpC3pK6sh7zS-w>

(Access Date march 11, 2024)

٣-٣ نماذج لوحدات سكنية عالمية معاصرة بتصاميم بمرجعية تراثية

فيما يلي مجموعة من نماذج الوحدات السكنية من خارج مصر والتي حقق تصميمها توازنا مابين التعبير عن الموروث الثقافي والمعاصرة. فأن تحليل دراسات الحالة من بلدان أخرى يعرض مجموعة واسعة من الحلول المعمارية، حيث تؤدي الثقافات والمناخات والظروف الاجتماعية والاقتصادية المختلفة إلى ظهور تكيفات وابتكارات فريدة من نوعها، وتكشف عن ممارسات التصميم، واستخدام المواد، وتقنيات البناء التي قد تكون أكثر كفاءة، واستدامة، وجمالية من الأساليب المستخدمة تقليدياً في مصر. كما تقدم دراسات الحالة الخارجية طرقاً جديدة لحل المشكلات وتجنب وجهات النظر الانعزالية، وتحديد الحلول القابلة للتكيف في سياق العمارة السكنية بمصر، فأن دراسة النماذج الناجحة للأنماط المعمارية مع بيئات مختلفة تسلط الضوء على الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في مصر.

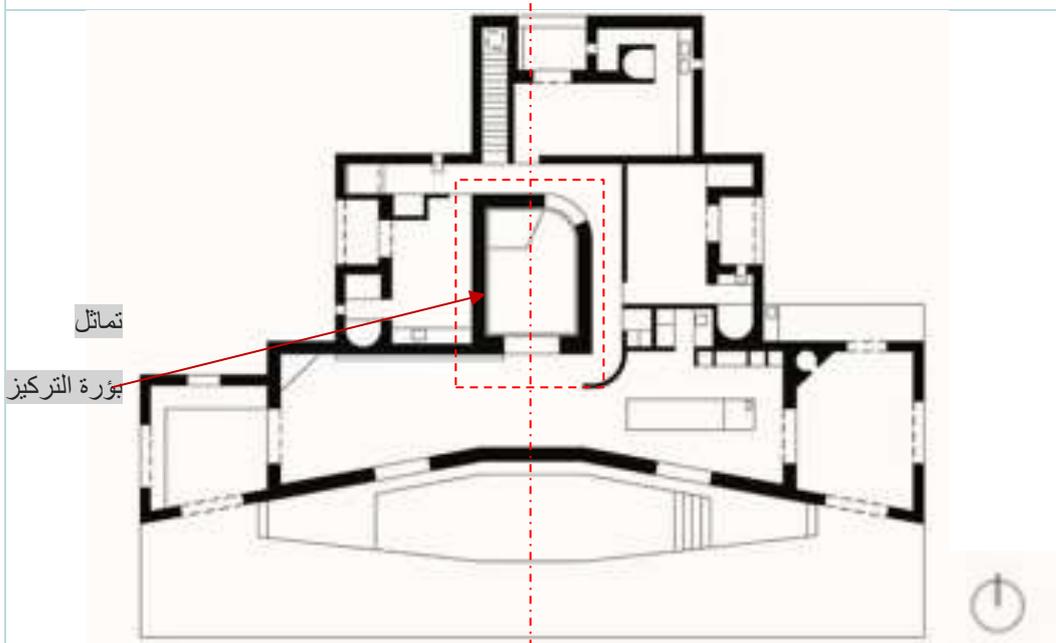
١-٣-٣ La Casa En Grandola, in Portugal

تاريخ الإنشاء: ٢٠٢١	اسم المعمارى: Ricardo Bak Gordon
الموقع: Lisbon, Portugal	
وصف الموقع: تقع على ساحل المحيط الأطلسي، وتتميز بشواطئها الرملية والتلال، وكما يشكل مصب نهر تاجة، علامة بارزة وميناءً طبيعياً، ويتم بناء المساكن المحلية بطراز بومباين، والذي يتميز بكونه مقاوم للزلازل بأطر خشبية قوية وواجهات مطلية بالألوان الترابية، كما لاتزال العمارة المحلية ذات تأثيرات من العمارة الاندلسية، يمكن رؤيتها ب في الأزقة الضيقة والمنازل المطلية باللون الأبيض.	

الوصف: صمم المنزل بحيث يتفاعل مع البيئة الصحراوية المحيطة به وكأنه جزء منها، فتم التركيز علي جودة الحرارية للفراغات الداخلية بعزل الحوائط الخارجية للمنزل حرارياً باستخدام الفلين، واعتمد ترتيب الفراغات الداخليه بحيث تربط المساحات الاجتماعية والغرفتان الانتقاليتان بين الداخل والخارج.^١

التصميم الخارجي: أعتد التصميم على النمط السياقي Cultural/Spatial Contextual Style يتكون المبنى من كتلة رئيسية مستطيلة بسقف مسطح وباستخدام مبدأ التماثل، وبالاعتماد على الخطوط النظيفه والأشكال الهندسية وعدم وجود الزخرفة، وبفتحات كبيرة ومستطيلة، كما تبدو الجدران الخارجية للمبنى وكأنها كتلة حجرية.

التصميم الداخلي: أعتد على استخدام نفس نمط التصميم الخارجي وتطبيق مبادئ التصميم الحيوي Biophilic، من خلال دمج العناصر والأنماط الطبيعية في التصميم. يتضمن التصميم الداخلي السكني دمج العناصر الطبيعية في مساحة المعيشة، والتي توفر اتصالاً ملموساً ومرئياً بالطبيعة واستخدام الضوء الطبيعي من خلال النوافذ الكبيرة بشكل يدعم تأطير وإبراز الطبيعة الخارجية واستخدام الفناء الداخلي فتتوجه الفراغات الداخلية نحو الفناء الداخلي، واستخدام تدرجات الالوان الترابية في طلاء الجدران والاثاث.



شكل ٣-١٩: المسقط الافقي للدور الأرضي La Casa En Grandola, Portugal

المصدر: www.architonic.com

(Access Date April, 2023)

^١ Arquitectos, B. G. (2021). "House in Grândola, Portugal." <https://www.architonic.com/en/project/bak-gordon-arquitectos-house-in-grandola/>.

Cultural/Spatial Contextual Style النمط السياقي الثقافي أو المكاني



Texture الملمس

التماثل

شكل ٣-٢٠: الواجهه الجنوبيه La Casa En Grandola, Portugal

المصدر: https://www.archdaily.com/963315/house-in-grandola-bak-gordon-arquitectos/60c387fbf91c81feac000028-house-in-grandola-bak-gordon-arquitectos-photo?next_project=no
(Access Date April, 2023)



الظل والضوء

التصميم الحيوي Biophilic



شكل ٣-٢٢: التصميم الداخلي لفراغ المعيشيه La Casa En Grandola, Portugal

شكل ٣-٢١: الفناء الداخلي La Casa En Grandola,

المصدر: https://www.archdaily.com/963315/house-in-grandola-bak-gordon-arquitectos/60c387fbf91c81feac000028-house-in-grandola-bak-gordon-arquitectos-photo?next_project=no
(Access Date April, 2023)



التأقلم مع المناخ المحلي

النسبة والمقياس Scale and Proportion



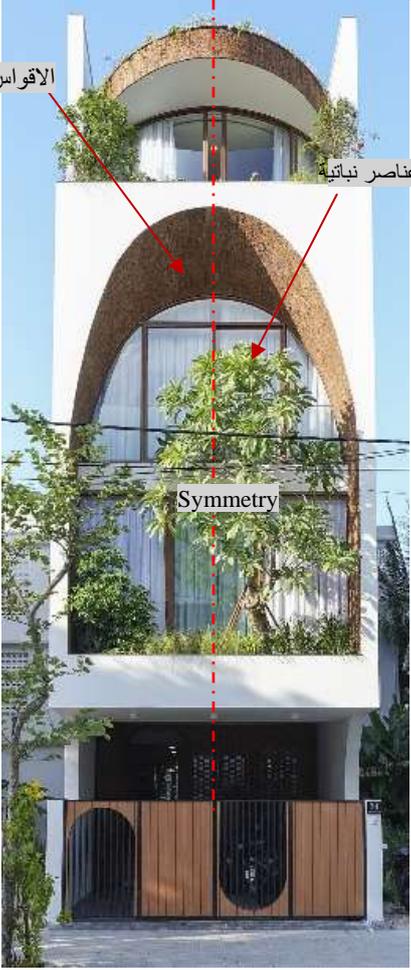
شكل ٣-٢٤: الواجهه المنظوريه الشماليه La Casa En Grandola, Portugal

شكل ٣-٢٣: الفناء الداخلي La Casa En Grandola, Portugal

المصدر: https://www.archdaily.com/963315/house-in-grandola-bak-gordon-arquitectos/60c387fbf91c81feac000028-house-in-grandola-bak-gordon-arquitectos-photo?next_project=no

(Access Date April, 2023)

Vux House, in vietnam ٢-٣-٣

تاريخ الانشاء: ٢٠٢٢	اسم المعماري: 85 Design studio
الموقع: Da Nang, Vietnam	
<p>وصف الموقع: تتميز دا نانغ في فيتنام بالطبيعة المتنوعة كونها مدينة ساحلية ومركز حضاري بها ناطحات السحاب والمنتجعات الفاخرة وبالمدينة العديد من المعابد الاثرية وأثار مملكة تشامبا، التي تتميز بأبراج من الطوب المنحوتة بشكل معقد.</p>	
	<p>الوصف:</p> <p>في فيتنام يتم إنشاء مشاريع الإسكان على قطع أراضي الصغيرة الأفراد ذوي الدخل المنخفض ولكنها تواجه تحديات تتمثل في محدودية الإضاءة والتهوية. فكان هناك حاجة لإيجاد الحلول لتلك الاشكالية فهذا المثال هو لوحدة سكنية تم انشاءها على مساحة ٥ م × ٢٠ م مقسم إلى أقسام أمامية وخلفية وأقسام مركزية. ويضم جميع الاجزاء الوظيفية كمنطقة لوقوف السيارات ومنطقة الجلوس وغرف النوم وغرفة مشتركة ومطبخ وحديقة. يشتمل المنزل على مقابيس للضوء وتدفق الهواء وتقليل الحرارة بأساليب التبريد والاضاءة السليبيه، بالاضافه الى التصميم المستلهم من التراث، وبالتالي يُعبر ذلك النموذج عن لغة معمارية نمطيه، فيتبع التصميم نمط التراث المستدام Sustainable Heritage Style^١.</p>
<p>شكل ٣-٢٥: التصميم الخارجي Vux House https://homeadore.com/2022/09/30/vux-house-by-85-design (Access Date march 11, 2024)</p>	

^١ Watts, M. (September 30, 2022). "Vux House by 85 Design." <https://homeadore.com/2022/09/30/vux-house-by-85-design>



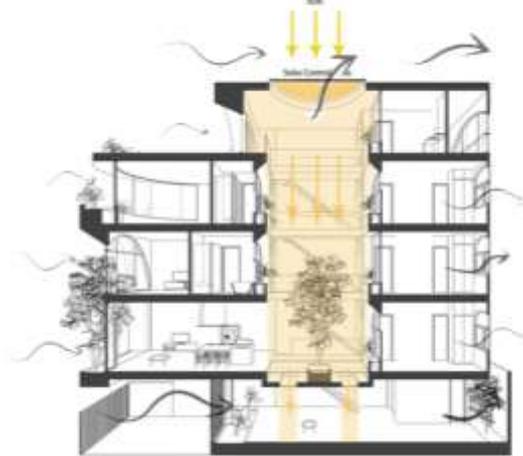
شكل ٢٦-٣: المسقط الافقي للدور الارضي Vux House

https://www.archdaily.com/989570/vux-house-85-design/6331b24d667ec3016e5c0f5e-vux-house-85-design-perspective-section-2?next_project=no
(Access Date march 11, 2024)



شكل ٢٧-٣: المسقط الافقي للدور الارضي Vux House

https://www.archdaily.com/989570/vux-house-85-design/6331b24d667ec3016e5c0f5e-vux-house-85-design-perspective-section-2?next_project=no
(Access Date march 11, 2024)



شكل ٢٨-٣: تحليل زاوية ضوء الشمس وحركة الرياح بالقطاع الرأسي Vux House

https://www.archdaily.com/989570/vux-house-85-design/6331b24d667ec3016e5c0f5e-vux-house-85-design-perspective-section-2?next_project=no
(Access Date march 11, 2024)



شكل ٣٠-٣: التصميم الداخلي لفراغ المعيشة Vux House

<https://homeadore.com/2022/09/30/vux-house-by-85-design>
(Access Date march 11, 2024)



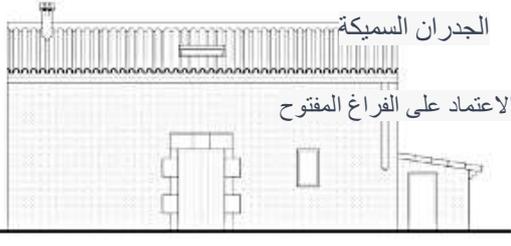
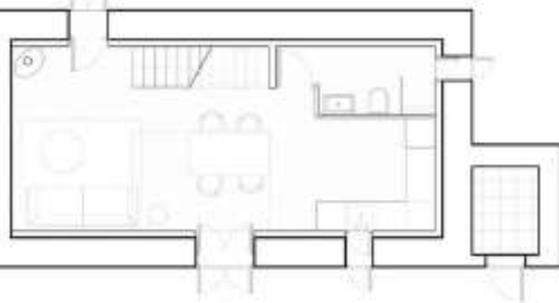
شكل ٢٩-٣: الفناء الداخلي Vux House

<https://homeadore.com/2022/09/30/vux-house-by-85-design>
(Access Date march 11, 2024)

Ca na Joaneta, in Spain ٣-٣-٣

تاريخ الإنشاء: ٢٠٢١	اسم المعمارى: Lluís Bort
الموقع: Ariany, Spain	
<p>وصف الموقع: تتميز المنطقة المحيطة بأرياني بالتلال المغطاة ببساتين الزيتون والعنب وأشجار اللوز، الطراز المعماري المحلي هو الطراز المايوركي التقليدي، يتم بناء هذه المنازل بالحجر الرملي المحلي، وغالبًا ما تتميز بالجدران سميكة للعزل والسقف من الطين والزوايا الدائرية والنوافذ الخشبية مطلية باللون الأخضر أو الأزرق.</p>	
<p>الوصف: يعتبر مسكن Ca na Joaneta مسكنًا حجريًا تقليديًا يقع داخل البيئه الطبيعية الريفية، بتصميم مستدام فقد تم بناؤه بنمط العمارة الريفية Rustic/Farmhouse Style، فيحافظ على الجوهر والنسب التقليدية باستخدام الأحجار الرملية واستخدام مواد البناء المتوفرة محليًا. تم تصميم مساحة المعيشة بالاعتماد على المخطط المفتوح، يُكملة طابق نصفي تم انشاءه كلياً من الخشب في المستوى الثاني، تم توجيهه الفتحات في الاتجاه المواجه للجنوب لتوفير الراحة الحارر يه للفراغات الداخليه للمسكن.^١</p>	
<p>التصميم الخارجي: التصميم الخارجي للمسكن عبارة عن كتلة مستطيلة بسيطة بدون أي تفاصيل زخرفية، مكون من طابقين وسقف مائل، وبجدران حجرية ذو سقف مائل مغطي بالقرميد، وبه نوافذ صغيرة الحجم ومستطيلة ومثبت عليه شيش خشبي والذي يعتبر مفرد معماري مميز للعمارة المحلية، ويعد تصميم المبنى مثالا للعمارة المعمارية المحلية، حيث استخدام المواد المحلية وتقنيات البناء التقليدية لإنشاء مسكن مناسب للمناخ والبيئة المحلية.</p>	
<p>التصميم الداخلي: الانطباع العام للتصميم الداخلي هو البساطة واستخدام الألوان الفاتحة والخطوط الواضحة، مما يخلق شعوراً بالانفتاح، والعنصر المميز للتصميم هو الدرج الخشبي بالدرابزين المعدني المؤدي من الطابق السفلي إلى الدور العلوي، والذي يتميز بالسقف الخشبي المائل. اعتمد التصميم مبدأ التوازن غير متمائل في التصميم، والخطوط المستقيمة هي المهيمنة في هذا التصميم، وكما يتم إنشاء الإيقاع من خلال تكرار الخطوات الخشبية في الدرج، الجدران مطلية باللون الأبيض.</p>	

^١ Watts, M. (January 24, 2022). "Ca na Joaneta by Lluís Bort." <https://homeadore.com/2022/01/24/ca-na-joaneta-by-lluis-bort>

	
<p>شكل ٣-٣٢: الواجهه الاماميه لمسكن Ca na Joaneta https://www.archdaily.com/970650/casa-ca-na-joaneta-toro-arquitectura-plus-different-design/ (Access Date march 11, 2024)</p>	<p>شكل ٣-٣١: المسقط الافقى لمسكن Ca na Joaneta https://www.archdaily.com/970650/casa-ca-na-joaneta-toro-arquitectura-plus-different-design/ (Access Date march 11, 2024)</p>
	
<p>شكل ٣-٣٤: التصميم الداخلي لمسكن Ca na Joaneta https://www.archdaily.com/970650/casa-ca-na-joaneta-toro-arquitectura-plus-different-design/ (Access Date march 11, 2024)</p>	<p>شكل ٣-٣٣: المنظور الخارجي لمسكن Ca na Joaneta https://www.archdaily.com/970650/casa-ca-na-joaneta-toro-arquitectura-plus-different-design/ (Access Date march 11, 2024)</p>
	
<p>شكل ٣-٣٦: التصميم الداخلي لمسكن Ca na Joaneta https://www.archdaily.com/970650/casa-ca-na-joaneta-toro-arquitectura-plus-different-design/ (Access Date march 11, 2024)</p>	<p>شكل ٣-٣٥: التصميم الداخلي لمسكن Ca na Joaneta https://www.archdaily.com/970650/casa-ca-na-joaneta-toro-arquitectura-plus-different-design/ (Access Date march 11, 2024)</p>

٣-٣-٤ مسكن مزرعة القرينة، في الرياض

<u>تاريخ الإنشاء: ٢٠١٧</u>	<u>اسم المعماري: محمد مختار الرافي</u>
<u>الموقع:</u> على بعد ٨٠ كيلومترا من الرياض، بالمملكة العربية السعودية.	
<u>وصف الموقع:</u> تقع منطقة بالقرب من مدينة الرياض في الهضبة الوسطى للمملكة العربية السعودية، وتشمل السهول الصحراوية والجبال والوديان، العمارة المحلية للمنطقة هي مزيج من الأساليب التقليدية والتي تتميز باستخدام الطوب اللبن والحجر، وغالباً ما تتميز بتصميمات هندسية المعقدة لعمارة الحضارة الإسلامية.	
<u>الوصف:</u> تم تصميم وبناء مسكن مزرعة القرينة باستخدام نمط العمارة المحلية التراثية، وذلك وفقاً لنهج المعماري حسن فتحي باستخدام السقوف مبنية من أقبية وقياب من الطوب الأحمر، دون استخدام الأخشاب، كما قدم المصمم هنا بعض الابتكارات مثل استخدام كتل الأرض المضغوطة بدلاً من الطوب اللبن، أيضاً لإنشاء أرضية مسطحة للطابق العلوي استخدم أقواس الرافعة. يتميز تصميم المبنى بأشكال مستلهمه من التراث وباعتماد لغة معمارية نمطية تعبر عن أسلوب احياء التراث Heritage Revival Style، واعتمد التصميم على الخطوط ومستقيمة للجدران الخارجية ^١ .	
<u>التصميم الخارجي:</u> الجدران الخارجية بالمبنى من الطوب، وهو مادة بناء تقليدية محلية ومناسبة تماماً للمناخ الحار والجاف، كما يحتوي التصميم الخارجي أيضاً على عدد من الميزات التي تساعد على إبقاء الفراغات الداخلية باردة، مثل النوافذ الصغيرة وملقف الهواء والجدران السمكية. كما يتكون المبنى من عدة كتل مكعبة بأحجام مختلفة، موضوعة بشكل غير متماثل، يحتوي المبنى على عدد قليل من العناصر الزخرفية، توجد بعض الأشكال الهندسية البسيطة على بعض الجدران. التصميم يعتبر مثال جيد لكيفية لاستخدام العمارة المحلية لإنشاء مباني جميلة ومستدامة.	
<u>التصميم الداخلي:</u> التصميم الداخلي بنفس نمط التصميم الخارجي، وتميز بالتضاد بين الخطوط الأفقية والخطوط المنحنية للقبب والقنوات المستخدمة في الاسقف والتي تعتبر السمة المهيمنة في التصميم الداخلي، يوجد احساس بالإيقاع من خلال تكرار الأشكال الهندسية والعوارض الخشبية المرئية في الاسقف، وتم طلاء الجدران الداخلية باللون الأبيض، بينما تركت الاسطح الداخلية للقبب والقنوات دون تشطيب، الانطباع العام للتصميم الداخلي هو البساطة والدفء.	

^١ الرافي، م. م. (سبتمبر ٢٠١٧). "بيت القرينة_ بيت حديث يتقنيات تقليديه". عمران العدد ٦٣.



شكل ٣-٣٧: المسقط الأفقي للطابق الأرضي لمسكن مزرعة القرينة بالرياض

<https://web.facebook.com/photo/?fbid=10162622299638009&set=pb.815998008.-2207520000>

(Access Date march 11, 2023)

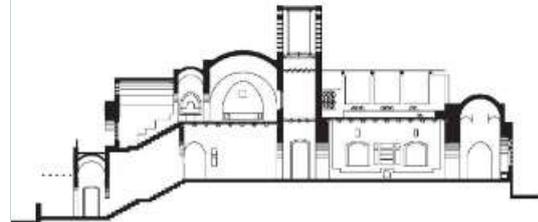


شكل ٣-٣٨: الواجهة الرئيسية لمسكن مزرعة القرينة بالرياض

<https://web.facebook.com/photo/?fbid=10162622299638009&set=pb.815998008.-2207520000>



شكل ٣-٤٠: لقطة منظورية لمسكن القرينة يوضح القباب والاقبية وعلاقة التصميم بالبيئة المحيطة



شكل ٣-٣٩: قطاع رأسي لمسكن مزرعة القرينة بالرياض ماراً بملقف الهواء

المصدر: <https://web.facebook.com/photo/?fbid=10162622300033009&set=pb.815998008.-2207520000>



شكل ٣-٤١: التصميم الخارجي لمسكن مزرعة القرينة

<https://web.facebook.com/photo/?fbid=10162622299638009&set=pb.815998008.-2207520000>
(Access Date march 11, 2024)



شكل ٣-٤٣: التصميم الداخلي للممرات الداخليه لمسكن مزرعة القرينة

شكل ٣-٤٢: التصميم الداخلي لفراغ المعيشه لمسكن مزرعة القرينة

المصدر: <http://earth-arch.blogspot.com/2017/03/664.htm>
(Access Date march 11, 2024)



شكل ٣-٤٦: تصميم ملفف الهواء لمسكن مزرعة القرينة

شكل ٣-٤٥: الفناء الداخلي الداخليه لمسكن مزرعة القرينة

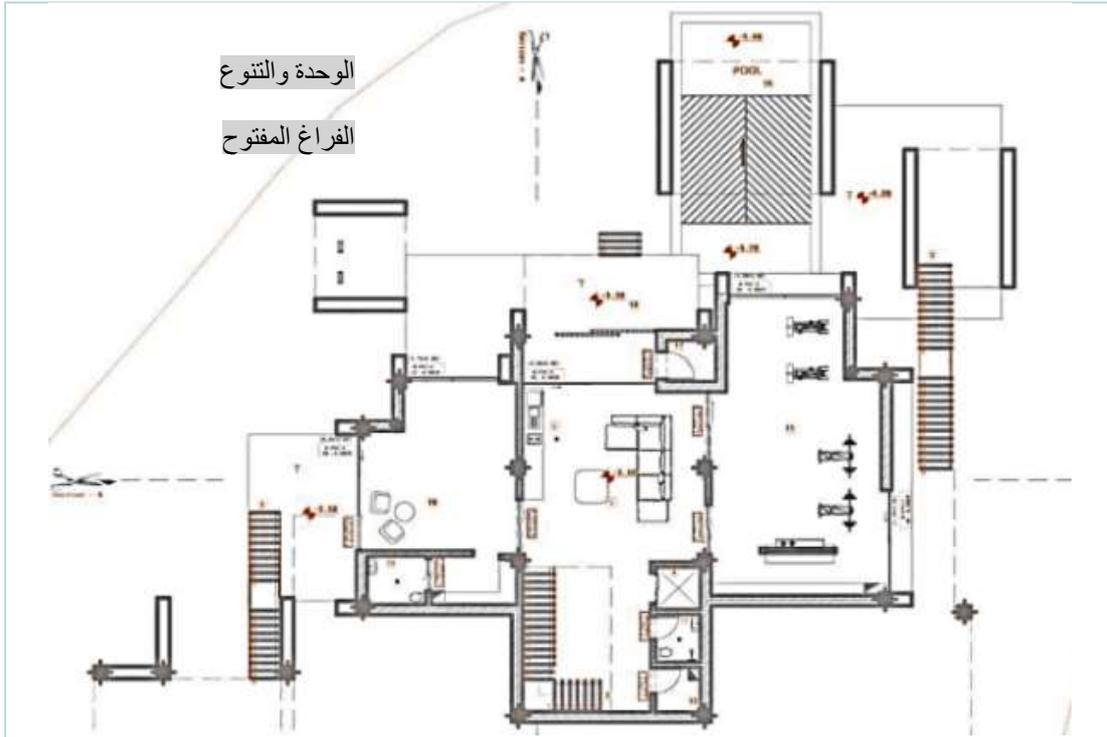
المصدر: <https://web.facebook.com/photo/?fbid=10162622300033009&set=pb.815998008.-2207520000>

(Access Date march 11, 2024)

٥-٣-٣ Taghan Villa في إيران

اسم المعمارى: Mohammadreza Kohzadi	تاريخ الإنشاء: ٢٠٢٢
الموقع: Iran، Mazandaran، Shiroad، Toodarak	
<p>وصف الموقع: تتميز المنطقة المحيطة بتوداراك، في إيران بسلسلة جبال البرز، وكما يحدها من الشمال بحر قزوين، وتشتهر المنطقة بغاباتها الخضراء ووديانها الخصبة وتلالها المتموجة. تعكس الهندسة المعمارية المحلية فيها تاريخها وبيئتها، وتشتهر بالبيوت الخشبية التقليدية بسبب وفرة الغابات، وتتميز هذه المساكن بالعوارض والأعمدة الخشبية، والأسطح المائلة للتعامل مع تساقط الثلوج بغزارة في الجبال، كما يتم التركيز على المواد المحلية وتقنيات البناء، لإنشاء مساكن مناسبة للمناخ.</p>	
<p>الوصف: فيلا تاغان تعبر عن المزج بين مبادئ التصميم المعاصر والعمارة الإيرانية التقليدية. بحيث تعرض الفيلا تكويناً يتماشى مع الإقليمي والثقافي للمنطقة، فيندمج التصميم بشكل متناغم مع محيطه الطبيعي، كما يُظهر التصميم أيضاً الاهتمام بالتفاصيل دمج الزخارف التقليدية، والتكامل السلس للمساحات الداخلية والخارجية.^١</p>	
<p>التصميم الخارجي: المبنى عبارة عن قبوات متراكبة فوق بعضها، يتميز التصميم بالفتحات المقوسة الكبيرة، تبدو الجدران الخارجية للمبنى مصنوعة من الخرسانة المطلية بألوان ترابية، لا يوجد اي عناصر زخرفية في التصميم، يُظهر المبنى إحساساً بالتكرار والإيقاع حيث يتم إنشاء إحساس بالإيقاع من خلال تكرار الكتل، وبشكل عام، التصميم الخارجي للمنزل متوازن ومتناسب بشكل جيد من الطبيعة الاقليمية المحيطة.</p>	
<p>التصميم الداخلي: الانطباع العام للتصميم الداخلي هو البساطة والحدائثة، حيث تخلق لوحة الألوان الفاتحة واستخدام الاقواس والعناصر الخشبية يخلق شعوراً بالهدوء والتوازن. كما تضيف القطعة الفنية الكبيرة بؤرة تركيز بصرية إلى المساحة. النوافذ الكبيرة الموجودة تدل على أن الفراغات الداخلية تعتمد بشكل أساسي على الضوء الطبيعي خلال النهار. اعتمد التصميم الداخلي على مبدأ التوازن غير المتماثل في التصميم، وكذلك الخطوط المستقيمة المهيمنة على التصميم، وتظهر في الخطوط الرأسية للألواح الخشبية على الحائط، والأشكال السائدة هي المربعات والمستطيلات، تبدو الأرضيات من الخشب ذو اللون الفاتح، والجدران مطلية بدرجات اللون اللبيج.</p>	

^١ Kohzadi, M. R. (2023). "Taghan Vill." (Accessed 1 Aug 2023). <https://www.mrkoffice.ir/projects/taghan-villa#slide-12>



شكل ٣-٤٧: المسقط الافقى للدور الارضى Taghan Villa

المصدر: <https://amazingarchitecture.com/visualization/taghaan-villa-shirud-iran-by-mrk-office-mohammad-reza-kohzadi>

(accessed date March, 2024)



شكل ٣-٤٨: الواجهة الرئيسية Taghan Villa

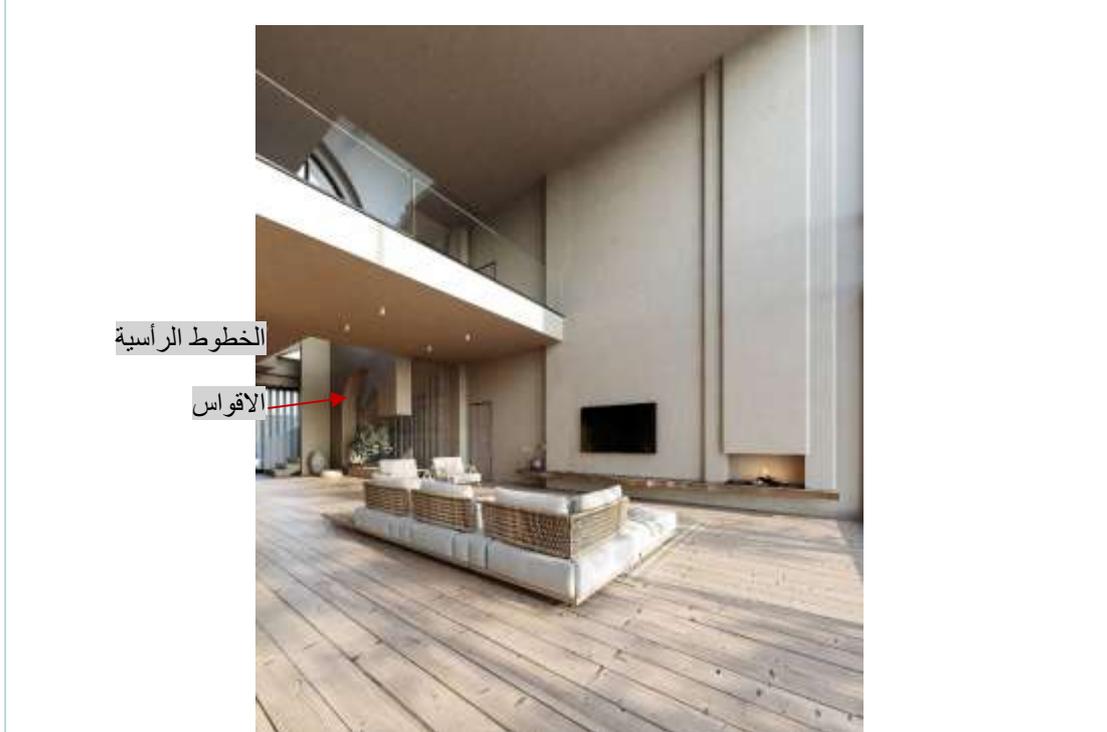
المصدر: <https://amazingarchitecture.com/visualization/taghaan-villa-shirud-iran-by-mrk-office-mohammad-reza-kohzadi>

(accessed date March, 2024)



شكل ٣-٤٩: التصميم الداخلي Taghan Villa

<https://amazingarchitecture.com/visualization/taghaan-villa-shirud-iran-by-mrk-office-mohammad-reza-kohzadi>
(accessed date March, 2024)



شكل ٣-٥٠: التصميم الداخلي Taghan Villa

<https://amazingarchitecture.com/visualization/taghaan-villa-shirud-iran-by-mrk-office-mohammad-reza-kohzadi>

(accessed date March, 2024)

خلاصة الفصل

يُركز هذا الفصل بشكل أساسي علي عرض مجموعة من النظريات المعمارية، وإمكاناتها في تقييم مدى توافق التصاميم المعاصرة مع التراث الثقافي المحلي، والتي سيتم استخدامها في تحليل دراسات الحالة في الفصول القادمة، ويمكن تحديد النقاط الرئيسية لهذا الفصل كما يلي:

١. استخدام النظرية المعمارية كأداة لقياس مدى تعقيد لغة الشكل المعماري، توفر هذه النظرية إطاراً شاملاً لإنشاء مباني مستدامة وذات بُعد جمالي ووظيفي تأخذ في الاعتبار احتياجات المستخدمين والسياق الطبيعي والثقافي للموقع، والخصائص البصرية والمكانية للإقليم المحيط بالتصميم، وتفترض أن البيئات الناجحة تُنتج من تطبيق الأنماط الموجودة في الطبيعة، مما يعزز العلاقة بين التصميم المعماري والبيئة المحيطة به ورفاهية المستخدم.
٢. اختيار النظريات المعمارية في هذا الفصل والتي سيتم تحليل دراسات الحالة بناءً عليها، حيث تؤكد كل هذه النظريات على أهمية إنشاء تصميمات معمارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتجارب الإنسانية والقيم الثقافية والسياقات الطبيعية. وتؤكد على أهمية فهم ودمج السياقات الثقافية والاجتماعية والبيئية المحلية في التصميم المعماري. وكما تركز على كيفية تعزيز رفاهية الإنسان من خلال التصميم المعماري، سواء كان ذلك من خلال مساحات ذات معنى، أو الخصائص الإقليمية، أو العناصر الطبيعية. التأكيد على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي وإعادة تفسيره، بل تطوره أيضاً لتبقى ذات صلة وذات معنى في المجتمع المعاصر. فمن خلال التركيز على هذه النظريات، توفر فهماً لكيفية قيام التصميم المعماري بالحفاظ على التراث الثقافي وعكسه وتعزيزه.
٣. التعريف بنظرية لغة الأنماط والتي تقترح أنه يمكن تعزيز التصميم المعماري وتنظيم الفراغات الداخلية من خلال تحديد وتنفيذ مجموعة من الأنماط المحددة بسياق معين سواء لغة نمطية أو لغة شكلية أو لغة متكاملة، والتي تساهم في دعم التماسك العام للتصميم ووظائف البيئة المبنية، مما يسمح بإنتاج نماذج معمارية أكثر تفاعلاً مع بيئتها المحيطة وممتعة من الناحية الجمالية، وتعتبر أداة لإنشاء هياكل متناغمة وقابلة للتكيف الإقليمي.
٤. التصميم بمبدئ البيوفيليك، والتركيز على خلق بيئات تحاكي العناصر والعمليات الطبيعية، ومدى توافقه مع نظريتي المعمارية الموحدة والإقليمية النقدية. حيث تدعو نظرية التصميم الحيوي إلى دمج عناصر الطبيعة والعمليات الطبيعية في البيئة المبنية، من خلال دمج عناصر مثل الضوء الطبيعي والمساحات الخضراء والمواد الطبيعية، يسعى التصميم الحيوي إلى إنشاء مساحات تتوافق مع الطبيعة.

٥. النظرية الإقليمية النقدية والسعي إلى تحقيق التوازن بين التأثيرات العالمية والإقليمية المعمارية، ووجوب احترام الخصائص الفريدة لمكان معين وتقاليدته الثقافية مع تبني التكنولوجيا والمواد الحديثة أيضًا. يهدف هذا النهج إلى إنشاء مباني تستجيب بشكل أصيل لمحيطها مع تجنب التقليد أو التبنى غير النقدي للاتجاهات المعمارية العالمية.
٦. نهج حسن فتحي من خلال نظرية التكنولوجيا المتوافقة على دمج التقاليد المحلية مع الابتكار لتحقيق استدامة معمارية تراثية وثقافية، من خلال استخدام المواد التقليدية من مصادر محلية وتقنيات البناء التي تتماشى مع السياق الثقافي والبيئي للمنطقة، من خلال التأكيد على حلول مستدامة وفعالة من حيث التكلفة ومناسبة ثقافيًا، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات مع الحفاظ على التراث المعماري.
٧. دور التصميم الداخلي في خلق مساحات متناغمة تتوافق مع التصميم الخارجي في تأكيد على المرجعية الفكرية للتصميم ككل، كما تشير مبادئ التشكيل والتكوين في التصميم إلى المبادئ التوجيهية الأساسية التي تحكم تنظيم وترتيب العناصر المرئية، يمكن للمصممين تحقيق إحساس بالنظام والوحدة والجاذبية البصرية.
٨. العلاقة بين التصميم الداخلي والتراث الثقافي هي تفاعل ديناميكي يتضمن دمج العناصر التاريخية والثقافية والفنية في المساحات الداخلية المعاصرة. فإن التصميم الداخلي عندما يتأثر بالتراث الثقافي، يكون بمثابة وسيلة للحفاظ على التقاليد والإقليمية المعمارية ويعكس الهوية المعمارية. وذلك من خلال دمج العناصر الثقافية والمفردات المعمارية التراثية والانسجام مع البيئة المحيطة، مثل الحرف اليدوية التقليدية أو المواد أو الزخارف، فيساهم في استمرارية التراث الثقافي، وذلك بشرط وجود تناغم وتكامل بين التصميم الداخلي والخارجي للنموذج.
٩. تقديم عددًا من نماذج الوحدات السكنية من خارج مصر لتوسيع نطاق دراسة الحلول المعمارية للتصميم، مما قد يكشف عن ممارسات أكثر كفاءة واستدامة ومبتكرة قابلة للتكيف مع السياق المحلي، والتي تطبق مبادئ النظرية المعمارية الموحدة وتتكامل مع مبادئ التصميم البيوفيلي وتحقق التقنيات المتوافقة للتصميم المعماري التي تعزز تحقيق مبادئ تلك النظريات. تُساهم تصاميم هذه النماذج بشكل كبير في الحفاظ على التراث الثقافي واستمراره. وتؤكد على أهمية تحقيق علاقة متناغمة بين التصميم الداخلي والخارجي، مما يظهر نهجًا شموليًا يتناسب مع كل من الموروث الثقافي والبيئي المحيط بالتصميم.

الفصل الرابع

تحليل الواقع المعاصر للمسكن بمصر

(الحالات الدراسية)

الفصل الرابع: تحليل الواقع المعاصر للمسكن بمصر (الحالات الدراسية)

مقدمة الفصل

إن البحث في نماذج تصميمات المساكن المعاصرة ذات المرجعيات التصميمية والفكرية المتنوعة له أهمية كبيرة لأنه يعكس الموروث الثقافي للمجتمع، ويسلط الضوء على أوجه القصور في عملية التصميم وعلاقتها باحتياجات السكان، لذلك فإن الهدف من هذا الفصل هو دراسة مجموعة مختارة من الوحدات السكنية المستقلة والمعاصرة في مصر لتحليل ودراسة الفكر والتصميم المعماري لها داخلياً وخارجياً. سيتم هذا التحليل من خلال تطبيق النظريات المعمارية النقدية التي تم عرضها بالفصول السابقة، والمستمدة من الصلة الجوهرية للأقليمية المعمارية والموروث الثقافي للعمارة المحلية، فمن خلال هذا الرصد والتحليل للنماذج المعمارية المختلفة سيمهد لفهم أكثر عمقاً للتفاعل المعقد بين التراث والتصميم المعاصر.

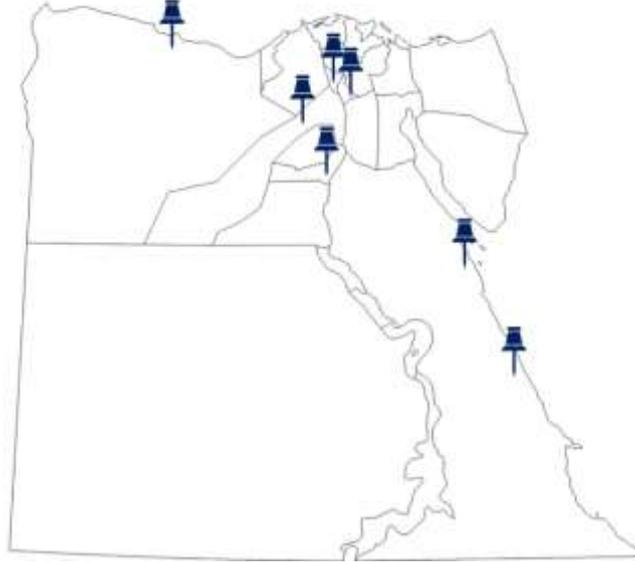
٤-١ منهجية الفصل

تعتمد منهجية هذا الفصل على دراسات الحالة، لدراسة وتحليل مجموعة مختارة من الوحدات السكنية المستقلة المعاصرة في مصر. ينصب التركيز الأساسي على تقييم مدى تناسب اتجاهات التصميم الخاصة بها مع الإقليمية المعمارية والتراث الثقافي المصري. كما تسمح هذه الطريقة باستخلاص رؤى محددة حول فلسفات التصميم المختلفة والمستخدم في هذه النماذج مما يوفر فهماً لعلاقتها بالفكر المعاصر، وتقييم مدى استجابة تصميمات الوحدات لاعتبارات السياق الجغرافي والمناخي والاجتماعي والثقافي لأقاليم المختلفة بمصر، لتحديد تأثير التراث المحلي على السكن المعاصر وتحديد عناصر التصميم التي تستجيب للبيئة المحلية واحتياجات المجتمع.

٤-٢ حدود اختيار نماذج دراسات الحالة

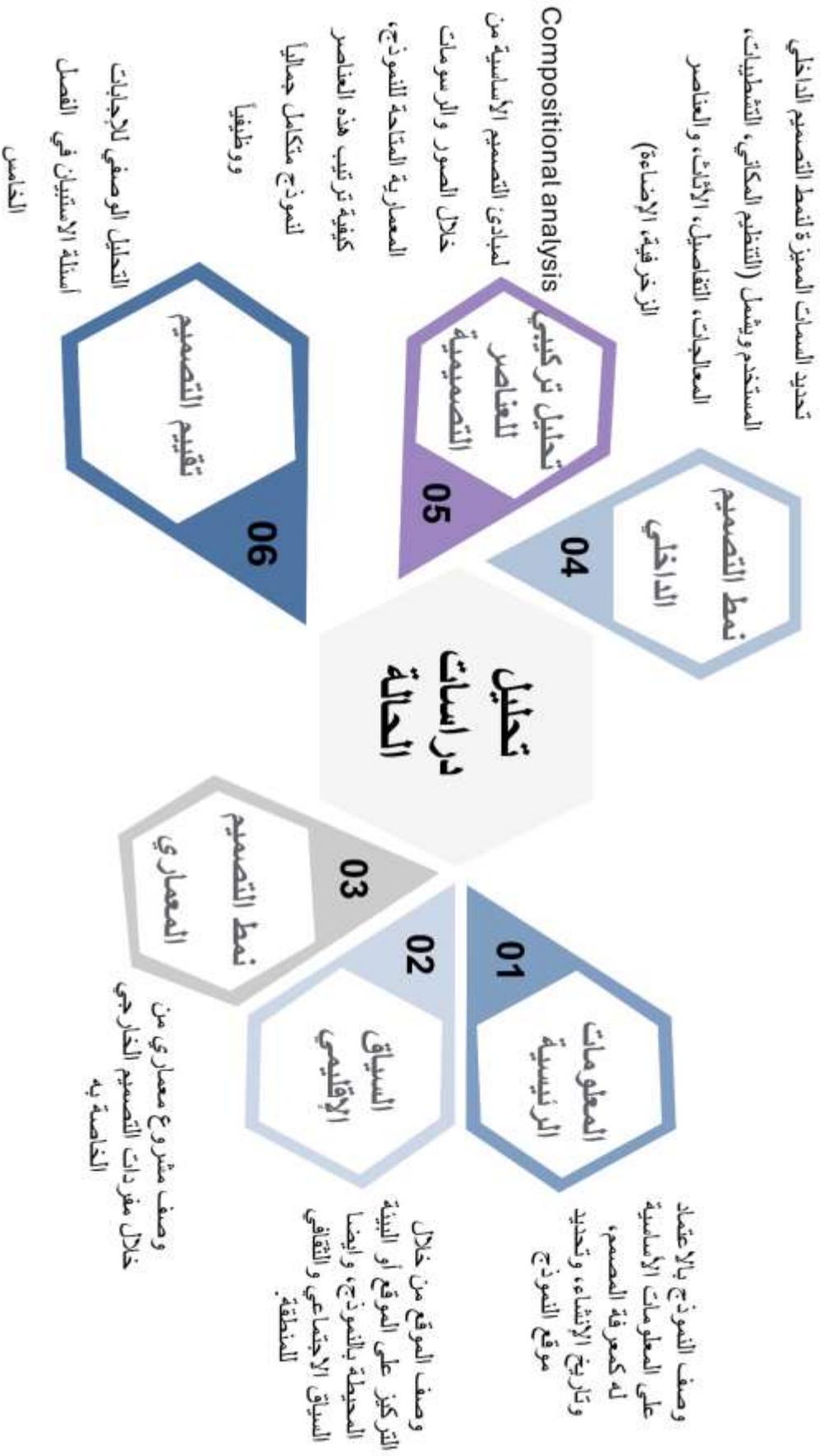
إن حدود اختيار دراسات الحالة لنماذج الوحدات السكنية المستقلة في مصر ضرورية لضمان جدوى وتركيز البحث، كما سيسمح ذلك بتقديم تحليلاً أكثر عمقاً بالسياق المحلي وتضمن نتائج ذات صلة بنطاق المشكلة البحثية، وقد تم ذكر تلك الحدود بشكل أكثر تفصيلاً في الفصل الأول "الاطار العام" لهذا البحث.

فقد تم اختيار دراسات الحالة لوحدة سكنية مستقلة من محافظات الجيزة والفيوم والقاهرة والجونة ومرسى مطروح والبحر الأحمر والسادس من أكتوبر في مصر، حيث يضمن ذلك إجراء تحليل شامل بسبب سياقاتها الثقافية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية المتنوعة. كما يمثل هذا الاختيار مجموعة مختلفة من المناطق الحضرية والضواحي والريفية، ويقدم رؤية حول كيفية تشكيل التأثيرات الإقليمية المختلفة لتصميم الإسكان وكيفية تفاعل الممارسات المعاصرة مع التراث التقليدي. فمن خلال فحص هذه البيئات المتنوعة، يمكن للبحث أن يكشف عن كيفية الحفاظ على التراث الثقافي وتكييفه في العمارة المصرية المعاصرة، كما يتيح هذا التنوع فهماً للعوامل المؤثرة على التصميم المعماري، بدءاً من الاعتبارات البيئية في المناطق الساحلية وحتى الاجتماعية والاقتصادية في المراكز الحضرية.



شكل ٤-١: تحديد أماكن دراسات الحالة للوحدات السكنية المستقلة داخل مصر

سيتم تحليل دراسات الحالة من خلال ستة محاور وهي (المعلومات الأساسية، السياق الإقليمي، أسلوب التصميم المعماري، نمط التصميم الداخلي، التحليل التركيبي لعناصر التصميم، تصميم التقييم)، حيث توفر إطاراً شاملاً لتقييم العلاقة بين التراث الثقافي والتصميم المعماري، حيث إن تصميم الفراغات الداخلية للمبنى تتأثر بشكل كبير بالمفردات المعمارية المستخدمة في تصميمه العام، وبالتالي لا يمكن دراسة التصميم الداخلي دون دراسة المبنى ككل. ومن خلال دراسة هذه المحاور الستة، يوفر التحليل فهماً لكيفية دمج التراث الثقافي والتصميم المعاصر في الوحدات السكنية في مختلف المناطق، مما يوفر رؤية حول الحفاظ على الهوية المعمارية وتطورها.



رسم توضيحي ٤-١: المحاور الأساسية لتحليل دراسات الحالة

٤-٣ نماذج وحدات سكنية مستقلة بتصاميم ذات مرجعية تراثية

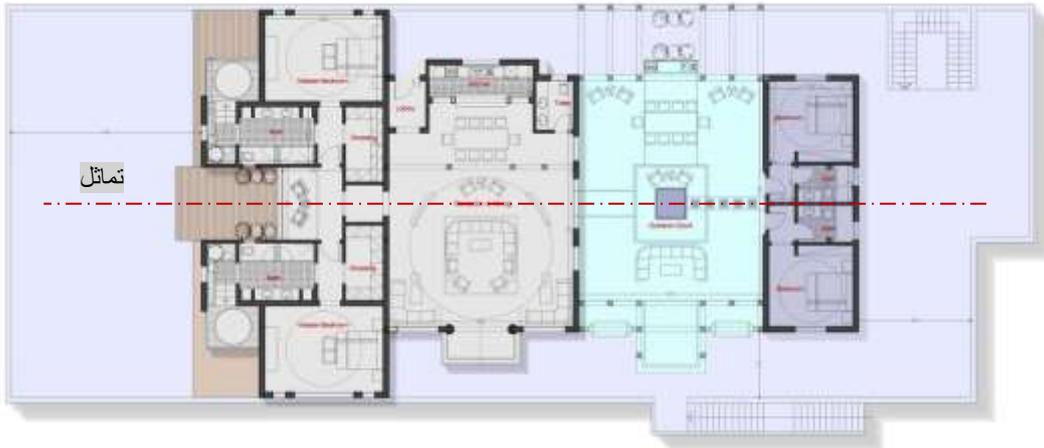
سيتم عرض مجموعة نماذج الوحدات السكنية المستقلة المعاصرة في مصر والتي أعمدت أساليب معمارية ذات مرجع تراثي بحيث تُعتبر عن الإقليمية المعمارية والموروث الثقافي، وبالتالي توضح هذه الوحدات السكنية نهجًا للحفاظ على التراث المعماري المصري مع تلبية احتياجات السكان سواءً على مستوى التصميم الداخلى او عمارتها الخارجية، وذلك فيما يلي:

٤-٣-١ استراحة خليفة بالجيزة

اسم المعمارى: م. ياسين الحماقى	تاريخ الانشاء: ٢٠١٦م
الموقع: قرية المنصوريه، محافظة الجيزه، مصر.	
وصف الموقع: تقع قرية المنصورية على السهول الخصبة المسطحة لدلتا النيل، بالقرب من أطراف الصحراء الشرقية، ويعد الطوب اللبن المجفف بالشمس والحجر وخشب النخيل من مواد البناء الشائعة في العمارة المحلية بهذا الاقليم.	
وصف النموذج: تم تصميم الاستراحة باستخدام لغه تصميمية نمطية تقليدية محلي، بحيث يجمع بين العمارة النوبية وعمارته الصحراء لتعكس تراث السكان الأصليين الذين قاموا بتربية الخيول العربية. استخدم تصميم المنزل اتجاه العمارة المحلية بالاعتماد على مواد البناء المحلية واستخدم نظام الجدار الحامل كنظام انشاء، فباستخدام مواد البناء المحلية وتقنيات البناء التقليدية، مما يوفر الراحة الحرارية والعزل الجيد والإضاءة الطبيعية والتهوية الفعالة، وبالإضافة الى المظهر الجمالي والبصري، وتوفر الاعتبارات البيئية المتبعه بالتصميم بيئة معيشية جيدة للسكان. ^١	
التصميم الخارجى: يعد استخدام الأقواس المتجاوزة على الواجهة والمداخل المقوسة من السمات المميزة للتصميم الخارجى، بالإضافة الى التأكيد على البساطة والخطوط الواضحة للتصميم، ويظهر ذلك في الأشكال المستطيلة للمبنى وأسطح الجدران غير المزخرفة، وايضاً من السمات المميزة للتصميم دمج مجموعة من المفردات المعمارية التقليدية مثل القباب والأقبية والزخارف التقليدية.	

^١ Elhamaki, Y. (2021). Guest House & Horse Stable in Giza, EGY, personal communication, this data is .unavailable on internet, and had been sent via email to the researcher_yassin@lab95architect.com

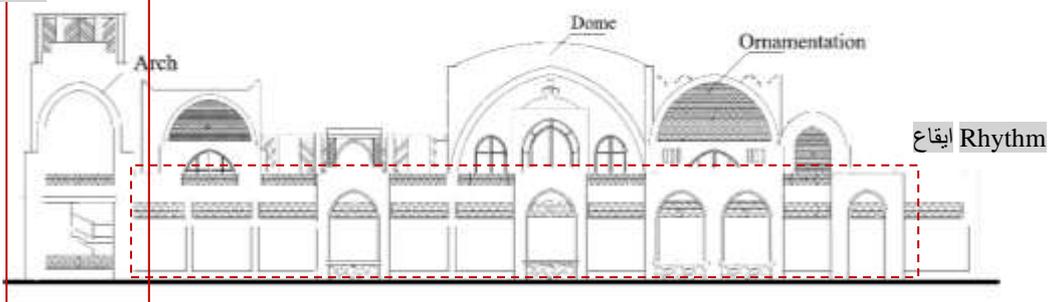
التصميم الداخلي: التصميم الداخلي يحمل نفس النمط المعماري للتصميم الخارجي، فإيضاً تم استخدام الأقواس في تصميم الفتحات واستخدمت الزخارف الجبسية والخشب في بعض الأجزاء، ويعتبر مزيجاً من العناصر الكلاسيكية والريفية، ويتميز التصميم بالأسقف المقببة ومرتفعة والمكشوفه من الطوب الاحمر، والذي يعد عنصراً محلياً للعمارة الريفية يتناقض مع العناصر المعاصرة الاخرى للتصميم كالأثاث، مما يبرز تضاداً لإثارة الاهتمام البصري، ويعتبر استخدام الطوب المكشوف بمثابة إشارة إلى التقاليد المعمارية الإقليمية وتفسير معاصر للمواد المحلية. كما تعتبر الثريا المركزية نقطة محورية للمساحة وتضيف فخامة للتصميم، وكما تساهم الجدران المطلية باللون الأبيض في إضفاء طابع مشرق وهادئ على المساحة، وتبدو الأرضيات حجرية اختياراً أكثر منانة لمنطقة ذات حركة مرور عالية مثل الردهة، يُلاحظ التسلسل الهرمي المنظم بين المساحات الداخلية.



شکل ٤-٢: المسقط الافقى للدور الأول (أستراحة خليفه بالجيزة)

المصدر: <https://www.behance.net/gallery/55593981/Guest-House-Horse-Stable>

بؤرة التركيز



شکل ٣-٤: الواجهة الرئيسية (أستراحة خليفه بالجيزة)

المصدر: this data is unavailable on internet, and had been sent via email to the researcher_yassin@lab9architect.com



- التوافق مع الثقافة المحلية
- التوافق مع احتياجات المستخدم
- استخدام المواد المحلية
- توظيف أنماط التصميم التقليدية
- استخدام أساليب التبريد السلبية

شكل ٤-٤: المنظور الخارجي (أستراحة خليفة بالجيزة)

المصدر: <https://www.behance.net/gallery/55593981/Guest-House-Horse-Stable>



- التضاد بين نمط الأثاث ونمط التصميم الداخلي
- لغة معمارية متكاملة (نمطية وشكلية)
- نمط احياء التراث
- تكرار الاقواس

شكل ٤-٥: التصميم الداخلي لفراغ المعيشة (أستراحة خليفة بالجيزة)

المصدر: this data is unavailable on internet, and had been sent via email to the researcher_yassin@lab9architect.com



شكل ٤-٦: التصميم الداخلي لفراغ النوم (أستراحة خليفة بالجيزة)

المصدر: this data is unavailable on internet, and had been sent via email to the researcher_yassin@lab9architect.com

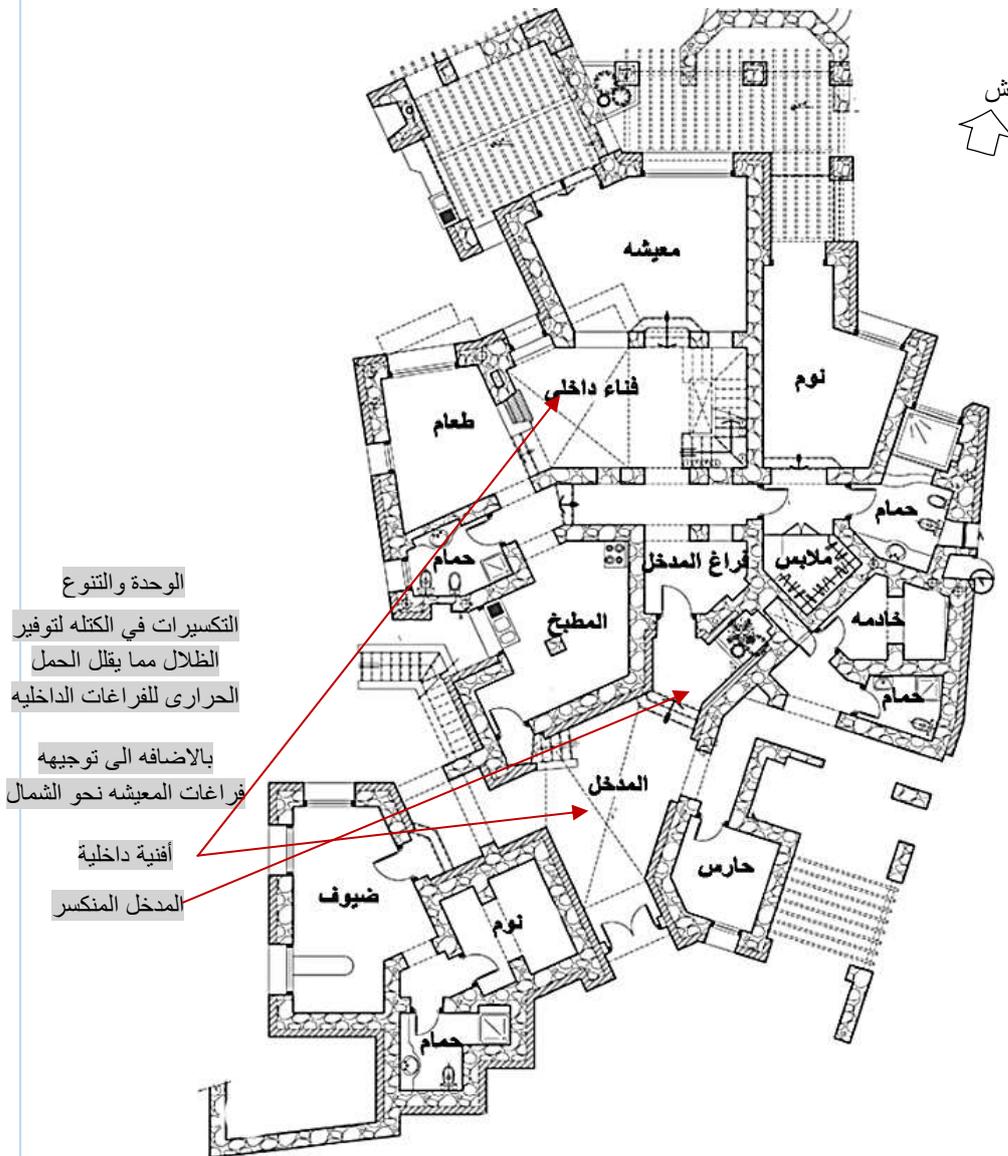


٤-٣-٢ دار مختار بالفيوم

اسم المعماري: م. عادل مختار	تاريخ الانشاء: ٢٠٠٣م
الموقع: يطل على بحيره قارون، محافظة الفيوم، مصر	
وصف الموقع: تقع بحيرة قارون على حدود الصحراء الشرقية، ولكنها تستفيد من الينابيع الجوفية، مما يخلق بيئة واحة خصبة تحتوي على جيوب من النباتات والأراضي الزراعية. غالباً ما تستخدم المساكن التقليدية في الفيوم الطوب اللبن المجفف بالشمس، وتعتبر الساحات المركزية عنصراً شائعاً في التصميم، حيث توفر الضوء والتهوية ومساحة اجتماعية داخل المنزل.	
الوصف النموذج: تم تصميم المشروع بأسلوب محلي تراثي يجمع بين النمط الصحراوي والنمط الريفي المصري، استخدمت مواد بناء محلية من الاحجار والطوب اللبن والاختشاب، واستخدم نظام الحوائط الحاملة في الانشاء، تم توظيف الاختشاب لانشاء أسقف الأدوار.	
التصميم الخارجي: المبنى مصمم على الطراز التراثي المحلي للاقليم، حيث تظهر مواد البناء في الواجهات، والمتمثلة في العوارض الخشبية البارزة للاسقف، والاختشاب لأعتاب النوافذ، والحجر الرملي للجدران الخارجية والمتوافقة مع المناخ المحلي حيث تساعد علي تقليل الحمل الحراري للفراغات الداخلية، كما تميز التصميم بملقف الهواء والذي يعتبر سمة مميزة للعمارة الصحراوية، يشتمل الجزء العلوي للمبنى على خورنقات* والتي تعتبر سمة مميزة للعمارة الريفية المصرية.	

* الخورنقات: هي عبارة عن فتحات مقوسة موجودة في جدران المباني التراثية، وتكون بارزة عن سطح الجدار. تتنوع أشكال الخورنقات وتصاميمها، وتتواجد بشكل شائع في العمارة الإسلامية، خاصة في مصر، وتستخدم الخورنقات كعنصر زخرفي يضيف جمالاً على المبنى التراثي، وتكسبه طابعاً مميزاً يعكس سمات الحضارة التي بُنيت فيها.

التصميم الداخلي: اعتمد التصميم على الالوان الترابية، واستخدمت الاخشاب للدرج والكوبستات، وتم اضافة اللون الاحمر الداكن لعناصر الاثاث فى التصميم الداخلى، تركت الحوائط الداخلية دون تشطيب لتظهر الاحجار المستخدمه فى البناء، واستخدم العديد من العناصر الديكوريه مثل الكليم اليدوى والاطباق والثريا النحاسيه، والتي اعطت انطباعاً بالتراث المحلى، واعتمد تصميم المسقط الافقى على الفناء الداخلى لتوفير الخصوصية ومراعاة الجوانب البيئية، بينما تم تصميم الكتلة على وجود تدرجات لتوفير الظلال للمساعدة على تقليل الحمل الحرارى للفراغات الداخلية.



شكل ٤-٨: المسقط الافقى للدور الاضى (دار مختار)

this data is unavailable on internet, had been sent via email to the researcher by Associate Architects Mokhtar



استخدام المواد المحلية

توظيف أنماط التصميم التقليدية

استخدام المعالجات البيئية السلبية (ملقف الهواء)

الاستمرارية التاريخية للتصميم

استخدام الزخرفة التقليدية

تضاد بين المواد contrast

الألوان الترابية

Harmony التناغم

Biophilic تصميم الحيوي

لغة معمارية متكاملة (نمطية وشكلية)

شكل ٤-١٠: التصميم الخارجي (دار مختار)

شكل ٤-٩: الفناء الداخلي والمدخل (دار مختار)

المصدر: <https://web.facebook.com/media/set/?set=a.769409553158096&type=3>
(Access Date march 11, 2024)



استخدم التصميم الداخلي نمط إحياء التراث

تفاصيل معمارية تراثية

التركيز على الخشب والحجر والطوب

أثاثًا يتماشى مع أسلوب التصميم مثل التحف والقطع القديمة

شكل ٤-١١: التصميم الداخلي لفراغ المدخل (دار مختار)

المصدر: <https://web.facebook.com/media/set/?set=a.769409553158096&type=3>
(Access Date march 11, 2024)



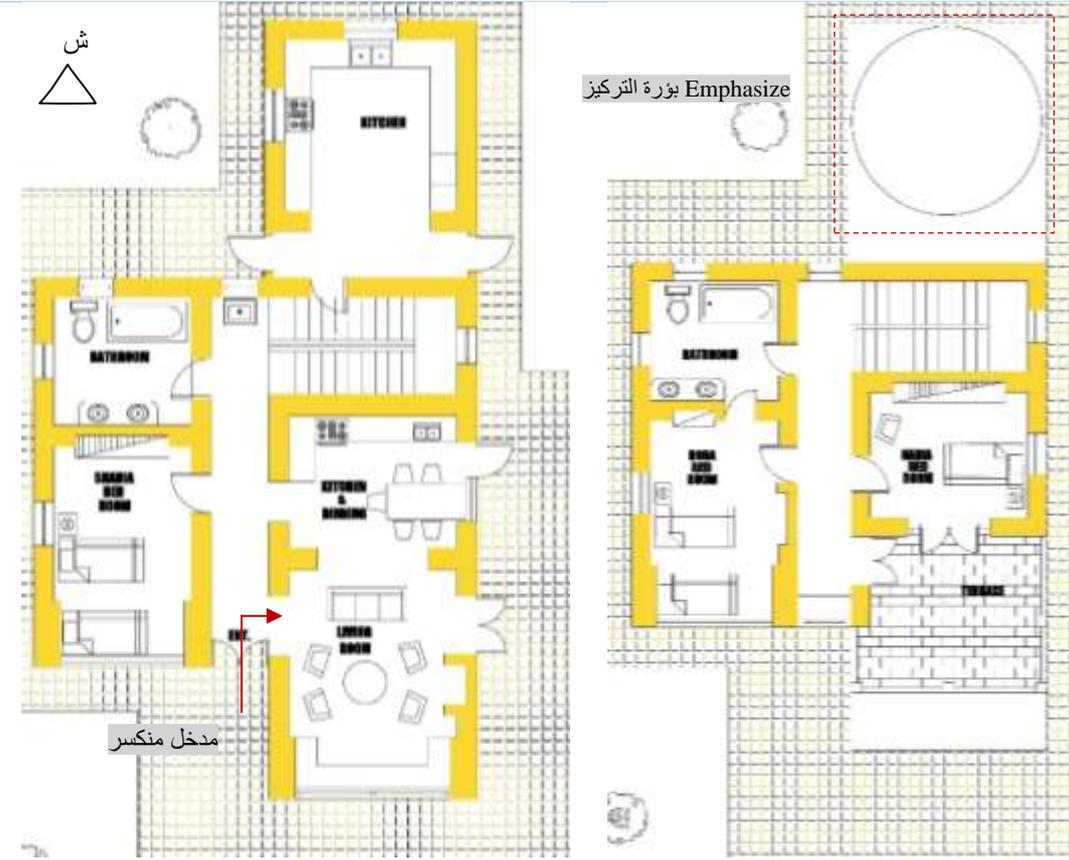
شكل ٤-١٢: التصميم الداخلي لفراغ الدرج (دار مختار)

المصدر: <https://web.facebook.com/media/set/?set=a.769409553158096&type=3>
(Access Date march 11, 2024)

٤-٣-٣ دار جنيدى بالقاهرة	
اسم المعمارى: م. عادل فهمى	تاريخ الانشاء: ٢٠٠٥م
الموقع: قرية كفر حكيم - محافظة الجيزة.	
<p>وصف الموقع: تقع قرية كفر حكيم على الضفة الغربية لنهر النيل، وتُحيط بالقرية العديد من الأراضي الزراعية، تتميز العمارة المحلية في قرية كفر حكيم ببساطتها وجمالها، تُستخدم في بناء المنازل مواد البناء التقليدية، كما تتميز المساكن بوجود أفنية داخلية، تُعدّ القرية نموذجاً للقرى المصرية التقليدية.</p>	
<p>وصف النموذج: "دار جنيدى او بيت الأخوات الثلاث" هو مثال للعمارة الصديقة للبيئة، حيث تم البناء باستخدام مواد البناء الرئيسية عبارة عن كتل ترابية مضغوطة، مصنوعة من الطين والرمل وحببات الطين والجير، وجميعها مكونات صديقة للبيئة. يتمتع هذا الطوب بخصائص عزل حراري فائقة، مما يحافظ على برودة درجة الحرارة الداخلية مقارنة بالمباني الأسمنتية. يعتمد المنزل على الضوء الطبيعي ودمج العناصر الفنية مع المواد الطبيعية، كما ان المسكن تم تصميمه بنظام تهوية وخصائص عزل حراري يتجنب الحاجة إلى مكيفات الهواء مما يؤدي إلى خفض استهلاك الكهرباء وتقليل التلوث.^١</p>	
<p>التصميم الخارجى: اعتمد التصميم على الطراز المعماري لعمارة الحضارة الإسلامية، حيث تم استخدام الحجر الفاتح اللون في الواجهة، والذي يُعتبر مادة بناء شائعة في العمارة التراثية بسبب متانته وخصائصه الجمالية، وتشتمل الواجهة على أقواس زخرفية بينها أعمدة مخددة تضيف اهتماماً بصرياً وعمودياً إلى التصميم وذات أنماط هندسية، يلاحظ استخدام القباب وهو ايضا مبدءاً تصميمي مميز في العمارة التراثية.</p>	
<p>التصميم الداخلى: تميز التصميم بالسقف المقبب من الطوب الابيض والذي ترك دون تشطيب ليخلق شعوراً بالرحابة، وكما تعتبر المدفأة الحجرية النقطة المحورية في التصميم الداخلى لغرفة المعيشية، والتي تُعبر عن العمارة التراثية ولكنها في التصميم تخدم غرضاً جمالياً فقط. اما الأرضية من خشب الباركية فاتح اللون، والجدران مطلية بالالوان الترابية، وتتميز بعض الجدران بأعمال حجرية مكشوفة والتي تضيف طابعاً ريفياً إلى الفراغ، تميزت الاعتاب بالعوارض الخشبية المكشوفة لتضيف اهتماماً بصرياً وطابعاً ريفياً. يتميز الأثاث بخطوط بسيطة وألوان محايدة. غالباً ما يوصف هذا النوع من الأثاث بأنه ذو طابع</p>	

^١ الرسول، خ. ع. (١٠ Oct., 2019). "المنازل البيئية" ترحب براغبي الجمال: لا تحتاج إلى تكييف.. وتكلفة المنزل ٨٥ ألف جنيه. "الوطن" <https://www.elwatannews.com/news/details/4372327>.

ريفي وتراثي، كما تعتمد الفراغات الداخلية علي الضوء طبيعي من النوافذ ذات الشيش الخشبي والذي يعتبر شكلاً معاصراً من المشربية التراثية. الانطباع العام للتصميم الداخلي هو البساطة والأناقة والراحة واستخدام المواد الطبيعية والألوان المحايدة والخطوط النظيفة.

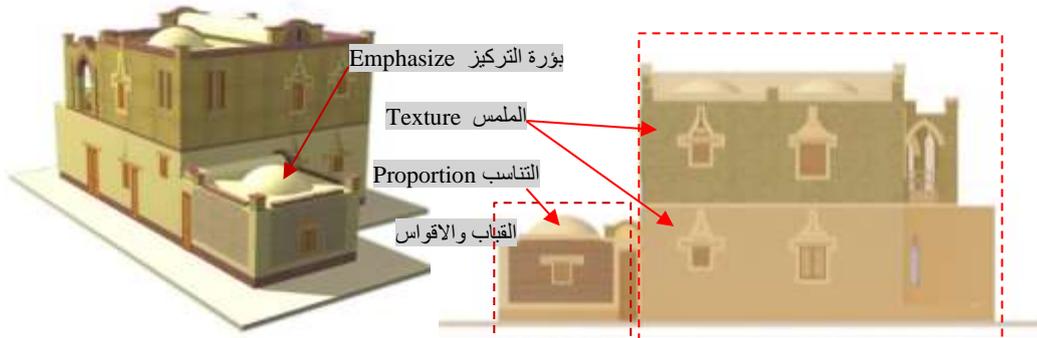


شكل ٤-١٤: المسقط الأفقي للدور الأرضي لدار جنيدى

المصدر: https://adelfahmyadobe.com/portfolio_page/the-adobe-house-of-three-sisters

شكل ٤-١٣: المسقط الأفقي للدور الأول لدار جنيدى

المصدر: https://adelfahmyadobe.com/portfolio_page/the-adobe-house-of-three-sisters



شكل ٤-١٦: الواجهة الشرقية لدار جنيدى

المصدر: https://adelfahmyadobe.com/portfolio_page/the-adobe-house-of-three-sisters

شكل ٤-١٥: الواجهة الغربية لدار جنيدى

المصدر: https://adelfahmyadobe.com/portfolio_page/the-adobe-house-of-three-sisters

(Access Date march 11, 2024)



استخدام الشيش للنوافذ كعنصر معماري معاصر مستوحى من المشربية التراثية

استخدام المواد المحلية

توظيف أنماط التصميم التقليدية

استخدام طرق منخفضة التكلفة لاستخدام الطاقة

استخدام الزخرفة التقليدية

التصميم الحيوي Biophilic

لغة معمارية متكاملة (نمطية وشكلية)

شكل ٤-١٧: التصميم الخارجي لدار جنيدى

المصدر: https://adelfahmyadobe.com/portfolio_page/the-adobe-house-of-three-sisters/

النمط السياقي الثقافي / المكاني Cultural/Spatial Contextual Style

استخدام أثاثاً يتماشى مع نمط التصميم الريفي



شكل ٤-١٨: التصميم الداخلي لفراغ المعيشة لدار جنيدى

المصدر: https://adelfahmyadobe.com/portfolio_page/the-adobe-house-of-three-sisters/



الخورنقات

الجدران المطلية باللون الترابية

الاقواس

الاعتاب الخشبية دون تشطيب

شكل ٤-١٩: التصميم الداخلي لفراغ المعيشة لدار جنيدى

المصدر: https://adelfahmyadobe.com/portfolio_page/the-adobe-house-of-three-sisters/

٤-٣-٤ فيلا شدوان بالجونة	
اسم المعمارى: م. أحمد هاني Studio Être	تاريخ الإنشاء: ٢٠٢١م
الموقع: منتجع شدوان بالجونة، محافظة البحر الأحمر، مصر.	
<p>وصف الموقع: معظم المباني في الجونة عبارة عن فنادق ومنتجعات وبيوت للعطلات، وتميل تصميمات هذه المباني إلى أن تكون أكثر معاصرة، لكنها لا تزال تتضمن بعض العناصر التقليدية. على سبيل المثال، العديد من المباني مطلية باللون الأبيض مع لمسات زرقاء، وغالبًا ما تحتوي على مداخل ونوافذ مقوسة، ويوجد أيضًا عدد من أبراج الرياح ذات الطراز التقليدي.</p>	
<p>وصف النموذج: يُعتبر النموذج نمطاً من البناء المحلي أو الإقليمي، باستخدام المواد المحليه من المنطقة التي يقع فيها المبنى، ترتبط بسياقها وبالسمات الجغرافية المحددة والجوانب الثقافية لمحيطها، وبالتالي فقد تم تأكيد الاقليمية المعمارية في التصميم حيث انه يرتبط بالسمات الجغرافية و الجوانب الثقافية للعمارة المحلية.^١</p>	
<p>التصميم الخارجي: التصميم الخارجي للواجهات اتخذ نمطاً محلياً بأسلوب معاصر، حيث استخدمت الأقواس والفتحات الصغيرة والتي تشبه "الخورنقات"، وتم الاعتماد على مناطق الظل والنور في تصميم الكتلة لتعمل على تقليل الحمل الحراري للفراغات الداخلية، بالإضافة الى استخدام الالوان الترابية، وايضا استخدام النباتات المحلية كصبار والنخيل. يُعتبر تصميم التراس الخلفي ككتلة بارزة مميزة للتصميم ككل، كما تضيف الفتحات الموجودة بالتصميم الخارجي والبراطيم الخشبية تشير إلى مرجعية تصميم لنمط العمارة المحلية التقليدية، تشير النوافذ الكبيرة والفناء الداخلي إلى أن الفراغات الداخلية تعتمد على الضوء الطبيعي.</p>	
<p>التصميم الداخلي: بينما التصميم الداخلي معاصر لا يحتوي على اي زخارف او تشكيلات هندسية سوى الفناء الداخلي و الذي يتناغم بدوره مع تصميم الواجهة. تصميم فراغ الاستقبال بالاعتماد على المخطط المفتوح مع منطقة معيشة ومنطقة لتناول الطعام والمطبخ، بالإضافة الي الاعتماد علي نظام ألوان محايد (أبيض، أسود، درجات خشبية)، وأثاث بسيط بخطوط نظيفة، عدم وجود اي زخرفة.</p>	

^١ ORASCOM (2021). "Shedwan's Vernacular architecture." [/https://www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan](https://www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan)



شكل ٤-٢٠: المسقط الأفقي للدور الأرضي لفيللا شدون
المصدر: www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan



نمط معاصرة مع تأثيرات من النمط السياقي الثقافي / المكاني Cultural/Spatial Contextual Style

التناغم

تركيبية غير متماثلة Asymmetric combination

التضاد بين السقف المسطح والخط المنحني لقوس المدخل

شكل ٤-٢١: الواجهة الرئيسية لفيللا شدون

المصدر: www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan



براطيم خشبية



تصميم معاصر للخورنقات

شكل ٤-٢٢: الواجهة الخلفية لفيللا شدون

المصدر: www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan



الفناء الداخلي

عناصر نباتية

نمط معاصر

تناعم في الالوان

شكل ٤-٢٤: التصميم الداخلي لفراغ غرفة النوم

شكل ٤-٢٣: التصميم الداخلي لفراغ الاستقبال لفيللا شدون

المصدر: www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan
(Access Date march 11, 2024)

٤-٣-٥ بيت الفيوم

تاريخ الانشاء: ٢٠١٤ م

اسم المعمارى: م. مريم القرشي

الموقع: قرية تونس ، محافظة الفيوم ، مصر

وصف الموقع: تقع قرية تونس في واحة الفيوم بمصر غرب النيل، وتشتهر بمساحاتها الخضراء وسط الصحراء المحيطة بها، وتعكس عمارتها المحلية التكيف مع المناخ الحار والجاف، وغالبًا ما يتم بناء في القرية بالطوب اللبن، وهو مادة طبيعية مناسبة للمناخ الصحراوي عادة ما تكون المساكن ذات أشكال مكعبة بسيطة ذات أسقف مسطحة، يحتوي بعضها على عناصر زخرفية تقليدية وأبراج حمام و المداخل برسومات ملونة، كما ان هناك العديد من النزل السياحية الصديقة للبيئة مبنية بمواد وتصميمات مستدامة.

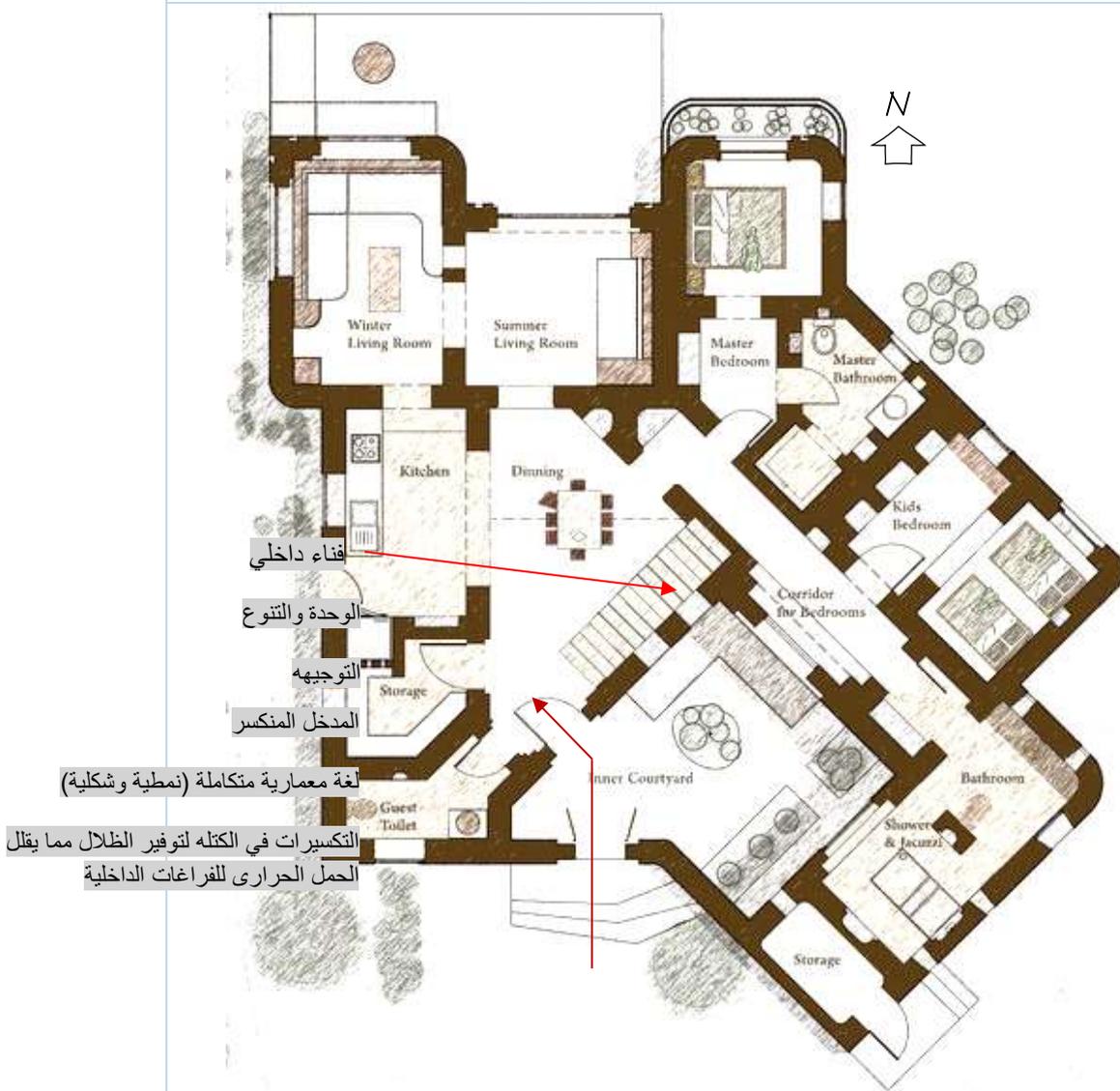
وصف النموذج: تم تصميم المنزل على النمط الريفي المصري باستخدام نظام الحوائط الحاملة وبالاعتماد على مواد بناء محليه كالطوب اللبن مع مراعاة العوامل البيئية و الطبيعة بالمنطقة المحيطة بالتصميم. كما أستخدمت العوارض الخشبية لإنشاء اسقف الادوار والتي تم تجميعها من المباني المحلية المهذمة، اما الارضيات و الكسوات الحجرية فتم الحصول عليها من محاجر الفيوم وتم تنفيذ المشروع من قبل العمالة المحلية في القرية.^١

التصميم الخارجي: التصميم الخارجي للمبنى بنمط معماري محلي للعمارة الريفية والصحراوية، توافقا إلى تقاليد البناء في المنطقة واستجابة للمناخ المحلي والمواد المحلية، ويشتمل الجدران السمكية والنوافذ الصغيرة والمساحات الخارجية المظللة للحفاظ على برودة المباني في المناخ الحار، والسقف المسطح، وجميعها سمات شائعة في نمط العمارة المحلية الصحراوية، كما أن الجدران الخارجية للمبنى من الخرسانة المكشوفة بملمس خشن، تعتبر

^١ MariamKorachy (2014). "https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-1?fbclid=IwAR2oUc69bbl6nwfIsc8D3ZT3GmYgIDtaa35OQSoVdzcxJ4jLnU-9TiCpGgA."

الخرسانة مادة بناء شائعة لأنها متينة ومقاومة للحريق وغير مكلفة نسبيًا، استخدام الابواب والاعتاب والكوبستات الخشبية.

التصميم الداخلي: يعتبر الدرج والابواب والزخارف الخشبية السمة الأساسية للتصميم الداخلي، بالإضافة الي النوافذ الكبيرة والتي تسمح بدخول الضوء الطبيعي، وتُعتبر سمة مشتركة في العمارة المحلية الصحراوية، كما ان أرضيات الدور الارضي من الحجر، والذي يُعتبر من مواد الأرضيات الشائعة في العمارة المحلية الصحراوية لمتانتها، ولانها تساعد في الحفاظ على برودة المساحة، بينما الجدران مطلية بالالوان الترابية لتساعد على عكس الضوء وتجعل المساحة تبدو أكبر. السقف المرتفع من عوارض خشبية مكشوفة، والتي تُعد سمة شائعة في أنماط التصميم الداخلي الريفي أو التقليدي.



شكل ٤-٢٥: المسقط الافقي للدور الاضي (منزل الفيوم)

المصدر: <https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-1>

(Access Date march 11, 2024)



شكل ٤-٢٦: التصميم الخارجى للواجهه الشماليه (منزل الفيوم)
المصدر: <https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-1> Access Date April 11, 2023

الألوان الترابية

الأبواب والاعتاب الخشبية

النمط الريفي Rustic/Farmhouse Style



شكل ٤-٢٧: التصميم الخارجى للواجهه الشماليه (منزل الفيوم)
المصدر: <https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-1> Access Date April 11, 2023



الخورتقات

براطيم خشبية

أثاث بنمط ريفي

الألوان الترابية

الاقواس



شكل ٤-٢٩: التصميم الداخلي للممر (منزل الفيوم)
المصدر: <https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-1> Access Date April 11, 2023

شكل ٤-٢٨: التصميم الداخلي لفراغ الاستقبال (منزل الفيوم)
المصدر: <https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-1> Access Date April 11, 2023

النمط الريفي Rustic/Farmhouse Style

استخدام المواد الطبيعية والعناصر المصنوعة يدويًا والحرفية التقليدية.

دمج العناصر التراثية مثل العوارض الخشبية المكشوفة والأثاث المصنوع يدويًا.

الاقواس



شكل ٤-٣٠: التصميم الداخلي لفرع المعيشة (منزل الفيوم)

المصدر: <https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-1> Access Date April 11, 2023

٤-٤ نماذج وحدات سكنية مستقلة بتصاميم بأنماط معاصرة

في هذا الجزء تُعرض مجموعة من النماذج للوحدات السكنية المستقلة، والتي تعتمد علي الانماط المعاصرة في تصميمها، والتي من خلالها نستعرض الاتجاهات الفكرية المعاصرة للعمارة، وذلك فيما يلي:

٤-٤-١ منزل القطامية Phenomena Studio بالقاهرة

اسم المعمارى: م. هشام علاء "Phenomena studio" تاريخ الانشاء: ٢٠١٩م

الموقع: القطامية، القاهرة الجديدة، محافظة القاهرة، مصر

وصف الموقع: تقع مدينة القطامية في جنوب غرب القاهرة الجديدة، بالقرب من التجمع الخامس وهضبة المقطم، تتميز القطامية بوجود العديد من المساحات الخضراء، تغلب على القطامية نمط العمارة المعاصرة، مع وجود العديد من المباني السكنية والتجارية ذات الطابع التكميبي في القطامية، تُستخدم الخرسانة والزجاج بشكل واسع في واجهات المباني في القطامية.

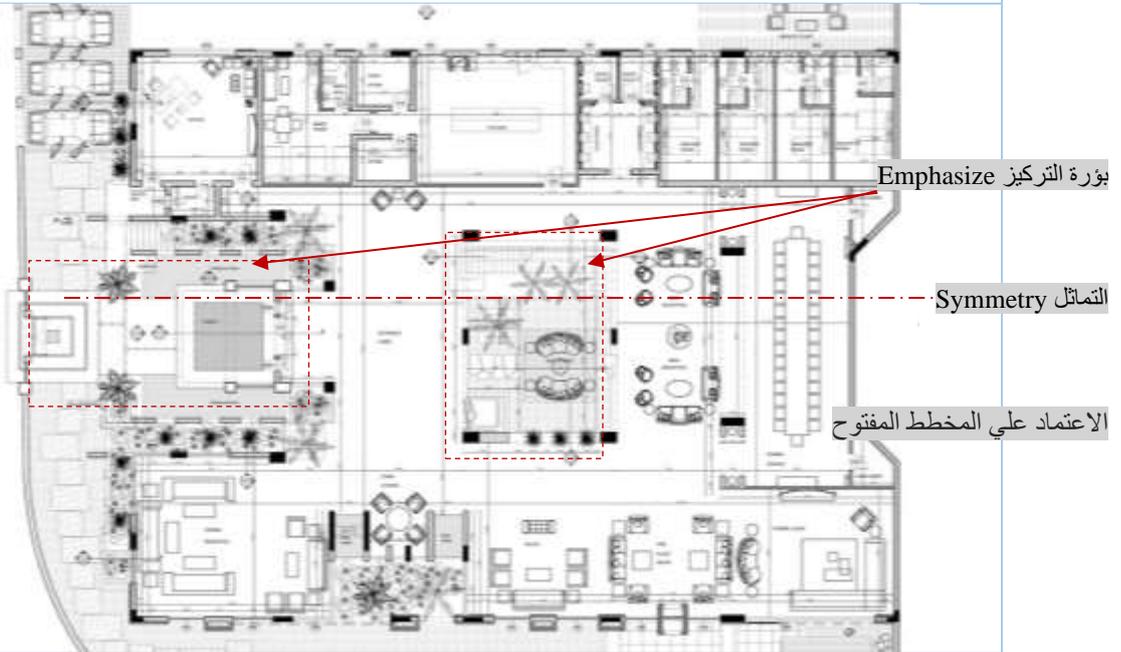
وصف النموذج: تم استخدام لغة تصميم معاصرة تعتمد علي العمارة التكميبيبة* باستخدام الأشكال الهندسية البسيطة مثل المكعبات والأشكال المستطيلة والخطوط المستقيمة والتماثل والتوازن في المفردات المعمارية، وأختيار مواد التشطيب التي تركز علي التباين للتصميم مثل الرخام والألواح المعدنية.^١

* العمارة التكميبيبة: هي حركة معمارية ظهرت في أوائل القرن العشرين، مستوحاة من الحركة الفنية التكميبيبة، تعتمد علي استخدام الأشكال الهندسية البسيطة مثل المكعبات والمستطيلات والأسطوانات كعناصر أساسية للتصميم، وكذلك تكرار وتداخل الأشكال الهندسية لخلق إيقاع بصري.

^١ Alaa, H. (2019). "Kattameya Dunes Palace / Phenomena Studio - Hisham Alaa Designs."

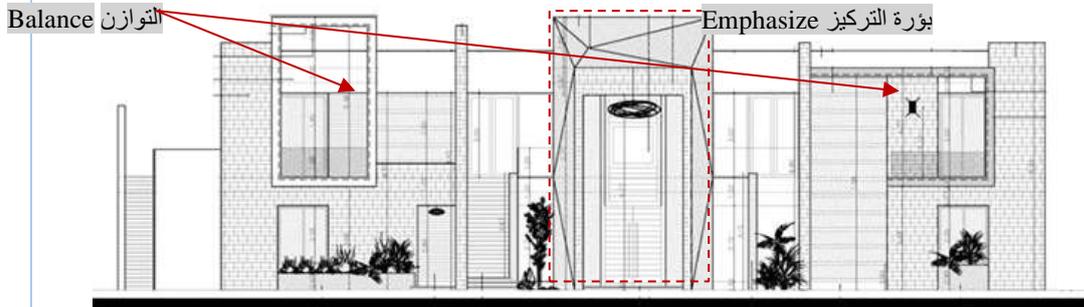
التصميم الخارجي: التصميم الخارجي للمبنى هو تفسير معاصر للنمط التكميبي، ويتميز بتركيزه على البساطة والأداء الوظيفي واستخدام المواد الحديثة مثل الفولاذ والزجاج والخرسانة. المبنى ذو شكل مستطيل بخطوط نظيفة وحواف حادة، السقف مسطح، واستخدمت انواعا مختلفة من الكسوات الحجرية والرخامية.

التصميم الداخلي: العنصر المحوري للتصميم الداخلي هي الفناء الداخلي المركزي، والذي يعلوه skylight تسمح النوافذ الكبيرة بدخول الضوء الطبيعي، استخدمت الأحجار والرخام بالألوان الرمادية للأرضيات وكسوة أغلب الجدران، وأستخدم الرخام في الدرج وبكوبسته من الزجاج، وحدات الاضاءة من الكريستال أو الزجاج، تم استخدام مواد عالية الجودة في جميع الفراغات مما يخلق جواً فاخراً وعصري. تم استخدام لوحة الألوان فاتحة ومحايدة، مع الأبيض والكريمي والبيج هي الألوان السائدة. يخلق نظام الألوان هذا إحساساً بالرحابة، ويسلط الضوء أيضاً على ثراء المواد. يمكن وصف النمط العام للداخلية بأنه كلاسيكي معاصر contemporary classic.



شكل ٤-٣١: المسقط الأفقي للدور الأرضي (منزل القطامية)

www.archdaily.com/920004/kattameya-dunes-palace-phenomena-studio-hisham-alaal-designs/ (accessed date 19.3.2024)



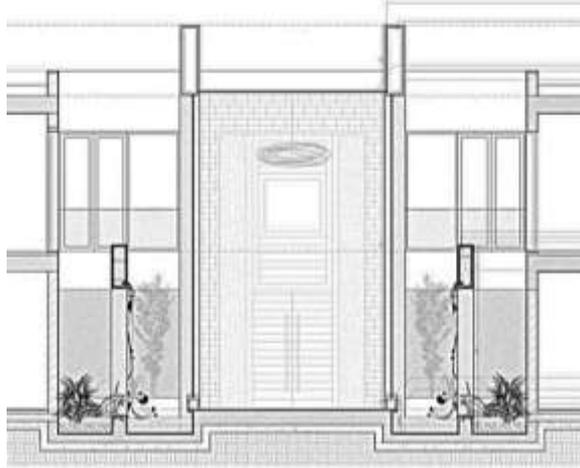
شكل ٤-٣٢: الواجهة الرئيسية (منزل القطامية)

www.archdaily.com/920004/kattameya-dunes-palace-phenomena-studio-hisham-alaal-designs/ (accessed date 19.3.2024)



شكل ٤-٣٣: التصميم الخارجي (منزل القطاميه)

المصدر: Alaa, H.(2019). "Kattameya Dunes Palace / Phenomena Studio - Hisham Alaa Designs"



استخدام الضوء الطبيعي

وجود عناصر نباتيه

الإضاءة الطبيعية Skylight

شكل ٤-٣٤: تصميم القناء الداخلي (منزل القطاميه)

المصدر: Alaa, H.(2019). "Kattameya Dunes Palace / Phenomena Studio - Hisham Alaa Designs"



Contemporary style

Harmony

استخدام الخطوط البسيطة والمستقيمة

استخدام الألوان الحيادية

استخدام المساحات الواسعة والمفتوحة والخطوط المستقيمة

شكل ٤-٣٥: تصميم فراغ الاستقبال (منزل القطاميه)

المصدر: Alaa, H.(2019). "Kattameya Dunes Palace / Phenomena Studio - Hisham Alaa Designs"



نمط معاصر modern / contemporary

توازن متماثل Symmetrical Balance

شكل ٤-٣٦: تصميم فراغ المعيشة (منزل القطاميه)

المصدر: Alaa, H.(2019). "Kattameya Dunes Palace / Phenomena Studio - Hisham Alaa Designs"

٤-٤-٢ شاليه هاسيندا

اسم المعماري: م. هانى سعد تاريخ الانشاء: ٢٠١٩ م

الموقع: منتجع هاسيندا، الساحل الشمالى، محافظة مرسى مطروح، مصر

وصف الإقليم: يقع منتجع هاسيندا على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتحتوي المنطقة على الأراضي الصحراوية و التلال المتموجة خلف الساحل، ولكن التركيز ينصب على الشاطئ، ويعد هاسيندا باي جزءاً من مجمع منتجعات حديثة، تضم الفلل والفنادق ذات التصاميم المعاصرة التي تلبي احتياجات السياح، وبالرغم من وجود العديد من القري القديمة والتي يعتمد سكانها على الصيد التقليدية وتحوي المباني المحلية المنخفضة الارتفاع، ومع ذلك، فإن النمط المعماري السائد للمنطقة يعتمد على الانماط المعاصرة للمنتجعات الحديثة.

التصميم الخارجى: تم تصميم النموذج بنمط معاصر يعتمد على إستخدام أسلوب التصاميم المعمارية التكعيبية وذلك باتجاهه إلى الأشكال الهندسية والخطوط المستقيمة والذي يتباين مع الطبيعة، والنوافذ الزجاجية الأفقية الطويلة تمتد من العمود الى العمود الذي يليه، مما يسمح بدخول الضوء الطبيعي الى اجزاء واسعة من الفراغات الداخلية.

التصميم الداخلى: التخطيط الحر للمساقط الأفقية وذلك لإنشاء مساحات مفتوحة، واستخدام نفس النمط التصميمي بالتصميم الداخلى بالاعتماد على الالوان المحايدة كالأبيض في طلاء الحوائط والرمادي للبورسلين المستخدم في الارضيات، بالإضافة الى التباين في الخامات الأخرى كالخشب والزجاج.



شكل ٤-٣٧: المسقط الأفقى للدور الاضى (شاليه هاسيندا)

المصدر: <https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House> (Accessed date 20 Mar. 2024)



شكل ٤-٣٨: المسقط الأفقي للدور الاضي (شاليه هاسيندا)
المصدر: <https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House> (Accessed date 20 Mar. 2024)



شكل ٤-٤٠: الواجهة الغربية (شاليه هاسيندا)



شكل ٤-٣٩: الواجهة الجنوبية (شاليه هاسيندا)

المصدر: <https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House> (Accessed date 20 Mar. 2024)



شكل ٤-٤١: الواجهة الغربية (شاليه هاسيندا)
المصدر: <https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House> (Accessed date 20 Mar. 2024)



أسلوب معاصر

الخطوط النظيفة

الألوان المحايدة

استخدام المواد الطبيعية مثل الخشب
والأنسجة

شكل ٤-٤٢: التصميم الداخلي لغرفة المعيشة (شاليه هاسيندا)

المصدر: HanySaadInnovations (2019). "https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House"



خطوط مستقيمة

لا توجد زخرفة غير ضرورية

عدم وجود زخارف

ديكور بسيط

شكل ٤-٤٣: التصميم الداخلي لفراغ الدرج (شاليه هاسيندا)

المصدر: HanySaadInnovations (2019). "https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House"



التأكيد على الخطوط الأفقية

الألوان محايدة

الخطوط النظيفة

استخدام المواد الطبيعية مثل الخشب

شكل ٤-٤٤: تصميم التراس (شاليه هاسيندا)

المصدر: HanySaadInnovations (2019). "https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House"

٤-٣-٣ وحدة مستقلة في منتجع Soma Bay

اسم المعمارى: Olayan group للاستثمار العقاري

تاريخ الإنشاء: ٢٠٢٢م

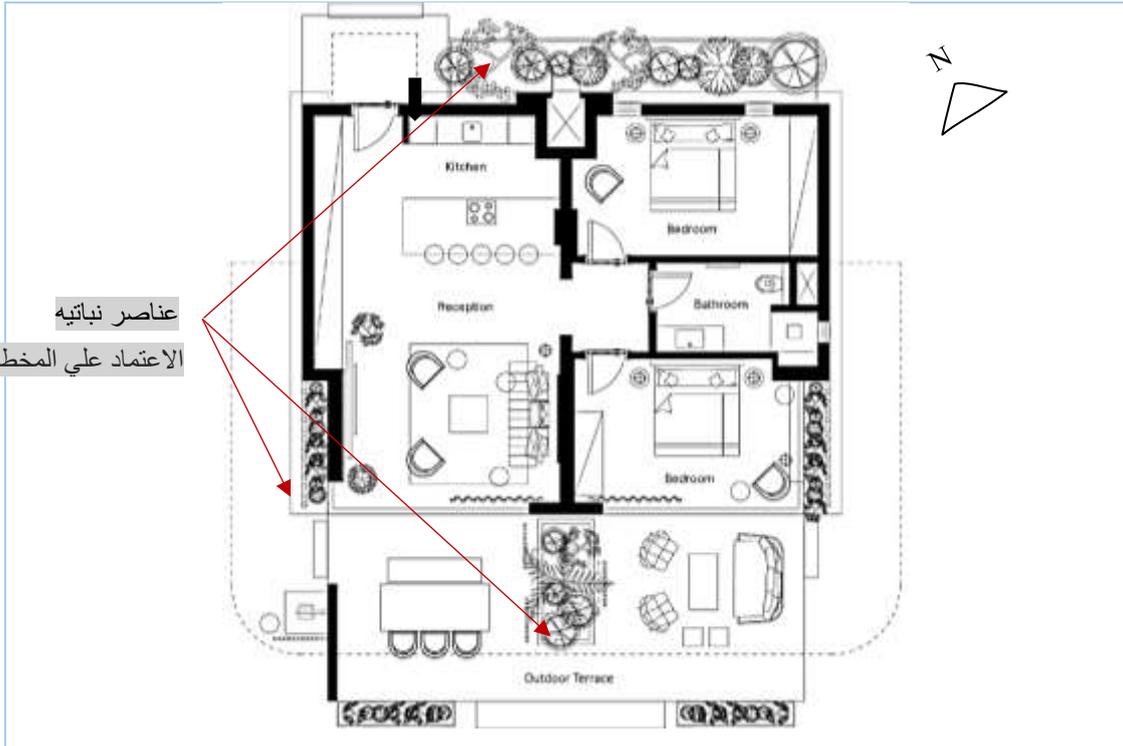
الموقع: سفاجا، محافظة البحر الأحمر، مصر

وصف الإقليم: يقع المنتجع علي ساحل البحر الأحمر، خلف هذا الشريط الساحلي تقع الصحراء الشرقية، والتي تضم سلاسل جبلية وعرة وسهولاً قاحلة، تشتهر المنطقة بالمنتجعات السياحية، والتي تتميز عادةً بتصاميم بأنماط معاصرة ذات خطوط نظيفة، وتضم معظمها أيضاً عناصر تعكس مفردات العمارة المحلية للمنطقة مثل الأقواس والساحات والواجهات ذات الألوان الرملية، يوجد بالمنطقة أيضاً عدد قليل من القرى البدوية أو قرى الصيد الصغيرة القريبة، والتي تعرض عمارتها المحلية التقليدية مباني منخفضة الارتفاع من الطوب اللبن.

التصميم الخارجى: النمط العام للتصميم هو نمط معاصر، ويتبع الكتلة للمبنى مخططاً مستطيلاً بسيطاً، يعتمد علي الخطوط الأفقية للسقف للمبنى والتي تخلق شعوراً بالهدوء والاستقرار، يتم التأكيد على هذه الخطوط من خلال الأشرطة الأفقية التي شكلتها الشرفات، كما يتم إنشاء الخطوط الرأسية للمبنى بواسطة الأعمدة، تضيف هذه الخطوط العمودية التوازن المقابل للخطوط الأفقية، وتبرز الشرفة الكابولية من المبنى مما يضيف اهتماماً بصرياً، يظهر المبنى توازناً متماثلاً على جانبي المدخل المركزي، واستخدمت لوحة الألوان محايدة مع مظهر خارجي أبيض وشرفات ذات ألوان فاتحة وإطارات نوافذ بنية، بالإضافة الي الإيقاع الناتج عن تكرار الشرفات والنوافذ عبر الواجهة.

التصميم الداخلى: المسقط الافقى اعتمد على المساحات المفتوحة مما يخلق إحساساً بالرحابة والتهوية، والنمط العام للتصميم هو نمط معاصر حيث لا توجد زخرفة غير ضرورية، وأستخدام عناصر ديكورية داخلية بسيطة، وأستخدام مبادئ التصميم الحيوي Biophilic design من خلال النوافذ الكبيرة والتي تجلب ضوء النهار وإنشاء اتصال مرئي بالبيئة الخارجية بشكل يدعم تأطير وإبراز المناظر الخارجية، والتركيز على النباتات الطبيعية لتحسين جودة الهواء، وخلق اتصال مع الطبيعة.

التوازن بين الخطوط الأفقية والرأسية مما يخلق إحساساً بالنظام، كما يُظهر التصميم تماثلاً رسمياً مع عناصر متطابقة نسبياً وهذا يخلق إحساساً بالنظام. حجم الأثاث مناسب لحجم المساحة الفراغ، كما، يتناسب ارتفاع طاولة القهوة مع ارتفاع الأريكة، مما يحقق مبدأ المقياس والنسبة، واستخدمت لوحة الألوان المحايدة مع الأثاث البني والجدران البيج والجرانيت الرمادي.



عناصر نباتية
الاعتماد على المخطط المفتوح

شكل ٤-٥: المسقط الأفقي للدور الأرضي Stand-Alone Unit In Soma Bay

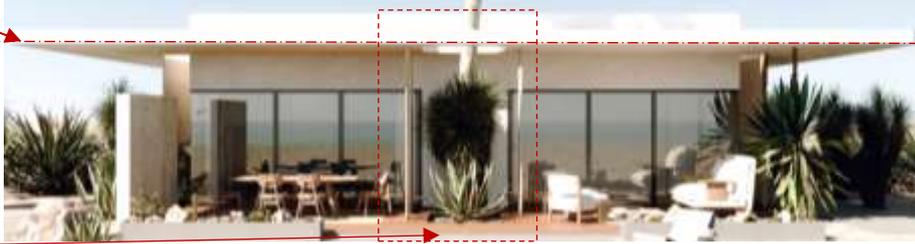
المصدر: Smith, P. and N. Kinney (April 2021 <Accessed 15 August 2023>). "Blanca Soma Bay | New Beachfront Project in Soma Bay." <https://somabay-homes.com/blanca-soma-bay/>

الخط المنظم Datum Line

التصميم الحيوي Biophilic

تصميم بنمط معاصر

بؤرة التركيز Emphasize



شكل ٤-٦: المسقط الأفقي للواجهة الرئيسية Stand-Alone Unit In Soma Bay

المصدر: Smith, P. and N. Kinney (April 2021 <Accessed 15 August 2023>). "Blanca Soma Bay | New Beachfront Project in Soma Bay." <https://somabay-homes.com/blanca-soma-bay/>



تأطير وإبراز المناظر الخارجية، التصميم الحيوي Biophilic

التوازن بين الخطوط الأفقية والرأسية balance

المقياس والنسبة scale and proportion

الإيقاع والتكرار Rhythm and repetition

شكل ٤-٧: التصميم الداخلي لفرع المعيشة Stand-Alone Unit In Soma Bay

المصدر: Smith, P. and N. Kinney (April 2021 <Accessed 15 August 2023>). "Blanca Soma Bay | New Beachfront Project in Soma Bay." <https://somabay-homes.com/blanca-soma-bay/>



شكل ٤-٨: التصميم الداخلي لغرفة النوم Stand-Alone Unit In Soma Bay

المصدر: Smith, P. and N. Kinney (April 2021 <Accessed 15 August 2023>). "Blanca Soma Bay | New Beachfront Project in Soma Bay." <https://somabay-homes.com/blanca-soma-bay/>

٤-٣-٤ فيلا A.Y

تاريخ الإنشاء: ٢٠٢٠م	اسم المعمارى: CAI Design Studio – م. هشام امام
الموقع: الجونة ، محافظة البحر الأحمر ، مصر	
<p>وصف الموقع: معظم المباني في الجونة عبارة عن فنادق ومنتجعات وبيوت للعطلات، وتميل تصميمات هذه المباني إلى أن تكون أكثر معاصرة، لكنها لا تزال تتضمن بعض العناصر التقليدية. على سبيل المثال، العديد من المباني مطلية باللون الأبيض مع لمسات زرقاء، وغالبًا ما تحتوي على مداخل ونوافذ مقوسة، ويوجد أيضًا عدد من أبراج الرياح ذات الطراز التقليدي.</p>	
<p>التصميم الخارجى: أعتد التصميم علي نمط معاصر في التصميم العام للمسكن، مع التركيز على استخدام تشكيلات معمارية بانماط مختلفة، مثل الأقواس التي يبلغ ارتفاعها ٨ أمتار، والجدار الخشبي المفرغ الذي يسمح بتدفق الإضاءة والتهوية الطبيعيين الي الفراغات الداخلية. استخدام مواد التشطيب مثل الطين المحروق والحجر الجاف وتفاصيل خشب البلوط خلال التفاصيل المعمارية، واستخدام الجدران الخرسانية، والأطر المعدنية السوداء للنوافذ، والبلاط الخرساني الرملي للأرضيات، تم تصميم مساحات خارجية متنوعة، تشمل الفناء الرئيسي مع العريشة الخشبية الكابولية، والمساحات المعيشية المصممة في الهواء الطلق. كما تعزز الدرجات الطويلة والفتحات الواسعة الاتصال بين المساحات الداخلية والخارجية، وتم تصميم الموقع العام بحيث يكون محاطة بأشجار النخيل.^١</p>	

^١ Emam, H. and A. Ibrahim (2020). "VILLA A.Y | El Gouna." www.caidesignstudio.com.

التصميم الداخلي: ركز التنظيم المكاني للفراغات الداخلية على ربط الخارج بالداخل، فالجانب الشرقي من المسقط الافقي يحتوي على غرف نوم ومطبخ شبه خارجي، أسلوب التصميم الداخلي معاصر، بالاعتماد الخطوط النظيفة والألوان المحايدة واستخدام المواد الطبيعية مثل الخشب من السمات المميزة للتصميم المعاصر، تعتبر الأقواس المرتفعة هي النقطة المحورية في التصميم لأنها أكبر وابرز عنصر فالتصميم، كما تمثل مبدأ الإيقاع والتكرار في التصميم.



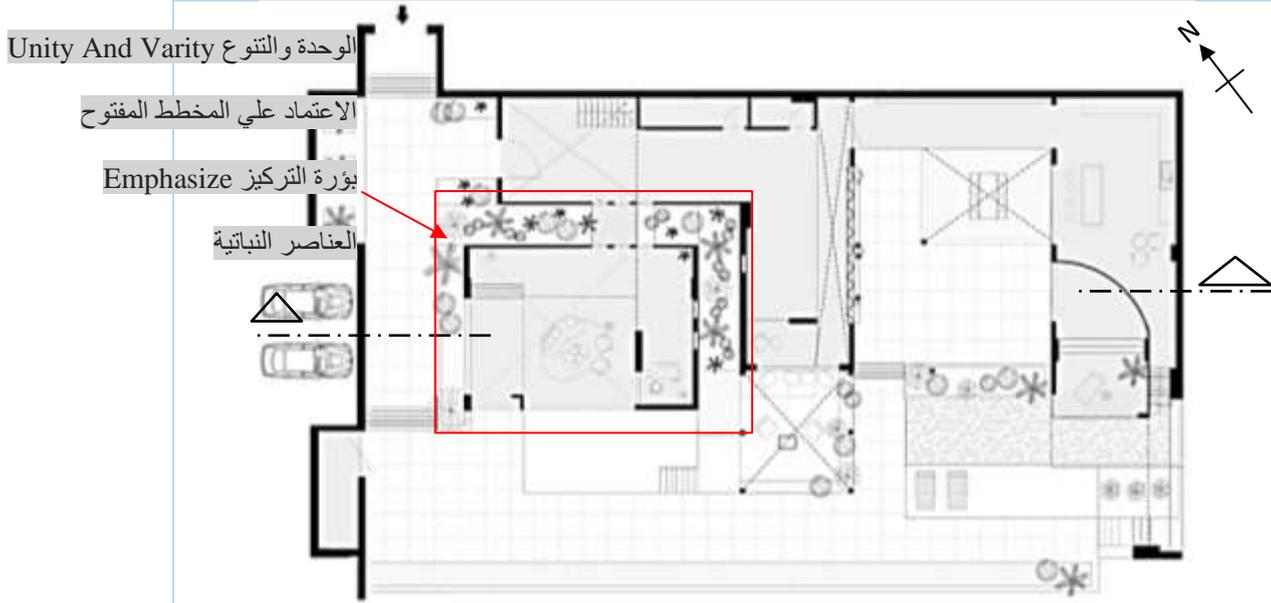
نمط معاصر

ألوان مستوحاة من البيئه بتدرجات الالوان الترابية

الوحدة والتنوع Unity And Varity

شكل ٤-٩: الواجهة الرئيسية لـ VILLA A.Y | El Gouna

المصدر: www.caidesignstudio.com Emam, H. and A. Ibrahim (2020). "VILLA A.Y | El Gouna." (Accessed 15 August 2023)



الوحدة والتنوع Unity And Varity

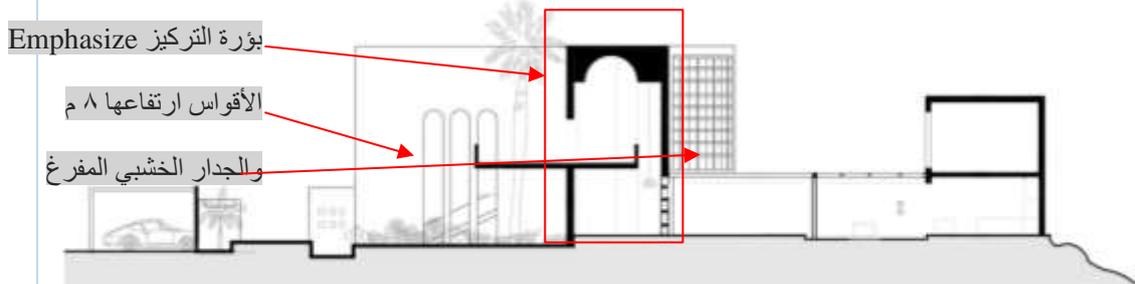
الاعتماد علي المخطط المفتوح

بؤرة التركيز Emphasize

العناصر النباتية

شكل ٤-١٠: المسقط الافقي للدور الارضي لـ VILLA A.Y | El Gouna

المصدر: www.caidesignstudio.com Emam, H. and A. Ibrahim (2020). "VILLA A.Y | El Gouna." (Accessed 15 August 2023)



بؤرة التركيز Emphasize

الأقواس ارتفاعها ٨ م

والجدار الخشبي المفرغ

شكل ٤-١١: القطاع الرأسي لـ VILLA A.Y | El Gouna

المصدر: www.caidesignstudio.com Emam, H. and A. Ibrahim (2020). "VILLA A.Y | El Gouna." (Accessed 15 August 2023)



شكل ٤-٥٢: تصميم جدار الخشبي VILLA A.Y | El Gouna

المصدر: www.caidesignstudio.com Emam, H. and A. Ibrahim (2020). "VILLA A.Y | El Gouna." (Accessed 15 August 2023)



شكل ٤-٥٣: التصميم الداخلي VILLA A.Y | El Gouna

المصدر: www.caidesignstudio.com Emam, H. and A. Ibrahim (2020). "VILLA A.Y | El Gouna." (Accessed 15 August 2023)



شكل ٤-٥٤: التصميم الخارجي VILLA A.Y | El Gouna

المصدر: www.caidesignstudio.com Emam, H. and A. Ibrahim (2020). "VILLA A.Y | El Gouna." (Accessed 15 August 2023)

٤-٣-٥ فيلا هيلسايد Hillside O west Prime

تاريخ الإنشاء: ٢٠٢٢م	اسم المعماري: Orascom Development Egypt
الموقع: O West Residence، وادي النطرون، محافظة ٦ أكتوبر، مصر	
وصف الموقع: يقع وادي النطرون شمال غرب القاهرة، في الصحراء الغربية بمصر، وتتميز المنطقة بمناخ جاف، مع الطبيعية من مزيج من الأراضي الصحراوية والزراعية، وتشتهر المنطقة بأديرتها التي تأسست في القرن الرابع الميلادي، تقع الأديرة في منطقة صحراوية، مع تلال وأودية متناثرة، العمارة المحلية بسيطة بمباني من الطوب اللبن أو الحجر.	
الوصف: تم تصميم المسكن بنمط معاصر علي تلال وادي النطرون، صممه مهندسون معماريون محليون. يربط التصميم بين المبادئ المستدامة والبناء الوظيفي.	
التصميم الخارجي: أعتمد التصميم علي العمارة التكميبيية، فتصميم كتلة المبنى عبارة عن مكعب به كتلة تبرز من جانب واحد، واعتمد التصميم علي الأسطح المسطحة، ومخططات الطوابق المفتوحة، والأسقف العالية، وتكامل المساحة الداخلية والخارجية. تبدو نسب المبنى متماثلة، كما ان هناك إحساس بالإيقاع تخلقه الخطوط الأفقية للشرفات والنوافذ، كما يعتمد التصميم متوازناً بصرياً، والمواد المستخدمة في بناء هي من الخرسانة والزجاج والمعدن، وتعتبر هذه المواد نموذجية للعمارة المعاصرة، مع وجود نوافذ وشرفات الكبيرة مما يسمح بمرور الضوء الطبيعي.	
التصميم الداخلي: أسلوب التصميم الداخلي معاصر حيث أعتمد علي الخطوط النظيفة والألوان المحايدة واستخدام المواد الطبيعية مثل الخشب، وكما يُلاحظ التوازن بين الخطوط الأفقية والرأسية مما يخلق إحساساً بالنظام والوحدة، أستخدم لوحة الألوان المحايدة والرمادية، والجدران البيضاء وبها أجزاء مكسوة بالخشب، اعتمد التصميم علي مبدأ النسبة والتناسب الذي يشكله فرق مناسب الاسقف، لوجود ارتفاع مزدوج لسقف غرفة الطعام، كذلك الاعتماد علي النوافذ ذات المساحات الكبيرة، سمح هذه النوافذ بدخول الضوء الطبيعي والتهوية.	
 <p>التوازن</p> <p>النسبة والتناظر</p> <p>أستخدم الألوان المحايدة</p>	
شكل ٤-٥٥: الواجهة الامامية Hillside Villa	
المصدر: https://www.owest.com.eg/neighborhoods/Hillside%20Villas (Accessed 13 March 2024)	



استخدام النوافذ الكبيرة والشرفات

العمارة التكعيبية

شكل ٤-٥٦: الواجهة الخلفية Hillside Villa

المصدر: <https://www.owest.com.eg/neighborhoods/Hillside%20Villas>

(Accessed 13 March 2024)



بؤرة التركيز

الفراغات المفتوحة

التوازن

تدرج المساحات

شكل ٤-٥٧: المسقط الأفقي للدور الأول Hillside Villa شكل ٤-٥٨: المسقط الأفقي للدور الأرضي Hillside Villa

المصدر: <https://www.owest.com.eg/neighborhoods/Hillside%20Villas>

(Accessed 13 March 2024)



نمط تصميم معاصر

النقطة المحورية

المقياس والتناسب في ارتفاعات

الاسقف

الألوان محايدة

الإضاءة الطبيعية

شكل ٤-٥٩: التصميم الداخلي لفراغ الاستقبال Hillside Villa

المصدر: <https://www.owest.com.eg/neighborhoods/Hillside%20Villas>
(Accessed 13 March 2024)

شكل ٤-٦٠: التصميم الداخلي لفراغ النوم Hillside Villa

المصدر: <https://www.owest.com.eg/neighborhoods/Hillside%20Villas>
(Accessed 13 March 2024)

خلاصة الفصل

١. عرض الفصل فئتين من التصميمات للوحدات السكنية المستقلة بمصر، أظهرت المجموعة الأولى مزيجاً متناغماً من الحداثة والتعبير عن التراث المعماري المصري، مع تصميمات مستمدة من العناصر التقليدية لخلق بيئة معيشية تتبنى المفردات التراثية بشكل أكبر من المجموعة الثانية وتلبي احتياجات السكان المعاصرين، وتطرقت المجموعة الثانية إلى عرض الإتجاهات الفكرية للعمارة المعاصرة والمبادئ الحداثية في التصميم.
٢. إن التصميمات المعمارية ذات المرجعية التراثية اعتمدت على الاستخدام الصريح للعناصر التراثية مثل (الاقواس، القبة، الفناء الداخلي، العناصر المائية، زخرفة التراثية، مشربية، المدخل المنكسر)، أكثر من الاعتماد على أسس التصميم المعماري مثل (الوحده والتنوع، المقياس، التناسب، التوازن، الإيقاع، التناغم، التكرار، بؤرة التركيز، الملمس والنقش، اللون، التضاد، التماثل) والتي اعتمدت عليها نماذج المجموعة الثانية بصورة أكبر.
٣. اعتمدت المجموعة الأولى أيضاً على اللغات المعمارية النمطية والشكلية للتعبير عن التراث المعماري بصورة معاصرة، بينما لم تتجه نماذج المجموعة الثانية الى استخدام تلك اللغات المعمارية.
٤. إن نماذج الوحدات السكنية التي يتم تصميمها وإنشائها من قبل شركات التطوير العقاري والتي غالباً ما تكون بداخل مجمعات سكنية وتكون عبارة عن نموذج يتم تكراره لا يتبنى تصميمها اتجاهات معمارية تتوافق مع الثقافة والتراث والبيئة المحلية، على النقيض من النماذج التي يتم تصميمها من قبل معماريون كوحدات منفردة لا يتم تكررها فهي تتوافق مع توافق مع احتياجات المستخدم بصورة أكبر وايضاً مع الثقافة والتراث والبيئة المحلية.
٥. إن الاعتماد على مبادئ التصميم الحيوي Biophilic والتي تم عرضها بالفصل السابق، ليعتبراً نهجاً فعالاً لدمج الأصالة بالمعاصر وتحقيق التوافق ما بين التصميم المعماري والبيئة والتراث والفكر المعاصر، فيلاحظ استخدام تصميم Biophilic في كلا المجموعتين للنماذج التي تم عرضها بهذا الفصل، حيث يحقق اتصالاً ملموساً ومرئياً بالطبيعة والاقليمية المعمارية للنموذج.
٦. عرض هذه النماذج المعمارية يمكننا من رصد وتحليل التصميم المعماري للمسكن المصري المعاصر في مصر، ومعرفة الاتجاهات الفكرية المختلفة للمعماريين المعاصرين، وكذلك تقييم النهج المعماري الذي يتوافق بشكل أفضل مع احتياجات المستخدم والثقافة والبيئة المحلية.

الفصل الخامس

التحليل والمناقشة

الفصل الخامس: التحليل والمناقشة

مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل الى الجمع بين الاطار النظري والأهداف المنهجية للدراسة بالإعتماد على المنهج الأستكشافي Exploratory study design بإستخدام الإستبيان لتحليل ولتقييم التصميم المعماري الخارجي والداخلي لدراسات الحالة للوحدات السكنية المستقلة والمعاصرة، والتي تم عرضها بالفصل السابق، وذلك من حيث مدى توافقها مع البيئة المحلية والموروث الثقافي وتعبيرها عن الاقليمية المعمارية المحلية للاقليم المتواجد به التصميم. سيتم إجراء ذلك التقييم باستخدام التحليل الكمي القائم على استطلاع آراء مجموعة من ذوى الخبرة في التخصصات ذات الصلة بمجال العمارة والتصميم الداخلي، بحيث يهتم هذا الفصل بعرض التحليل الإحصائي لآراء المستجيبين اللذين شاركوا بأرائهم، مما يتيح جمع آراء المختصين بالمجال فيما يتعلق بالعلاقة بين الموروث الثقافي المصري وتصميم الوحدات السكنية المعاصرة.

٥-١ أداة الدراسة

يتم إجراء الاستبيان على عدد 6 من نماذج دراسات الحالة والتي تم عرضها بالفصلين السابقين، ويتم اختيار تلك النماذج بصورة متنوعة وعشوائية بحيث يمكنها مناقشة أهداف البحث وفرضيته، حيث تم بالفصل السابق مراجعة عدداً من دراسات الحالة وتصنيفها إلى مجموعتين اولهما ذات المرجعية التراثية والثانية المتأثرة بالانماط المعاصرة في العمارة، وهكذا فمن كل مجموعة من المجموعتين، تم اختيار ثلاثة نماذج بحيث يضمن هذا الحصول على تمثيل متوازن من كلا الفئتين، أثناء ذلك الاختيار تم التأكد من أن النماذج المختارة تمثل نطاقاً متنوعاً من حيث درجة الاقليمية المعمارية وأسلوب دمج الموروث الثقافي في التصميم، كما تم طلب آراء من مُختصين في مجال الهندسة المعمارية و الحفاظ على التراث الثقافي للتحقق من قابلية تلك النماذج للتقييم، وايضاً بعد الإنتهاء من الأختيارات تم إجراء أختبار تجريبي للأستبيان على مجموعة صغيرة من المستجيبين لتحديد ما إذا كانت هناك أي نماذج بها مشكلات فيما يتعلق بأسئلة الاستطلاع أو جمع البيانات، بعد جمع الأجابات تم استخدام الإحصاء الكمي لتحليل النتائج ومقارنة الردود لإستخلاص النتائج. فيما يلي نماذج دراسات الحالة التي تم اختيارها لاجراء الاستبيان:

فقد تم اختيار **(النموذج الأول دار مختار بالفيوم)** حيث تم التصميم بأسلوب محلي تراثي يجمع بين النمط الصحراوي والنمط الريفي المصري، استخدمت مواد بناء محلية من الاحجار والطوب اللبن والاشخاب، **(النموذج الثاني وحدة مستقلة في منتجع Soma Bay بسفاجا)** حيث النمط العام للتصميم هو نمط معاصر، ويتبع الكتلة للمبنى مخططاً مستطيلاً بسيطاً يعتمد علي الخطوط المستقيمة، **(النموذج الثالث أسترحة خليفة بالجيزة)** والتي تم تصميمها بأسلوب يجمع بين العمارة النوبية وعمارته الصحراء لتعكس تراث السكان الأصليين للأقليم، **(النموذج الرابع فيلا شدون بالجونة)** والتي يمكن تعريفها بأنها رمزا لإعادة تأكيد العمارة المحلية بنمط معاصر، **(النموذج الخامس هيلسايد Hillside O west Prime بالسادس من أكتوبر)** والتي تم تصميمها بنمط معاصر يعتمد على المساحات المفتوحة والواجهات الحره، **(النموذج السادس فيلا A.Y بالجونة)** والمتأثر تصميمها بالانماط المعاصرة للتصميم.

٥-٢ الإطار البحثي للاستبيان

يعتمد الأساس النظري لهذا الفصل على العديد من الأطر النظرية الرئيسية والمفاهيم المعمارية مثل النظرية المعمارية الموحدة لنيكوس سالينجاروس، اللغات المعمارية الشكلية والنمطية لكريستوفر ألكسندر، ونظرية التصميم الحيوي Biophilic، والنظرية الإقليمية النقدية لكينيث فرامبتون، والتي تم عرضهم بشكل مفصل في الفصل الثالث، وتلعب هذه النظريات دوراً أساسياً في تشكيل هيكل الاستبيان ومحتواه، حيث تؤكد كل هذه النظريات على أهمية إنشاء تصميمات معمارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتجارب الإنسانية والقيم الثقافية والسياقات الطبيعية، وتؤكد على أهمية فهم ودمج السياقات الثقافية والاجتماعية والبيئية المحلية في التصميم المعماري، وكما تركز على كيفية تعزيز رفاهية الإنسان من خلال التصميم المعماري، سواء كان ذلك من خلال المساحات الداخلية، أو الخصائص الإقليمية، أو العناصر الطبيعية، والتأكيد على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي و تطويره أيضاً لتبقى ذات صلة وذات معنى في المجتمع المعاصر.

تم تصميم الاستبيان بحيث ينقسم الى ستة أجزاء بحيث يحتوي الاستبيان علي عدد ١٨ سؤالاً، منهم ٣ أسئلة تستكشف مدي توافق النموذج مع عناصر التكيف الإقليمي، و ٣ أسئلة لتحليل عناصر قياس لغة الشكل للتصميم، و ٣ أسئلة لقياس مدي توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية، و ٣ أسئلة تختص بقياس التصميم بمبدئ Biophilic، و ٣ أسئلة لقياس مدي التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية، و ٣ أسئلة أخيرة مفتوحة لمعرفة وجهات نظر المعماريين المستجيبين بخصوص موضوع الاستبيان.

٣-٥ هدف الاستبيان

الهدف الأساسي من الاستبيان هو جمع آراء المختصين في مجال الهندسة المعمارية لتقييم مجموعة أهداف كما يلي:

- تقييم التصميم المعماري داخلياً وخارجياً للوحدات السكنية المعاصرة.
- دراسة مدى توافق تلك الاتجاهات التصميمية مع البيئة المحلية.
- تقييم أساليب دمج الموروث الثقافي في العناصر المعمارية بأسلوب معاصر.
- معرفة وجهات نظر المعماريين المعاصرين حول العلاقة بين الموروث الثقافي والتصميم المعماري للوحدات السكنية المستقلة.

٤-٥ اختيار عينة البحث

تم اختيار المجيبين على الاستبيان بطريقة غير عشوائية وهي Non-probability Purposeful sample، وذلك لضرورة الاجابة عن الاستبيان من قبل مجموعة من المتخصصين في الهندسة المعمارية، وذلك لتأكد من أن البيانات التي تم جمعها ذات صلة بأسئلة باهداف البحث، ومن ثم الاعتماد علي اجابتهم لاستنتاج مدى توافق تصميم الوحدات السكنية المعاصرة في مصر للموروث الثقافي والبيئة المحلية، وكان حجم العينة التي قامت بالاجابة علي الاستبيان هي ٤٣ معمارياً، وقد أجب كلاً منهم علي عدد ٦ استبيانات مخصصة لجمع الآراء حول ٦ نماذج لوحدات سكنية مستقلة، وقد تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني باستخدام Google Forms وذلك لضمان سهولة الوصول الي أكبر عدد من المستجيبين وايضاً لضمان وضوح الصور المستخدمة بالاستبيان.



شكل ١-٥: شكل نموذج الاستبيان الإلكتروني باستخدام Google Forms

المصدر: الباحثة

٥-٥ تصميم استمارة الاستبيان

يستخدم الاستبيان "مقياس ليكرت الثلاثي" حيث يقدم للمستجيبين ثلاثة خيارات للإجابة (أوافق/ محايد/ غير موافق)، يُمكن هذا المقياس المشاركين من نقل آرائهم وتوفير إطار منظم للتحليل اللاحق. ويتكون الاستبيان من سلسلة من الأسئلة يتوافق كل منها مع الأطر النظرية المذكورة في الفصول السابقة. سيتم أيضاً وضع عدداً من الأسئلة المفتوحة للسماح للمستجيبين بتقديم رؤى نوعية وتعليقات إضافية. سيسمح استخدام استبيان موحد لجميع النماذج بإجراء مقارنة أكثر موضوعية لدراسات الحالة، كما سيوفر تحليل البيانات المجمعة فهماً أعمق لمبادئ التصميم التي تقوم عليها هذه الأنماط المعمارية المختلفة، وبالتالي ستقدم هذه الدراسة رؤى قيمة حول لغات التصميم المعماري للوحدات السكنية المعاصرة خارجياً وداخلياً ودرجة تكيفها الإقليمي.

بعد جمع الردود على الاستبيان يتم عمل تحليلاً شاملاً للنتائج التي تم الحصول عليها، يشمل التحليل الكمي استخدام المقاييس الإحصائية للتأكد من نسب الإجابات "أوافق والمحايدة وغير موافق" لكل سؤال من أسئلة الاستبيان. ويشمل تحليلاً نوعياً وموضوعياً للردود الواردة للأسئلة المفتوحة، وبالتالي توفير رؤى أعمق حول جوانب محددة من التصميم المعماري الذي يتوافق مع الموروث الثقافي المصري أو يتغيب عنه.

٥-٦ نموذج الاستبيان لتقييم تصميم المساكن المعاصرة

يتم في هذا الجزء عرض الأسئلة التي وضعتها الباحثة وتضمنها نموذج الاستبيان لتقييم مدى توافق التصميم المعماري للنماذج الدراسية المُختارة مع الموروث الثقافي والأطر النظرية المعمارية.

٥-٦-١ القسم الأول: عناصر قياس التكيف الإقليمي

١. يعكس تصميم المبنى الموروث الثقافي للمنطقة المحيطة به.

- موافق
- محايد
- غير موافق

٢. تصميم المبنى يتسم باستخدام عناصر التبريد السلبية ويراعي المناخ المحلي.

- موافق
- محايد
- غير موافق

٣. تصميم المبنى باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي للإقليم التابع له التصميم.

- موافق
- محايد
- غير موافق

٥-٦-٢ القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري

١. يستخدم التصميم الحجم والتناسب المناسبين لإنشاء واجهات خارجية ومساحات داخلية متناغمة.

- موافق
- محايد
- غير موافق

٢. نظام الألوان للمبنى جذاب بصرياً ومناسب لوظيفة المبنى.

- موافق
- محايد
- غير موافق

٣. يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبنى مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التمائل والتباين والتوازن) بين أجزائه.

- موافق
- محايد
- غير موافق

٤. المواد المستخدمة في تشييد المبنى بيئة وجذابة بصرياً ومناسبة للغرض الوظيفي له.

- موافق
- محايد
- غير موافق

٥-٦-٣ القسم الثالث: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية

١. هل تصميم المبنى يتضمن أنماطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم السياق الإقليمي للنموذج التصميم.

موافق

محايد

غير موافق

٢. تفاصيل العناصر الجمالية والزخرفية للمبنى تُكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للغرض الوظيفي للمبنى، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً.

موافق

محايد

غير موافق

٣. تصميم المبنى لا يتبع اية أنماطاً معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

موافق

محايد

غير موافق

٥-٦-٤ القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بمبدأ **Biophilic**

١. هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحلية وتعزز رفاهية المستخدم وتم دمجها بشكل مدروس في التصميم؟

موافق

محايد

غير موافق

٢. تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بشكل متناغم مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأنماط والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟

موافق

محايد

غير موافق

٣. يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

- موافق
- محايد
- غير موافق

٥-٦-٥ القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية

١. يعطي التصميم الأولوية للإحساس بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة للظروف الجغرافية والمناخية الفريدة للمنطقة التي يقع فيها؟

- موافق
- محايد
- غير موافق

٢. يسعى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية والبيئة المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟

- موافق
- محايد
- غير موافق

٣. يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقها الثقافي أو البيئي؟

- موافق
- محايد
- غير موافق

٥-٦-٦ القسم السادس: استبيان آراء المعماريين المشاركين

برأيك، ما مدى أهمية دمج التراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة؟

- [رد مفتوح]

ما هي التحديات التي يواجهها المهندسون المعماريون عند محاولتهم تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي في مصر؟

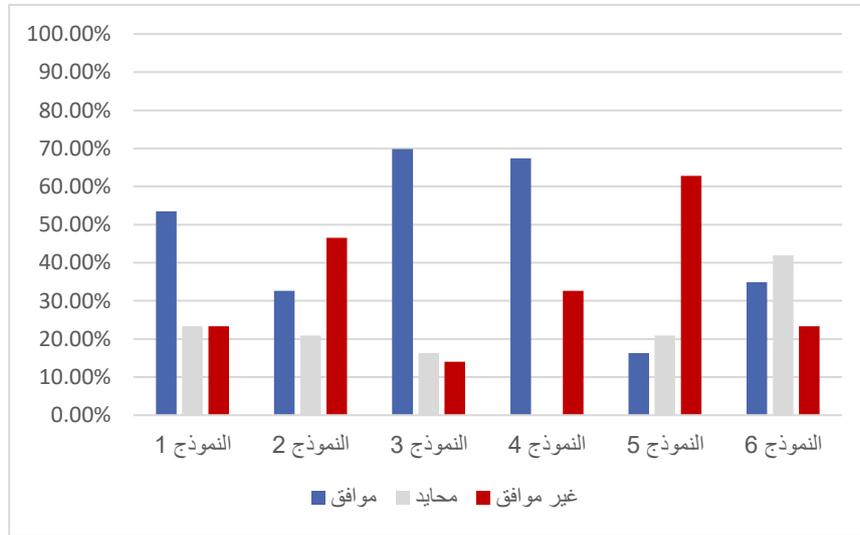
- [رد مفتوح]

٧-٥ التحليل الوصفي لإجابات المستجيبين علي الإستبيان

يختص هذا الجزء بعرض التحليل الوصفي لإجابات المستجيبين نحو الأسئلة المتضمنة في استبيانات نماذج الوحدات السكنية، وقد استخدمت الباحثة النسب المئوية لوصف الإجابات علي الاسئلة طبقاً للنماذج العالمية (خارج مصر) والمحلية (داخل مصر).

١-٧-٥ التحليل الوصفي للقسم الأول من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس التكيف الإقليمي

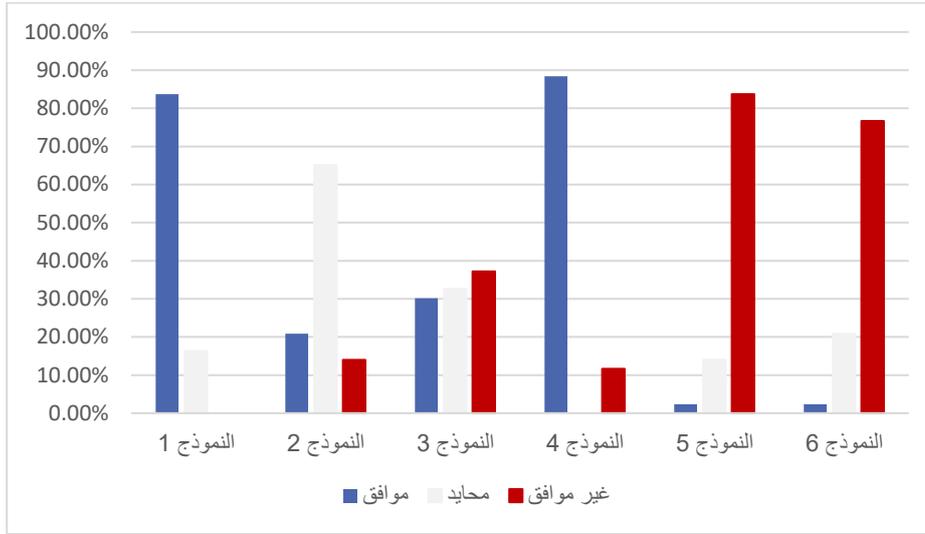
بتحليل السؤال الاول كما هو مبين بالشكل (٢-٥) عن ما اذا ما كان التصميم المعماري للنموذج يعكس الموروث الثقافي للمنطقة المحيطة به، نجد النموذج الثالث "استراحة خليفة بالجيزة"، قد حصل على النسبة الاكبر من الموافقة، وتلاه النموذج الرابع "فيلا شنوان بالجونه"، بينما حصل النموذج الخامس "فيلا هيلسايد بالسادس من اكتوبر"، على اقل نسبة توافق، كما هو موضح بالشكل، مما يعني تأييد أغلب الآراء بان التصميم المعماري ذات المرجعية التراثية للنمط النوبي من الممكن ان تُعبر عن الموروث الثقافي للعمارة بمصر.



شكل ٢-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (يعكس تصميم المبنى الموروث الثقافي للمنطقة المحيطة به) المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

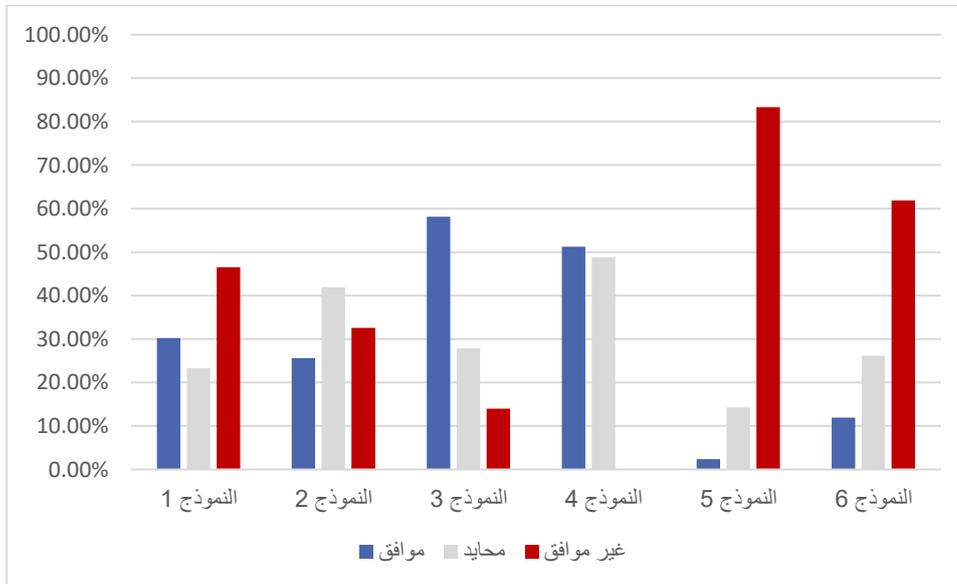
يلاحظ من خلال الرسم البياني (الشكل ٣-٥) ان اكثر تصميم سكني ابتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة يراعي ويراعي المناخ المحلي هو النموذج الرابع " فيلا شنوان بالجونة"، واكثر تصميم لا يتسم بكفاءة في استخدام الطاقه او مراعاة المناخ المحلي هو النموذج الخامس " فيلا هيلسايد بالسادس من اكتوبر"، وبالتالي فبالرغم من ان تصميم النموذجين لم يستخدم أي تشكيلات زخرفية تراثية وكلاهما استخدم نمطاً تصميمياً معاصراً، ولكن الفارق هو ان النموذج الرابع قد استخدم النمط السياقي الثقافي المكاني Cultural/Spatial، والذي يتضمن فهم الاساليب المعمارية

التقليدية ودمجها في التصميم بأسلوب معاصر، وقد ظهر ذلك في استخدام الفناء الداخلي والاقواس، وايضا فقد دمج مبادئ البيوفيليك Biophilic في التصميم.



شكل ٣-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (تصميم المبنى يتسم بالكفاءة في استخدامه للطاقة ويراعي المناخ المحلي) المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

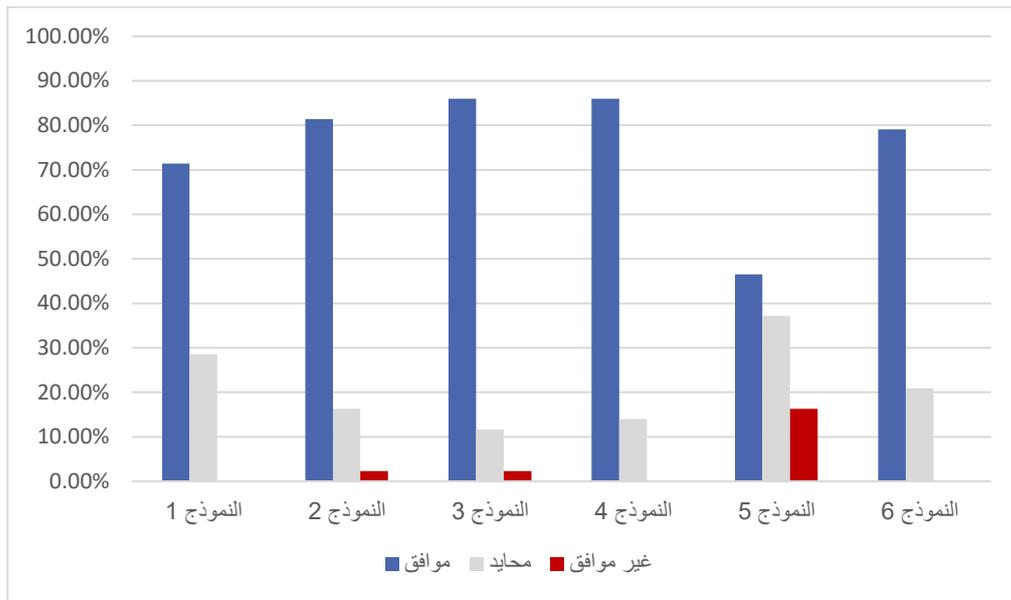
بتحليل الرسم البياني (الشكل ٥-٤) نجد ان اكثر تصميم قد استخدم انماط التصميم المعماري للاقليم المتواجد به هو النموذج الثالث "استراحه خليفه بالجيزة"، وذلك يؤكد على نتيجة السؤال الاول في هذا الجزء من الاستبيان، وهو ان استخدام لغة تصميمية نمطية تجمع بين مفردات العمارة النوبية و عمارة الصحراء بالاضافه الى الاعتماد على استخدام مواد البناء المتوفرة محليا، فان قد عبر بصورة كبيرة عن مفهوم الاقليمية المعمارية.



شكل ٤-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (تصميم المبنى باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي للإقليم) المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

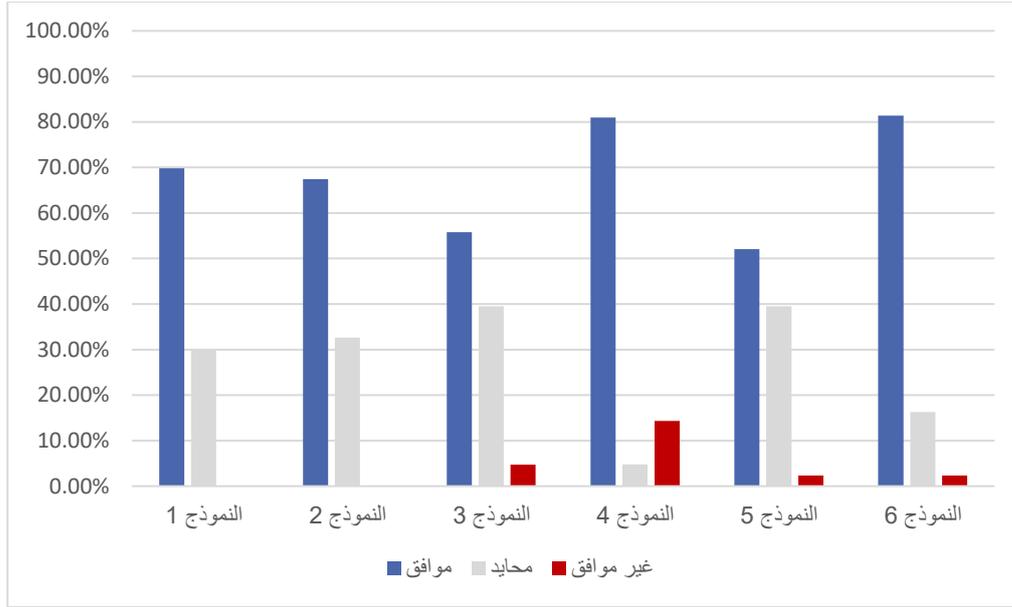
٥-٧-٢ التحليل الوصفي للقسم الثاني من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري

بملاحظة الرسم البياني (شكل ٥-٥) نجد ان اغلب التصميمات قد استخدمت اسس التصميم المعماري في تصميم واجهات خارجية وكذلك في تشكيل مساحات داخلية متناغمة، وبالتالي فإن استخدام أسس التصميم المعماري يعتبر اساس اي نمط او تصميم معماري سليم، بغض النظر عن مدي تعبيره عن الموروث الثقافي والاقليمية المعمارية.



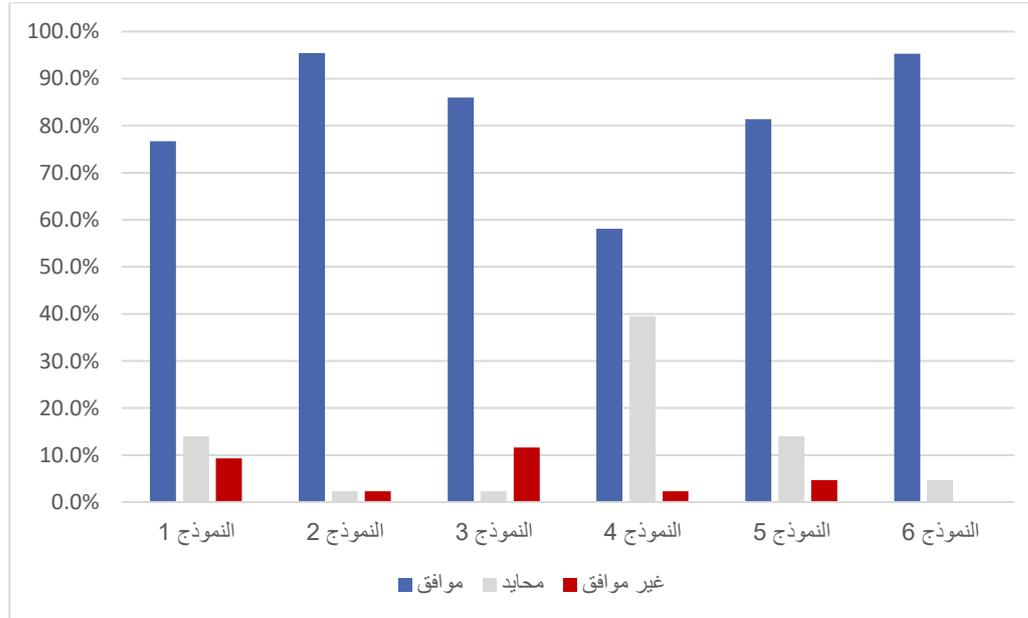
شكل ٥-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (يستخدم التصميم الحجم والتناسب المناسبين لإنشاء واجهات خارجية ومساحات داخلية متناغمة)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

يوضح الرسم البياني (الشكل ٥-٦) ان كل النماذج قد استخدمت مجموعة من تدرجات الالوان الجذابة بصريا ومناسبه لوظيفة النموذج، وبالتالي فان تلك النتيجة ايضا تتوافق مع نتيجة السؤال السابق، وهو ان استخدام تدرجات الالوان بنمط جذاب بصريا سواء في الواجهات الخارجية او الفراغات الداخلية، فإنه يعتبر ايضا من اسس اي نمط او لغة معمارية سليمة ولا يشترط ان تكون معبرة عن هوية معمارية معينة.



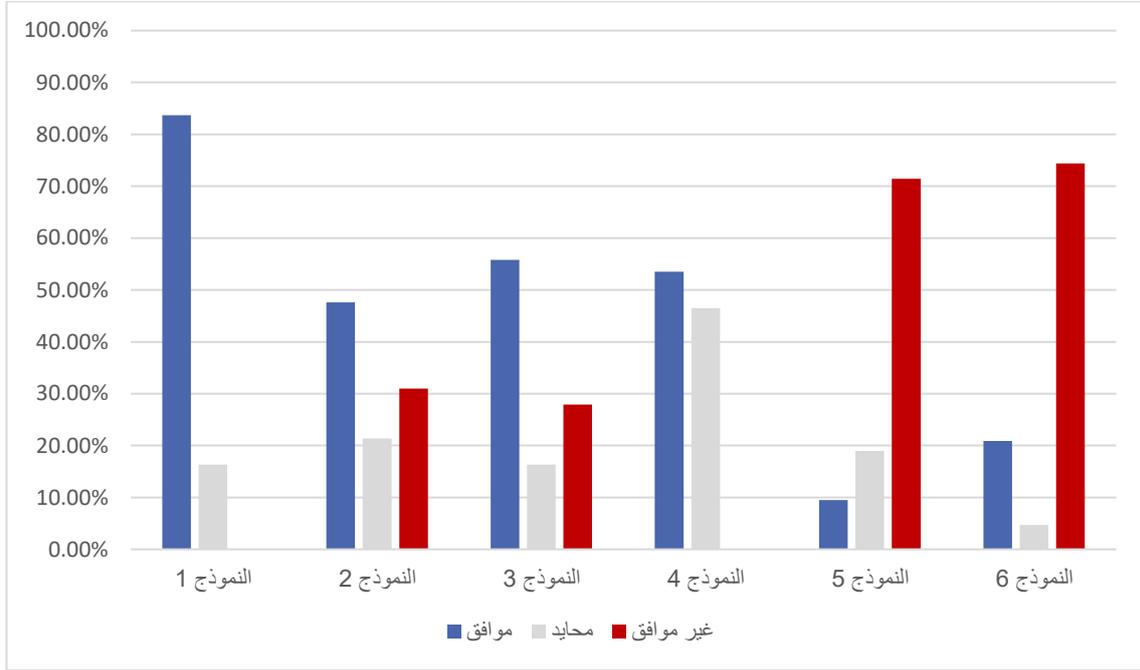
شكل ٦-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (نظام الألوان للمبنى جذاب بصرياً ومناسب لوظيفة المبنى)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

بتحليل الرسم البياني (كما بالشكل ٥-٧)، نجد ان كل نماذج التصميمات السكنية الواردة بالاستبيان ايضاً قد تناغمت أجزاء تصميمها المعماري مع بعضها البعض، وبالتالي فإن استخدام أسس التصميم المعماري مثل التماثل والتباين والتوازن وغيرها من أسس التصميم المعماري، يعتبر أساساً لأي تصميم معماري جيد دون النظر الي مدي تعبيره عن الإقليمية المعمارية.



شكل ٧-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبنى مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التماثل والتباين والتوازن) بين أجزائه)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

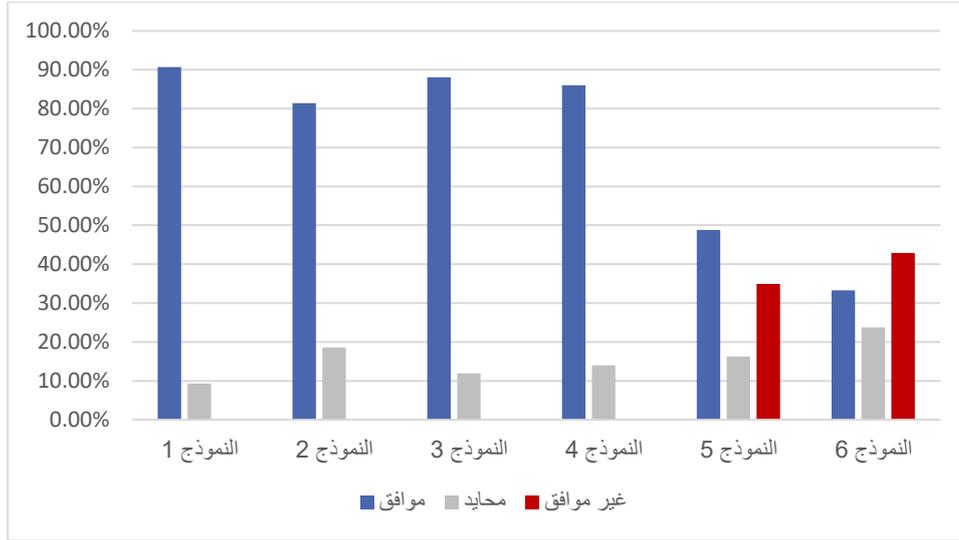
يلاحظ من الرسم البياني (شكل ٨-٥)، ان كل النماذج ايضاً استخدمت مواداً بيئيةً وجذابة بصرياً ومناسبة للغرض الوظيفي للنموذج مما يعد تأكيداً على الثلاثة أسئلة السابقة في هذا الجزء من الاستبيان، وهو ان استخدام مواد البناء بطريقة سليمة هو احد اسس اي تصميم معماري جيد دون النظر الى مدى تعبيره عن الاقليمية المعمارية او الموروث الثقافي.



شكل ٨-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (المواد المستخدمة في تشييد المبني بيئة وجذابة بصرياً ومناسبة للغرض الوظيفي له)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

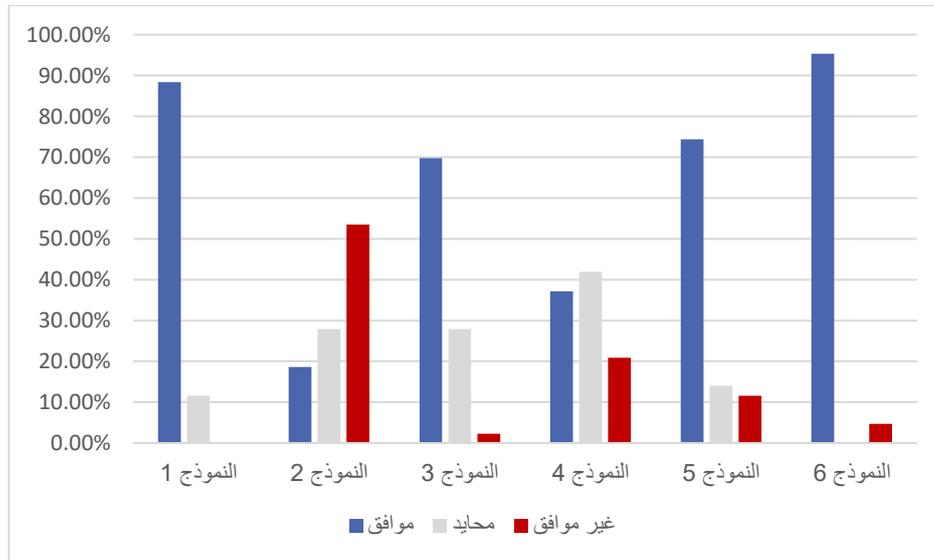
٣-٧-٥ التحليل الوصفي للقسم الثالث من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية

يتضح من خلال الرسم البياني (الشكل ٩-٥)، ان جميع نماذج الوحدات السكنية الواردة بالاستبيان، تتضمن أنماط معمارية تدعم الجوانب الوظيفية لأنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم مع السياق الاقليمي للنموذج، باستثناء النموذجين الخامس والسادس والذي تتساوي نسبة موافقه والغير موافقه تقريبا في كلاهما، مما يشير الي ان استخدام نمط معماري معاصر يدعم الجانب الوظيفي للتصميم ولكنه لا يتوافق مع سياق الاقليمي المعماري لتلك النماذج.



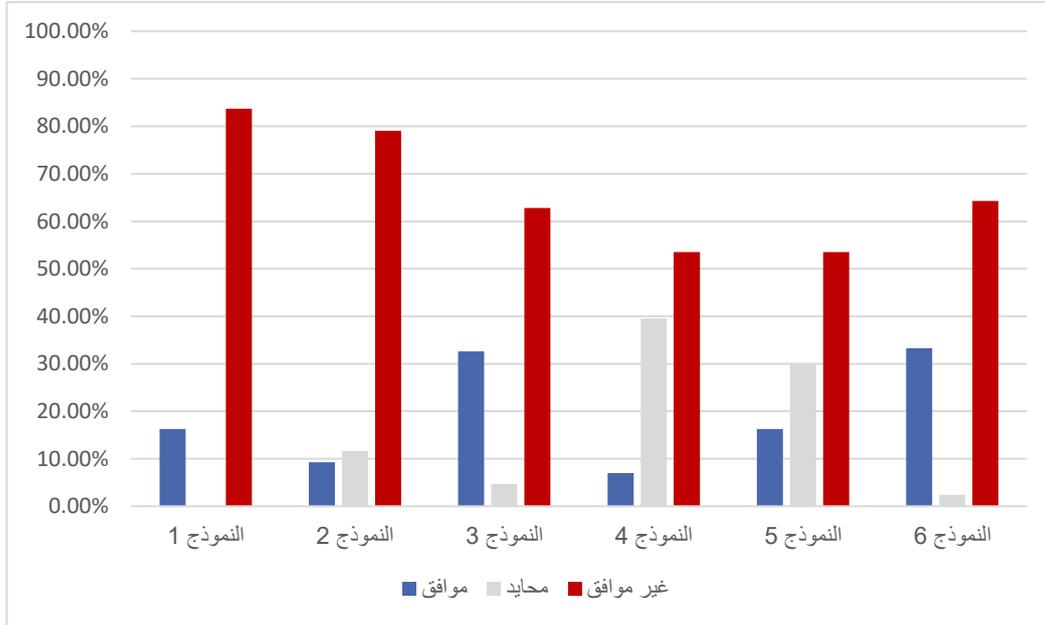
شكل ٩-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (ما اذا كان تصميم المبني يتضمن أنماطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم السياق الإقليمي)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

بالنظر الى الرسم البياني (الشكل ١٠-٥)، يلاحظ ان تفاصيل العناصر الديكوريه والزخرفيه لجميع النماذج الموجودة بالاستبيان تكمل العناصر الاخرى ومناسبه لغرض الوظيفي لها، بحيث تتميز بقواعد واشكال ونسب هندسيه تتبع طرازاً محدداً، باستثناء النموذج الثاني وبالتالي تؤكد تلك الاجابه على ان نتيجة اسئله القسم الثاني من الاستبيان وهو ان النماذج قد استخدمت انماطاً واسس تصميم معماري صحيحة في التصميم وبالتالي تميزت النماذج بقواعد واشكال ونسب هندسيه تتبع طرازات معماريه محدد.



شكل ١٠-٥: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (هل تفاصيل العناصر الجمالية والزخرفية للمبني تُكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للغرض الوظيفي المبني، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

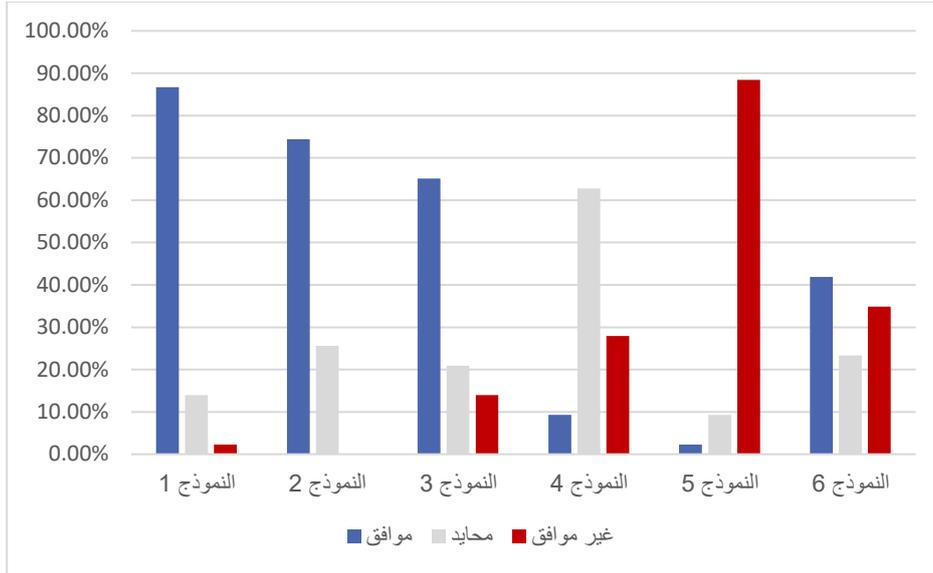
بملاحظه من الرسم البياني (الشكل ٥-١١)، ان جميع النماذج تتبع انماط معمارية وحلولا تصميمية تدعم كفاءة الوظيفة الوظيفية وجمالية وتؤكد تلك النتيجة على نتيجة السؤال السابق وهو ان جميع النماذج استخدمت أسس تصميم معماري بشكل سليم ومدروس.



شكل ٥-١١: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (تصميم المبني لا يتبع اية أنماطا معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التنافر الجمالي)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

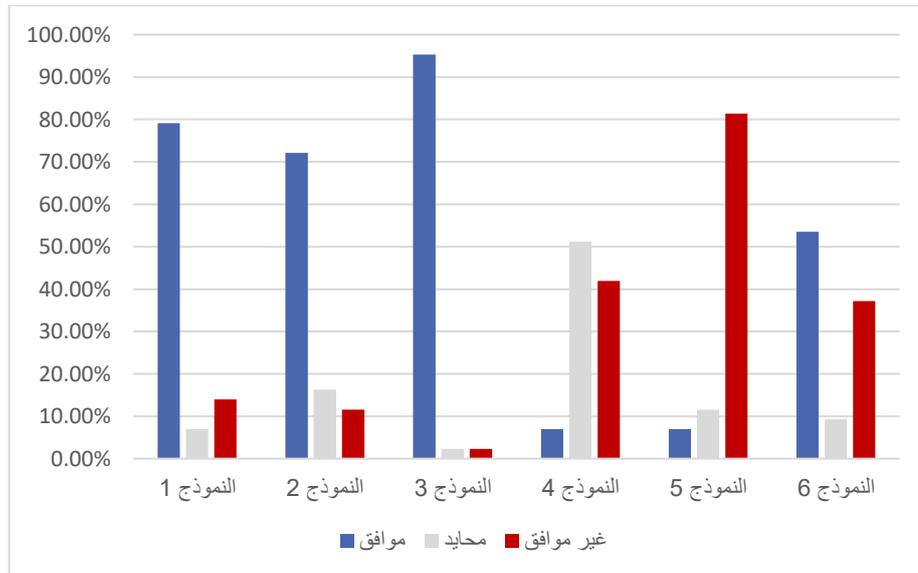
٥-٧-٤ التحليل الوصفي للقسم الرابع من أسئلة الاستبيان: عناصر قياس التصميم بمبادئ Biophilic

تؤكد نتيجة تحليل لسؤال من خلال الرسم البياني (شكل ٥-١٢)، ان النماذج الثلاثة الاولى يتضمن تصميمها عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحلية وتعزز رفاهية المستخدم وتم دمجها بشكل مدروس في التصميم، على العكس من الثلاثة نماذج الاخيرة، وبالتالي كلما اتبع التصميم لغة تصميمية ذات مرجعية تراثية كلما تضمن عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية الاقليمية وبالتالي توافقت مع مبادئ التصميم الحيوي Biophilic.



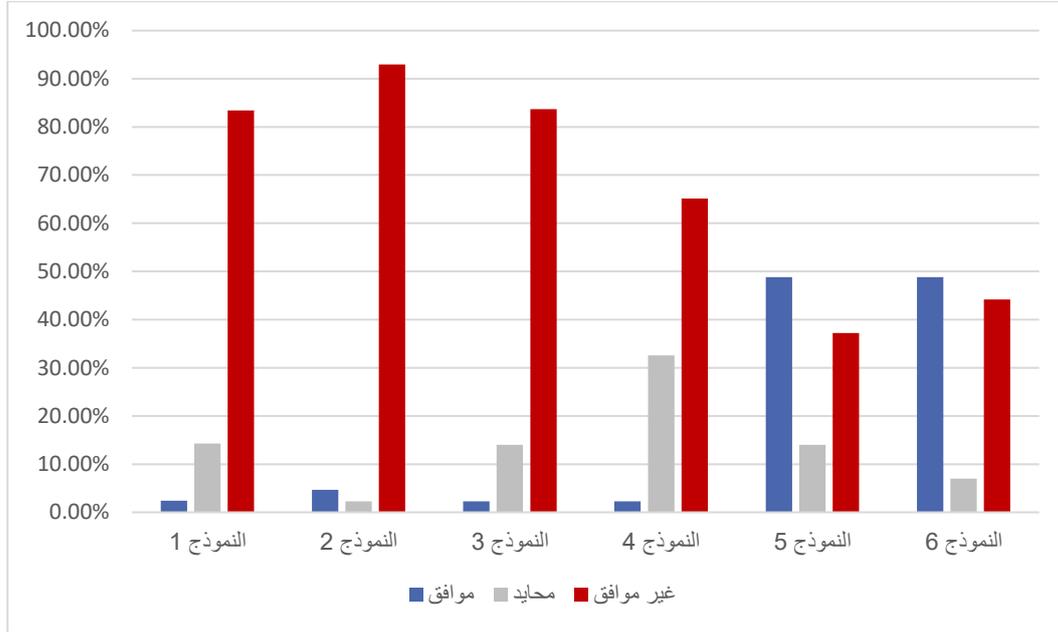
شكل ١٢-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحلية وتعزز رفاهية المستخدم وتم دمجها بشكل مدروس في التصميم؟)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

بملاحظة الاجابات من خلال الرسم البياني (شكل ١٣-٥)، فانها تتشابه مع نتيجة السؤال السابق باستثناء نموذج السادس فقد حصل على نسبة موافقة اكبر من نسبة غير الموافقة، وبالتالي يستنتج من ذلك ان استخدام لغة معمارية تتماشى مع الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بأسلوب متناغم مع الانماط والأشكال والمواد الطبيعية ويساهم بالشعور بالارتباط بالطبيعة، ويمكن تطبيقه في التصميم المعماري سواء كان يتبع نمط تراثياً او نمط محاصراً.



شكل ١٣-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بشكل متناغم مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأنماط والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

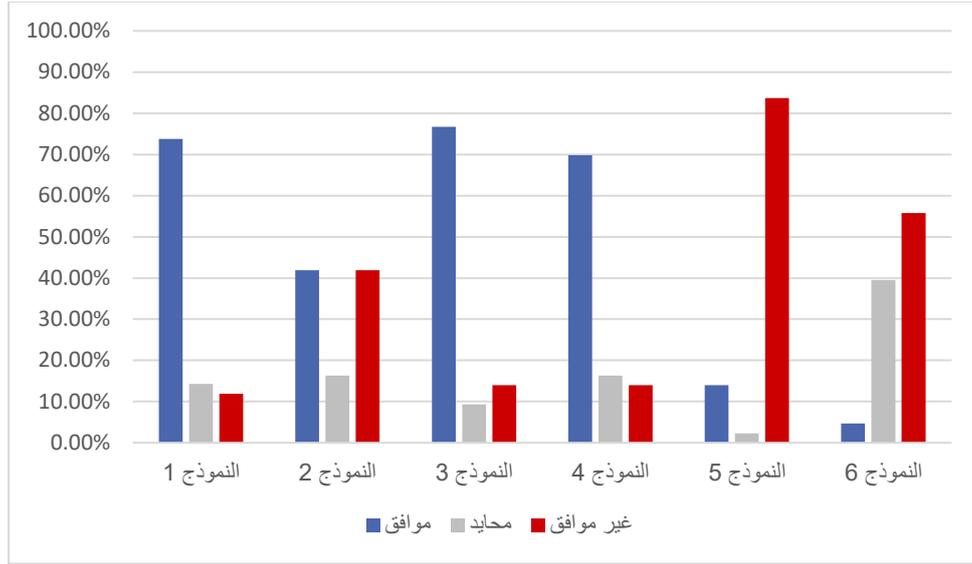
يلاحظ من الرسم البياني (شكل ٥- ١٤)، ان كل النماذج قد أعتزضت او أقتربت نسب التوافق مع غير الموافقة بالنسبة لخلوها من أية ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بتصميم وتقليل رضا المستخدمين وراحتهم، وبالتالي تؤكد الاجابة ان نماذج قد اتبعت اسساً تصميمية معمارية سليمة ربما ادت الى التوافق مع رضا وراحة المستخدم.



شكل ٥-١٤: التحليل الاحصائي لأراء المختصين لسؤال (يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

٥-٧-٥ التحليل الوصفي للقسم الخامس من أسئلة الاستبيان: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية

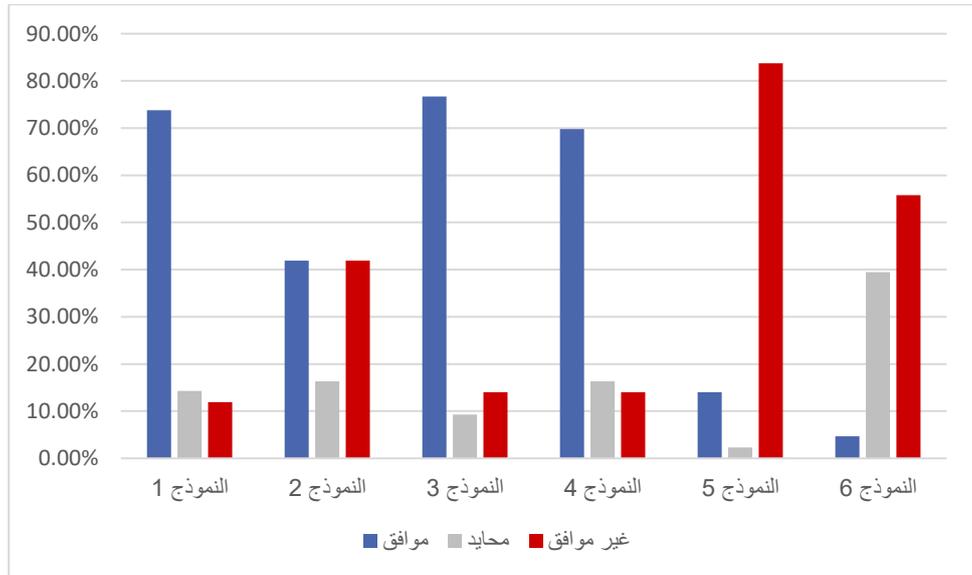
من خلال تحليل الاجابات (كما بالشكل ٥-١٥)، نجد توافقاً كبيراً للاربع نماذج الاولى وعدم التوافق لآخر نموذجين، وبالتالي يمكن استنتاج انه كلما تتبع التصميم مرجعاً تراثياً كلما اعطى اولوية اكبر للاحساس بالمكان والانتماء من خلال استجابة التصميم للظروف الجغرافية والمناخية الفريدة للمنطقه التي يقع فيها التصميم.



شكل ١٥-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (يعطي التصميم الأولوية للإحساس بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة للظروف الجغرافية والمناخية الفريدة للمنطقة التي يقع فيها؟)

المصدر: الاستبيان الإلكتروني للباحثة

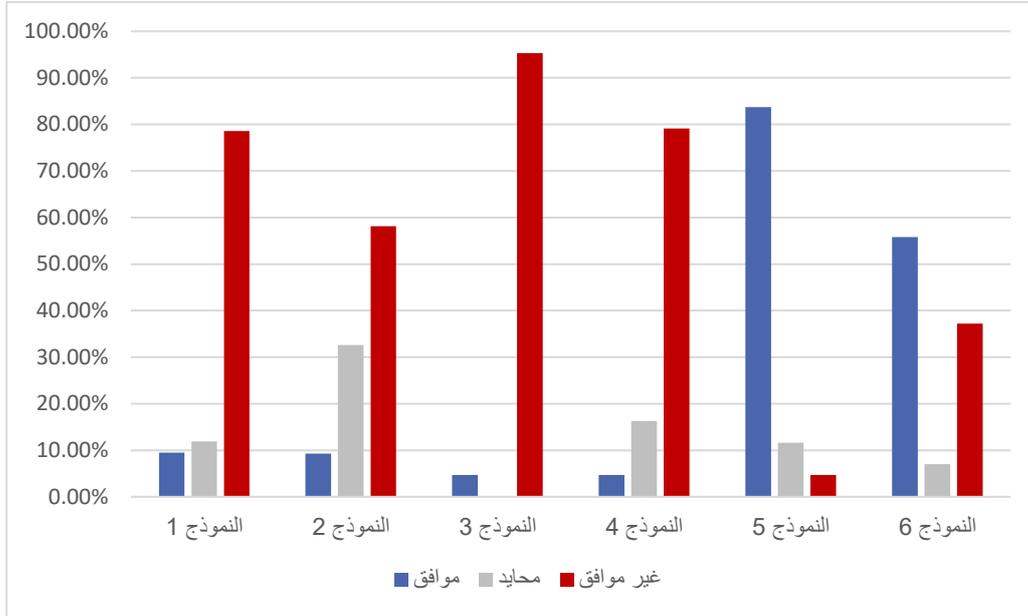
توافقت اجابات هذا السؤال (كما بالشكل ١٦-٥)، مع السؤال السابق بحيث نجد نسبة موافقة عالية للاربع نماذج الاولى على العكس من النموذجين الخامس والسادس، وبالتالي فإنه كلما تتبع التصميم نمطاً معمارياً تراثياً معبر عن الاقليم الواقع فيه، كلما حقق ايضاً توازناً ما بين النمط العالمي والنمط المحلي واحترم العناصر الثقافية والتاريخية والبيئية والمحلية للمنطقة المحيطة بالتصميم.



شكل ١٦-٥: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (يسعى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية والبيئية المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟)

المصدر: الاستبيان الإلكتروني للباحثة

جاءت التحليل البياني لاجابة السؤال (الشكل ٥-١٧)، لتؤكد على أجابات السؤالين السابقين بحيث جاء السؤال بصيغته نفي ما اذا كان التصميم اتبع اي منهجاً تصميماً يدمج المبادئ الاقليمية ويتفاعل بصورة ايجابية مع البيئة المبنية والسياق الثقافي والبيئي للاقليم الواقع به النموذج.



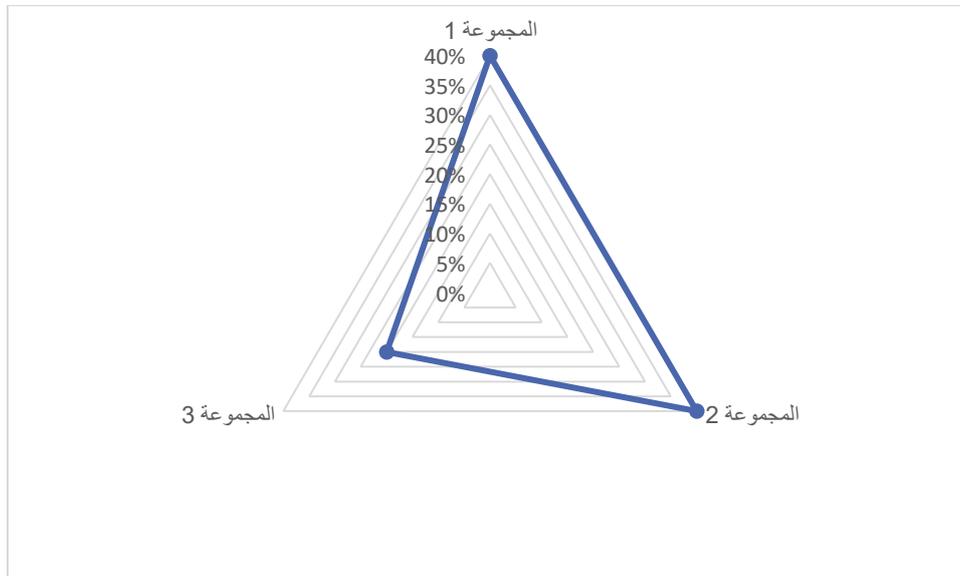
شكل ٥-١٧: التحليل الاحصائي لآراء المختصين لسؤال (يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقها الثقافي أو البيئي؟)
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

٥-٦-٦ التحليل الوصفي للقسم السادس من أسئلة الاستبيان: وجهات نظر المعماريين

تقاربت اجابات الخبراء في هذا القسم من الاستبيان والخاص بالاسئلة ذات الاجابات الحرة والتي تختص بمعرفة آراء المجيبين حول مدى أهمية دمج الموروث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة، مما مكن الباحثة من تجميعهم في ثلاثة مجموعات من الاجابات المتشابهة لبعضها البعض (كما ما هو مبين بالجدول ٥-١، والرسم البياني الشكل ٥-١٨)، وتم الرصد نسب التوافق على كل مجموعة، وبالتالي فقد نتج من تحليل الرسم البياني ان اكثر الاجابات جاءت تؤكد علي الأهمية الكبيرة لوجود هوية معمارية تعبر عن الموروث الثقافي والاقليمية المعمارية للتصميم بنسبة ٤٠٪ من الاجابات والتي وضح المجيبين فيها سبب تلك الأهمية، كما جاءت ٤٠٪ من الاجابات بالموافقة علي أهمية وجود هوية معمارية ولكن بدون وضع اسباب او شروط، و باقي ٢٠٪ من الاجابات نفت وجود أهمية للتصميم بمرجعية تراثية الا حالة وجود ضرورة لدمج المفردات التراثية في التصميم المعاصر.

جدول ٥-١: النسب المئوية لأجابات الخبراء حول سؤال (ما مدى أهمية دمج التراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة؟)

بعض الأمثلة من الاجابات	النسبة	المجموعة
تكمُن أهمية الدمج في الحصول علي مسكن ذو طابع عريق ينعكس علي ساكنية بمزيد من الشعور بالانتماء للبيئة والوطن والشعور بالاصاله.	<u>٤٠٪</u>	المجموعة ١ : أهمية عالية (الانتماء والإقليمية المعمارية والتوافق)
إنه يشكل شكلاً من أشكال الحفاظ على الإقليمية المعمارية وبالتالي تنمية الشعور بالانتماء. لها أهمية كبيرة تعزز الشعور بالعمارة والهوية المحلية.		
إن دمج التراث له أهمية كبيرة لأنه يجعل التصميم متوافقاً مع البيئة والعادات والتقاليد.		
يعد دمج التراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة أمراً مهماً لتعزيز هوية الهندسة المعمارية المحلية لدينا.		
بالطبع له أهمية كبيرة بطبيعة الحال، أهمية بالغة.	<u>٤٠٪</u>	المجموعة ٢ : الأهمية غير المشروطة
إن دمج مفردات التراث الثقافي في التصاميم المعاصرة بشكل عام أمر مهم.		
قد يكون مُكمل للمظهر الجمالي للتصميم ولا يعتبر ذا أهمية وظيفية كبيرة.	<u>٢٠٪</u>	المجموعة ٣ : أهمية مشروطة
ليس له الأهمية اذا لم يحقق التصميم الجوانب الوظيفية والجمالية.		
ليس من الضروري دمج عناصر التراث في التصميم المعاصر.		
الأهمية حسب الموقع وطبيعة التصميم.		
تكمُن الأهمية عندما يخدم الوظيفة ويتم التصميم بشكل صحيح.		



شكل ٥-١٨: التحليل الاحصائي لرؤية الخبراء حول مدى أهمية دمج التراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة

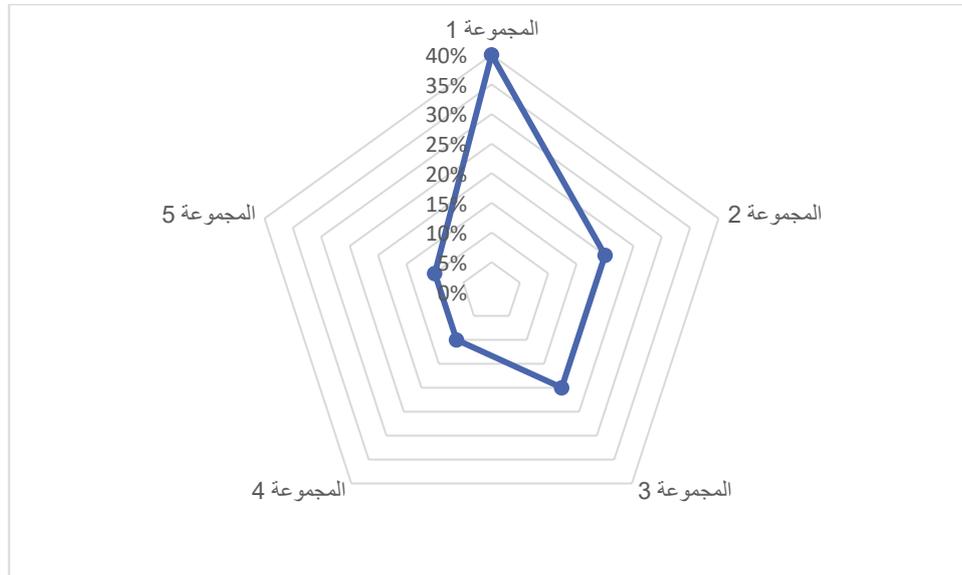
المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

تعكس الإجابات الواردة من الخبراء في السؤال الثاني من الاسئلة ذات الاجابات الحرة من الاستبيان التي تستكشف وجهات نظر المشاركين حول التحديات التي يوجهها المهندسون المعماريون عند محاولتهم تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي في مصر. وقد تم تصنيف الاستجابات إلى خمسة مجموعات من الاجابات المتشابهة، كما هو موضح في الجدول ٥-٢ والممثل بيانياً في (الشكل ٥-١٩). وبالتالي فإن تلك المجموعات قد انقسمت الى الاسباب التالية تفضيلات المستخدم لاتجاهات تصميم محددة بنسبة ٤٠٪ من الاجابات، تأثير العولمة والمدارس المعمارية الغربية بنسبة ٢٠٪، التحديات الفنية والتنفيذية بنسبة ٢٠٪، التحديات التعليمية وعدم الدراسة الكافية لاساليب العمارة التراثية والمحلية بنسبة ١٠٪، المجموعة الاخيرة وهي القيود المالية والتمويلية لتلك التصميمات بنسبة ١٠٪.

جدول ٥-٢: النسب المئوية لأجابات الخبراء حول التحديات التي يوجهها المهندسون المعماريون عند محاولتهم تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي في مصر

المجموعة	النسبة	بعض الأمثلة من الاجابات
المجموعة ١: تفضيلات المستخدم واتجاهات التصميم	٤٠٪	الاستجابة لمتطلبات المستخدم الذي غالباً ما يرغب في تصميم معاصر. الاتجاه العام هو نحو أشكال التصميم الحديثة. المستخدم لا يريد تصميم تراثي. صعوبة إقناع العملاء بجدوى تلك التصميمات. التحدي هو كيفية إقناع العميل بالتصميم. أكبر هذه التحديات هو القدرة على إقناع المالك أو المستثمرين العقاريين بجدوى هذا التصميم. قلة خبرة المهندس المعماري أو عدم قدرته على إقناع العميل بالتصميم. تحقيق ذلك التوازن بالصور العلمية السليمة وبالتالي القدرة علي تسويقها تجارياً بما يقبله العميل.
المجموعة ٢: العولمة وتيارات التغريب	٢٠٪	العولمة والاختلاف الثقافي لأصحاب المنازل نتيجة الانفتاح على العالم الخارجي والرغبة في التجديد والتقليد. اتجاهات العولمة والتغريب التي سيطرت إلى حد كبير على الاتجاه العام للعمارة في مصر. انتشار فكرة مدارس التصميم الغربية على نطاق واسع.
المجموعة ٣: التحديات الفنية والتنفيذية	٢٠٪	غالباً ما تكون التحديات نتيجة الانفتاح على العالم والرغبة في مواكبة التصاميم الحديثة. هو تنفيذ التصاميم التي تجمع بكفاءة بين التصميم الحديث والتراث الثقافي. يشكل استخدام المواد وتقنيات البناء المحلية في التصاميم الحديثة تحدياً كبيراً يواجه المهندسين وايضاً دمج المواد التي تتوافق مع التراث

الثقافي مع الالتزام بمعايير وممارسات البناء المعاصرة، والتي غالبًا ما تتطلب حلولًا مبتكرة.		
إن تحقيق التوازن بين التصميم بمرجعية التراث الثقافي وقيود اكواد البناء ومساحات قطع الاراضي، يجعل من الصعب تنفيذ التصاميم التي تحقق اشتراطات الجانبين بسلاسة دون المساس بأحدهما.		
المناهج الدراسية التي تركز في الغالب على الأساليب المعمارية الحديثة، وتهتم بتصاميم التقليدية والمحلية ولأهميتهم التاريخية والثقافية للعمارة المحلية، مما يحد من القدرة على دمج هذه العناصر في التصاميم المعاصرة.	١٠٪	المجموعة ٤ : التحديات التعليمية
محدودية الدراسات المتعمقة للأنماط المعمارية التقليدية والمحلية وغياب الدورات العلمية المتخصصة حول التراث الثقافي مما يعيق المعماريين من اكتساب فهم دقيق لكيفية دمج هذه العناصر بسلاسة في تصميماتهم.		
بواجه المهندسون تحديات في توفير الأموال الكافية لتنفيذ التصاميم التي تمزج بشكل مناسب العناصر الحديثة مع التراث الثقافي، مما قد يضر بجودة التصميم النهائي.	١٠٪	المجموعة ٥ : القيود المالية
التكاليف المرتفعة عند اختيار واستخدام المواد التقليدية وتقنيات البناء، حيث أن هذه المواد غالبًا ما تأتي بأسعار أعلى مقارنة بالبدائل الأكثر حداثة.		



شكل ١٩-٥: التحليل الاحصائي لرؤية الخبراء حول التحديات التي يواجهها المهندسون المعماريون عند محاولتهم تحقيق التوازن بين

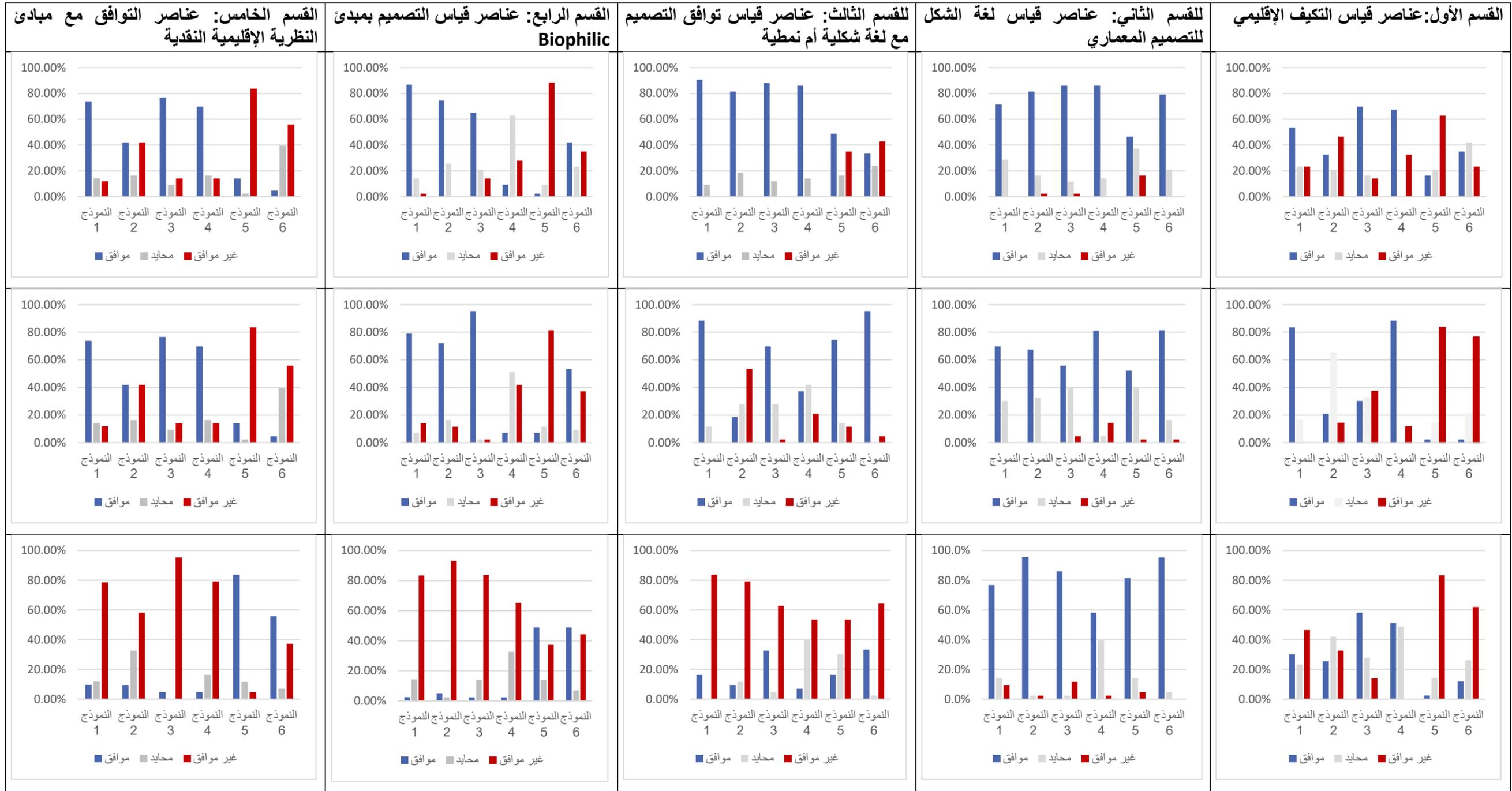
التصميم الحديث والتراث الثقافي في مصر

المصدر: الاستبيان الالكتروني للباحثة

٨-٥ ملخص التحليل الكمي لإجابات الاستبيان

يعرض هذا الجزء الإجابات المجمعَة للخمسة أقسام الأولى للاستبيان "١٥ سؤالاً"، والتي تم تصميمها لتقييم الجوانب المختلفة للتصميم المعماري الداخلي والخارجي في الوحدات السكنية المعاصرة، وذلك لاستخدام البيانات التي تم جمعها في (الجدول ٣-٥)، لمزيد من التحليل المقارن بين نماذج دراسات الحالة، بهدف لاستكشاف العلاقة بين الجوانب المختلفة للنظريات المعمارية التي تم استخدامها في الاستبيان.

جدول ٣-٥: ملخص تحليل بيانات اجابات الخمسة اقسام الاولى للاستبيان



بتحليل البيانات بالجدول (٥-٣)، يمكن استخلاص بعض النتائج حيث تشير الإجابات إلى أن التصميمات المعمارية التي تستند إلى المرجعيات التراثية والثقافية تحظى بقبول وتقدير أكبر، خاصة في ما يتعلق بالتعبير عن الموروث الثقافي للمنطقة المحيطة بها. على الرغم من استخدام بعض النماذج لنمط تصميمي معاصر، إلا أن دمج الأساليب التقليدية والمبادئ البيئية مثل التصميم الحيوي Biophilic يعزز من كفاءة التصميم ومراعاته للمناخ المحلي.

كما أظهرت النتائج أن استخدام أسس التصميم المعماري الصحيحة مثل التماثل والتباين والتوازن، بالإضافة إلى استخدام تدرجات الألوان والمواد البيئية، تعتبر عناصر أساسية لأي تصميم ناجح، بغض النظر عن ارتباطه بالهوية الثقافية أو الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التصميمات التي تتأمت أجزاءها الداخلية والخارجية وراعت الجوانب الوظيفية للسكن حققت نسب قبول بشكل أكبر.

كما انه في سياق أهداف الاستبيان التي تتمحور حول مدى توافق الاتجاهات التصميمية مع البيئة المحلية وتقييم أساليب دمج الموروث الثقافي في العناصر المعمارية بأسلوب معاصر، يمكن القول أن النظرية الإقليمية النقدية لكينت فرامبتون هي الأكثر تحقيقاً لهذه الأهداف، وذلك للأسباب التالية:

- النظرية الإقليمية النقدية لكينت فرامبتون، تركز على السياق المحلي حيث تهدف هذه النظرية إلى الاستجابة للبيئة المحلية من خلال اعتماد تصميمات تتفاعل مع السياق الجغرافي والثقافي، مما يجعلها متوافقة بشكل كبير مع هدف الاستبيان المتمثل في تقييم مدى توافق الاتجاهات التصميمية مع البيئة المحلية.
- تدعم النظرية الإقليمية النقدية استخدام العناصر التقليدية والمحلية في التصميم بأسلوب معاصر، مما يعزز من دمج الموروث الثقافي بطرق تتماشى مع الاحتياجات المعاصرة.
- تعارض النظرية الإقليمية النقدية التوجهات العالمية التي تتجاهل الخصائص المحلية، مما يضمن أن تكون التصميمات متجذرة في الثقافة المحلية وتعبّر عنها بوضوح.

مقارنة بالنظريات المعمارية الأخرى المستخدمة في الاستبيان حيث:

- النظرية المعمارية الموحدة لنيكوس سalingاروس، تركز على البعد الرياضي والهندسي للتصميم المعماري، مما قد لا يليق بشكل مباشر أهداف دمج الموروث الثقافي والتكيف مع البيئة المحلية بنفس الفعالية.
- نظرية لغة الأنماط لكريستوفر ألكسندر، تركز على إنشاء أنماط تصميمية تستند إلى التجربة الإنسانية والتفاعلات اليومية، وهي مفيدة لكنها قد تكون أقل تركيزاً على السياق الثقافي والبيئي المحدد لكل منطقة.
- نظرية التصميم الحيوي، تهدف إلى دمج الطبيعة في التصميم المعماري لتعزيز رفاهية المستخدمين، وهي نظرية فعالة من حيث مراعاة البيئة الطبيعية، لكنها قد لا تركز بشكل كافٍ على الجوانب الثقافية والتراثية.

خلاصة الفصل

يهدف هذا الفصل الي استنباط العلاقة التبادلية مابين الموروث الثقافي وتصميم المعماري للمساكن المعاصرة، من خلال جمع آراء المتخصصين في مجال العمارة والتصميم الداخلي عبر اجراء الاستبيان وتحليل الاجابات الواردة، أمكن استنتاج مجموعة من النقاط الرئيسية كما يلي:

١. بالنظر إلى أهداف الاستبيان، تعتبر النظرية الإقليمية النقدية لكينت فرامبتون الأكثر توافقاً مع تلك الأهداف لأنها تضمن تفاعل التصميمات مع السياق المحلي وتعزز دمج الموروث الثقافي بطرق معاصرة، مما يؤدي إلى نتائج تصميمية تحترم البيئة المحلية وتعبر عن الهوية الثقافية للمكان.
٢. تؤيد معظم الآراء فكرة أن دمج المرجعية التراثية وخاصة الطراز النوبي، في التصميم المعماري حيث يُعبر عن الموروث الثقافي لمصر بشكل فعال. وكما يُنظر إلى الجمع بين العمارة النوبية والعمارة الصحراوية، باستخدام مواد البناء المحلية، على أنه تعبير قوي عن الإقليمية المعمارية.
٣. من الممكن تحقيق الأداء الوظيفي وتناغم التصميم والجاذبية البصرية دون الاعتماد على النمط التراثي، مما يدل على أن استخدام الانماط المعمارية الحديثة يراه البعض أكثر تعزيزاً للجوانب الوظيفية، إلا أنه أقل توافقاً مع سياق الإقليمية المعمارية.
٤. تميل التصميمات ذات المرجعية التراثية إلى دمج العديد من العناصر المستوحاة من البيئة الطبيعية الإقليمية، بما يتماشى مع مبادئ التصميم البيوفيليك.
٥. تساهم الجوانب الجمالية والزخرفية المتنوعة مع الأنماط الطبيعية في خلق شعور بالارتباط بالطبيعة المحيطة بالمبني، وهو ما تم تطبيقه على كلاً من التصميمات ذات المرجعية التراثية والانماط الحديثة، وبالتالي يُنظر إلى مجرد تطبيق مبادئ التصميم البيوفيليك على أنه تعبير عن النزعة الإقليمية وتحقيق الانسجام مع العمارة المحلية والتراث المعماري للمنطقة المحيطة.
٦. تعطي الأنماط المعمارية التراثية أولوية أكبر للشعور بالمكان والانتماء، وتحقق توازناً بين الأساليب العالمية والمحلية بالإضافة الي احترامها العناصر الثقافية والتاريخية والبيئية، وذلك توافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية.
٧. يعتقد عدداً من المعماريين أن التصميم المعاصر، رغم بعده عن الأنماط المعمارية التقليدية، ولكن من الممكن ان يُعبر عن هوية المعاصرة للمنطقة المتواجد فيها، مما قد يساهم في تعزيز الإقليمية المعمارية للمكان وارتباطه بالبيئة.

٨. هناك دور مهم للأجهزة الذكية في الحفاظ على البيئة وتأكيد الممارسات المستدامة في التصميم المعماري.
٩. التصميمات التي دمجت الموروث الثقافي بطرق معاصرة، مثل "استراحة خليفة بالجيزة" و"فيلا شدوان بالجونة"، حظيت بأعلى نسب من الموافقة، مما يدل على تقدير المشاركين للتصميمات التي تعكس الهوية الثقافية المحلية.
١٠. التصميمات التي راعت المناخ المحلي واستخدمت مبادئ التصميم السياقي، مثل "فيلا شدوان بالجونة"، كانت الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة، مما يؤكد أهمية مراعاة العوامل البيئية في التصميم المعماري.
١١. جميع النماذج التي استخدمت أسس التصميم المعماري الصحيحة، مثل التماثل والتوازن وتدرجات الألوان، حصلت على تقييمات إيجابية، مما يشير إلى أن هذه الأسس ضرورية لأي تصميم ناجح.
١٢. النماذج التي دمجت عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية، وخاصة تلك التي استخدمت مبادئ التصميم الحيوي، لاقت قبولاً أكبر بين المشاركين.
١٣. يؤكد المشاركون بالاستبيان بأن أكثر التحديات التي تواجهه المعماري في تصميم مسكن مرجعية تراثية هو تفضيلات المستخدم بنسبة ٤٠٪، يليها تأثير العولمة علي كافة انماط البناء والتحديات التقنية في عملية التنفيذ كل منهم بنسبة ٢٠٪، وأخيراً الجوانب التعليمية والقيود المالية بنسبة (١٠٪) لكل منهم.
١٤. يكشف التحليل الوصفي لإجابات اسئلة الاستبيان، الذي يركز على معرفة وجهات نظر المختصين فيما يتعلق بدمج التراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة، عن تأكيد ٨٠٪ المشاركين على الأهمية الكبيرة لوجود هوية معمارية تعبر عن التراث الثقافي والإقليمية المعمارية في تصميم المساكن المعاصرة، بينما نفى ٢٠٪ من المشاركين أهميتها إلا إذا كانت هناك ضرورة لدمج المفردات التراثية، كضرورة جمالية او وظيفية او متطلبات معينة بالمشروع تستوجب دمجها في التصميم المعاصر.

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

الفصل السادس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

قدم البحث اقتراحاً بإثبات فرضيته والتي تؤكد أن التركيز على الارتباط بالطبيعة والبيئة المحيطة في التصميم، سواء أكان طبيعياً أو حضرياً، إلى جانب دمج العناصر المعمارية التي تعكس الموروث الثقافي المحلي للإقليم المتواجد به التصميم، يمكن أن يُحقق الخصائص الثقافية في التصميم، أي ما كان النمط أو الطراز المستخدم في التصميم. كما يُحقق هذا النهج توازناً متناعماً بين التأثيرات العالمية والمحلية مع الالتزام بمبادئ التصميم المعماري الأساسية مثل التباين والتوازن والتماثل. يُقترح تطبيق النظرية الإقليمية النقدية لكي نت فرامبتون نهجاً فعالاً لدمج الأصالة مع المعاصرة، ويُشكل اتصالاً ملموساً ومرنياً مع الطبيعة الإقليمية والبيئة المحيطة وايضاً التراث المحلي للمنطقة المحيطة بالتصميم. وبالتالي فإن دمج المفردات المعمارية للتراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة يتطلب فهماً دقيقاً لكل من ديناميكيات التراث ومبادئ التصميم المعاصر، وقد تم إثبات هذه الفرضية من خلال الدراسات النظرية والتحليلية والتطبيقية، مما يؤكد فعالية منهجية التصميم المقترحة.

نتائج الدراسة التحليلية

من خلال الدراسة التحليلية تم عرض مجموعة مُختارة من الوحدات السكنية المستقلة والمعاصرة، وتم تحليل ودراسة الفكر التصميمي المعماري لها داخلياً وخارجياً، وتم هذا التحليل من خلال تطبيق الأطر النظرية التي تم عرضها بالدراسة النظرية بالفصلين الثاني والثالث، ومن خلال تلك المرحلة تم استنتاج ما يلي:

١. ان محاولة تحقيق توازن ما بين قيمة الموروث الثقافي في التصميم المعماري، وبين المعاصرة والتي يركز على الوظيفية، تُحقق من خلال تحقيق مضمون ذلك الموروث كمرعاة الظروف البيئية والخصوصية.
٢. ان الانماط الحديثة للتصميم المعماري يعتبر حلاً للعديد من مشاكل التصميم المعاصر، ولكن المشكلة تكمن في شمولية التطبيق في كل الأقاليم والظروف البيئية مع اهمال المقومات الفكرية للتراث وتراعي الظروف البيئية والإقليمية المعمارية
٣. ان التنوع الثقافي والإقليمي والتاريخي لمصر، يمكن للمصممين استخدامه في تصاميم ذات أنماط مختلفة وجميعها تعكس التراث الثقافي المصري بشكل فريد. وبالتالي فإن قيمة

- التراث المعماري المصري يشمل قيمة كل ما هو موروث حسب أهميته وليست لحقبة زمنية أهمية عن حقبة أخرى، أو نمطا لعمارة محلية أهمية أكبر من نمط آخر
٤. يُنظر البعض إلى العمارة التراثية على أنها قديمة أو غير عملية، مما يعوق توجيهه الأفكار نحو دمج عناصر التراث بشكل إبداعي في التصاميم المعاصرة.
٥. غالبًا ما تعطي المشاريع السكنية الأولوية للسرعة في البناء وخفض التكلفة، مع إهمال دمج مبادئ الإقليمية المعمارية في التصميم.
٦. ان الاتجاهات الفكرية في التصميم المعاصر تركز على البساطة، ومخطط الطوابق المفتوحة، واستخدام مواد جديدة، مما يؤدي إلى إهمال مبادئ التصميم التقليدية مثل التماثل والتوازن، والتنظيم مكاني الذي يعكس القيم الثقافية للعمارة المصرية التقليدية مثل الخصوصية والأسرة والمجتمع، وكذلك تنظيم المساحات حول الساحات المركزية أو المناطق المفتوحة، والتوجيه والاستجابة للمناخ لتحقيق أقصى قدر من الراحة الحرارية للفراغات الداخلية.
٧. تشير النتائج إلى أن المسكن المصمم من قبل المكاتب الهندسية، والتي تُركز على تصميم وحدة واحدة، تُركز على السياق المحلي والتراث الثقافي مقارنة بالنماذج التي تنتجها شركات التطوير العقاري، والتي تُركز على تصميم المجمعات السكنية.
٨. يوفر تطبيق مبادئ التصميم الحيوي Biophilic نهجا فعالا لدمج الأصالة مع المعاصرة، مما يُشكل هذا النهج اتصالاً ملموساً ومرئياً مع الطبيعة والبيئة المحيطة وايضا التراث المحلي للمنطقة المحيطة بالتصميم، فضلاً عن دوره في تعزيز التصاميم السكنية التي تسعى إلى مزج الأساليب المعاصرة مع الطبيعة والعناصر الإقليمية للبيئة المحيطة بالتصميم.
٩. يمكن ان تستمد التصاميم المعمارية المعاصرة ذات المرجعية التراثية في مصر الإلهام من الأساليب المعمارية الإقليمية والمحلية متنوعة، بسبب التأثيرات الثقافية والتاريخية المتنوعة لمصر، ويشمل ذلك عناصر مستوحاة من العمارة المصرية القديمة، أو الإسلامية، أو العمارة الريفية، أو العمارة النوبية وغيرها.
١٠. يوجد العديد من استراتيجيات التصميم الفعالة التي يمكن أن تساهم في دمج القيم الثقافية المحلية والاعتبارات البيئية في التصميم المعاصر، أبرزها هو الاستفادة من مبادئ التصميم التي تستجيب للمناخ وتشمل استراتيجيات التبريد السلبي، والتهوية الطبيعية، والتوجيه، واعطاء الأولوية لاستخدام المواد المستدامة من مصادر محلية والتي تتكيف جيداً مع البيئة وتقلل من الاثر البيئي السلبي للمبنى.

١١. إن إعادة تصميم العناصر المعمارية التقليدية مثل (الأقواس والافنية الداخلية) بطريقة إبداعية في سياق معاصر ودمجها في التصاميم، يحقق التوازن بين التراث والحداثة، ويتجاوز مجرد تكرار العناصر التقليدية.
١٢. يعد إجراء تحليل شامل للموقع لفهم المناخ المحلي والتضاريس والغطاء النباتي والسياق الثقافي أمرًا بالغ الأهمية. وهذا يساعد الممارسين على الاستجابة بشكل مناسب للظروف المحددة للموقع ودمج القيم الثقافية المحلية في التصميم.
١٣. إن إشراك المجتمع المحلي في عملية التصميم يعزز شعور السكان بالهوية ويضمن أن يعكس التصميم قيمهم واحتياجاتهم الثقافية، توفر رؤية قيمة حول التقاليد المحلية وأنماط الحياة والتفضيلات.
١٤. إن دمج المواد المحلية وتقنيات البناء لا يعزز الممارسات المستدامة فحسب، بل يحافظ أيضًا على الحرف المحلية، ويؤمن الممارسين من استكشاف طرق بناء جديدة من الطرق التقليدية، تتكيف مع الاحتياجات والمعايير المعاصرة.

نتائج الدراسة التطبيقية

باستخدام التحليل الكمي القائم على استطلاع آراء مجموعة من ذوي الخبرة في التخصصات وثيقة الصلة بمجال العمارة والتصميم الداخلي، تم تحليل وتقييم التصميم المعماري لدراسات الحالة للوحدات السكنية المستقلة والمعاصرة، من حيث مدى توافقها مع البيئة المحلية والموروث الثقافي وتعبيرها عن الإقليمية المعمارية للإقليم المتواجد به التصميم.

١. إن أبرز التحديات التي يواجهها الممارسون في تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي المصري، هي تفضيلات المستخدم، وتأثير العولمة والمدارس المعمارية الغربية على الفكر المحلي العام.
٢. يُنظر إلى نمط العمارة النوبية، خاصة عندما يتم فيه استخدام مواد البناء المحلية، على أنه تعبير قوي عن الإقليمية المعمارية وسيلة فعالة للتعبير عن الموروث الثقافي لمصر. وبالتالي فالطراز النوبي يُعتبر بمثابة تعبير قوي عن الإقليمية المعمارية، والتأكيد على تعبيره عن هوية مصر الثقافية.
٣. يمكن تحقيق الاستجابة للبيئة المحلية من خلال استخدام مثل استراتيجيات التبريد السلبي كملقف الرياح، والتظليل، والتهوية الطبيعية، ويمكن لهذه الاستراتيجيات في كثير من الأحيان أن تعطي التصميم المعاصر تواصلاً فعالاً مع القيم التراثية للتصميم.

٤. تساهم الجوانب الجمالية والزخرفية المتناغمة مع الأنماط الطبيعية في الشعور بالارتباط مع الطبيعة المحيطة والتي يحققها التصميم الحيوي Biophilic Design Principles الى الميل نحو المرجعية التراثية والتي دمج عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية الإقليمية.
٥. قد يُنظر إلى العمارة التراثية على أنها قديمة أو غير عملية، مما يؤدي إلى عدم تقدير قيمتها وإمكانيات التكيف المعاصر، وهذا يمكن أن يعيق دمج عناصر التراث بشكل إبداعي في التصاميم المعاصرة.
٦. غالبًا ما تعطي المشاريع السكنية لمجمعات سكنية كبيرة والتي ينتجها المطورون العقاريون، الأولوية للسرعة وخفض التكلفة، مع إهمال فرصة دمج الميزات الإقليمية الفريدة وعناصر التراث في التصميم.
٧. لا تشجع قوانين ولوائح البناء أو تحفز بشكل كافٍ على مراعاة التراث الثقافي في مشاريع التصميم المعاصر.
٨. ان استخدم المواد الحديثة مثل الخشب الهندسي أو الخرسانة المكشوفة لإنشاء فتحات مقوسة أو أسقف مقببة تشير إلى الأشكال المعمارية التراثية مع توفير الكفاءة الهيكلية والجمالية المعاصرة.

ثانياً: التوصيات

- في إطار دراسة وتحديد أساليب التصميم التي توفق بنجاح بين الحفاظ على التراث الثقافي والاتجاهات المعمارية المعاصرة. فإنه من الممكن تحقيق قيمة معمارية في التصميم المعاصر، تكون متمثلة في الموازنة ما بين الاصاله والمعاصرة لابد ان تعتمد على التوصيات التالية:
١. يجب على المصممين المعماريين في مصر تبني أساليب تصميم تعكس الهوية الثقافية والتراثية للمنطقة، مع الحفاظ على الطابع المعاصر للتصميم.
 ٢. لابد ان يراعي تصميم المسكن المعاصر الطابع الجرافي والطبيعي والاجتماعي المحيط بالمسكن، من خلال دراسة المناخ واستخدام المواد المحلية وايضاً ثقافة المستخدمين.
 ٣. تشجيع المعماريين والطلاب على دراسة وتطبيق النظريات الإقليمية النقدية لكي نت فرامبتون، لتعزيز فهم أعمق لكيفية دمج الثقافة المحلية في التصميمات المعمارية المعاصرة.
 ٤. مراعاة العوامل المناخية تصميم المسكن المعاصر كاستخدام المعالجات المعمارية التي تساعد على توجيه حركة الهواء وتوفير الظلال واستعمال مواد البناء المناسبة مناخياً.
 ٥. ضرورة تبني ممارسات تصميمية تراعي المناخ المحلي وتستخدم تقنيات توفير الطاقة، مثل الفناء الداخلي واستخدام المواد المحلية.

٦. إعطاء الأولوية للمواد المحلية والمواد المعاد تدويرها والتي بجانب كونها صديقة للبيئة فهي تمثل التراث المعماري وتحافظ عليه.
٧. تطوير إستراتيجيات التصميم بالمرجعية التراثية حتى تكون مجدية اقتصاديًا لكل من المطورين والمستخدمين، مع ضمان ألا تصبح الاعتبارات الثقافية باهظة التكلفة. كالحرص على استعمال أساليب ومواد البناء المتوفرة محلياً بحيث لا تتخطى تكاليف البناء المتوسط.
٨. تعزيز دمج مبادئ التصميم الحيوي Biophilic Design Principles في الممارسات المعمارية، حيث أنه يساهم في الارتباط مع الطبيعة والبيئة المحيطة، بما يتماشى مع كل من التصميم المعاصر والتصميمات المرجعية التراثية، وتشمل دمج عناصر الطبيعة مثل الغطاء النباتي على الجدران أو الأسطح، والإضاءة الطبيعية، وإستراتيجيات التهوية وإنشاء اتصال بالبيئة المحلية، وتكييف مفهوم الفناء الداخلي ليتناسب مع الحياة المعاصرة، فيشمل ذلك ساحات فناء مركزية مع مناوور أو مساحات معيشة مواجهة للداخل مع نوافذ كبيرة تفتح على المناظر الطبيعية المحيطة بالمسكن.
٩. التعاون الوثيق بين المهندسين المعماريين ومصممين الداخلين طوال عملية التصميم، ويجب أن يتضمن هذا التعاون تواصلًا مفتوحًا وجلسات تخطيط مشتركة وصنع قرار مشترك لضمان دمج العناصر الثقافية بسلاسة في جوانب التصميم المعماري والتصميم الداخلي للوحدات السكنية.
١٠. إنشاء منصة تعاونية تضم المهندسين المعماريين وأخصائي الحفاظ على البيئة والتراث، حيث تُمكن للمهنيين من مختلف المجالات تبادل الأفكار والمساهمة في تطوير المشاريع المعمارية، ويُساعد هذا التعاون في سد الفجوة بين الحفاظ على الهوية المعمارية في التصميم المعاصر، وتعزيز نهج شامل يحترم الموروث الثقافي.
١١. دعم السياسات واللوائح التي تشجع على دمج القيم الثقافية المحلية والاعتبارات البيئية في مشاريع البناء الجديدة، ووضع مبادئ توجيهية شاملة في قوانين البناء، للتصاميم تدمج التراث الثقافي مع الاتجاهات المعمارية المعاصرة. وينبغي أن تزود هذه المبادئ توجيهية المهندسين المعماريين والمصممين بتوصيات عملية حول كيفية دمج العناصر التقليدية في التصاميم الحديثة، وتعزيز أسس الإقليمية المعمارية المعبرة عن الموروث الثقافي المحلي للمستخدمين.
١٢. إعادة التصميم للمفردات التراثية باستخدام التصميم باستخدام تقنيات التصنيع الرقمية، ودمجها بصورة معاصرة في الواجهات والفراغات الداخلية لتحقيق التواصل مع التراث،

- حيث يمكن دمج هذه التصميمات الحديثة في الواجهات أو الفراغات الداخلية لتوفر تظليل الشمس والخصوصية ويحقق تواصلاً مع التراث.
١٣. تنفيذ برامج توعية عامة لتعزيز فهم أهمية التراث الثقافي في الهندسة المعمارية، وإشراك المجتمع المحلي في تلك المناقشات حول قيمة الحفاظ على العناصر التقليدية في التصميم السكني. يمكن أن تتضمن هذه البرامج أيضاً مبادرات تعليمية للمهندسين والمعماريين والمطورين العقاريين وعامة الناس، مما يعزز المسؤولية المشتركة للحفاظ على الموروث الثقافي المتمثلة في التراث المعماري والحفاظ عليه.
١٤. لا بد من إعطاء الأولوية للمواد مثل الطوب المجفف بالشمس والحجر الجيري والمواد المعاد تدويرها والتي ليست فقط صديقة للبيئة، ولكنها تربط أيضاً التصميم بالموارد المحلية وممارسات البناء التقليدية.
١٥. الحرص على استكشاف الاستخدامات المبتكرة للمواد الكلاسيكية. على سبيل المثال، يمكن استخدام الطوب الطيني في الواجهات لتحقيق التبريد الطبيعي، أو يمكن إعادة تصميم المشربية باستخدام الألومنيوم أو الخشب المقطوع بالليزر للحصول على جماليات حديثة مع الحفاظ على وظيفة تظليل الشمس والخصوصية.

ثالثاً: التوصيات للدراسات المستقبلية

١. دراسة التصميم المعماري للمسكن المصري المعاصر داخلياً وخارجياً من خلال عينة أوسع من دراسات الحالة، حيث تشمل دراسة أنواع الاسكان الأخرى كالمتوسط واسكان محدودي الدخل. وكذلك انماطاً أخرى من المباني كالإدارية والتعليمية.
٢. البحث في الطرق العملية لدمج أساليب البناء التقليدية بالطرق التكنولوجية الحديثة، كتطوير مواد جديدة وتقنيات البناء وأساليب التصميم، بحيث تتوافق بشكل أكبر مع الأطر النظرية التي تم عرضها بالبحث.
٣. إجراء دراسات مقارنة معمقة بين النظريات الأربعة التي تم استخدامها في الدراسة التحليلية "النظرية المعمارية الموحدة لنيكوس سalingاروس/ النظرية الإقليمية النقدية لكينت فرامبتون/ نظرية لغة الانماط لكريستوفر الكسندر/ نظرية التصميم الحيوي"، وذلك في سياقات تصميمية مختلفة لفهم إمكانياتها وتطبيقاتها بشكل أفضل.
٤. إجراء المزيد من الدراسات حول تفاعل التصميم مع البيئة المحلية لفهم تأثير التصميمات المعمارية على البيئة المحلية والمجتمعات.

تلخص هذه النتائج والتوصيات أهمية دمج الموروث الثقافي والعوامل البيئية في التصميمات المعمارية، لتحقيق توافق أكبر مع البيئة المحلية وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، وتعزيز التعليم والتدريب على النظريات الإقليمية النقدية، وتطبيق أسس التصميم المعماري السليمة، كل ذلك يمكن أن يساهم في تحسين جودة التصميمات المعمارية في مصر.

فمن خلال هذه النتائج والتوصيات الاقتراحات، يمكن للمهندسين المعماريين إنشاء مباني معاصرة ليست فقط مبهجة من الناحية الجمالية، ولكنها أيضاً تحترم الثقافة والبيئة المحلية، ويساهم ذلك في خلق هوية معمارية أكثر استدامة وثراء ثقافياً للإسكان المصري. كما أن يصبح تصميم الوحدات السكنية أكثر اندماجاً مع الثقافة المحلية، مما يثري التجربة المعيشية للسكان ويساهم في الحفاظ على التراث الثقافي، وكما يعزز هذا النهج الجوانب الجمالية والوظيفية، ويعزز أيضاً الشعور بالهوية والاتصال داخل البيئة المبنية. فالدراسة تساهم في تطوير نهجاً أكثر انسجاماً وتعبيراً عن الموروث ثقافي المحلي للعمارة السكنية المعاصرة في مصر، ودراسة العلاقة التبادلية بين الموروث الثقافي والتصميم الداخلي، فالتراث الثقافي يشكل نماذج التصميم الحالية، في حين أن ابتكارات التصميم الحالية ستصبح في حد ذاتها تراث الغد.

المصادر

- i. Abdelkader, R. and J.-H. Park (١ May ٢٠١٨). "Spatial Principles of Traditional Cairene Courtyard Houses in Cairo." Journal of Asian Architecture and Building Engineering <https://doi.org/10.3130/jaabe.17,245>.
٢. Albasyoni, M. E. (٢٠٢٠). "Islamic architectural ecological philosophy in contemporary Egyptian residence." Environmental Science, Philosophy <https://doi.org/10.21620/archive.vxi1,736>.
٣. Elweshahy, D. A. and A. Othman (٢٠٢٠). "Architectural Design Firms' Social Role to develop Sustainable Heritage Communities in Egypt." IOP Conference Series: Materials Science and Engineering <https://doi.org/10.1088/1757-899X/974/1/012031>.
٤. Hatata, N., et al. (٢٠٢٢). "Developing Performance Criteria for Selecting Sustainable Housing Construction Systems in Egypt ".Journal of Al-Azhar University Engineering Sector <https://doi.org/10.21608/aej.2022,253800>.
٥. Hussein, W. H. A. (٢٠١٩). "Development and Sustainability of Residential Communities (Neighbourhoods) in Egypt, Recommended Criteria and Indicators Drawn from International Trials." Urban and Regional Planning <https://doi.org/10.11648/j.urp.2019.403,13>.
٦. Ikudayisi, A. and T. Odeyale (٢٠١٩). "Designing for Cultural Revival: African Housing in Perspective." Space and Culture <https://doi.org/10.1177/1207331218825432>
٧. Molina, P. C. G., et al. (٢٠١٧). "Measuring links between cultural heritage management and sustainable urban development: An overview of global monitoring tools." Cities <https://doi.org/10.1016/J.CITIES.2016.09.005>.
٨. Moustafa, W. (٢٠١٥). "Nubian vernacular architecture technique to enhance eco-tourism in Egypt." Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences **volume={٦}, pages={١٦٩-١٧٦},** <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:56472835>.
٩. Permyakov, M. and T. V. Krasnova (٢٠١٩). "Architectural and design approaches to creation of comfortable urban environment." IOP Conference Series: Materials Science and Engineering <https://doi.org/10.1088/1757-899X/787/5/05062>.
١٠. Walker, S., et al. (٢٠١٨). "Design Roots:culturally significant designs, products and practices." Art, Environmental Science, Sociology <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:159023696>.

١١. السيد, م. س. (٢٠١٨). هوية العمارة الإسلامية في تصميم العمارة الداخلية للمباني السكنية في مصر. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الفنون الجميلة, تخصص ديكور شعبة العمارة الداخلية. كلية الفنون الجميلة, جامعة حلوان.

مصادر الفصل الثاني

- Abdeen, N. S. (٢٠٢٠). "The Influence Of Architectural History In Finding Our Egyptian Identity As A Landmark." Engineering Research Journal Vol. ١٦٧, PP. ٣٢٧-٣٤٤, DOI:١٠,٢١٦٠٨/erj.٢٠٢٠,١٤٠٨٣٠.
١. Abdel-Azim, G. G. (١ March ٢٠١٧). "Towards Contemporariness of Local Architecture: Lessons Learned from Previous Experience." Open House International Volume ٤٢ Issue ١.
٢. Abdel-Raouf, A. (٢٠١٦). Critical articles on Egyptian architecture, conceptual problems - critical theses - urban issues, An Alchemy of Architecture, People and Places.
٣. Abdelwahed, Y. E. H. (٢٠١٦). Houses in Graeco-Roman Egypt: Arenas for Ritual Activity, Archaeopress, <https://doi.org/١٠,٢٣٠٧/j.ctvxrq١n٦>.
٤. Ayyad, K. M. and M. A. Gabr (June ٢٠١٢). Social influence on architectural styles in Egypt (١٩٥٢-٢٠١٢). Conference: Sustainable Futures: Architecture and Urbanism in the Global SouthAt: Kampala, Uganda.
٥. El-shorbagy, A.-m. M. (٢٠٠١). The Architecture Of Hassan Fathy: Between Western And Non-Western Perspectives. A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy. the University of Canterbury.
٦. El-Husseiny, M.-B. M. (٢٠١٥). Compounds of Modernity: National Order and the Other in Egypt (١٩٤٠-present) A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Architecture, University of California, Berkeley
٧. Eusébio, C. and J. Cabral (٢٠١٤). Cultural Heritage and Sustainable Design, Taylor & Francis.
٨. Francis D. K. Ching, M. M. J., Vikramaditya Prakash (٢٠١٧). A Global History of Architecture, ٣rd Edition, John Wiley & Sons, ISBN-١٠: ٩٧٨١١١٨٩٨١٣٣٧.
٩. Hegazi, Y. S. (٢٠١٦). Internet Of Things As A Tool To Achieve Creative Tourism Competitiveness In Fayoum Heritage Districts. Alexandria University conference, Egypt.
١٠. Helen Bennetts ,A. R., Terry Williamson (٢٠٠٣). Understanding Sustainable Architecture, Taylor & Francis, ISBN: ٩٧٨٠٤١٥٢٨٣٥٢٦.

١١. Hossameldin, D. and I. L. Mohamed (٢٠٢١). "Cairo: An Arab city transforming from Islamic urban planning to globalization." Cities, Elsevier **Volume ١١٧**, ISSN ٠٢٦٤-٢٧٥١, (<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S٠٢٦٤٢٧٥١٢١٠٠٢١٠٩>).
١٢. Imbesi, L. (٢٠١٩). "Rethinking Ethics in Design." Design Principles and Practices: An International Journal—Annual Review, Volume ١٢, Issue ١ ISSN: ١٨٣٣-١٨٧٤ (Print), ISSN: ٢٤٧٣-٥٧٣٦ (Online).
١٣. Ingole, J. G. (٢٠٢٢). "Overview of Vernacular Architecture." Jayant G. Ingole **Volume ١٠**, Issue ٧, ISSN: ٢٣٢٠-٢٨٨٢.
١٤. Jive, G. and P. J. Larkham (٢٠٠٣). "Sense of Place, Authenticity and Character: A
١٥. Commentary." Journal of Urban Design, Vol. ٨, No. ١, PP. ٦٧-٨١.
١٦. Joffroy, T. (١١ April ٢٠١٦). "Learning from local building cultures to improve housing project sustainability." Environmental Science, Engineering, Sociology **Volume ٥٣**, Issue ٣, p. ٢٧ - ٢٩, <https://doi.org/١٠.١٨٣٥٦/٣٧٠٠d٣d٧-en>.
١٧. Kady, M. M. E. and S. Goubran (February ٢٠٢٢). The Sustainability of Egyptian Modern Architecture. Conference: International Conference on Sustainability: Developments and Innovation.
١٨. Madanovic, M. and R. Jadresin-Milic (June ٢٠٢٠). "Uncharted architectural theory of critical regionalism in the work of Aleksandar Deroko between the world wars." JOURNAL OF Art Historiography **Vol. ٢٢**.
١٩. Mahdy, H. (٢٠٠٩). Preliminary Notes on the Vernacular Heritage in Egypt. Shali. A matter of conservation, ISBN ١٣: ٩٧٨٨٨٦٣٣٦٠٧٨٣.
٢٠. Maher, R. A. and T. M. E. Kordy (٢٠٢٠). "Ras Al Tin: The Summer Residence of Muhammad Ali Dynasty at Alexandria." IAJFTH **Volume ٦**, No. ١.
٢١. Maqsood, H. S. A. (٢٠١٨). "Cultural Heritage And Its Role In Enriching Egyptian Architecture " International Journal of Architectural Engineering and Urban Research **VOLUME ١**, **ISSUE ١**, PP ٢٠ - ٢٥.
٢٢. Marriage, G. (٢٠٢١). Modern apartment design, Routledge.

٢٣. Meenakumari, P. (٢٠١٨). "The Humanities Through Architecture." International Journal of Engineering Vol.٥ (Iss.٢)(DOI: <https://doi.org/10.29121/ijetmr.v٥.i٢.٢٠١٨.١٦٢>).
٢٤. Ouf, A. S. (٢٠٠١). "Authenticity and the Sense of Place in Urban Design." Journal of Urban Design Volume ٦, Issue ١, PP. ٧٣-٨٦, DOI: 10.1080/13٥٧٤٨٠٠١٢٠٠٣٢٩١٤.
٢٥. Perrot, G. and C. Chipiez (٢٠١٢). The Egyptian House. A History of Art in Ancient Egypt, Vol. II. Translator: Walter Armstrong, https://www.gutenberg.org/files/٤٠١٤٩/٤٠١٤٩-h/٤٠١٤٩-h.htm#Section_٣.
٢٦. Pfeifer, G. and P. Brauneck (٢٠١٥). Residential buildings: a typology, Birkhäuser.
٢٧. Rafei, M. A. (٢٥ November ٢٠٢٢) "المسكن كيفما يجب أن يكون .. مشروع مزرعة القرينة." <https://www.facebook.com/share/p/u٥TS٩deGQv٨LShWk/?mibextid=WCVFNe>.
٢٨. Ramzy, N. S. (٢٠١٤). "Symbolism in Coptic Architecture: The Power of ' Meaning' in Architectural Expression " International Journal of Architecture and Infrastructure Planning Vol. ١, Issue ١.
٢٩. Ramzy, N. S. (December ٢٠١٢). "The impact of local environment aspects on Coptic architecture in Egypt." Alexandria Engineering Journal, <https://doi.org/10.1016/j.aej.2012.07.009> **Volume ٥١, Issue ٤, Pages ٣٢٥-٣٤١**.
٣٠. Rashidi, S. E. (٢١ October, ٢٠٢١). "An architect inspired by community: Abdelhalim Ibrahim Abdelhalim (١٩٤١-٢٠٢١)." Al-Ahram Weekly.
٣١. Raslan, E. (April ٢٠١٦). Concept Of Design At Mamluk Houses In Cairo (١٢th And ١٤th Century). Conference: ٣rd International Multidisciplinary Scientific Conference on Social Sciences & Arts (SGEM) - Hofburg Congress Centre, Vienna, Austria.
٣٢. Salim, O. (July ١٦, ٢٠١٤). "Supporters of Popular Architecture "Generations of Architects"." hsnfthy.wordpress.com.
٣٣. Schneider, N. C. (Jan ٠٢, ٢٠٢٣). "Critical Regionalism." RePLITO DOI: <https://doi.org/10.21٤٢٨/f٤c٦e٦٠٠٥٣٩٨٥a٨٦>, License: Creative Commons Attribution ٤, International License (CC-BY ٤,٠.{
٣٤. Shaker, M. M. (٢٠١٩). Comfortable Modernization: Hassan Fathy's Architecture and the Decolonization of Egypt. A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree Doctor of Philosophy in Architecture, University Of California: Los Angeles.

٣٥. Skotte, H. (١٠ May, ٢٠١٠). The State of Identity in Contemporary Architecture. [architecture norway](#).
٣٦. Szacka, L.-C. (٢٠٢٢ (Accessed ١٨ July ٢٠٢٣)) Writing 'from the Battlefield': Charles Jencks and The Language of Post-Modern Architecture. www.jencksfoundation.org
٣٧. Tawab, A. G. A. (September ٢٠١٣). "Evaluating the authenticity of earthen heritage: The case of Ramses Wissa Wassef Art Centre in Egypt." [Alexandria Engineering Journal](#) Vol. ٥٢, Issue (٣), PP.٤٨٩-٤٩٨.
٣٨. Torabi ,Z. and S. Berahman (January ٢٠١٣). "Effective factors in shaping the identity of architecture." [Middle-East Journal of Scientific Research](#) ١٥ (١): ١٠٦-١١٣ DOI: ١٠,٥٨٢٩/idosi.mejsr.٢٠١٣,١٥,١,٢٣٥٧.
٣٩. UNESCO (٢٠٠٥). "Convention concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage." [http://whc.unesco.org/en/conventiontext./](http://whc.unesco.org/en/conventiontext/)
٤٠. مركز دراسات الوحدة العربية-لبنان.٩١-٠٠-٨٢-٩٩٥٣:ISBN الجادري, ر. (سبتمبر ٢٠٠٦). [في سببية وجدلية العمارة](#). ٤٠.
٤١. الجواد, ت. ا. ع. (نوفمبر ١٩٨٦م). "غياب الجدية المعمارية وفقدان القيم الجمالية في المباني الحديثة بعد الستينات." [مجلة المهندسين العدد ٣٨](#).
٤٢. "الاغتراب في العمارة المصرية." <https://www.diwanarch.com/> الزيني, ي. (٢٠١٨).
٤٣. حجازي, ح. ا. ص. م. (٢٠١٢). نحو عمارة متوافقة رمزياً مع المفهوم الحاكم المصري المعاصر. [قسم الهندسة المعمارية](#). كلية الهندسة, جامعة القاهرة. رسالة دكتوراه في فلسفة الهندسة المعمارية.
٤٤. حسنين, س. ا. (يناير ٢٠٢٣). "نظرة عامة على القصور التاريخية المصرية." [مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية](#) مجلد ٣, عدد ٢.
٤٥. رأفت, م. (٢٠٠٩). [المسكن العربي بين التأصيل والتحديث](#), منشأة المعارف.
٤٦. سعيد, ص. ز. (٢٠٠٩). [بيوت القرن التاسع عشر بأحياء القاهرة القديمة](#). الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية بمصر, المجلس الاعلى للثقافة
٤٧. (٢٠٠٣). [تأثير البعد الاجتماعي والصحي والنفسي لتوجيه تصميم المسكن الملائم والتجمعات](#) et al شهيب, د. ك. ا. , [السكنية](#), أكاديمية البحث العلمي مركز, بحوث الإسكان والبناء.

مصادر الفصل الثالث

- Altan, H. and A. Deep (٢٠١٦). "Passive Design". In Book: Toward the Delivery of Zero Energy Mass Custom Homes, pp.٢٠٩-٢٣٦. DOI:١٠,١٠٠٧/٩٧٨-٣-٣١٩-٣١٩٦٧-٤_٨, Melbourne School of Design, The University of Melbourne, Australia .١
- Antoine, H. (٧ June, ٢٠٢٣). "Modern Eclectic Interior Design: The Art of Mixing and Matching." .٢
.Decoist Journal. Retrieved ١٢ June, ٢٠٢٣
- Arquitectos, B. G. (٢٠٢١). "House in Grândola, Portugal." .٣
./<https://www.architonic.com/en/project/bak-gordon-arquitectos-house-in-grandola>
- Brisibe, W. (January ٢٠١٦). "Towards Understanding Architectural Theory: A Review On 'Reading' Architecture." International Journal of Academic Research and Reflection Vol. ٤, No. ٣, ISSN ٢٣٠٩-٠٤٠٥ .٤
- Zones and Radicality in Contemporary Cooman, K. D. (٢٠١٩). "Beyond Critical Regionalism. Grey .٥
.Practice." Journal for Architecture, Issues:١٠٣, ISBN٩٧٨-٩٤-٦٢٠٨-٤٨٦-٥
- Davis, P. and M. Janoske (٢٠١٨). Interior Design in Architecture: Design Collaboration and Its .٦
Effects on the Identity of Spaces. Design Research Society (DRS) International Conference Vol. ٢, pp. ٦٦٢-٦٧٨
- Dawes, M. J. and M. J. Ostwald (٢٠١٧). "Christopher Alexander's A Pattern Language: analysing, .٧
mapping and classifying the critical response." City, Territory and Architecture Vol. ١٧, .doi.org/١٠,١١٨٦/٤٤١٠٠٠١٧٠٠٧٣-١//:https
- , Production by AVA Book ؄Dodsworth, S. (٢٠٠٩). The Fundamental of Interior Design .٨
.Production, Singapore
- Frampton, K. (١٩٨٣). "Towards a Critical Regionalism: Six Points for an Architecture of .٩
.Aesthetic essays on postmodern culture. Bay Press. pp.١٦٣-٠-Resistance," The Anti
- .Francis D. K. Ching, C. B. (٢٠١٢). Interior Design Illustrated ٣rd Edition, John Wiley & sons, Inc .١٠
- In Ghandor, M. G. R. (٢٠٢٣). "Redesigning Buildings With Sustainable Architecture Principles .١١
.Smart Village Egypt." Engineering Journal, Vol. ٢, Issue ٢ DOI: ١٠,٢١٦٠٨/MSAENG.٢٠٢٣,٢٩١٩٠٩

Hartoonian, G. (٢٠١٤). "Critical Regionalism: Whatever Happened to Autonomy." Fusion Journal .١٢
.no. ٤, pp.١٢٢-١٣٩

Hegazy, H. and M. A. Aboashour (٢٠٢٠). "A Comparative Study Of The Influence Of Modernity Theory And Unified Architectural Theory On The Reality Of Contemporary Egyptian Architectural Design." International Journal of Architectural Engineering and Urban Research **Vol. ٣, No. ١, pp.**
١-١٥,
.https://ijaeur.journals.ekb.eg/article_٢١٩٠٣٤_٤٦c٢f٣٢٨da١٢٣d٦c٣٢٣٠٥d٨c٢bdf٣٥٨٣.pdf

Jade, T. (Accessed in ٦ June ٢٠٢٣). "A Gentle Heritage Revival." www.estliving.com/canterbury-house-nina-provan .١٤

Design ١st Edition, John Wiley & Jo Ann Asher Thompson , N. B. (٢٠١٥). The Handbook of Interior Design .١٥
.Sons, Ltd

Kadi, A.-W. A. E.-. (Mar ٢٠٢٢). "The influence of Hassan Fathy architecture on modern housing trends within the city pattern." Engineering Science and Military Technologies **Volume (٦), Issue (١), DOI:١٠.٢١٦٠٨/EJMTC.٢٠٢٢,١٠٨٤٦٧,١٢٠٤, ISSN: ٢٣٥٧- ٠٩٥٤** .١٦

Kellert, S. R., et al. (٢٠٠٨). Biophilic Design: The Theory, Science and Practice of Bringing Buildings to Life, John Wiley & Sons .١٧

Kohzadi, M. R. (٢٠٢٣). "Taghan Vill." (Accessed ١ Aug ٢٠٢٣), .١٨
.https://www.mrkoffice.ir/projects/taghan-villa#slide-١٢

".Marieke (٣٠ Mar, ٢٠٢٣). "The Ultimate Guide to Creating a Bohemian-Inspired Home" .١٩

Needleman, D., et al. (٢٠١٢). Domino: The Book of Decorating: A room-by-room guide to creating a home that makes you happy Simon Schuster & .٢٠

Pranjale-Bokankar, P. and D. K.Hejiib (٢٠١٩). "Biophilic Design -A Sustainable Approach." ECO DESIGN: DESIGN WITH NATURE .٢١

Rashdan, W. and V. Mhatre (٢٠١٩). "Impact Of Heritage On Contemporary Sustainable Interior Design Solutions." WIT Transactions on Ecology and the Environment ٢٣٨, pp.٤٧-٥٨ .٢٢

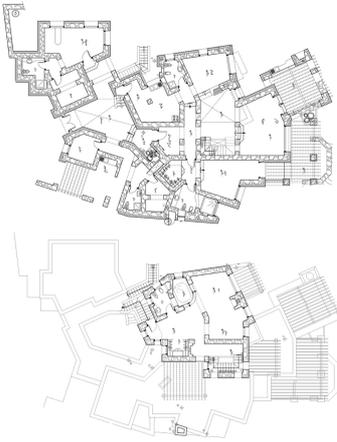
Salingaros, N. (٢٠١٣). Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity, Nepal: Sustasis Foundation and Vajra Books .٢٣

24. Salingaros, N. (March 23, 2014). "A Theory of Architecture Part 1: Pattern Language vs. Form Language, ArchDaily. Accessed 1 Aug 2023, <https://www.archdaily.com/488929/a-theory-of-architecture-part-1-pattern-language-vs-form-language>, ISSN 0719-8884." The Unified Architectural Theory.
25. Unified Architectural Theory: Chapter 3, Accessed 1 Aug 2023. Salingaros, N. (November 14, 2013). 2023, archiframe.wordpress.com/2013/11/14/unified-architectural-theory-chapter-3-by-nikos-salingaros.
26. Salingaros, N. A. (2013). Unified Architectural Theory: Form, Language, Complexity, Nepal: Sustasis Foundation and Vajra Books.
27. Saunders, W. S. (2002). "Book Review: A Pattern Language by Christopher Alexander." Harvard Design Magazine Winter/Spring 2002, Number 16.
28. Inc; Reprint edition Singal, D. J. (1990). Modernist Culture in America, Wadsworth Publishing Co.
29. Watts, M. (January 24, 2022). "Ca na Joaneta by Lluís Bort." <https://homeadore.com/2022/01/24/ca-na-joaneta-by-lluis-bort>.
30. Watts, M. (September 30, 2022). "Vux House by 80 Design." <https://homeadore.com/2022/09/30/vux-house-by-80-design>.
31. Wearstler, K. (Jul 16, 2021). "Rustic Interior Design Style Guide: 8 Elements of Rustic Style." Rustic Interior Design Style Guide: 8 Elements of Rustic Style.
32. International Zhang, Y. (2016). The Application Of Traditional Culture In Interior Design. 2nd Conference on Economics, Social Science, Arts, Education and Management Engineering. China.
33. الرفاعي, م. م. (سبتمبر 17, 2017). "بيت القرينه _ بيت حديث يتقنيات تقليديه _ عمران العدد 63.
34. خلوصي, م. م. (2015). "حسن فتحي." دار النشر للجامعات.

١. " (٢٠٢٢)Hill side Villas." <https://www.owest.com.eg/neighborhoods/Hillside%٢٠Villas>.
٢. Alaa, H. (٢٠١٩). "Kattameya Dunes Palace / Phenomena Studio - Hisham Alaa Designs".
٣. Elhamaki, Y. (٢٠٢١). Guest House & Horse Stable in Giza, EGY, personal communication, this data is unavailable on internet, and had been sent via email to the researcher_yassin@lab٩٥architect.com.
٤. Emam, H. and A. Ibrahim (٢٠٢٠). "VILLA A.Y | El Gouna." www.caidesignstudio.com.
٥. HanySaadInnovations (٢٠١٩). "https://hsi-eg.com/Hacienda-Summer-House".
٦. MariamKorachy (٢٠١٤). "https://www.mariamkorachy.com/fayoum-house-١?fbclid=IwAR٢٥Uc٦٩bb١٦nwfiscAD٣ZT٣GmYgIDtaa٣٥OQSoVdzcxJ٤jLnU-٩TiCpGgA":
٧. Mokhtar, A. (May ٢٠١٣). "Associate Architects Mokhtar - AAM." Albenaa Alarabi Magazine Vol.٣٣.
٨. ORASCOM (٢٠٢١). "Shedwan's Vernacular architecture." [https://www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan./](https://www.elgouna.com/residences/newproperties/shedwan/)
٩. Smith, P. and N. Kinney (April ٢٠٢١ <Accessed ١٥ August ٢٠٢٣>). "Blanca Soma Bay | New Beachfront Project in Soma Bay." [https://somabay-homes.com/blanca-soma-bay./](https://somabay-homes.com/blanca-soma-bay/)
١٠. (١٠). ع. الرسول, خ. Oct., ٢٠١٩ ألف ٨٥ وتكلفة المنزل إلى تكيف.. لا تحتاج إلى "المنازل البيئية" ترحب براعبي الجمال: <https://www.elwatannews.com/news/details/٤٣٧٢٣٢٧>. جنيه. "الوطن

نموذج الاستبيان – ملحق

دار مختار بالقيوم



3. تصميم المبنى يتسم بالكفاءة في استخدامه للطاقة ويراعي المناخ المحلي.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

4. تصميم المبنى باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي للإقليم التابع له التصميم.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

5. القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري

1. يستخدم التصميم الحجم والتناسب المناسبين لإنشاء واجهات خارجية ومساحات داخلية متناعمة.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

6. نظام الأوران للمبنى جذاب ومناسب لوظيفة المبنى.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

2. القسم الأول: عناصر قياس التكيف الإقليمي

1. يمكن تصميم المبنى التجويبة الثقافية الفريدة للمنطقة المحلية.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

7. يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبنى مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التماثل و التباين و التوازن) بين أجزائه.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

8. المراد المستخدمة في تشييد المبنى بنيةً وجزائيةً بصرياً و مناسبةً للعرض الوطني له.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

9. القسم الثالث:

عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نطقية

1. هل تصميم المبنى يتضمن أنماطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين و تتكيف لتلائم السياق الإقليمي النموذج التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

10. تفاصيل العناصر الجمالية و الزخرفية للمبنى تكمل عناصر التصميم الأخرى و مناسبة للعرض الوطني المبنى، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

11. تصميم المبنى لا يتبع أية أنماط معمارية و الحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

- 12.

القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بعنصر Biophilic

1. هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحلية و تبرز رفاهية المستخدم وتم دمجها بشكل مدروس في التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

13. تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بشكل متناسم مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأخطار والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

14. يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

15. القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية
1. يعطي التصميم الأولوية للاجتماع بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة للظروف المناخية الفريدة للمنطقة التي يقع فيها؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

16. 2. يسمى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية والبيئة المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

17. يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقتها الثقافي أو الطبيعي؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

2. وحدة Soma Bay ومستقلة في منتجج.

اسم المصمم: Olayan group الاستشاري العقاري

تاريخ

الانتهاء: 2022م

الموقع: سفاجا، محافظة البحر الأحمر، مصر

وصف

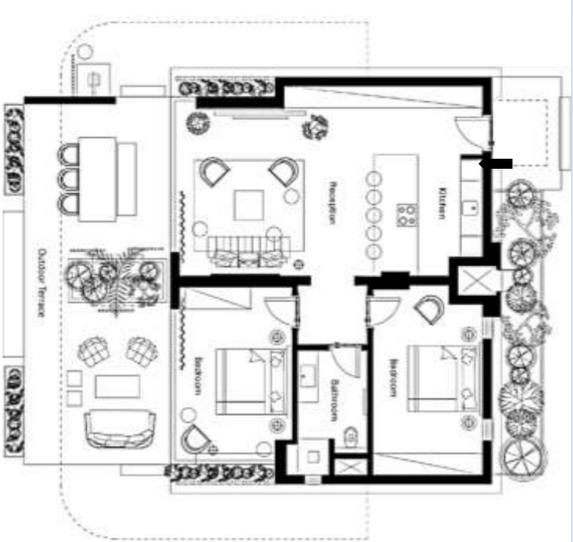
الأقل: يقع المنتجج

على ساحل البحر الأحمر، خلف هذا الترميط الساحلي تتبع الصحراء الشرقية، والتي تضم سلاسل جبلية وعرة وسهولاً قاحلة، تتميز المنطقة بالمنتجات السياحية، والتي تتميز عادةً بتساميم بأنماط معاصرة ذات خطوط نظيفة، وتضم معظمها أيضاً عناصر تعكس ميزات العمارة المحلية للمنطقة مثل الأفراس والساحات والواجهات ذات الألوان الزملمية، يوجد بالمنطقة أيضاً عدة قبيل من القرى البووية أو قرى الصييد الصغيرة القريبة، والتي تعرض عملتها المحلية التقليدية مباني منخفضة الارتفاع من الطوب اللبن.

التصميم

الخارجي: النمط العام

للتصميم هو نمط معاصر، ويتبع الكتابة للمبنى مخططاً مستطيلاً بسيطاً، يعتمد على الخطوط الأفقية للسقف المبنى والتي تحلق شعوراً بالهوية والاستقرار، يتم التأكيد على هذه الخطوط من خلال الأشرطة الأفقية التي شكلتها الشرفات، كما يتم إنشاء الخطوط الرأسية للمبنى بواسطة الأعمدة، تتميز هذه الخطوط العمودية التوازن المقابل للخطوط الأفقية، وتبرز الشرفة الكابولية من المبنى مما يضفي اهتماماً بصرياً، يظهر المبنى توازناً متمثالاً على جانبي المحلل المركزي، واستخدمت لوحة الألوان محايدة مع مطهر جلاحي أبيض وشرفات ذات ألوان فاتحة وإطارات نوافذ بيضاء، بالإضافة إلى الإيقاع الناتج عن تكرار الشرفات والنوافذ عبر الواجهة.



شكل ٤-٥: المسقط الأفقي للوحدة السكنية في مشروع "Blanca Soma Bay" | New Beachfront Project in Soma Bay. <https://somalbay-homes.com/blanca-soma-bay/>



شكل ٤-٦: المسقط الأفقي للوحدة السكنية في مشروع "Blanca Soma Bay" | New Beachfront Project in Soma Bay. <https://somalbay-homes.com/blanca-soma-bay/>



شكل ٤-٧: التصميم الداخلي للوحدة السكنية في مشروع "Blanca Soma Bay" | New Beachfront Project in Soma Bay. <https://somalbay-homes.com/blanca-soma-bay/>

18. القسم الأول: عناصر قياس التكيف الإقليمي

1. يمكن تصميم المبني الوبوية الثقافية الفريدة للمنطقة المحلية.

Mark only one oval.

 موافق محايد غير موافق

19. تصميم المبني يتسم بالكفاءة في استخدامه للطاقة ويراعي المناخ المحلي.

Mark only one oval.

 موافق محايد غير موافق

20. تصميم المبني باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي للإقليم التابع له التصميم.

Mark only one oval.

 موافق محايد غير موافق

21. القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري

1. يستخدم التصميم الحجم والتناسب المناسبين لإيشاء واجهات خارجية ومساحات داخلية متناغمة.

Mark only one oval.

 موافق محايد غير موافق

22. نظام الألوان للمبني جذاب بصريًا ومناسب لوظيفة المبني.

Mark only one oval.

 موافق محايد غير موافق

23. يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبني مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التماثل والتباين والتوازن) بين أجزائه.

Mark only one oval.

 موافق محايد غير موافق

24. المواد المستخدمة في تشييد المبني بنية وجاذبة بصريًا ومناسبة للفرض الوظيفي له.

Mark only one oval.

 موافق محايد غير موافق

25. القسم الثالث: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية

1. هل تصميم المبني يتضمن أنماطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم السياق الإقليمي للمزج التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

26. 1. هل تتواصل العناصر الجمالية والزخرفية للمبني تكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للغرض الوظيفي

2. المبني، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

27. 3. تصميم المبني لا يتبع أية أنماطاً معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

3. تصميم المبني لا يتبع أية أنماطاً معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

28. القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بمدى Biophilic

1. هل يتضمن تصميم المبني عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحيطة وتبرز رفاحية المستخدم وتم دمجها بشكل مدروس في التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

29. 1. تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبني بشكل متناسق مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأنماط

2. والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

30. 3. يخلو تصميم المبني من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة والتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

3. يخلو تصميم المبني من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة والتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

31. **القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية الثقافية**
1. يعطي التصميم الأولوية للإحساس بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة للطرف والجغرافية والمناخية الفريدة للمحطة التي تقع فيها؟

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

32. 2. يسعى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية والبيئة المحلية المختلفة الإقليمية للتصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

33. 3. يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقتها الثقافي أو الطبيعي؟
- Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

استراحة خفيفة بالجزء 3.

إسم المعمل: م. ياسين الحماقي

تاريخ الإنشاء: 2016م

الموقع: قرية المنصورة،
محافظة الجيزة، مصر.

وصف الموقع: تقع قرية المنصورة على السهول الخصبة المسطحة لناك النيل، بالقرب من أطراف الصحراء الشرقية، وبعد الطرب اللين المجفف بالشمس والحجر وشب الخيل من مواد البناء الشائعة في العمارة المحلية بهذا الأقليم.

وصف التوجه: تم تصميم الاستراحة باستخدام لغة تصميمية نمطية تقليدية محلية، بحيث يجمع بين العمارة الترابية وعساره الصحراء لتعكس تراث
وصف التوجه: تم تصميم الاستراحة باستخدام لغة تصميمية نمطية تقليدية محلية، بحيث يجمع بين العمارة الترابية وعساره السكان الأصليين الذين قاموا بتربية الطبول العريية. استخدم تصميم المنزل اتجاه العمارة المحلية بالاعتماد على مواد البناء الطبيعية واستخدم نظام الجدار الحامل كنظام إنشاء، فباستخدام مواد البناء المحلية وتقليت البناء التقليدي، مما يوفر الراحة الحرارية والجدد والإضاءة الطبيعية والتبريد والتبريد الفعالة، وبالإضافة الى المظهر الجمالي والبصري، وتوفر الاعتبارات البيئية المتبعة بالتصميم بيئة معيشية جيدة للسكان.

تصميم استراحة خلفية بالحديقة



المسقط الأمامي للدور الأول



المنظر الخارجي (استراحة خلفية)



التصميم الداخلي لأشرفه حديقه

34. القسم الأول: عناصر قياس التكيف الأقليمي

1. يعكس تصميم المبنى الهوية الثقافية للبيئة للمنطقة المحلية.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

35. تصميم المبنى يتسم بالكفاءة في استخدامه للطاقة وبراعي المناخ المحلي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

36. تصميم المبنى باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي لا يقلب النتائج له التصميم.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

37. القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري

1. يستخدم التصميم الحجم والتناسب المتناسبين لإنشاء وجهات خارجية ومساحات داخلية متناغمة.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

38. نظم الأوران للمبنى جذاب بصريًا ومناسب لوظيفة المبنى.

2. Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

39. يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبنى مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التماثل والتباين والتوازن) بين أجزائه.

3. Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

40. المواد المستخدمة في تشييد المبنى بيئية وجاذبة بصريًا ومناسبة للغرض الوظيفي له.

4. Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

41. القسم الثالث: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية

1. هل تصميم المبنى يتضمن أنماطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم السياق الإقليمي للنموذج التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

42. تفاصيل العناصر الجمالية والخرافية للمبنى تكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للغرض الوظيفي المبنى، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً.

2. Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

43. تصميم المبنى لا يتبع أية أنماط معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

3. Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

44. القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بعنصر Biophilic

1. هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحيطة وتعود رفاهية المستخدم وتم دعمها بشكل مدروس في التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

45. 2. تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بشكل متناسم مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأخطار والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

46. 3. يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

47. القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية
1. يعطي التصميم الأولوية للاسئاس بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة للظروف المناخية الفريدة للمنطقة التي يقع فيها؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

48. 2. يسمى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية و البيئة المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

49. 3. يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقتها الثقافي أو البيئي؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

4. فيلا شدون بالجوينة

اسم المصمم: م. أحمد هاني Studio Fire

تاريخ الإنشاء: 2021م

الموقع: منتجع شدون بالجوينة، محافظة البحر الأحمر، مصر.

وصف الموقع: معظم المباني في الجوينة عبارة عن فنادق ومنتجعات وبيوت للعائلات، وتميل تصميمات هذه المباني إلى أن تكون أكثر معاصرة، لكنها لا تزال تتضمن بعض العناصر التقليدية. على سبيل المثال، العديد من المباني مطلية باللون الأبيض مع لمسات زرقاء، وغالبًا ما تحتوي على مداخل وثواقف موسمة، ويوجد أيضًا عدد من أبراج الرياح ذات الطراز التقليدي.

وصف النموة ج: يُعتبر النموذج نمطًا من البناء المحلي أو الإقليمي، باستخدام المواد المحلية من المنطقة التي يقع فيها المبنى، ترتبط بسياقها وبالسمات الجغرافية المحددة والجوانب الثقافية لمحيطها، وبالتالي فقد تم تأكيد الاقليمية المعمارية في التصميم حيث يرتبط بالسمات الجغرافية و الجوانب الثقافية للعمارة المحلية.

التصميم الخارجي: التصميم الخارجي للوحدات اتخذ نمطًا محليًا بألرب معاصر، حيث أستخدمت الأقواس والقنحات الصغيرة والتي تشبه "العزقات"، ولم الاعتماد على مناطق الظل والنور في تصميم الكهانة لتعمل على تقليل الحمل الحراري للوحدات الداخلية، بالإضافة إلى استخدام الألوان الترابية، وأيضا استخدام النباتات المحلية كصبر والنخيل. يُعتبر تصميم التراس الخارجي والبراطيم الخشبية تثير إلى مرجعية تصميم نمط العمارة المحلية التقليدية، تثير النواظ الكبيرة والقناص الداخلي والتصميم الداخلي، كما تصنيف القنحات الموجودة بالتمصم

تصميم فيلا شدون بالجوينة



المسقط الاقلى للنور الارضى لفيللا شدون



الواجهة الرئيسية



التصميم الداخلي



50. القسم الأول: عناصر قياس التكيف الإقليمي

1. يمكن تصميم المبني الهوية الثقافية القريبة للمنطقة المحلية.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

51. تصميم المبني يتسم بالكفاءة في استخدامه للطاقة ويراعي المناخ المحلي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

52. تصميم المبني باستخدام أعماق التصميم المعماري التراثي للاقليم الناتج له التصميم.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

53. القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل للتصميم المعماري

1. يستخدم التصميم الحجم والتناسب المائتين لإيشاء واجهات خارجية ومساحات داخلية متناعمة.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

54. نظام الألوان للمبني جذاب بصرياً ومناسب لوظيفة المبني.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

55. يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبني مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التمائل والتباين والتوازن) بين أجزائه.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

56. المواد المستخدمة في تشييد المبني بيئية وجذابة بصرياً ومناسبة للغرض الوظيفي له.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

57. القسم الثالث: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية

1. هل تصميم المبني يتضمن أمشاطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتكيف لألائم السياق الإقليمي للنموذج التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

58. 2. تفاصيل العناصر الجمالية والزخرفية للمبنى تكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للعرض الوظيفي للمبنى، بحيث تتميز بوقا عدا أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرراً معمارياً محدداً.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

59. 3. تصميم المبنى لا يتبع أية أنماط معمارية و الحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

60. **القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بيدي: Biophilic**
 1. هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحلية وتوزر رفاهية المستخدم وتم دمجها بشكل مدروس في التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

61. 2. تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية للتصميم المبنى بشكل متناسج مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأنماط والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

62. 3. يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

63. **القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية**
 1. يعطي التصميم الأولوية للاحساس بالمكان والالتقاء من خلال الاستجابة للظروف المناخية الفريدة للمطقة التي يقع فيها؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

64. 2. يسعى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية و البيئة المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

65. يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقتها الثقافي أو البيئي؟

Mark only one oval.

موافق

محايد

غير موافق

5. Hillside O west Prime فيلا هيلسايد

إسم المصمم: Orascom Development Egypt

تاريخ

الإنشاء: 2022م

الموقع: West O

Residence ، وادي النطرون، محافظة

6أكتوبر، مصر

وصف

الموقع: يقع وادي

النطرون شمال غرب القاهرة، في الصحراء

الغربية بمصر، وتتميز المنطقة بمناخ جاف، مع الطبيعة من مزيج من الأراضي

الصحراوية والزراعية، وتشتهر المنطقة بأبنيتها التي تأسست في القرن الرابع

الميلادي، تقع الأبنية في منطقة صحراوية، مع تلال وأودية متناثرة، العمارات

المحلية بسيطة بعاني من الطوب اللبن أو الحجر.

الوصف: تم تصميم السكن بنمط معاصر على تلال وادي النطرون، صممه مهندسون

معماريون محليون، يربط التصميم بين المبادئ المستدامة والبناء الوظيفي.

التصميم

الغرافي: أ.عتمد

التصميم على العمارات التكتيبية، لتصميم كتلة السكني عبارة عن مكعب به كتلة تبرز من جانب واحد، واعتمد التصميم على

الأسطح المسطحة، ومحطات الطوابق المتوحدت، والأسقف العالية، وتكامل المساحة الداخلية والخارجية. تبدو نسب المبنى متناسلة، كما ان هناك احساس بالإيقاع تخلفه الخطوط الأفقية للشرقات والنوافذ، كما يعتمد التصميم متوازناً بصرياً، والمواد المستخدمة في بناء هذه المواد نموذجية للمعمارة المعاصرة، مع وجود نوافذ وشرفات كبيرة مما يسمح بمرور الضوء الطبيعي.



تصنيف: 3.0 تقييم: 3.0 Hillside Villa O west Prime
المصدر: <https://www.amest.com.sa/real-estate/hillside-villa-o-west-prime> (Accessed 17 March 2019)



تصنيف: 3.0 تقييم: 3.0 Hillside Villa
المصدر: <https://www.amest.com.sa/real-estate/hillside-villa> (Accessed 17 March 2019)



تصنيف: 3.0 تقييم: 3.0 Hillside Villa
المصدر: <https://www.amest.com.sa/real-estate/hillside-villa> (Accessed 17 March 2019)



تصنيف: 3.0 تقييم: 3.0 Hillside Villa
المصدر: <https://www.amest.com.sa/real-estate/hillside-villa> (Accessed 17 March 2019)



تصنيف: 3.0 تقييم: 3.0 Hillside Villa
المصدر: <https://www.amest.com.sa/real-estate/hillside-villa> (Accessed 17 March 2019)

66.

القسم الأول: عناصر قياس التكيف الإقليمي

1. يعكس تصميم المبنى الهوية الثقافية القوية للمنطقة المحلية.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

67.

2. تصميم المبنى يتسم بالسهولة في استخدامه للطاقة وبراعي المناخ المحلي.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

68.

3. تصميم المبنى باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي التابع له التصميم.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

69.

القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل لتصميم المعماري

1. يستخدم التصميم الحجم والتناسب المتناسبين لإنشاء وجهات خارجية ومساحات داخلية متناغمة.

Mark only one oval.

- موافق
- محايد
- غير موافق

70. نظم الأوران للمبنى جذاب بصريًا ومناسب لوظيفة المبنى.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

71. يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبنى مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التماثل والتباين والتوازن) بين أجزائه.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

72. المواد المستخدمة في تشييد المبنى بيئية وجاذبة بصريًا ومناسبة للغرض الوظيفي له.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

73. القسم الثالث: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية

1. هل تصميم المبنى يتضمن أنماطاً أو مبادئ معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتكثيف أشكال السياق الإقليمي للمودج التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

74. تفاصيل العناصر الجمالية والخرافية للمبنى تكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للغرض الوظيفي المبنى، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

75. تصميم المبنى لا يتبع أية أنماط معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

76. القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بعدي Biophilic

1. هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحلية وتعود رفاهية المستخدم وتم دعمها بشكل مدروس في التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

77. 2. تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بشكل متناسم مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأنماط والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

78. 3. يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

79. القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية
1. يعطي التصميم الأولوية للاسناد بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة لطروف الجغرافية والمناخية الفريدة للمنطقة التي يقع فيها؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

80. 2. يسمى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية والبيئة المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

81. 3. يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقها الثقافي أو الطبيعي؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

6. Villa A Y

اسم المصمم: CAI Design Studio - م. هشام

اسم

تاريخ

الإنشاء: 2020م

الموقع: الجيزة

، محافظة البحر الأحمر، مصر

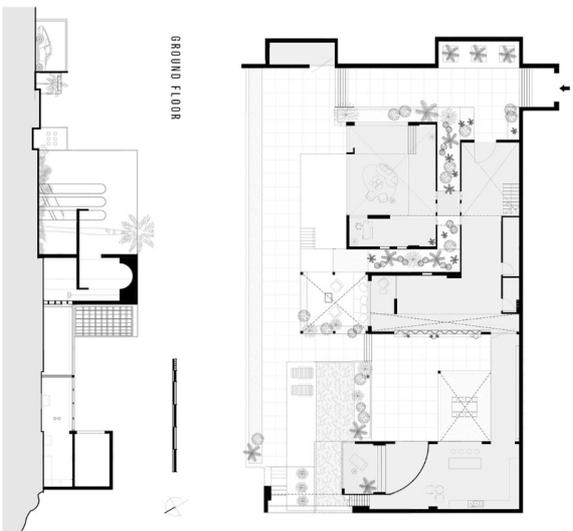
وصف الموقع: معظم المباني في الجيزة عبارة

عن قناطر ومنجعات وبيوت للمطلات، وتتميز بتصميمات هذه المباني التي تكون أكثر معاصرة، لكنها لا تزال تتضمن بعض العناصر التقليدية. على سبيل المثال، العديد من المباني مبنية باللون الأبيض مع لمسات زرقاء، وغالبًا ما تحتوي على مداخل وتوافق موقوفة، ويوجد أيضًا عدد من أبراج الرياح ذات الطراز التقليدي.

التصميم

الخارطة: اعتمد التصميم على نمط معاصر في التصميم العام للمسكن،

مع التركيز على استخدام تشكلات معمارية بالملامح مختلفة، مثل الأقواس التي يبلغ ارتفاعها 8 أمتار، والجدار الخشبي المريح الذي يسمح بتدفق الإضاءة والتهوية الطبيعيين التي تفرغها الداخلية. استخدام مواد التشطيب مثل الطين المحروق والحجر الجاف وتفاصيل النوافذ خلال التفاصيل المعمارية، واستخدام الحجران الخرسانية، والأطر المعدنية السوداء للوفاق، والملاحظة الخرسانية التي تلمس الأرضيات. تم تصميم مساحات خارجية متنوعة، تشمل القاء الرخامي مع العريشة الخشبية الكابولية، والمساحات المعيشية المصممة في الهواء الطلق. كما تبرز الدرجات الطويلة والفتحات الواسعة الاتصال بين المساحات الداخلية والخارجية، وتم تصميم الموقع العام بحيث يكون محافظة بالشجر النجيل.



القسم الأول: عناصر قياس التكيف الأقليمي

1. يعكس تصميم المبنى الواجهة الثقافية الفريدة للمنطقة المحلية.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

2. تصميم المبنى يتسم بالكفاءة في استخدامه للطاقة وبراعي المناخ المحلي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

3. تصميم المبنى باستخدام أنماط التصميم المعماري التراثي للاقليم التابع له التصميم.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

القسم الثاني: عناصر قياس لغة الشكل لتصميم المعماري

1. يستخدم التصميم الحجم والتناسب المتناسبين لإيحاء وجهات خارجية ومساحات داخلية متناغمة.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

86. نظم الألوان للمبنى جذاب بصريًا ومناسب لوظيفة المبنى.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

87. يوجد تناغم بين أجزاء تصميم المبنى مع بعضها البعض من خلال ترابط المكونات (التماثل والتباين والتوازن) بين أجزائه.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

88. المواد المستخدمة في تشييد المبنى بيئية وجاذبة بصريًا ومناسبة للغرض الوظيفي له.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

89. القسم الثالث: عناصر قياس توافق التصميم مع لغة شكلية أم نمطية

1. هل تصميم المبنى يتضمن أنماطاً أو مفردات معمارية محددة تتناول الجوانب الوظيفية التي تدعم أنشطة المستخدمين وتتكيف لتلائم السياق الإقليمي للنموذج التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

90. تفاصيل العناصر الجمالية والخرافية للمبنى تكمل عناصر التصميم الأخرى ومناسبة للغرض الوظيفي المبنى، بحيث تتميز بقواعد أو أشكال أو نسب هندسية تتبع طرازاً معمارياً محدداً.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

91. تصميم المبنى لا يتبع أية أنماط معمارية والحلول التصميمية المستخدمة قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، مثل عدم الكفاءة الوظيفية أو التناقض الجمالي.

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

92. القسم الرابع: عناصر قياس التصميم بعنصر Biophilic

1. هل يتضمن تصميم المبنى عناصر مستوحاة من البيئة الطبيعية المحيطة وتعود رفاهية المستخدم وتم دعمها بشكل مدروس في التصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

93. 1. تتماشى الجوانب الجمالية والزخرفية لتصميم المبنى بشكل متناغم مع العناصر التي تحاكي الأشكال والأماط والمواد الطبيعية، مما يساهم في الشعور بالارتباط بالطبيعة؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

94. 3. يخلو تصميم المبنى من أي ارتباط بالبيئة الطبيعية المحيطة بالتصميم، مما قد يؤدي إلى تقليل رضا المستخدمين وراحتهم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

95. القسم الخامس: عناصر التوافق مع مبادئ النظرية الإقليمية النقدية
 1. يعطي التصميم الأولوية للاجتماع بالمكان والانتماء من خلال الاستجابة للظروف الجغرافية والمناخية الفريدة للمنطقة التي يقع فيها؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

96. 2. يسعى التصميم إلى تحقيق التوازن بين العالمي والمحلي، ودمج التأثيرات العالمية مع احترام العناصر الثقافية والتاريخية والبيئة المحلية للمنطقة الإقليمية للتصميم؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

97. 3. يهمل التصميم دمج المبادئ الإقليمية، مما قد يؤدي إلى الانفصال بين البيئة المبنية وسياقها الثقافي أو الطبيعي؟

Mark only one oval.

- موافق
 محايد
 غير موافق

وجهات نظر المعماريين

أسئلة مفتوحة لمعرفة وجهات النظر المختلفة بخصوص موضوع الاستيطان

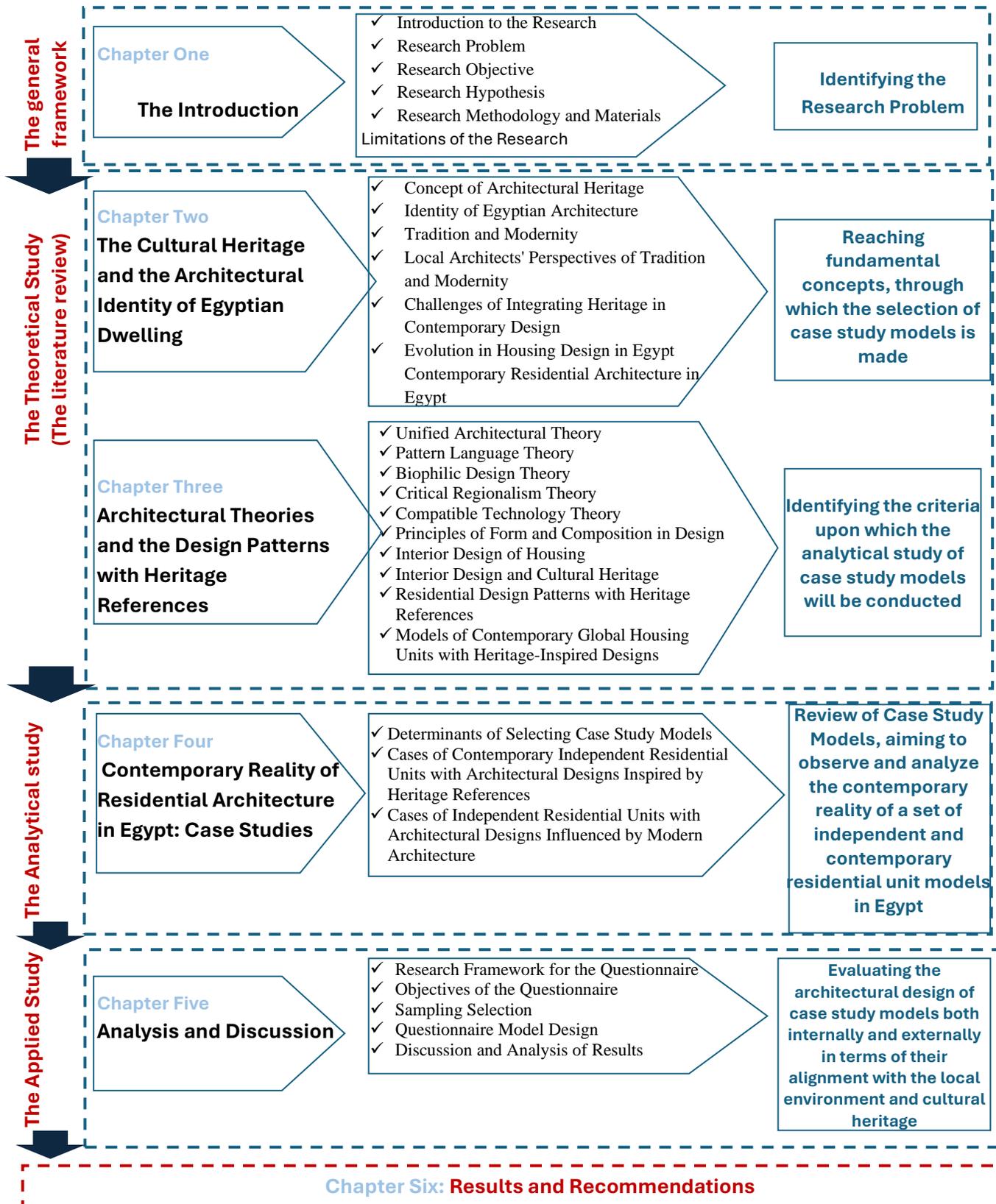
98. برأيك، ما مدى أهمية دمج التراث الثقافي في تصميم المساكن المعاصرة؟

99. ما هي التحديات التي يواجهها المهندسون المعماريون عند محاولتهم تحقيق التوازن بين التصميم الحديث والتراث الثقافي في مصر؟

This content is neither created nor endorsed by Google.

Google Forms

Structure of The Thesis



However, there is a trend towards blending traditional vocabulary with contemporary styles to align with Egyptian architectural regionalism. Yet, most of these attempts have not significantly influenced contemporary intellectual trends in expressing Egyptian cultural values in architecture. As a result, there exists a pluralistic architectural scene lacking distinctive personality, with a sense of cultural alienation becoming deeply rooted in our contemporary architecture.

Therefore, this research observes architectural design models of contemporary independent housing units in Egypt as expressions of current architectural ideas and trends in Egypt. It does so through an analytical study focusing on case study methodology to analyze these selected models, based on criteria from various architectural theories. Additionally, input from a questionnaire answered by a group of architects specializing in the field will be utilized to study their opinions regarding contemporary architectural design of independent housing units, thus framing the research problem.

Abstract

The interaction between cultural heritage and interior design constitutes a reciprocal relationship. Just as cultural heritage shapes current design patterns, these patterns themselves will become the heritage of tomorrow. Therefore, this study investigates the issue of separation between contemporary Egyptian residential design and the cultural heritage of the environment in which these residences are situated. It aims to understand the role of architectural design in enhancing belonging and grounding regional architectural values through a case study approach.

The research examines the mutual relationship between local architecture and cultural heritage on one hand, and architectural design elements on the other hand. The study focuses on the design of interior spaces to explore the mechanism of simulating cultural heritage in the architectural design of contemporary Egyptian residences. This includes architectural features such as the distribution of interior spaces, structural systems, raw materials, architectural shaping of external facades, and the overall architectural style used in the design.

architecture in Egypt is currently experiencing a state of conflict. Technological advancements have influenced every aspect of our lives, turning the world into a global village characterized by numerous changes and contradictions. Therefore, there is a need to establish a relationship that connects the past, present, and future, enabling navigation in this era of interaction between the global and the local. While construction and development activities in the country are rapidly shaping the features of a new republic, these features have often lost their ability to express cultural heritage, especially in residential projects by real estate developers in Egypt. Egyptian architecture has largely relied on Western architectural vocabularies and often adopts entirely imported models.

Researcher's Name : Aya Mohamed Gaber Attia
Date of Birth : 20 November, 1993
Nationality : Egyptian
E-mail : a.gaber023@eng.zu.edu.eg
Phone : +201121222488
Address : Zagazig, Egypt
Registration Date : 11 August, 2020
Degree : Master of Science
Department : Architectural Engineering



Supervisors : Prof. **Yasmin Sabry Hegazy**
Assoc. Prof. **Mohamed Atef Abu-ashour**
Ph.D. **Mohamed El-Sayed El-Abraishy**
Examiners : Prof. **Zainab faisal Abdulqader** (External Examiner)
Prof. **Hussein Sabry Elshanawany** (Internal Examiner)
Prof. **Yasmin Sabry Hegazy** (Thesis Main Advisor)

Title of Thesis: **The Interrelationship between the
Cultural Heritage and the Interior Design**
Case Study of Contemporary Egyptian Dwelling

Keywords: **Architectural theory, regional architecture, heritage, authenticity,
contemporary, interior design, Stand-alone units**

Thesis Summary:

The interaction between cultural heritage and interior design forms a reciprocal relationship, where cultural heritage shapes current design models, and these current design patterns will themselves become heritage in the future. Therefore, this study addresses the mutual relationship between cultural heritage and interior design of contemporary Egyptian housing, examining the issue of their separation.

The study indicates that contemporary Egyptian architecture, especially in residential projects, has largely lost its ability to express cultural heritage due to heavy reliance on Western architectural vocabularies. The aim of the study is to achieve a balance between preserving the cultural heritage of Egyptian architecture and embracing contemporary design trends. It provides an analysis of architectural design models for independent and contemporary housing units in Egypt through a case study analytical approach.

Additionally, the study utilizes a questionnaire among specialized architects to gather their opinions on contemporary architectural design for housing units. Ultimately, the study seeks solutions to enhance belonging and root regional architectural values in the interior design of contemporary Egyptian residences.

The Interrelationship between the Cultural Heritage and the Interior Design

Case Study of Contemporary Egyptian Dwelling

By

Aya Mohamed Gaber Attia

A Thesis Submitted to the
Faculty of Engineering at Zagazig University
in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of

Master of Science

in

Architectural Engineering

Approved by the Examining Committee:

Prof. Zainab faisal Abdulqader

External Examiner

Professor of Architectural Engineering, Architectural Engineering Department,
Faculty of Engineering, Banha University, Egypt

Prof. Hussein Sabry Elshanawany

Internal Examiner

Professor of Architectural Engineering, Architectural Engineering Department,
Faculty of Engineering, Zagazig University, Egypt

Prof. Yasmin Sabry Hegazy

Thesis Main Supervisor

Professor of Architectural Engineering, Architectural Engineering Department,
Faculty of Engineering, Zagazig University, Egypt

Assoc. Prof. Mohamed Atef Abu-ashour

Supervisor

Associate professor of Architectural Engineering, Architectural Engineering
Department.

Faculty of Engineering, Zagazig University, Egypt

FACULTY OF ENGINEERING, ZAGAZIG UNIVERSITY

Zagazig,
Egypt 2024

The Interrelationship between the Cultural Heritage and the Interior Design

Case Study of Contemporary Egyptian Dwelling

By

Aya Mohamed Gaber Attia

A Thesis Submitted to the
Faculty of Engineering at Zagazig University
in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of

Master of Science

in

Architectural Engineering

Under the supervision of

Prof. Yasmin Sabry Hegazy

Professor at the Department of
Architectural Engineering

Faculty of Engineering - Zagazig

Assoc. Prof. Mohamed Atef Abu-ashour

Ph.D. Mohamed El-Sayed El-Abraishy

Assistant Professor at the Department of
Architectural Engineering

Lecturer at the Department of Architectural
Engineering

Faculty of Engineering - Zagazig University

Faculty of Engineering - Zagazig University

FACULTY OF ENGINEERING, ZAGAZIG UNIVERSITY
Zagazig, Egypt
2024



The Interrelationship between the Cultural Heritage and the Interior Design

Case Study of Contemporary Egyptian Dwelling

By

Aya Mohamed Gaber Attia

A Thesis Submitted to the
Faculty of Engineering at Zagazig University
in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of

Master of Science

in

Architectural Engineering

FACULTY OF ENGINEERING, ZAGAZIG UNIVERSITY
Zagazig, Egypt
2024